

"النهار الكبير" مع هذا العدد
Mercredi 17 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19849 — الاربعاء ١٧ ايلول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٤٩
A N - N A H A R

فيما عاود كهلاني التهديد بقصف المنشآت

الحكم مرتاح الى زيارة أولبرايت والحريري يتوقع المفاوضات خلال شهر

غداة زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت، اتسعت رقعة الارتياح الرسمي الى الزيارة ونتائجها، من دون ان يحجب ذلك القلق من مضي بعض المسؤولين الاسرائيليين في اطلاق تهديدات باستهداف المنشآت المدنية في بيروت، وهي تهديدات سبقت الزيارة وواكبتها واعقبتها. ويبدو ان التقويم الرسمي للتهديدات لا يزال يحصرها بمأزق الاستنزاف الذي تواجهه اسرائيل في الجنوب من جراء الخسائر البشرية المتلاحقة التي لحقت بقواتها اخيرا. غير ان مصادر ديبلوماسية حذرت من مغبة تجاهل السوابق الاسرائيلية في هذا المجال، واعربت عن استغرابها للصمت اللبناني حيال التهديدات التي يطلقها وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، مشيرة الى ان هناك تخوفا جديا من تكون هذه التهديدات نذير تصعيد اسرائيلي، على الاقل بعد انتهاء جولة اولبرايت في المنطقة ولبنان، حيث سمعت تأكيدات جازمة باستمرار الدعم للمقاومة.

واشارت المصادر الى ان الترجمة العملية لمواقف اولبرايت يفترض ان تبرز في منع اسرائيل من تنفيذ هذا النوع من التهديدات، بعدما حرصت الوزيرة الاميركية على تأكيد نية بلادها في المساهمة في اعادة اعمار لبنان. والواقع ان كهلاني عاود اطلاق تهديداته فقال امس انه يعارض الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب من جانب واحد، مع انه سبق له ان ايد انسحابا فوريا من دون شروط. ودعا الى اجبار الحكومة اللبنانية على التدخل في الجنوب وفقا للمعادلة الآتية "في مقابل كل جندي اسرائيلي (يقتل في الجنوب) نقطع التيار الكهربائي عن بيروت ثم نقصف محطات ومراكز ووسائل الاتصال ونقطع المياه". وقال في مقابلة اذاعية: "لا يعقل ان تنظر الحكومة اللبنانية الى ما يجري من بعيد وتشجعه من دون ان تدفع ثمن ذلك". واقترح مجددا ارسال قوات اجنبية الى الجنوب لتحل تدريجيا محل القوات الاسرائيلية.

على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي قال انه يتطلع الى الخروج من الاراضي اللبنانية "في اسرع وقت" اوضح ان "مثل هذه الخطوة ستتم فقط عندما تتوافر جهة تستطيع ان تمنع "حزب الله" من اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على الحدود الشمالية وتحافظ على مصالح حلفائنا في جنوب لبنان وتضمن الامن".

في غضون ذلك، عبّر رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن ارتياحه الى زيارة اولبرايت لبيروت، ونقل زواره امس ان نتائج الزيارة ستظهر تباعا.

كذلك ابدى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ارتياحه الى الاجواء التي سادت المحادثات اللبنانية مع اولبرايت ووصفها بأنها كانت مريحة مقللا من اهمية كلام اولبرايت عن خطورة الوضع في لبنان وملاحظا انه كلام موجه الى الاميركيين ويفترض قراءة الكلام في مجمله، واعرب عن اعتقاده ان معاودة المفاوضات ممكنة خلال شهر، وان استمرار الوضع في الجنوب على الوتيرة نفسها من التصعيد غير ممكن. ورأى ان نتنياهو امام خيارين لا ثالث لهما، اما حرب مستحيلة او معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

الجيش الاسرائيلي انشأ معهداً للتدريب على مواجهة "حزب الله"

القدس – و ص ف – كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي انشأ معهداً لتدريب العسكريين على مكافحة نشاطات "حزب الله" في لبنان. واضافت ان هذا المعهد الذي يتولى قيادته ضابط برتبة كولونيل، اقيم سراً قبل اشهر عدة اثر ارتفاع الخسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين في لبنان.

وخرج المعهد وحدات عدة عاملة في جنوب لبنان بعد فترة تدريب تستغرق ثلاثة اسابيع. ويجري التدريب على استخدام اساليب قتال جديدة ضد "حزب الله".

ويجري الجنود تدريباتهم في ارض خلاء واسعة تشبه الى حد بعيد طبيعة الارض في جنوب لبنان.

وقال المسؤول عن المعهد الذي لم يكشف اسمه: "علينا ان نعتاد اساليب حزب الله وهو واحد من أفضل تنظيمات حرب العصابات في العالم".

وللجيش الاسرائيلي ايضاً وحدة خاصة بمكافحة نشاطات حرب العصابات تسمى "ايغوز" (الجوز بالعبرية) تشبه اساليبها في القتال اساليب "حزب الله".

تراث يبحث عن حماية



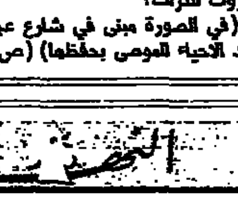
بناء على تكليف من لجنة شكلها رئيس الحكومة للنظر في اوضاع العقارات التراثية المجمدة، اوصت دراسة اعدها مهندسون معماريون من جمعية "أبساد"، ورفعت الى المديرية العامة للتنظيم المدني، بحفظ اربع مناطق تحوط وسط العاصمة، وتضم احياء تراثية تشكل نسيجا مدنيا متكاملا، ويوضع تنظيم مدني جديد يأخذ في الاعتبار طابع كل حي اوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والقانونية.

الا ان المديرية العامة للتنظيم المدني اكتفت من الدراسة بتحرير ٥٧١ عقارا من الـ١٠١٦ المجمدة. وتسري شائعات عن طلب خفض هذا العدد وغربلته الى ثلاثمئة، وكأن العبرة بالارقام فحسب. فمن يحمي بيروت التراث؟

(في الصورة مبنى في شارع عبد الوهاب الانكليزي، احد الاحياء الموصى بحفظها) (ص ١٠)

النهار

السنيورة وخطة المليار دولار



وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تحدث لـ"النهار" عن خطة المليار دولار وعن زيادة واردات الخزينة وتوسيع القاعدة الضريبية.

الرفاعي ونعيم ووضع البلديات

سألت "النهار" المرجعين القانونيين النائب السابق حسن الرفاعي وحاكم مصرف لبنان السابق ادمون نعيم عن رأيهما في وضع المجالس البلدية والاختيارية بعد ابطال المجلس الدستوري قانوني التمديد.

بيان مشترك سوري – يمني

ص ١٤

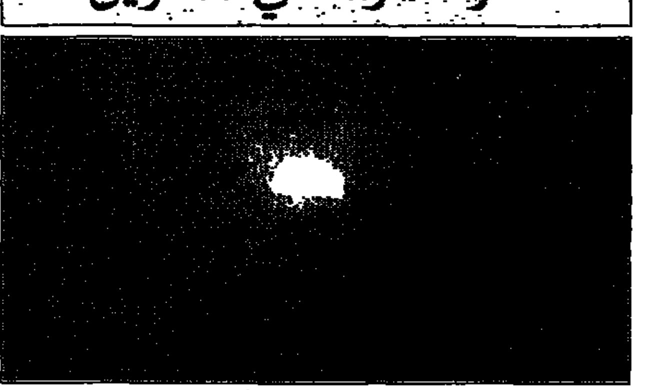
حملت دمشق وصنعاء امس اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وحضتا الدول العربية على وقف كل اشكال "التطبيع" مع اسرائيل.

انفجار يهز المحادثات الايرلندية

ص ١٥

ادى انفجار قنبلة امام مركز للشرطة في ماركيتهيل الى مطالبة الحزب الوحدوي البروتستانتي باستبعاد "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" عن محادثات السلام الخاصة بمستقبل ايرلندا الشمالية.

آخر خسوف في العشرين



تمكن اللبنانيون مساء امس من مشاهدة آخر خسوف للقمر في القرن العشرين، علما ان هذه الظاهرة تسجل عندما يكون القمر بدراً، وهي ما كانت عليه حاله امس.

واذ شاهد اللبنانيون خسوفاً جزئياً فان الاوروبيين وسكان افريقيا الغربية شاهدوا خسوفاً كاملاً اذ كان ثلاثة ارباع القمر تحت ظل كوكب الارض.

(الصورة لعلي حسن)

واشنطن: الاستيطان في رأس العمود غير مساعد ومؤذ لعملية السلام

واشنطن – من آمال مدللي:

في الوقت الذي يجري تقويم زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة مع الاعتراف بـ"الانجازات" المحدودة التي اسفرت عنها، واجهت واشنطن خطوة اخرى على الارض في القدس الشرقية من النوع الذي دعت اولبرايت في اسرائيل الى تجنبه لانه يقوض الثقة بعملية السلام. فقد رأى الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي ان احتلال المستوطنين اليهود بناء في القدس الشرقية "سيكون له تأثير سيء على عملية السلام ككل". وقال ان الوزيرة تحدثت بوضوح خلال زيارتها عن الحاجة الى تجنب الاعمال من جانب واحد او الاعمال التي تؤدي الى تقويض الثقة، بينما على الطرفين ان "يعامل بعضهما البعض كشريكين كما اقرا ذلك في اوسلو". ونقل عن الوزيرة قولها في الطائرة التي عادت بها الى واشنطن ان هذه الخطوة الاخيرة في القدس الشرقية "غير مساعدة ومؤذية لعملية السلام".

لكن الناطق ذكر بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال شيئا مشابها، واضاف: "اننا نعتقد انه يجب ان تتركز كل الجهود ليس على تقويض الثقة وانما على اعادة الثقة بعضهما بالبعض". واشار الى ان وجهة النظر هذه ابلغت الى الحكومة الاسرائيلية وان واشنطن تعتقد بان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جندي اسرائيلي يدفع بخشونة فلسطينياً الى داخل سيارة عسكرية بعدما اختلف مع مستوطن جديد في حي رأس العمود في القدس الشرقية على مكان لوقف سيارة. (أ ف ب تيليفوتو)

أولبرايت: سأواصل الاهتمام بالشرق الأوسط ومشكلة جنوب لبنان تحلّها التسوية الشاملة

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت انها وجدت "أزمة الثقة أسوأ مما كانت تعتقد" بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقالت انها ستعود إلى الشرق الأوسط عندما ترى ان وجودها يمكن أن "يحقق تغييرا ما". وأضافت أن حل مشكلة جنوب لبنان يكون ضمن تسوية شاملة.

ووصفت القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في الأيام الأخيرة، ومنها قرار تحويل قسم من عائدات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، بانها إيجابية قائلة ان "هذا الأمر يسير في الاتجاه الصحيح... وهو يشجعني".

وبعدما كانت لوحت في القدس في شكل مبطن بألا تعود الى المنطقة إلا إذا اتخذ الفلسطينيون والاسرائيليون "القرارات الصعبة"، وخصوصاً ضرب "الإرهاب" في الجانب الفلسطيني وتجميد الاستيطان في الجانب الإسرائيلي، عادت الاثنين عن هذا التلويح وأكدت أنها ستواصل اهتمامها بالشرق الاوسط وستبقى "جاهزة عندما يكون الامر ضروريا" بما في ذلك قيامها برحلات مكوكية ديبلوماسية كما فعل الوزير السابق وارن كريستوفر ومن سبقوه.

واوضحت ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين سيتوجهون الى واشنطن الثلثاء المقبل لاجراء محادثات في وزارة الخارجية بمشاركة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس. كذلك ستنظم هي الاسبوع المقبل "لقاء ثلاثيا" يجمعها ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) على هامش اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك.

وبدت متفائلة نسبياً بمعاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا المجمدة منذ ١٨ شهرا.

فعلى رغم وجود "هوة" بين طروحات الدولتين، "فمن الواضح ان ثمة انطباعا لديهما أن هذه المفاوضات قد طال تجميدها (...) ولديهما الرغبة في تنشيطها". وهي ستلتقي في نيويورك وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وعن زيارتها الخاطفة للبنان، قالت إنها أرادت ان تظهر دعمها "الطريقة التي أعاد بها اللبنانيون بناء بلدهم"، مستدركة أن لبنان "لا يزال مكانا خطرا". ورأت أن حل مشكلة الجنوب

– التتمة في الصفحة ١٦ –



الرئيسان المصري حسني مبارك والتركي سليمان ديميريل في مؤتمرهما الصحافي امس في الاسكندرية. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس المصري يتوسط بين أنقرة ودمشق

ديميريل بدّد قلق مبارك من المناورات التركية – الاسرائيلية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

نجح الرئيس التركي سليمان ديميريل في الاسكندرية امس في "طمأنة" الرئيس المصري حسني مبارك الى ان المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل، ستكون "للبحث والانقاذ" فحسب، وانها لا تستهدف "الاشقاء" العرب. والدليل على نجاحه ان مبارك صرح انه سيحاول اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد عندما يلتقيه في القاهرة غدا بدء مفاوضات مع تركيا لحل الخلافات بين البلدين. لكنه رفض مشاركة مصر في مناورات كهذه الى ان "تنتهي مشكلة الشرق الاوسط".

وقال الرئيس المصري ان المناورات "كانت مشبوهة ومشكوكا فيها الى حد كبير في البداية. فهي حدثت في وقت دقيق وحساس، ولكن بعد المحادثات مع الرئيس ديميريل وقوله انها سوف تكون للبحث والانقاذ، نشعر بالارتياح". وشدد في المؤتمر الصحافي المشترك الذي اعقب اللقاء على انه لا يريد رؤية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الجمعية العمومية للأمم المتحدة افتتحت دورتها الثانية والخمسين

افتتحت امس في نيويورك الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستركز خصوصاً على اقتراحات الامين العام كوفي انان لاصلاح المنظمة الدولية.

وفي مستهل الدورة، انتخب ممثلو الدول الـ١٨٥ الاعضاء في المنظمة المندوب الاوكراني السفير غينادي اودفينكو رئيساً للجمعية العمومية خلفاً للمندوب الماليزي السفير اسماعيل رزالي. ورأى اودفينكو في كلمة القاها عقب انتخابه ان جهود انان للاصلاح "تستحق ليس فقط كلمات الثناء بل الدعم العملي".

وتعاني المنظمة الدولية عجزاً مالياً وخصوصاً بعد ربط الولايات المتحدة دفع متأخراتها، التي تقدر بما بين ٩٠٠ مليون و١,٥ مليار دولار، بتحقيق الاصلاحات. غير ان غالبية الدول الاعضاء ترى ان على واشنطن تسديد متأخراتها وعدم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

يا ضيفنا...

لو أحبّ الامير سلمان بن عبد العزيز ان يقابل جميع اصدقائه ومحبيه ومعارفه في لبنان، او ان يجلس معهم، لما استطاع ان يسافر قبل نهاية هذه السنة على الاقل.

ولو شاء ان يزور جميع الاماكن والمناطق والبيوت والمطارح التي يعرفها وأمضى فيها اياما من عمره خلال زياراته المتكررة للبنان، لتأخر السفر شهرا آخر.

ولو غلّب حبه للبنان على مسؤولياته الكثيرة التي تنتظره في امارة الرياض، فسيضطر الى تأخير موعد سفره الى أجل غير مسمى.

ايام ثلاثة حتما لا تكفي، خصوصا انه الحريص على معرفة تفاصيل عودة العافية الى البلد العربي الاحب الى قلبه والى عقله معا.

لكن لحظة واحدة تكفي ليعرف الامير الصديق ان لبنان يبادله حبا بحب، وصداقة بصداقة، ومعزة بمعزة.

ما رأيت عربيا يتمزق لما يحصل في لبنان ايام الجنون كما الامير سلمان، وما سمعت عربيا يتابع اخبار لبنان ايام محنته كما يتابعها أمير الرياض، وما لمست حرصا على ان تزول الغمامات السود التي ظللت سماء هذا الوطن الصغير وأرضه كحرص ابن عبد العزيز.

ولست وحدي في هذا، ولن ادعيه، فما من زميل أو مسؤول زار العاصمة السعودية في تلك الفترة الا رأى، وسمع، ولمس، ما رأيت وسمعت ولمست.

يا "ضيفنا..." لا تصلح لمخاطبة الزائر الكبير.

ولا نعتقد انه يحب العبارة، انه حتما يفضل يا "صديقنا"، يا "شقيقنا"... أو على الاقل يا "عزيزنا"، ولكن ليس ضيفنا.

فهو ليس ضيفا.

انه من أهل البيت.

نبيل خوري

نهاريات

متحف لذاكرة بيروت

سألني ماذا تنتظر بيروت ليكون لذاكرتها متحف يليق بها، ويحفظها من الضياع والنسيان؟

وكان السؤال في محله وفي وقته.

فقلت ماذا ينتظر البيروتيون، بل اللبنانيون، ليشيدوا متحفا لذاكرة عاصمتهم؟

أليست بيروت مدينة عريقة للمستقبل؟

أليست مدينة عريقة للتاريخ، وعمرها من عمر الفينيقيين وقد تكون جدتهم؟

زال الكرب عنا حين قيل ان مادلين اولبرايت ابدت اعجابها بعاصمتنا. شاهدتها وتفرجت عليها من شرفة قصر بعبدا، قبل ان تمر في وسطها وهو يولد الآن.

وربما اكملت الفرجة من نافذة مروحيتها، وهي تنقلها في الاياب والذهاب.

لكن وزيرة الخارجية الاميركية لا تعرف شيئاً، ولم نقل نحن لها شيئاً عن بيروت التي هي هنا من مئات بل من آلاف السنين.

ولم يكن ثمة "شيء"، ثمة متحف، ثمة قرنة تحمل سمات من المدينة في مختلف عهودها وعصورها وحالاتها.

وقبل اولبرايت جاء البابا يوحنا بولس الثاني، وقدس في وسط المدينة، وفي قلبه قال بركته ومنحها للبنانيين.

غير ان قداسته لم ير من بيروت الا تلك الورشة الكبرى، وتلك الابنية المنخورة، وهاتيك الابنية التي اعيد ترميمها.

وقبل البابا والوزيرة، جاء كثيرون، وبعدهما سيجيء اكثر.

وبيروت التي كانت، لا شيء منها. لا شيء عنها.

لا أفلام، لا صور موثقة، لا مراجع.

لا شيء عن بيروت الحرب، ولا شيء عن بيروت ما قبل الحرب، ولا شيء عنها ما بعد الحرب، وما قبل التاريخ وما بعده.

ولا شيء عنها وهي تنهض متعافية، وبكامل حيويتها، من رمادها ومن بين انقاضها.

لا شيء عن بيروت في ذاكرة اللبنانيين، وغير اللبنانيين، سوى انها كانت للضيف، وللسائح، وللسمر، وللترفيه، ولشم الهواء وتمضية اجازة جيدة.

حتى اولادنا، اولادنا وقد شبوا، اذا سألونا عن هذه العريقة فماذا نقول لهم؟

بعد جيل او جيلين تنقرض الذاكرة، وينقرض تاريخ بيروت معها، وتصبح مجرد مدينة دمرتها الحرب ثم اعيد اعمارها.

أما من عاشق لهذه الفجرية؟

ويك عنتر أقدم.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

اللبنانيون واولبرايت

لو امتنعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن زيارة لبنان في اطار جولتها الاولى في الشرق الاوسط منذ تسلمها مهماتها قبل اقل من عام، لاعتبر اللبنانيون، او بعضهم، ذلك اهمالا متعمدا له ينطوي على استعداد للتضحية به جزئيا او كليا ولتوزيعه جوائز ترضية عندما تنضج امور التسوية في المنطقة وعندما يجهز اطراف الصراع العربي – الاسرائيلي المزمن لاقفال ملفه. ولو دخلت لبنان من البوابة السورية كما فعل سلفاها جيمس بايكر اولا ثم وارن كريستوفر، سواء كان القصر الجمهوري في بعبدا مكان اجتماعها "بالقيادة" اللبنانية، او منزل الرئيس الياس الهراوي في زحلة، او احد الفنادق في شتورة، لاعتبر اللبنانيون، او بعضهم، ذلك تكرارا للاعتراف الاميركي الرسمي بتلزيم لبنان سوريا يدل على عدم استعداد للتعامل معه طرفا اساسيا ومستقلا في لزمة الشرق الاوسط، وتاليا في عملية السلام الرامية الى ايجاد حل لها، وعن احتمال التضحية ببعض مقومات استقلاله وسيادته لمصلحة سوريا في حال استمر التزامها السلام العادل والشامل مع اسرائيل، وكذلك في حال استعدادها للتجاوب مع مقترحات معينة لاعادة الحياة الى العملية المذكورة. وعندما قررت "التعريج" على لبنان لبضع ساعات ونفذت قرارها اعتبر اللبنانيون، او بعضهم، انها لم تشأ دخول لبنان من بوابته الطبيعية التي هي مطار بيروت الدولي غامزين بذلك من التزام الاهتمام الذي تبديه الادارة الاميركية به، ومن التزام مساعدته على استعادة وضعه ومكانته ودوره في المنطقة. واعتبروا ايضا ان زيارتها كانت لمجرد ارضاء الذين لا يزالون يعتقدون ان في الامكان الاتكال على الولايات المتحدة للمساعدة.

هذا ما قالته مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة بعد الذي سمعته او قرأته من تعليقات على "التعريج" الذي قامت به اولبرايت للبنان يوم اول من امس. واضافت: غريب امر اللبنانيين، فهم لا يعجبهم العجب. ويريدون الشيء وعكسه. ويطلبون من الخارج وخصوصا من الولايات المتحدة الاميركية، ما لا يطلبونه من انفسهم. ويعتمد بعضهم سياسة لكل مقام مقال، فضلا عن انهم يريدون منها لن تتجاوز قوانينها وان تمتنع عن تنفيذ القرارات التي تتخذ، فلبنان لا يزال في رأيها غير آمن كلياً للاميركيين وكذلك مطاره، رغم اقتناع اللبنانيين بالعكس وهو اقتناع يجب احترامه. لكن يجب ايضا احترام اقتناعات الآخرين مع السعي الى تغييرها. لذلك، تدعو المصادر نفسها اللبنانيين او بعضهم الى اعادة النظر في قراءتهم لزيارة الوزيرة اولبرايت، ولما قالته علنا او بالاحرى الى قراءة صحيحة لها او عاقلة. ريثما يتمكنون عبر بعض التسريبات الاعلامية من معرفة المزيد عنها.

ما هي القراءة العاقلة لتعريج وزيرة الخارجية الاميركية على لبنان. ولما قالته اثناءه؟

تشكل الزيارة في حد ذاتها اعادة عملية للبنان الى خريطة الاهتمامات الاميركية، وذلك امر مفيد طالما طالب به اللبنانيون. الا ان المهم في هذا المجال هو الافادة من هذه العودة لترتيب الوضع اللبناني ولتثبيت الكيان اللبناني، وليس لمضاعفة تعقيداته ولمحاولة استعماله عصا او جزرة في المواجهات الاقليمية الدائرة.

اما ما قالته ففيه الكثير مما يثلج صدور اللبنانيين، وفيه الكثير ايضا مما يثير قلقهم. فدعوة اللبنانيين الى بناء وطنهم وفق رؤيتهم وبايديهم ومع احترام "التقاليد اللبنانية مثل حرية التعبير والتسامح الديني وحكم القانون"، يجب الا تثير حفيظة احد لانه مطلب يومي للجميع. واجراء انتخابات حرة وعادلة على كل المستويات يطالب به اللبنانيون يوميا. وبلغت مطالبتهم حد جمع تواقيع من الاف اللبنانيين لاقناع الحكومة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. و"التقويض غير الضروري للحريات الاعلامية" الذي اشارت اليه اولبرايت موجود وان جزئيا، رغم مبالغتها فيه. والحفاظ على هذه الحريات مطلب لبناني عام.

اما "العنف المتطرف الذي لا يزال قائما وحلقة العنف اللامتناهية التي لا معنى لها" اللذان اشارت اليهما فان لبنان ليس مسؤولا مباشرة عنهما، بل اسرائيل بمواصلة احتلالها اجزاء منه وباصرارها على ضرب عملية السلام في صورة نهائية، ولاسيما في ظل حكم بنيامين نتنياهو. ومعالجة هذا العنف تأتي تلقائية وطبيعية بعد زوال الاحتلال. وكان من الافضل ان توجه مسؤولية العنف ليس في لبنان فحسب بل في الاراضي الفلسطينية المحتلة ايضا الى اسرائيل. واما البطالة ونسبة الفقر المرتفعة فانهما لن تنخفضا في ظل استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل، علما ان الحد من ارتفاعهما ممكن لو كانت سياسات الحكومات اللبنانية اكثر تواضعا واكثر عقلانية.

وفي اي حال يستطيع اللبنانيون ان يطمئنوا اولبرايت الى ان كل الموضوعات اللبنانية التي اثارت في كلامها العلني سواء التي اراحتهم او اثارت قلق بعضهم لن تجد المعالجة اللازمة بسبب تساهل الولايات المتحدة مع اسرائيل نتنياهو على الاقل حتى الآن. فهو الذي يضرب حاليا فرص السلام، وهو تاليا الذي يبقي لبنان لا معلقا ولا مطلقا كما يقال وعرضة لكثير من الاحتمالات التي تثير قلق شعبه. وما لم تحزم امرها معه حرصا على مصالحها ومنها وجود امن ومقبول من محيطه لدولة اسرائيل فانه سيقود المنطقة نحو عدم الاستقرار المستمر.

سركيس نعوم

ملاحظة: سقطت سهوا كلمة من السطر قبل الاخير من المقطع قبل الاخير من "الموقف" امس، مما اضاع المعنى المقصود. والصحيح هو: "اما الاحترام للجيش فيجب ان لا يدفعه الى مواقع داخلية ليست له. ويجب ان يضاعف مناعته الوطنية ويجعله خطا احمر عند الجميع".

توقيت المواقف والكلام "الداخلي" نقطتان مثيرتان
زيارة اولبرايت فرصة ثمينة والنتائج بعد أشهر

كتبت روزانا بومنصف:

خلفت زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت رد فعل ايجابيا لم تلغه او تخفف منه بعض الانتقادات التي طاولت تجاهلها ذكر القرار ٤٢٥ او خوضها في تفاصيل المجتمع اللبناني او حتى ميل البعض الى الاعتقاد ان كلامها عمومي شامل، ولم يأت بجديد على اللغة المعتمدة لدى الادارة الاميركية.

على ان غالبية الذين شاركوا في لقاء "الفوروم دو بيروت" وكذلك المراقبين الديبلوماسيين في لبنان وجدت في زيارة اولبرايت فرصة ثمينة للبنان، ليس من حيث تكريس دوره كدولة من الدول المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي وتاليا بمفاوضات السلام فحسب بل كذلك من حيث ارسائه خطا جديدا الى حد ما بدأت الادارة الاميركية اعتماده منذ مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن ومر بقرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وصولا الى زيارة وزيرة خارجيتها.

وينطلق تقويم هؤلاء من انه لو تجاهلت اولبرايت بيروت في جولتها وسط سعي المسؤولين اللبنانيين الى مقابلتها في اثناء انعقاد اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك اواخر هذا الشهر لكان هذا التجاهل ارتد سلبا على معنويات اللبنانيين. في حين ان الزيارة، كرست عودة لبنان الى دائرة الاهتمام الاميركي. كما ان سعي المسؤولين الى لقائها في اي بلد اخر غير لبنان او في الولايات المتحدة كان سيترك الانعكاس السلبي نفسه.

والايجابية تنسحب ايضا على الكلام الذي ادلت به اولبرايت. اذ ان اهمية الزيارة ايضا تكمن في ما قالته للمسؤولين او الرسائل التي حرصت على توجيهها عبر مجموعة منتقاة من الشخصيات السياسية والدينية وسواها، وليس عبر المسؤولين انفسهم او التحدث اليهم مباشرة. ذلك ان سقف كلام المسؤولين اللبنانيين معها كان معروفا ومحكوما بثوابت سياسية لا خروج عنها، ولم يكن يتوقع منهم اي جديد في هذا الاطار. والجديد المنتظر كان من اولبرايت نفسها، ولو لم يكن جديدا بمعنى ادراكه او سماعه للمرة الاولى. والاصرار في هذا المجال على نقطتين اساسيتين اكتسبتا اهمية في رأي الحاضرين وهما:

التوقيت الذي اطلقت فيه اولبرايت موقف الادارة الاميركية من شؤون داخلية لبنانية يثار حولها جدل عسير، ويتم تحويل مسار بعضها بقوة تضيق انفاس المجتمع اللبناني، كالتمديد المستمر في بعض ادارات الدولة ومؤسساتها والتضييق على الحرية الاعلامية وما الى ذلك، ويشكل هذا دلالة على ان الحكومة تمارس ضغطا شديدا ولافتا في امرار مثل هذه الامور وهو ضغط لا يغيب عن اهتمام الدول الكبرى ومراقبتها، كما ان اعادة تأكيد المبادئ الاساسية اشارة الى وعي اميركي لتغيير هذه المبادئ، او انها في طريقها الى التغيير.

والنقطة الاخرى تكمن في فهم اولبرايت دقة التركيبة اللبنانية بمقارنتها اياها بالمجتمع الاميركي والتعددية فيه، فضلا عن الامل والثقة اللذين ابدتهما في مستقبل لبنان الذي يمكن ان يشكل نموذجا لدول اخرى تشهد تعقيدات كتلك التي عرفها لبنان.

واهمية هذا الكلام المدروس الذي قالته اولبرايت ان مهمتها اساسا في المنطقة لم تكن متوقعة اصلا لسوى محاولة التقريب بين الفلسطينيين والاسرائيليين وترتيب الامور بينهم بما يخفف من حدة التوتر اقليميا، واطفاء الحرائق المشتعلة في اراضي الحكم الذاتي. علما انه رافق انطلاقها في جولتها الاقليمية كلام عن نضج الامور على صعيد العلاقات الاميركية – السورية ايضا بما يشجع على الامل بان شيئا ما يمكن ان يحضر من اجل اعادة اطلاق المسار السوري – الاسرائيلي.

وتقول مصادر ديبلوماسية في هذا الاطار ان النتائج العملية لجولة اولبرايت ستبدأ بوادرها بعد اشهر قليلة، وسيكون مؤشرها العملي الاجتماعات التي ستعقدها في نيويورك مع وزراء خارجية الدول التي زارتها. وهذه الاجتماعات ستكتسب اهمية كبرى بحيث تضع الخطوط الاساسية لاحياء المفاوضات في رعايتها ليس على الخط الفلسطيني – الاسرائيلي فحسب، بل على الخط السوري – الاسرائيلي ايضا. لذلك يمكن تقويم حقيقة نتائج الجولة الاولى لاولبرايت في المنطقة والتي تشجعت بالقليل الذي حققته لتبشر باحتمالات لزيارات اخرى مماثلة متى دعت الحاجة، هذا القليل الذي حرك على ما يبدو الدول العربية، واحيا اتصالات تنسيقية في ما بينها، كانت اتسمت ببعض جفاء في الاشهر الاخيرة نتيجة التعثر في العملية السلمية والمواقف الصعبة لبعض الدول العربية في ظل هذا التعثر.

على ان هذه الزيارة في المقابل، لم تجد صدى ايجابيا، لدى فئة اخرى من السياسيين تعتبر ان الكلام الاميركي لا يتمتع بالصدقية التي تحمل اللبنانيين على الاطمئنان في ظل تجارب سياسية سابقة ومصالح اقليمية ودولية غالبا ما تطيح التمسك بالمبادئ او الحديث عنها.

قبيل تسلمه الرئاسة الدورية

رابان: لا تعديل في مهمات مجموعة المراقبة
جوانو: نصحنا لاولبرايت بزيارة لبنان



الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس الوفد الفرنسي الى مجموعة المراقبة واعضاء الوفد والسفير جوانو.

الوفد مع الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

أكد نائب رئيس مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب لوران جوزف رابان ان "فرنسا تدعم استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كاملة ولذلك نحن موجودون في هذه المجموعة"، واوضح انه سيتسلم رئاستها مطلع تشرين الاول. ولهذه المناسبة جال رابان امس على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود ووزير الخارجية فارس بويز. ورافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو واعضاء الوفد الفرنسي الى المجموعة.

وفي قصر بسترس صرح رابان: "في الفترة الاخيرة حصل تصعيد مأسوي في الجنوب وخصوصا قصف صيدا، ولقد اجتمعت المجموعة طوال اسبوعين وكانت في جدول اعمالها حصيلة ثقيلة وفي كل مرة اكثر من عشرة قتلى و٥٠ جريحا وكانت المرحلة صعبة". واضاف: "انني على اقتناع، والجانب اللبناني يشاطرني ذلك ان للمجموعة دورا يرمي الى استيعاب التوتر ووضع حد لدورة العنف التي كانت تتسع وأحلطت بالاجتماعات مناخات متشنجة ومأسوية اثر قصف صيدا، وبعد ٢٤ ساعة تقلص التشنج الميداني. واعتقد ان المجموعة تضطلع بدور مهم جدا لان ذلك يحمي السكان المدنيين، ودورها محدود لاننا لا يمكن ان نحل محل هيئات تفاوض وهذا ليس دور المجموعة او توجهها. لكن دورها المحدود لا يقلل من اهميتها كما يزعم البعض من وقت الى آخر".

ولفت رابان الى "ان عمل المجموعة منذ انشائها قبل عام يهدف الى حماية السكان المدنيين والحد من عدد الضحايا. وهذا هو فحوى الرسالة التي تسلمها وزير الخارجية فارس بويز من نظيره الفرنسي اوبير فيدرين في الايام الاخيرة وقد تحدثنا مع الوزير بويز عن الوضع الحالي في الجنوب في ظل مهمة المجموعة".

وسئل رأيه في انتقاد "حزب الله" عدم فاعلية المجموعة وخصوصا ان الضحايا المدنية من اللبنانيين فقط، اجاب: "نأسف لسقوطها كما اسفنا لسقوط العسكريين اللبنانيين والنزاع الحاصل هو دموي ووقوع حوادث مثل التي وقعت في آب لا يعني ان دور المجموعة غير مهم، بل ان هذه المجموعة يمكن ان تشيع جوا من الحوار الذي يمكن ان يؤدي دورا في اماكن اخرى لتطوير تسوية سياسية".

وقيل له ان الاسرائيليين يحاولون ان يغيروا مهمة المجموعة ودورها، فأوضح "ان دور المجموعة محدد وفقا للنص الذي وضع في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ ولاحظ ان على رئيس المجموعة ونائبه اللذين يتناوبان دوريا رئاسة المجموعة ان يتكيفا وفقا للظروف. وهذا ما ورد في نص الرسالة المشتركة التي ارسلها وزيرا الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين والاميركية مادلين اولبرايت. قواعد التفاهم واضحة ونحن على استعداد لتطبيقها كلها وليس صحيحا ما كان قد نشر في بعض وسائل الاعلام اللبنانية من احتمال تعديل مهمة المجموعة. وهذا ليس واردا".

اما السفير جوانو فقال: "ان البحث مع الوزير بويز تناول في شكل مطول مهمة المجموعة، وهذا هو الهدف الاساسي للاجتماع وتطرق الحديث الى الوضع الاقليمي ومهمة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة".

ولاحظ ان مهمة اولبرايت الاخيرة في الشرق الاوسط "اتاحت القيام بخطوات صغيرة نحو السلام" ووصف جولتها بأنها ايجابية وتمنى على الولايات المتحدة ان تولي عملية السلام اهتمامها مجددا.

واضاف: "لقد سررنا عندما علمنا ان السيدة اولبرايت ستأتي الى الشرق الاوسط وقد شجعناها كثيرا على زيارة لبنان ولقد اصغيت امس الى خطابها الذي وجدت فيه خطابا ايجابيا ومشجعا، مبديا رغبة الولايات المتحدة في المشاركة في عملية ورشة الاعمار في لبنان. وأظهر خطابها ان لبنان لم يكن غائبا عن الاهتمامات الاميركية وان الولايات المتحدة كانت دائما في بالها اهمية المسار الاسرائيلي – اللبناني في عملية السلام".

وامتنع عن الرد عما اذا كان وصول اولبرايت الى عوكر من قبرص هو عبارة عن رسالة.

وشدد على "اهمية استئناف المفاوضات المجمدة على المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي في وقت واحد. وانه بالتالي لا يمكن الفصل بينهما. هذا هو موقفنا، ونرى انه الطريقة الوحيدة للتوصل الى السلام وليس بالتفاوض المنفرد بين لبنان واسرائيل".

وسئل عن الاتصالات التي يجريها الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتهدئة الوضع في الجنوب، فأجاب: "نتمنى عودة السلام الى الجنوب وتوافر الامن فيه وهذا هو همنا الاساسي وهذا هو دور مجموعة المراقبة".

اسرار الآلهة

ابدى الرئيس الهراوي انزعاجه من تصريحات ادلى بها الوزير بويز وهو في البرازيل.

من المسؤول؟

يبدو ان السجال الدائر بين المجلس الوطني للاعلام والمدير العام لوزارة الاعلام يعود الى عدم صدور المرسوم التطبيقي المتعلق بتحديد مهمات هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، رغم ان مجلس شورى الدولة وافق على المشروع الذي اعدته الحكومة في هذا الخصوص قبل عام.

تقترح جهات نيابية عدم شراء مزيد من الاوتوبيسات وتحميل الخزينة اعباء جديدة، بل نقل بعضها من بيروت الى المناطق لقلة عدد الركاب التي يستخدمونها في العاصمة.

الهراوي مرتاح الى زيارة اولبرايت

نقل النائب قبلان عيسى الخوري عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ارتياحه الى زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان، واشار الى "ان للزيارة مدلولات مستقبلية بعيدة المدى" وتوقع ان "تظهر نتائجها تباعاً".

وقال بعد لقائه الهراوي، "ان زيارة اولبرايت دليل على ان لبنان مقبل على فترة من الازدهار"، مشيراً الى "ان قدومها الى القصر الجمهوري تحديداً وتجوالها في شوارع العاصمة، وادلاءها بكلمة في "الفوروم دوبيروت" اكدت الثقة بهذا البلد".

واستقبل الهراوي النائب مصباح الاحدب.

خاتمي لبرّي: نعمل لكل لبنان ونريد أطيب العلاقات مع العرب




الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً امس في طهران رئيس مجلس النواب بري. (أف ب تيليفوتو)

نقل رئيس مجلس النواب نبيه بري عن الرئيس الايراني محمد خاتمي تأكيده ان "ايران تعمل من أجل كل لبنان بكل فئاته وطوائفه". واشاد خاتمي "بمقاومة اللبنانيين للاحتلال الاسرائيلي" وثمن "صمود الاهالي وتضحيات الجنوب والبقاع الغربي ومقاومة المقاومين ووحدة الشعب اللبناني خلف جيشه ودولته ومقاومته".

هذه المواقف جاءت لدى استقبال خاتمي امس في طهران رئيس مجلس النواب نحو ساعة ونصف.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن خاتمي دعوته امام بري قطر الى الغاء المؤتمر الاقتصادي الاقليمي المقرر عقده في تشرين الثاني في الدوحة وتشارك فيه اسرائيل.

وقال الرئيس الايراني "ان اعداء الاسلام يسعون الى تقسيم الدول العربية والاسلامية لحساب الصهاينة". وان "مؤتمر الدوحة هو نموذج لمثل هذا التقسيم ونأمل في ان تدرك حكومة الدوحة هذه الأبعاد وتلغي المؤتمر"، مؤكدا ان "الامر سيكون من مصلحة قطر".

واستنكر خاتمي المناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية المقررة في تشرين الثاني في شرق البحر الابيض المتوسط. ورأى ان "هذه المناورات تشكل ليس إهانة للفلسطينيين والشعوب الاخرى في المنطقة فحسب بل كذلك تهديداً للسلام والاستقرار". ودعا الدول العربية الى دعم المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي من أجل "تقويتها وتعزيز وحدتها".

وصرح بري عقب اللقاء: "بدأ اللقاء بتهنئة الرئيس الايراني خاتمي باسم مجلس النواب اللبناني والشعب اللبناني، وخصوصاً جنوب لبنان بثقة الشعب في ايران والجو الديموقراطي الذي ساد الانتخابات، ومناقشة الحكومة التي ألفها والتي عممت رصيد ايران في لبنان وأوجدت منحى جديداً يفتح الافق نحو علاقات عربية ايرانية اكثر ثقة وأقل اهتزازاً، الامر الذي يؤكد مدى أهمية السلام الديموقراطي بين الدول".

وأضاف: "تركز البحث على العلاقات الايرانية – اللبنانية، وقد أكد الرئيس خاتمي انه قبل الانتخابات وبعدها يعيش لبنان، كل لبنان، في عقله وقلبه وان ايران تعمل من أجل كل لبنان ومع دولة لبنان ولاجل شعب لبنان بكل فئاته وطوائفه. وهذا هو الخط الذي يؤمن به وسيعمل بهديه.

كما أكد التضامن العربي، وان ايران عامل مساعد لهذا التضامن بسعيها الى اقامة اطيب العلاقات مع الدول العربية من أجل دفع أي ضرر يلحق بالمنطقة او بعضها. واشاد بمقاومة اللبنانيين للاحتلال الاسرائيلي بكل فئاتهم وطوائفهم وثمن عالياً صمود الاهالي وتضحيات الجنوب والبقاع الغربي ومقاومة المقاومين ووحدة الشعب اللبناني خلف جيشه ودولته ومقاومته".

وبعد الظهر عقد بري لقاء ثنائياً مع رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري، استكملا فيه البحث في تطوير العلاقات بين البلدين وتقويم التطورات الاقليمية على غير صعيد الى التعاون البرلماني.

والتقى بري في مشهد، في وقت لاحق امس الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. ويتوقع ان يلتقي صباح اليوم مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله خامنئي قبل ان يعود بعد ظهر اليوم الى لبنان مختتماً جولته التي شملت رومانيا وارمينيا.

هل يتم تشكيل لجنة وزارية تضع قانوناً جديداً للجنسية حلاً للخلاف حول الموضوع؟

المغتربون فئتان: فئة لها جذورها في لبنان ومن حقها استعادة الجنسية وفئة تحصل على الجنسية اذا تملكت فيه أو وظفت اموالاً وزارت لبنان كل سنة

كيف ستتم تسوية موضوع الجنسية للمغتربين بعد الخلاف الذي حصل في شأنه، سواء داخل الحكومة او خارجها؟ هل يعاد طرح الموضوع على مجلس الوزراء بعد ادخال تعديلات على المشروع الذي صار خلاف عليه بين الوزراء فاعتبر بعضهم انه اقر في الجلسة التي عرض فيها واعلن ذلك رسميا وزير الاعلام باسم السبع، واعتبر بعض آخر انه لم يقر ويجب ان يعاد درسه لكي يحال على مجلس النواب مشروع متفق عليه ولا يكون مثار جدل ونقاش بين الوزراء انفسهم فينعكس ذلك سلبا على موقف النواب؟ ويخشى، اذا صار اصرار على اعتبار المشروع الذي طرح على مجلس الوزراء قد اقر، ان يجمد الرئيس بري طرحه ولا يدرجه على جدول اعمال جلسة مجلس النواب تحاشيا لانتقال الخلاف حوله من الحكومة الى المجلس، ولئلا ترده الاكثرية الى الحكومة اذا صار طرحه لكي تتقدم بمشروع آخر.

ويرى بعض الوزراء ان الخروج من دائرة الخلاف حول موضوع التجنس يكون بتشكيل لجنة وزارية تكلف وضع مشروع قانون جديد للجنسية عملا بما نص عليه اتفاق الطائف. وهذا المشروع ينظم اعطاء الجنسية وكيفية استعادتها ويضع اصولا لها، فلا تظل تعطى اعتباطيا واستنسابيا وعشوائيا اما لاعتبارات طائفية او سياسية او مصلحية.

وفي انتظار وضع هذا المشروع الذي يعالج موضوع الجنسية في العمق ويوافق عليه مجلس الوزراء ومجلس النواب يبقى ملف تجنيس المغتربين معلقا وكذلك طلبات التجنس، بحيث تراعى عند النظر فيها النصوص الجديدة.

الى ذلك، استغرب الرئيس المراوي الضجة التي قامت ضد ما سمي تجنيسا للمغتربين وهو في الواقع استعادة جنسية لمن يرغب منهم، وهذا حق من حقوقهم وليس منة من احد، ورشح انه اطلع الرئيس الاسد على ذلك قبل ان يطرح الموضوع على مجلس الوزراء وكان موافقا. لذا، فهو يعتقد ان بعض من لا يروقهم اعادة الجنسية الى المغتربين، قد صوروا لمسؤولين سوريين الامر على غير حقيقته، فانبرى وزراء ونواب وسياسيون ورجال دين معروفون بالتمائهم الى مهاجمته ومهاجمة المشروع بلهجة لا تخلو من العنف وبدافع خلفيات طائفية او سياسية. الا ان ذلك لم يغير شيئا في موقف الرئيس المراوي الذي ابلغ الى بعض الوزراء والنواب من زواره انه مصر على اعادة الجنسية اللبنانية للمغتربين الذين يرغبون في استعادتها، وهذا حق لهم، وقد بوشر تنفيذ الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، فطلب الى المغتربين الذين لا يزالون يحملون الجنسية اللبنانية بان يبادروا الى تسجيل اولادهم لدى السفارات والقنصليات اللبنانية في بلدان الاغتراب. كما طلب الى البعثات الديبلوماسية اللبنانية تسهيل معاملات التسجيل. وهذا لا سبيل الى اعتراض احد عليه.

اسس ستعتمد

اما الخطوة التي ستكون موضع بحث عند وضع مشروع جديد سواء باستعادة الجنسية لمن اهمل تسجيل اسمه ضمن المهلة المحددة او باعطاء الجنسية فسوف تعتمد الاسس الآتية:

اولا – فئة المغتربين الذين لم تنقطع صلتهم بالوطن الام وحافظوا على جنسيتهم فان اولادهم يتمتعون تلقائيا بحق الحصول عليها بمجرد ان يقدم الاهل طلب تسجيلهم في السفارات او القنصليات اللبنانية حيث يقيمون فتتولى السفارات او القنصليات تحويل وثيقة الولادة على مديرية الاحوال الشخصية في بيروت لاستصدار اخراج قيد باسماء الاولاد المسجلين، ليتقيدوا على خانة والدهم في سجل القيد في لبنان.

وقد اهمل عدد من هذه الفئة الاغترابية تقديم طلبات بتسجيل اولادهم، لذا صار حضهم على ذلك خلال جولة الرئيس المراوي على الجاليات اللبنانية في البرازيل.

ثانياً – فئة المغتربين الذين فقدوا جنسيتهم اللبنانية واعتبروا حيثما حلوا في بلدان الاغتراب اتراكا. وقد وفرت الحكومة اللبنانية لهذه الفئة من المغتربين اربع مهل لاسترداد جنسيتهم انتهت آخرها في ٢٩ ايلول ١٩٥٨، ولم يكن عدد المستجيبين لاسترداد جنسيتهم كبيرا. وقد يكون ذلك عائد الى ضعف الجهاز الديبلوماسي في بلدان الاغتراب واهمال توعية المغتربين ولفتهم الى المنافع التي يجنونها من اختيارهم الجنسية اللبنانية.

هذه الفئة يمكن ان تستعيد حقها في الحصول على الجنسية اللبنانية في احدى الحالتين:

١ – اذا كان لا يزال عندها جذور في لبنان ولها اهل واقارب يصير تحديدهم في مشروع القانون الجديد جدا وجدة مثلا، يحق لها ان تطلب استعادة الجنسية اللبنانية.

٢ – اذا لم يعد لها جذور في لبنان ولا اهل واقارب، فانه يفرض على هذه الفئة ان تتملك في لبنان مسكنا او قطعة ارض لا تقل قيمتها عن ٢٥ الف دولار او ٥٠ ألف دولار، وان تزور لبنان مرة كل سنة او كل سنتين وتقيم فيه لا اقل من شهر كي يحق لها الحصول على الجنسية.

وهذا من شأنه ان يدخل الى لبنان مبالغ كبيرة من المال، ويرتب على المغترب من هذه الفئة دفع رسوم وضرائب عن العقارات التي يملكها وتؤمن زيارة لبنان كل سنة او سنتين حركة سياحية مزدهرة تدر على لبنان موردا مهما يفعل ما ينفقه المغترب مدة زيارته. اي ان تعطى الجنسية او تعاد الى المغترب اذا كان له جدا او جدة في لبنان او يملك عقارا في لبنان او يوظف اموالا فيه.

اما ان يشترط على المغترب للحصول على الجنسية اللبنانية العودة نهائيا الى لبنان، فهو شرط تعجيزي وغير معقول اذ كيف لمن اشغاله واعماله في بلدان الاغتراب ان يصفيها ويعود الى لبنان ليحصل على الجنسية، في حين ان نجاح المغتربين في الخارج سواء في ميدان التجارة او السياسة وتوصلهم الى تبوؤ اعلى المراكز هو الذي يفيد لبنان ويخدم قضاياه.

اضف الى ذلك، ان رابطة الدم في الحصول على الجنسية اهم كثيراً من رابطة الارض وان عدداً من الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية في المرسوم الشهير لا يقيمون في لبنان بل حصلوا على شهادات كاذبة بانهم يقيمون فيه.

ويمكن من جهة اخرى الافادة من المغتربين اللبنانيين سواء أكانوا في مراكز السلطة في دولة الاغتراب من اجل دعم القضايا اللبنانية في المحافل الدولية ام كانوا من رجال المال والاعمال فتعرض عليهم مشاريع عمرانية وانمائية لكي يساهموا في تمويل تنفيذها.

ويتساءل الوزراء والنواب والسياسيون المؤيدون لاستعادة المغتربين جنسيتهم اللبنانية او منح هذه الجنسية لمن يتملك في لبنان ويزوره كل سنة اي ضرر في هذا. اليس تجنيس مغترب لبناني يشغل منصبا مهما حيث يقيم، او كان رجل اعمال ومال يساهم في تنفيذ مشاريع انمائية في الوطن الام ويوظف جزءا من امواله في لبنان الاستثمار افضل من تجنيس من يعمل في محطة بنزين او خادما في منزل ويحوّل ما يقبضه الى عائلته في الخارج.

ولماذا لا يتشبه لبنان باسرائيل التي تبذل اقصى الجهود لاستعادة اكبر عدد من المهاجرين اليهود الى ارضها، وتبني لهم مستوطنات رغم ما يسبب لها ذلك من مشاكل سياسية وامنية مع الفلسطينيين، وتستفيد من الانتشار اليهودي في العالم ولا سيما في الولايات المتحدة الاميركية ووجودهم في مراكز القرار لخدمة مصالح اسرائيل وتشكيل "لوبي صهيوني" لهذه الغاية فيما لبنان لا يعرف كيف يستفيد من الطاقة الاغترابية الهائلة فيهدرها في الخلاف والجدل بدافع خلفيات سياسية ضيقة او طائفية مقيتة.

ثم لماذا انشئت وزارة المغتربين أمن اجل زيادة عدد الوزارات ام من اجل القيام كل مدة بجولة على المغتربين في العديد من الدول "لشم الهواء" وللتدليل على الاهتمام بهم بالكلام والعواطف دون ترجمة ذلك عملا مجديا من شأنه ان يعيد ربط المغترب بالوطن الام لأن هذا المغترب اللبناني بالدم احق بالجنسية من غريب لا رابطة له بلبنان سوى اقامة قد تكون كاذبة على ارضه.

ان على اللبنانيين ان يتفقوا اما ان تكون الجنسية هي مسألة حقوق وليست مسألة عدد، وهو ما اعتمد في مرسوم التجنس المعروف، واما مسألة عدد وليست مسألة حقوق وعندئذ يجب ان يراعى التوازن الطائفي ويصحح الخلل.

اميل خوري

صفير الى روما نهاية ايلول

من المقرر ان يتوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، آخر هذا الشهر الى روما للمشاركة في اعمال كنسية ومجمعية، وللقاء البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين في الكرسي الرسولي.

على صعيد آخر، استقبل صفير في بكركي امس مزيداً من المهنئين بعودته من الديمان حيث امضى قسطاً من الصيف، بينهم راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة يرافقه وفد من آل ابي يونس شكراه على مؤاساته في فقد العائلة المونسنيور انطوان ابي يونس.

وفي بكركي ايضاً الرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، ثم وفد اميركي متحدر من اصل لبناني ضم عائلتي رحال ومراد وآخر من لجنة وقف كنيسة سيدة الانتقال في مزرعة الضهر ضم الخوري الياس عيد والمحامية تريز عيد والمحامي سليم كريم عيد والسادة جورج لبس عيد وانطوان فهد عيد وجاك قيصر عيد.

● جاءنا من المهندس الفرد ماضي: "توضيحاً لما ورد في "نهار" امس من ان وفد العائلة الكتائبية الذي زار بكركي كان برئاسة المحامي منير الحاج، أن هذه الزيارة كانت بمبادرة من عائلة بطرس خوند و"هيئة الانقاذ الكتائبية" ولم يكن الوفد برئاسة احد بل ضم الافرقاء الثلاثة في الحزب وهم "هيئة الانقاذ الكتائبية" و"المعارضة الكتائبية" وقيادة الدكتور جورج سعادة.

فريزار نقل رسالة وتلقى جواباً حول المبادلة

اجتماع حكومي – عسكري برئاسة الحريري لمعالجة العجز الصحي للجيش

الرئيس الحريري مترئساً اجتماعاً في القصر الحكومي للبحث في القطاع الصحي للجيش. (دالاتي ونهرا)

استأثر العجز في القطاع الصحي للجيش وحاجاته في هذه المرحلة باهتمام رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي ترأس امس، اجتماعاً في القصر الحكومي تقرر فيه خفض عدد المستشفيات التي تعاقد معها الجيش. وسيصار الى استكمال الاجتماعات لاحقاً.

وحضر الاجتماع وزير الدفاع الوطني محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود الذي غادر الاجتماع بعد نحو ساعة من بدئه. وانضم الى المجتمعين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير لوزارة الصحة وليد عمّار وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة.

بعد الاجتماع، قال دلول: "سنعود الى الاجتماع الخميس المقبل للبحث في العجز الذي يطاول القطاع الصحي للمؤسسة العسكرية، وان البحث يدور حول طريقة خفض هذا العجز. وبعد مداولات، تبين لنا ان هناك هدراً كبيراً في هذا القطاع، منه طريقة المعالجة والفواتير، وعدد الأسرّة في المستشفيات المتعاقد معها. كل ذلك سيكون مدار بحث الخميس، لان هناك اسلاكاً عسكرية اخرى لم تتمكن من حضور الاجتماع اليوم، وستقوم باعداد دراسة حول المستشفيات المتعاقدة معها وثمة توجه الى خفض عدد هذه المستشفيات حتى نستطيع المراقبة في مجال الادوية والمعالجة وما الى ذلك".

واضاف: "ان البحث في حضور قائد الجيش تناول حاجاتنا في هذه المرحلة. وكذلك اوضاع الجيش الذي يواجه العدو في مرحلة حاسمة ودقيقة جداً والوسائل التي يمكن ان تعزز هذه المواجهة وتعزيز الصمود في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة. وتناول البحث ايضاً الاوضاع العامة في البلاد والاوضاع الامنية المريحة، والجيش مستمر في القيام بدوره".

وسئل عن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، فقال: "ان مجرد حصولها يمثل ايجابيات وخصوصا انه كانت هناك تجاذبات حول عدم حصول الزيارة، لكن علينا ان لا نتفاءل كثيراً ما دام هناك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في اسرائيل وعدم اضطلاع الولايات المتحدة بدور فاعل اكثر من دورها الحالي".

وسئل عن التهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت المدنية في لبنان، فاجاب: "نحن حريصون على أن ندافع عن انفسنا وعن مؤسساتنا وعن منشآتنا، والاسرائيليون يتصرفون في شكل مضطرب لانهم يواجهون حالاً تختلف عن الماضي من جراء تكرار فشل العمليات العسكرية في لبنان وتذمر الشعب الاسرائيلي من نظامه السياسي الذي يجره الى الحرب والانتحار، وعلينا ان لا نستهين بتظاهرات امهات الجنود الاسرائيليين اللواتي طالبن بالسلام وسقوط نتنياهو وبضرورة استقالته".

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الحريري رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار، الذي أوضح انه نقل رسالة الى الحريري وتلقى جواباً عنها. ولم يشأ الكشف عن مضمون الرسالتين، لان "نشر التفاصيل يعرض المفاوضات للفشل". مشيراً بذلك الى المفاوضات في شأن مبادلة الجثث والاسرى بين اسرائيل و"حزب الله"، وتوقع "بأن تتطور الامور وتسير نحو الايجابية"، ملمحاً الى انه قد يزور "حزب الله".

واستقبل الحريري رئيس شركة "سوليدير" ناصر الشماع يرافقه وفد من شركة "الكوابل" السعودية برئاسة خالد الزين علي رضا، الذي قال بعد اللقاء: "تحدثنا مع الرئيس الحريري في مشاريع استثمارية عدة في البلد ومن ضمنها استثمارات في الطرق، وفي النقل الجماعي مثل القطارات. كما تحدثنا عن المشروع الذي وقعناه اخيراً مع مجلس الانماء والاعمار بقيمة ٢٤٠ مليون دولار، وعن المشروع الذي سنوقعه مع "سوليدير" قريباً، ونحن كشركة سعودية نتطلع الى أن نكون مساهمين في النهضة القائمة في لبنان الآن، وشركتنا تعمل على تصنيع الكابلات وقد قدمنا عروضا الى وزارات عدة في لبنان".

واستقبل الحريري النائب مصباح الاحدب على رأس وفد من نقابة اصحاب الاوتوبيسات.

البلديات

واستقبل الحريري الخامسة والنصف في دارته في قريطم وزير الداخلية ميشال المر الذي صرح على الاثر: "بحثنا مع الرئيس الحريري في موضوع البلديات المطروح غدا (اليوم) على مجلس الوزراء وماذا يمكن ان نفعل كي لا يحصل اي فراغ على صعيد السلطات المحلية، اي البلديات والمخاتير. وجدنا النصوص التي تمكن البلديات القائمة حاليا والمخاتير من الاستمرار في العمل الى حين اجراء الانتخابات، وهذا يسمى تأمين المرفق العام".

وسئل هل يتوقع ان يتوصل مجلس الوزراء الى هذه الصيغة التوافقية، فرأى أن "من الطبيعي ان يحصل توافق، فلا يمكننا وقف عمل البلديات والمخاتير، وهناك صيغة معينة سأعمل عليها لطرحها على مجلس الوزراء ويمكن ان تكون هذه الصيغة هي بادرة الحل".

وهل ذلك لا يلغي اجراء الانتخابات؟ فأكد "طبعاء هذا لا يلغي اجراء الانتخابات، انما يهدف الى تأمين استمرارية العمل، وسيطرح في الجلسة المقبلة لمجلس لوزراء موضوع تحديد موعد تقريبي لاجراء الانتخابات".

ثم استقبل الحريري السفير السعودي محمد احمد الكحيمي وتناول اللقاء موضوع زيارة امير منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية سلمان بن عبد العزيز للبنان الجمعة المقبل. ثم استقبل وزير الاقتصاد ياسين جابر.

مشروع المليار

وفي السابعة والنصف اجتمع الحريري مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في حضور مستشاره غازي العريضي.

وبعد اللقاء قال جنبلاط: "تناول البحث الموضوع التقليدي، والذي تأخرت ترجمته عمليا نتيجة رفض مشروع المليار دولار، وبرأيي اننا نعطل موضوع المهجرين وتحصين العودة الى جانب انجازات كبيرة حصلت رغم كلام مشكك من هنا وهناك، وهذا كله لا يؤثر. الاحصاءات دقيقة جدا، ولتتفضل كل الاندية الاذاعية للقيام بجولة على الارض من الدامور الى بحمدون والى دير القمر وغيرها".

وسئل هل توقف البحث في مشروع المليار دولار فاجاب: "لا اعتقد انه يجوز التوقف عن البحث في هذا الموضوع، وانا اصر واكرر، لست انا من يحبذ الضريبة على البنزين، انا كنت احبذ واصر على الضريبة على الاملاك البحرية، ولكن بعض كبار القوم من ذوي النفوذ الذين يملكون املاكا بحرية عطلوا الامر. انا لا اريد ضرب الطبقات الفقيرة، ولا الرئيس الحريري، ولكن لا حول ولا بد من تمويل. من اين التمويل؟"

وسئل: الى ماذا توصل اجتماعه والحريري، فاوضح "نحن نبحث، وفي هذه الاثناء تأتي مبالغ صغيرة ونحاول ان نركزها لمحاور معينة، آخذين في الاعتبار طرابلس، بدأنا بحارة صخر مشروع اسكاني، بيروت الخلاءات وكل قرية مسيحية او اسلامية طاولها القصف او الضرر، لان هناك قرى مسلمة هجرت أو طاولها القصف الاسرائيلي".

نتنياهو أمام خيارين: حرب مستحيلة أو المفاوضات

الحريري: محادثات مريحة مع أولبرايت واستئناف المفاوضات ممكن خلال شهر

كتب سمير منصور:

كان الرئيس رفيق الحريري اول من عرف ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستزور لبنان في اطار جولتها الشرق الاوسطية وكان ذلك قبل اسبوعين حين اتصل بها هاتفياً عقب عملية الانزال الاسرائيلية الفاشلة في منطقة صور، بعدما اجرى اتصالا مماثلاً بالرئيس الفرنسي جاك شيراك. لكن الحريري الذي لم يعلن آنذاك اتصاله باولبرايت، "نام" على خبر اعتزامها زيارة لبنان لاكثر من سبب وخصوصاً انها الزيارة الاولى لها للمنطقة منذ توليها وزارة الخارجية قبل ثمانية اشهر. وقد كرر امس ارتياحه الشديد ليس الى مجرد حصول تلك الزيارة فقط بل الى الاجواء التي سادت المحادثات فيها وقد لخص تقويمه لها بانها كانت "مريحة" ولم يشأ التوقف ملياً عند عبارة لها رأت فيها ان الوضع في لبنان "لا يزال خطراً" ولفت الى ضرورة قراءة كلامها بمجمله ملاحظاً ان مجرد انتقالها بالسيارة من مقر السفارة الاميركية في عوكر الى القصر الجمهوري في بعبدا ثم الى منطقة الكرنتينا حيث عقدت مؤتمرها الصحافي، يوحي العكس، مع العلم ان هذا التحرك تزامن مع تصعيد اسرائيلي في الجنوب وفي وقت كان "حزب الله" يتقبل التعازي باستشهاد ابن امينه العام.

وفي اعتقاد الحريري ان كلام اولبرايت على خطورة الوضع موجه الى الاميركيين ليس الا، ولاعتبارات داخلية محض.

واذا كان من المبالغة القول ان زيارتها للمنطقة استكشافية – ومن الطبيعي ان تكون على اطلاع تام على ملف المنطقة قبل مجيئها – فان من المؤكد انها جاءت "للامساك جيداً" بهذا الملف على حد تعبير الحريري الذي لفت الى انها لم تكن تعرف بعد الرئيس الاسد ولا الرئيس الهراوي ولا القيادة السعودية، علماً انه سبق للحريري ان التقاها في ايلول عام ١٩٩٣ على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومما زاد ارتياح الجانب اللبناني في محادثاته مع اولبرايت تأكيدها انها ستزور لبنان ثانية في جولتها المقبلة في المنطقة، هذه الجولة التي لم تشأ تحديد موعد لها علماً انها "ليست من النوع الذي يحبذ كثرة الجولات وفي رأيها ان مثل هذا الامر من شأنه ان يقلل من اهمية زياراتها" وهي استهلت كلامها في المحادثات بالقول: "درجت العادة ان يزور وزير الخارجية الاميركية المنطقة تتويجاً لحركة سابقة او لانجاز امر ما، لكنني شئت هذه الزيارة وفي هذه الظروف بالذات لتأكيد موقفنا الهادف الى اعادة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولاستئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية وكنت اتمنى ان اقوم بهذه الزيارة في ظروف افضل" ولاحظ الحريري بارتياح تكرار اولبرايت عبارة شمولية الحل وهو نفى امس بشكل قاطع ان تكون قد حملت عرضاً ما او مشروعاً محدداً خلافاً لما تردد في بعض وسائل الاعلام "وهذا بالتأكيد ما لم يحصل ايضاً في محادثاتها في دمشق" كما توقف عند خلو كلامها من اي حديث عن الارهاب خصوصاً في سياق ردها على سؤال وجه اليها في مؤتمرها الصحافي ويتعلق بحق لبنان في الدفاع عن ارضه. وفي رأي الحريري ان استئناف المفاوضات ممكن في شهر واحد، خصوصاً اذا ظل الوضع في الجنوب على الوتيرة نفسها وهذا امر غير قابل للاستمرار وليس في استطاعة الاسرائيليين تحمله، وفي اعتقاده ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امام خيارين لا ثالث لهما: حرب مستحيلة بالمعنى الشامل، او استئناف المفاوضات من حيث توقفت، على المسار اللبناني – السوري.

ريمون اده يهنئ ابي نادر وينتظر اعلانه "قرارا مهما"

وجه امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده رسالة الى المطران خليل ابي نادر هنأه فيها بالذكرى الخمسين لسيامته الاسقفية. وهنا نص الرسالة:

"سيادة المطران خليل ابي نادر

عزيزي الاب خليل

ان اميل اده هو الذي كان سيسر بحضور الذكرى الخمسين لسيامتك الاسقفية. واجاهر هنا في الترداد انك عندما كنت كاهنا لكنيسة صوفر، قال لي والدي مرة: "خليل ابي نادر سيكون مطرانا ممتازا".

ومرة جديدة لم يخدع.

وبالاسف، فانني شخصيا لم اتمكن من ان امثله في الاحتفال، لوجودي منذ عشرين عاما في المنفى.

ايها السيد

انت لم تتوقف منذ وفاة والدي عن ترؤس الاحتفال الديني في ٢٧ ايلول (ذكرى وفاة الرئيس اميل اده) محاطا بمؤيديه.

وفي ٢٧ ايلول المقبل، ستكون لديك المناسبة لاعلان قرار اتخذته، وسيكون هذا القرار بالتأكيد مفرحا لك.

في انتظار ذلك، اوجه اليك تمنياتي الحارة جدا وتمنياتي بالعمر الطويل.

ريمون اده"

وسألت "النهار" اده عن "القرار المفرح" الذي ذكره وسيعلنه المطران ابي نادر فرد ضاحكا: "انه لا يتعلق بعودتي الى بيروت، وهو سر بيني وبين المطران ابي نادر".

"الجو نَكِدٌ في البلد وكلنا في القارب نفسه"

السنيورة لـ"النهار": اذا اخطأت فليقولوا لي أين يجب ان يكون طموحنا كبيراً وتوقعاتنا متواضعة



الوزير فؤاد السنيورة متحدثا الى "النهار"

كتبت ريتا شرارة:

"بكلمتين" لخص وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة فكرة رئيس الوزراء رفيق الحريري استدانة مليار دولار لتوظيفها في انماء المناطق المحرومة وتأمين عودة المهجرين وتقليص عجز الموازنة، اذ قال انه "حقيقة لا يريد قرشا واحداً". وآثر بدءاً عدم الخوض في تفاصيل الفكرة التي يعمل الحريري على طرحها لان لا مشروع واضحا ونهائيا في مجلس الوزراء يبين الهدف من الاستدانة ولا الاسباب الموجبة لها. واكتفى بتعليق مبدئي لوزارة المال على الموضوع بانه "في حال كان هناك اتفاق لمليار دولار او لغيره من المبالغ، فلا بد من ان تكون ثمة حاجة الى اتخاذ اجراءات تؤدي الى زيادة واردات الحكومة. فكلما زادت مجالات الاتفاق كان ضروريا تأمين الموارد الاضافية لتغطيتها".

قال كلمته ... ولكنه لم يمش. ومع اعلانه موقف وزارة المال، كان لا بد من الكلام على ما قامت به الحكومة لتهيئة المناخ الملائم لاستدانة مثل هذا المبلغ وتاليا فرض رسوم وضرائب اضافية على سلع لم تحددها الحكومة بعد. فتحدث السنيورة عن زيادة واردات الخزينة وتوسيع القاعدة الضريبية وتطور الموارد الاضافية الى تحسين الجباية وهي امور، قال، انها تعزز رصيد الخزينة. واضاف: "لهذين الامرين نتائج ايجابية على الخزينة ونمو الناتج المحلي". ويشير الى "جو نكد في البلد. ليتهم يعرفون اننا في القارب نفسه. هناك ناس يقودونه من قمرة القبطان وناس يجلسون في المؤخرة. الذين يريدون الجلوس في قمرة القبطان ليفعلوا ذلك ولنر ما الذي سينجزونه".

● هل ستحيدون ليجلسوا مكانكم؟

– نحن حاضرون للتنحي. اسأل كمواطن الى اين هم يأخذونني؟ ما الذي يقولونه؟ يقولون اننا لسنا ذوي منفعة. حسنا لسنا كذلك، ولكن الى اين هم يأخذونني؟. دعونا من هذا الكلام. البلد ليس بلعبة. ما بنا نمضي يومنا بالخناق والعتاب؟ اذا اخطأت ليتفضلوا ويقولوا لي اين اخطأت وكيف. ليجالسوني فنبحث في الفكرة التي هي قيد الطرح. انهم مثل الذي "يجدع انفه ليغيظ جاره". حادثتان في التاريخ تأمل في ان نتعلم منهما. ونستون تشرشل الذي قاد الحرب العالمية الثانية سقط بعد ترشحه للمرة الثانية. الرئيس السابق للولايات المتحدة جورج بوش الذي فعل لتاريخ بلده ما لم يفعله اي من الرؤساء الذين سبقوه سقط ايضا في الانتخابات لولاية ثانية. التغيير في النظام الديموقراطي امر مهم جداً.

كلنا في القارب نفسه. علينا محاولة الوصول به الى شاطئ الامان لا ان نثقبه عمدا ونغرقه لمجرد الاغاظة.

● حول الجباية، الكل يعلم ان ما يجبى لا يتجاوز ٣٠ في المئة من فواتير الكهرباء على سبيل المثال؟

– هذه الارقام غير صحيحة، وفي اي حال ليس مقبولا ان تكون الجباية دون مئة في المئة، والسؤال لماذا لا تتم الجباية على نحو ما كان سابقا: هل هو تقاعس من الادارة ام انها تعاني نقصا في الوسائل الكافية ام انها ايضا – وهي كذلك – نتيجة تدخلات سياسية؟. الدولة ليست حكرا على احد، الدولة هي لنا كلنا. بقاؤنا منوط باستمرار الدولة لا الحكومة. فاذا عززنا وضع تلك الدولة عشنا بامان وخير وسلام وتحسن في مستوى المعيشة. مررنا بالتجارب السابقة، هل نكررها؟

● اذا كيف يمكننا ان نؤمن على تلك القروض التي سنحصل عليها في ظل تفشي الاهدار داخل مؤسسات الدولة؟

– المواطن سيسألنا في هذا الاطار عما نؤمنه له في مقابل الزيادات التي نطلبها منه في ظل واقع ان بعضا من اللبنانيين يدفع المتوجب عليه والبعض الآخر لا يدفع.

● في المقابل عندما تعمد وزارة المال الى فرض ضرائب جديدة لا تميز بين اللبنانيين، فتجمع الغني والفقير في اناء واحد.

– لست انا المسؤول عن جباية الكهرباء ولا المياه. لتلك المهمة وزارات ومصالح خاصة.

● الا تصب تلك الاموال عندك؟.

– عجزها يصب عندي.

● مشروع المليار الذي سيحاول رئيس الحكومة اقراره في مجلس الوزراء ومن ثم في مجلس النواب لا بد من ان يمول بفرض ضرائب جديدة.

– دعينا نفكر لحظة واحدة من اين نحن قادمون. من موقع ونقطة اللادولة...

● ولكن علينا ان نرى كم مضى علينا في تلك الحال؟.

– خمسة اعوام. اطمئني. وسيبقى موضوع اللادولة مستمرا معنا حتى لو كنا في ظروف مختلفة سياسيا. يمكن تدمير بناية في ساعة واحدة اما عملية بنائها فتتطلب عاما. فترة الحرب مستمرة ونحن نحاول التخلص من آثارها مع الوقت. الانكليز استمروا تسعة اعوام من ١٩٤٥ الى ١٩٥٤ يقفون في الصفوف ليشتروا ٢٥٠ غراما سكرا. لا اقول اننا سنفعل مثلهم، ولكن المشكلة في اللبناني الذي يعتقد ان الحرب انتهت بمجرد ان سكت المدفع. لدينا ارث كبير من الدمار علينا ان نزيله ولكن كيف، بالكلام؟. السبيل الوحيد للنهوض يكون بالعمل. كم ساعة يعمل اللبنانيون يومياً؟ في الخارج يعملون حتى "يحترق نفسهم".

– ● وفي لبنان ايضا اناس لا ينفكون يعملون طول النهار.

– كلهم؟

● نعم، كثير من اللبنانيين يعمل في اكثر من مكان ليستطيع الاستمرار في تدبير عيشه حتى نهاية الشهر.

– انشاء الله. اتمنى ذلك.

● لنعد الى موضوع الضرائب ...

– اذا الجباية عملية متصاعدة تحصيل فاتورة الكهرباء امر سهل في حال كان هناك قرار سياسي. اما موضوع الضرائب، فيستدعي اعادة تأهيل للناس من مراقبين وغيرهم. ولذلك كان مركز التأهيل في الوزارة للتدريب. تحسن الجباية يتم تدريجا. والا كيف يمكننا ان نقول ان وارداتنا العام الماضي كانت ٩٨٠ مليارا وصارت هذه السنة زهاء ٤٠٠٠ آلاف؟ صحيح اننا زدنا بعض الرسوم، ولكن ما الذي تمثله ١٠٠٠ مليار، والبقية؟ جاء بتحسين الجباية.

● يحكى عن سياسة ضريبة جديدة تكون تصاعدية بحيث لا تصيب الضريبة الطبقة الفقيرة دون الغنية؟.

– لماذا قررنا ان تكون الضريبة ١٠ في المئة فقط، مع العلم انها كانت في مشروعي الاساسي للضرائب ١٥ في المئة. حاولنا أن نعمل مشروع ضريبة يحد من بعض الامور ابرزها الحد من العبء على ذوي الدخل المحدود، ويؤدي الى خفض الاعباء على المستثمرين من الخارج، والى زيادة مردود الخزينة ومن ثم الى ايجاد الشفافية بين المكلف والدولة.

في الدول الغربية لكل ١٠٠٠ مواطن مراقب ضريبة واحد. اما في لبنان فثمة مراقب واحد لكل ١٣ الفا. حتى في هذه الدول التي فيها انظمة وقوانين لديها مشكلة التهرب من دفع الضريبة. نحن لا نريد عدم تعزيز الثقة بين المكلف والدولة. ناهيك بضرورة استرجاع ميزة من اهم ميزات اقتصادنا الجديد. فاذا نحن اردنا ان ننغلق على انفسنا، فلنفعل ما نريد ولنتحمل النتيجة. اين صناعة الثروة في لبنان؟ من الخارج، من الذين هاجروا ومن ثم عادوا. فهل اقول لهؤلاء ان يتركوا البلاد وان يغادروا بدل تشجيعهم على الاستثمار في هذه البلاد. صحيح ان الضريبة ليست هي المعيار الوحيد لجلب الاستثمارات ولكنها مؤشر. انماء اي الضريبة تفعل فعلها نظرا الى بعض الظروف غير المؤاتية التي نعيش فيها مثل الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب. المهم في دول العالم الحالي طريقة جلب الاستثمارات وتاليا ايجاد فرص عمل جديدة للناس.

● لماذا لا يعمد اللبناني الى توظيف امواله في وطنه ويبقيها مجمدة في المصارف؟.

– صحيح ان هناك اموالا في المصارف، ولكن الا تمنح هذه الاخيرة تسليفات اي استثمارات وتقرض العاملين في كل القطاعات؟

● اذاً كيف تبرر "النقلة" بين الناس؟.

– انها ناتجة من امرين اساسيين: الاول استمرار العجز في الخزينة والتنافس بين القطاعين العام والخاص، والآخر التحسن الذي طرأ على الحياة اليومية للمواطن الذي زادت متطلباته وتاليا مصاريفه. متطلبات الاستهلاك لدى اللبناني تتزامن والشعور بعدم الرضا لديه.

● ولكن مداخيل اللبناني قليلة في الوقت نفسه.

– ما هو المدخول المقبول، في رأيك؟.

● بالطبع ليس ٢٥٠ الف ليرة كما هو اليوم في القطاع الخاص و٣٠٠ الف في القطاع العام.

– المداخيل قصة نسبية. بالطبع لا اقول ان وضعنا مريح واننا وصلنا الى ما نبغيه. لا نزال في حاجة الى زمن طويل لنستطيع القول اننا في حال الرضا التي نتمناها. ان ذلك يتطلب عملا. في اوروبا كل مصاريفهم يحسبونها بالفرام.

● اذا نحن الآن نتطرق الى عقلية شعب باسره.

– طبعا.

● هل المسألة انك تريد تغيير عقلية شعب له عاداته وحريته في ممارسة تلك العادات؟.

– كلا. الانسان يحاول دائما ان يغير مستوى معيشته وتاليا لا بد ان يكون طموحه كبيرا. وكما يقول المتنبي:

"اذا كانت النفوس كبارا

تعبت في حملها الاجسام".

اذا اردنا ان يكون طموحنا كبيرا سنتعب. لذا، علينا ان نقتنع بامرين مهمين: ان نرضى بان يكون طموحنا كبيراً وبان تكون توقعاتنا متواضعة، والا سنتعب ولن نصل. اذا لم نقل ذلك لا نكون صادقين مع الناس. نريد كل المشاريع ولكن هل نستطيع ان نحققها.

● لماذا لا تلغى الاعفاءات الضريبية لشركات كبيرة في لبنان مثل "سوليدير" التي حققت ٧٠ مليون دولار ارباحا في الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة؟

– عندما نقر قانونا لا نستطيع ان ننكث به. اهم ما لدينا اننا في الايام الصعبة لم ننكث باي التزامات على حساب صدقيتنا ولم نلجأ الى اي تغيير يناقض الاقتصاد الحر الذي يقوم عليه هذا البلد

● لدى رئيس الحكومة فكرة اخرى برفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٠ الف ليرة. ما رأي وزارة المال؟

– يجب درس الموضوع من ناحية آثاره على القطاعين العام والخاص وعلى نهاية الخدمة ومن ثم على الكلفة الاضافية.

الاهدار حاصل...

والمليار تحصيل حاصل

عون: زيارة اولبرايت مهمة وأميركا ستمارس سياستها مباشرة

باريس – من زياد عساف:

وصف الرئيس العماد ميشال عون زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بيروت بأنها "مفيدة للبنان ومهمة له (...) وتحمل دلائل سياسية، واعتقد ان للولايات المتحدة ستؤدي دورها مباشرة من الآن وصاعدا وليس بالواسطة".

وقال في تصريح لـ"النهار": "اعادت زيارة اولبرايت لبنان الى الخريطة السياسية، رغم ان حكومته لا تزال متخلفة عن مواكبة هذا الحدث انها تابعة لسوريا ولا تستطيع ان تواصل ثنائية المفاوضات والحل، ولا تستطيع التزام الحد الادنى من الحلول في انتظار تقدم المسار السوري – الاسرائيلي. هناك عرض واضح للبنان في تصريحات السيدة اولبرايت التي اعلنت ان "الولايات المتحدة الاميركية تؤمن باستقلال لبنان وبسيادته، وهذه الامور تشكل جزءا من اتفاق السلام في المنطقة اذا توصلنا اليه".

واضاف: "هذه رسالة واضحة للجميع بأن الحل يرتبط بالحل النهائي مع اسرائيل وليس بحل نهائي في الشرق الاوسط، وعندما تكلمت عن الانتخابات الحرة فهذا نقض وجاهي وفي حضور اصحاب العلاقة لما هو قائم في لبنان. وبصورة اجمالية الزيارة مفيدة للبنان ومهمة له، وقد لا تكون كذلك لافراد الطاقم الحاكم، لانهم لا يستطيعون التملص من التبعية. اما اسلوب الزيارة والطريق التي اعتمدتها وزيرة الخارجية للوصول الى بيروت واللقاء المباشر مع فاعليات معنية فتحمل دلائل سياسية. واعتقد ان الولايات المتحدة ستمارس سياستها مباشرة وليس بالواسطة كما حصل في الثمانينات وحتى تاريخه، وكان ذلك من اسباب الخلاف في وجهات النظر مع الادارة الاميركية.

نحن مع استعادة لبنان القرار الحر وهذا لا يعني عدم التضامن مع الآخرين في قضاياهم، بل يعني عدم السماح للآخرين بخطف قرارنا. فنحن نتألم من تضامننا مع سوريا فيما هي غير متضامنة معنا، ولا تحرك جبهة الجولان".

وختم: "في النتيجة النهائية، عرضت اولبرايت معادلة الامن الكامل والعلاقة الطبيعية مع اسرائيل مقابل السيادة الكاملة على كل الاراضي اللبنانية".

بادئاً جولة في المنطقة

الرئيس التشيكي الجمعة في بيروت

يصل الجمعة المقبل الى بيروت الرئيس التشيكي فاكلاف هافل في مستهل جولة له في الشرق الاوسط تستمر من ١٩ ايلول الى ٢٦ منه، تشمل الى لبنان الاردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيزور هافل بيروت في ١٩ ايلول و٢٠ منه، وسيجري محادثات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وينتظر توزيع البرنامج الرسمي للزيارة في الساعات المقبلة، علما انه يتوقع ان يقيم الرئيس التشيكي في القصر الجمهوري في بعبدا.

ومن لبنان ينتقل هافل الى الاردن في زيارة تستمر يومين ثم الى اسرائيل حيث يمكث اربعة ايام تتخللها زيارة للمناطق الفلسطينية تستمر يوما واحدا.

الرئيس التشيكي فاكلاف هافل (من ارشيف رويتر)

ويصادف موعد زيارة هافل وصول امير منطقة الرياض الشيخ سلمان بن عبد العزيز.

السفير المصري في الخارجية: اولبرايت أبرزت أهمية لبنان

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس السفير المصري عادل الخضري وتناول اللقاء نتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان والمنطقة.

وقال الخضري بعد اللقاء: "اطلعت الوزير بويز على ملخص محادثات وزيرة الخارجية الاميركية في الاسكندرية (مع الرئيس حسني مبارك). واطلعت منه على زيارتها امس لبيروت وهي مهمة".

وسئل هل تطرق الحديث بين مبارك واولبرايت الى الوضع في الجنوب؟ فأجاب: لست على علم بتفاصيل كبيرة حول المحادثات التي جرت في الاسكندرية. ولكن لدي علم ان الاهتمام الاميركي قد افصح عنه في كل المسارات سواء المسار الفلسطيني او اللبناني او السوري".

ولاحظ الخضري في خطاب اولبرايت "ان لبنان يحتل اهمية في معادلة السلام في الشرق الاوسط".

وقيل له: الا يعتقد ان هذا الكلام هو شعر؟ فرد: "لا اعتقد هذا وان البنان مكانته في تلك المعادلة. وهناك اهتمام برز من السيدة اولبرايت امس".

ثم التقى بويز السفير السويسري المعتمد في لبنان والمقيم في عمان جيان فيديريكو بيدوتي في زيارة وداعية.

على صعيد آخر، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء (UNDP) في لبنان روس ماونتن الذي قال بعد اللقاء: "لقد عرضت مع السفير الحسن البرنامج الوطني المستمر لوكالات الامم المتحدة في لبنان وعددها كبير وهي تقوم بنشاطات لدعم مصالح لبنان لتعود بيروت مركز الثقل في الشرق الاوسط".

واوضح: "ان برنامج الامم المتحدة للانماء سينظم اربع حلقات دراسية اقليمية في بيروت تتناول مواضيع متصلة بالبلديات والبيئة والتطور في دور المرأة والتطور الاجتماعي، الى اجتماعات اخرى".

واضاف ان البرنامج سيوسع برامجه في المنطقة انطلاقاً من بيروت. وستعود "الاسكوا" في اسابيع الى مقرها الاساسي في بيروت. واشار الى انه عرض والحسن الترتيبات الجارية لتجهيز المقر الجديد لـ"الاسكوا" في بيروت الذي سيضم مكاتب لوكالات اخرى للامم المتحدة ايضاً.

أولبرايت في محطتها اللبنانية مواقف بين التنويه والتنديد

تعليقاً على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان سجل مسؤولون وسياسيون "علامة طيبة" في سياسة واشنطن تظهر ان بيروت لا تزال في دائرة اهتماماتها. الا انهم لاحظوا ان الكلمة التي القتها في "فوروم دو بيروت" لم تتطرق الى القرار الدولي الرقم ٤٢٥.

● الرئيس سليم الحص: "لا شك في ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان كانت علامة طيبة اظهرت ان لبنان لا يزال في دائرة الاهتمام الاميركي وان الادارة الاميركية مهتمة بالاستماع الى موقف المسؤولين اللبنانيين في ما تشهد المنطقة من تطورات واحداث. ويسجل لها قولها ان المسار اللبناني اساسي لتقدم المفاوضات.

وكانت الكلمة التي القتها في ختام زيارتها للبنان وفي ختام جولتها في المنطقة جامعة ومركزة. الا انها لم تتطرق من قريب او بعيد الى القرار ٤٢٥ الذي يشكل محور السياسة الخارجية اللبنانية في الوقت الحاضر. لا بل ان بعض الكلام الذي جاء على لسانها يوحي بربط استعادة لبنان سيادته في الجنوب بسلام يعقد مع اسرائيل. وهذا مغاير تماماً للموقف اللبناني الرسمي والشعبي. فانسحاب اسرائيل من الجنوب مطلوب بموجب القرار ٤٢٥ بصرف النظر عما يطرأ من تطورات على مسيرة السلام في المنطقة. اما السلام فيبقى رهناً بتلازم المسارين اللبناني والسوري، وهو يتوقف على رضوخ اسرائيل لكل القرارات الدولية بقبول مبدأ الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة. والمعروف ان سوريا ولبنان لا يرضيان بأقل من سلام عادل وشامل بكل ما في الكلمة من معنى.

ويلاحظ ان كلمة وزيرة الخارجية الاميركية خلت من اي اشارة الى مؤتمر الدوحة، وهو المؤتمر الذي قرر لبنان عدم المشاركة فيه لكونه يصب في مصلحة اسرائيل وحدها. وهذا من ايجابيات كلمة الزائرة الكبيرة، وخصوصاً ان الدعوة الى المشاركة في مؤتمر الدوحة كانت في صلب المهمة التي حدت وزيرة الخارجية الاميركية على القيام بجولتها في المنطقة".

● النائبة نهاد سعيد: "الزيارة اظهرت ان لبنان ليس مغيباً عن الخريطة السياسية وانه بدأ استعادة دوره في المنطقة ولو تدريجاً" (...).

● النائب حسين يتيم: "واخيراً، تكرمت علينا الادارة الاميركية واوفدت الينا وزيرة خارجيتها. ولكننا فوجئنا الى اي مدى وصلت الولايات المتحدة في انحيازها الى اسرائيل، وخصوصاً ان اولبرايت لم تأت على ذكر القرار ٤٢٥ في محادثاتها مع المسؤولين اللبنانيين، علماً ان هذا القرار صدر عن مجلس الامن وباركته اميركا".

● النائب السابق عصام نعمان: "ما كانت زيارة اولبرايت لتتم لولا ان لبنان اثبت حيوية لافتة في الدفاع عن ارضه وشعبه وحقوقه من خلال الاداء الرفيع للجيش اللبناني وللمقاومة الاسلامية في مواجهة اعتداءات اسرائيل. وليس ادل على ذلك من ان وزيرة الخارجية الاميركية اعتبرت ان المسؤولين الكبار الذين تحدثت اليهم لا يلخصون لبنان ولا يمثلونه حصراً فأصرت على مخاطبة ممثلي شرائح من المجتمع المدني اللبناني تغطي شطراً من نسيجيه الشعبي وتنوعه الفكري والسياسي والاجتماعي".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "قالت اولبرايت كلمتها ومشت وسمعها المسؤولون عندنا وسمعها العالم اجمع، فيا ليتها لم تأت ولم تقل ما قالته في لبنان بلد الشهداء والمقاومة، لقد تحدت اولبرايت شعور اللبنانيين التواقين لتحرير ارض الوطن من رجس الصهاينة الانجاس".

● حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي": "زيارة اولبرايت للبنان لا يمكن تسجيلها في خانة المكاسب رغم ما يقال ان هذه الزيارة حققت اعترافاً اميركياً بدور لبنان اذ تعمدت الوزيرة اولبرايت تسجيل الاهانات للبنان عبر اكثر من محطة بدأت بطريقة دخولها خلسة عبر طائرة مروحية حطت داخل السفارة الاميركية بدل ان تدخل لبنان من المطار وبابه الدولي وكأنها تقول عكس ما امل به اللبنانيون ان لبنان لا يزال غير آمن وان محيط مطاره هو موطن للارهاب". (...)

● المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي: "لم يكن متوقعا من زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت غير النتائج التي حققتها. المشكلة في الاساس اسرائيلية، اغتصاب للاراضي وبناء المستوطنات وتهويد للمقدسات الاسلامية والمسيحية، ومحاولات اهانة واذلال الشعب الفلسطيني، بل حتى للقيادة التي وقعت اتفاقا مع اسرائيل، وسيطرة على مصادر المياه وتحكم بها لتعطيش الناس ومحاصرة المناطق لتجويعهم، وسحب لهويات المقدسيين وطرد واعتقال وتعذيب ورفض للقرارات الدولية في ما يخص الارض واللاجئين وتنكر للاتفاقات الموقعة ورفض لتوقيع اتفاقات نزع الاسلحة النووية واستمرار في صوغ التحالفات والخطط المهددة للامن العربي كله. ان هذه الامور كانت تتم برعاية ودعم اميركيين تحت عنوان ضرورات الامن للشعب الاسرائيلي الذي عانى طويلا منذ انطلاق الحركة الصهيونية ودعوة تيودور هرتزل، وهذا ما اكدته الوزيرة الاميركية اولبرايت خلال زيارتها للارض المحتلة حيث استقبلت بدعوة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لها لممارسة ضغط على نتنياهو رئيس حكومته بسبب نزواته ونزعاته العدوانية (...).

ان كل هذه المواقف وغيرها على لسان المسؤولين الاسرائيليين تؤكد ان المشكلة هي في النهج الاسرائيلي المتطرف. ولذلك فان المطلوب في الدرجة الاولى من السيدة اولبرايت وادارتها الكريمة ممارسة كل انواع الضغوط على هذا النهج لاسقاطه وممارسة دور موضوعي في ما يسمى عملية السلام".

"النهار" سألتهما عن وضع البلديات بعد إبطال التمديد

الرفاعي: تستمر مدة قصيرة أو يعتمد القانون السابق
نعيم: محلولة تلقائياً وعلى الحكومة قوننة عملها حتى الانتخابات

لم تحجب ردود الفعل المرحبة بقرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية علامة الاستفهام التي ترتسم حول الوضع القانوني للمجالس الحالية ومصيرها.

وقد اثار القرار تساؤلات كثيرة: هل تعتبر المجالس البلدية منحلة، ام يحق لها في متابعة تسيير اعمالها الى حين اجراء انتخابات جديدة؟

"النهار" سألت النائب السابق حسن الرفاعي والحاكم السابق لمصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم عن الوضع الحالي للمجالس البلدية والاختيارية في ظل قرار المجلس الدستوري بابطال القانونين الرقم ٦٥٤ و٦٥٥ المتعلقين بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٤/٣٠، وعن الاجراءات الواجب على الدولة اتخاذها لتأمين استمرار العمل الاداري.

الرفاعي

وأيد النائب السابق الرفاعي "النتيجة التي آل اليها المجلس الدستوري في قراره الصادر في ١٢ الجاري" من دون أن يتبنى الكثير مما ورد في حيثياته، ومنها "استناد القرار الى فقرات ومواد من الدستور لا علاقة لها من قريب او بعيد بموضوع القضية، اضافة الى ما ورد في الفقرة المتعلقة بمبدأ التفويض (Droit d'habilitation)".

وعن وضع الهيئات البلدية والاختيارية في ظل ابطال القانونين الرقم ٦٥٤ و٦٥٥ قال: "ان الفقه او الاجتهاد الاداري والدستوري في كل من فرنسا ولبنان استقر على اقتراح حلول لاوضاع قد تطرأ، وليس لها معايير قانونية مكتوبة.

ومن هذه المبادئ وظيفة الامر الواقع (Fonctionnaire de fait) ونظرية استمرار السلطة بغية تأمين المصلحة العامة. فبناء على هاتين النظريتين ارى ان لا فراغ في الهيئات البلدية الممدد لها او في البلديات المنحلة وغير القائمة والتي عهد أمر القيام بمهماتها الى المحافظين او القائمقامين. وما قيل عن الهيئات البلدية يقال عن الهيئات الاختيارية".

من هذا المنطلق رأى "ان الهيئات الحالية يفترض ان تتابع مهماتها كاملة كالسابق. فالمجالس البلدية والحال هذه، لا تقتصر مهماتها كما ذكر بعضهم، على تصريف الاعمال، بل تتابع القيام بكل المسؤوليات التي يعطيها القانون لهيئات بلدية قائمة على أساس وكالة شرعية وتنطبق هذه الحال على المختارين ايضاً".

وتعليقا على قول وزير الداخلية ان المجالس البلدية تصرف الاعمال ولا يجوز ان تعطيها صلاحية الانفاق اذا كانت غيرشرعية، ذكّر بأن "النفقات الكبرى التي تقوم بها المجالس البلدية خاضعة لسلطة الوصاية، كما هي خاضعة لهيئات مراقبة ومحاسبة".

وعدد الرفاعي بعضا من الاجتهادات واقوال الفقهاء التي تقترح حلولا لأوضاع قد تطرأ وليس لها معايير قانونية مكتوبة، ومنها:

"... Il peut s'agir aussi d'un agent électif continuant ses fonctions après dissolution de l'assemblée, dont il est membre..."

(Edi. Jouve : R.D.P. 1968 - P. 302)

"... Les maires et adjoints continuent, *en cas de renouvellement* du conseil municipal d'exercer leurs fonctions... jusqu'à l'installation de leurs successeurs. Les actes accomplis par ces autorités sont valables..."

(R.D.P. : Idem P. 318)

"... C Encore plus audacieuse est la jurisprudence du "fonctionnaire de fait", d'après laquelle, en des circonstances exceptionnelles, des personnes ou des organismes sans compétence administrative peuvent exercer, *dans l'intérêt général*, les pouvoirs de l'administration, et même du législateur: tel ce "comité local d'administration municipale de Frecamps"..."

(Les grands arrêts de la Jurisprudence administrative: 11ème Edi. 1996, p. 187)

"... L'idée fondamentale qui permet de tenir pour régulières certaines activités du gouvernement de fait est celle que, sur un plan inférieur, valide celles des fonctionnaires de fait, à savoir la nécessité de pourvoir aux besoins essentiels du pays..."

(G. Burdeau: Traite de science politique, Tome IV, 3ème Edi. note P. 151)

واستنادا الى هذه النصوص خلص الى "ان مبدأ استمرار السلطة بغية تأمين المصلحة العامة يبرر القبول بأعمال ونتائج لا تستند الى دستور او قانون مكتوب بحجة ان المصالح العامة لا يجوز ان تتوقف. فنظرية موظف الامر الواقع، وهيئات الامر الواقع ذات اوجه عدة لا مجال للخوض فيها هنا"، مؤكدا "ان المجالس البلدية والقائمين مقامها، والهيئات الاختيارية او المختارين المعينين بمراسيم يتابعون القيام بمهماتهم، ولهم الحق بتقاضي التعويضات كما لو كانوا هيئات شرعية".

وهل استمرار الوضع الحالي يسمح للحكومة بالتلكؤ في اجراء انتخابات بلدية واختيارية؟ الرفاعي اكد "ان استمرار عمل الهيئات البلدية والاختيارية لا يعني اطلاقا ان الحكومة ومجلس النواب اصبحا في حل من وجوب الاسراع في وضع قانونين جديدين واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على أساسهما"، مشيرا الى "ان استمرار عمل الهيئات المنحلة، يجب الا يتعدى المدة الكافية لوضع التشريع اللازم واجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة. واذا تعذر وضع قانون جديد خلال مدة قصيرة، فلا بد من اللجوء الى القانون السابق واجراء الانتخابات على أساسه".

نعيم

من جهته رأى نعيم "ان قرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى سنة ١٩٩٩ يحل المجالس القائمة حاليا تلقائيا، ويحيي قانون الانتخاب الذي كان معمولا به قبل شباط ١٩٩٧". واعتبر "ان ما سماه وزير الداخلية ميشال المر "الجموز" القانوني متوافر وساري المفعول حاليا، اذ يمكن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على اساس القانون القديم"، مشيرا الى امكان تعديل بعض نصوصه.

ولفت الى وجود وضع ملح يستلزم ايجاد مجالس بلدية واختيارية بغية تأمين استمرار العمل الاداري. ففي رأيه "ان استمرار عمل المجالس البلدية والاختيارية في ظل قرار المجلس الدستوري غير شرعي، اذ يجب ان ينص القانون صراحة على استمرار الاجهزة العامة بعد انتهاء ولايتها"، مشيرا الى "ان الدستور يجيز للحكومة مثلا متابعة تصريف اعمالها بعد اعتبارها مستقيلة، غير ان لا نصوص تسمح بذلك للمجالس البلدية والاختيارية".

وعن الحل الواجب اعتماده لتأمين استمرار العمل البلدي قال: "على الحكومة ان تقدم في اسرع وقت مشروع قانون معجل يفيد باستمرار المجالس الحالية شهرين او ثلاثة بغية تجهيز المستلزمات الضرورية لاجراء الانتخابات، وعندما لن يلجأ المجلس الدستوري الى ابطال قانون التمديد، لان الضرورة تقضي بوجود مجالس بلدية اواختيارية تتابع الاعمال المنوطة بها، كما يمكن مجلس النواب لن يقدم اقتراح قانون يطلب تمديد اختصاصات المجالس القائمة حاليا لمدة محددة والغاية عينها.

ولفت الى "ضرورة ارفاق مشروع القانون او اقتراح القانون بفقرة تفيد ان كل الاعمال التي قامت بها المجالس البلدية والاختيارية ضمن اختصاصاتها الاساسية ومن تاريخ انتهاء ولايتها تعتبر صحيحة ونافذة".

حاورتهما موناليزا فريحة

تنويه بقراري المجلس الدستوري

حرب استعجل جلسة نيابية

استمرت امس ردود الفعل المؤيدة لقرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، وعده سياسيون وقياديون نجاحاً للمجلس في حماية الحياة الدستورية في لبنان.

● النائب بطرس حرب دعا "الى تجنيب البلاد الوقوع في فراغ نتيجة صدور قرار المجلس الدستوري الغاء قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، وخصوصاً في ما يتعلق بالمخاتير المناطة بهم وظائف تتعلق بالقيام بالضابطة العدلية في القرى في بعض الحالات واعطاء تصاريح حصر الارث وشهادات الملكية وخصوصاً في الاماكن غير الممسوحة الى ما هنالك من مهمات للمخاتير.

نطالب الحكومة باقرار مشروع قانون معجّل يحدد موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وبالتالي يمدد موقتاً للمجالس البلدية والاختيارية القائمة انطلاقاً من الظروف الضرورية الاستثنائية التي تبرر التمديد في انتظار ان تستكمل وزارة الداخلية الاجراءات القانونية والاجراءات العملية للانتخابات البلدية والاختيارية.

وكذلك نطالب مجلس الوزراء باصدار قرار بمطالبة البلديات والمخاتير بتصريف الاعمال موقتاً دون التزامات جديدة في انتظار اقرار القانون، انطلاقاً من نظرية تصريف الاعمال بموجب قرار يصدر عن مجلس الوزراء يصار الى تغطية هذه الاعمال بكاملها بعد صدور القانون المرسل الى المجلس النيابي لاقراره".

ودعا "الى عقد جلسة نيابية مستعجلة علماً أن الدورة الاستثنائية مفتوحة، يصار فيها الى اقرار التمديد الموقت للبلديات على امل ان ترسل الحكومة مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية في اسرع وقت ممكن ليصار الى مناقشته، تمكيناً للبلاد من انتخاب المجالس المحلية لادارة شؤونها. فمن غير الجائز حصول فراغ في المرافق العامة، وان المجالس البلدية والاختيارية تعتبر من الهيئات التي تدير مرافق عامة".

● النائب موريس فاضل: "على الحكومة الآن ان تسرع من دون ان تتسرع في احالة مشروع قانون انتخاب مدروس وعصري على المجلس النيابي، وتعين موعداً حقيقياً لاجراء هذه الانتخابات المحلية التي لم يمارسها الشعب اللبناني منذ ٣٤ علماً".

● حزب "الكتائب": "موقفنا واضح لجهة تأكيد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اسرع وقت ممكن بعد عقود من الزمن جرى التمديد لها في ظروف استثنائية ولم تعد تنطبق هذه الظروف على واقعنا اليوم.

نحذر الحكومة من اللجوء الى مناورة جديدة لالغاء هذه الانتخابات بحيلة اخرى وبأساليب تحيي الحديث عن التمديد او التعيين. وندعو اللبنانيين الى استعادة قرارهم واستعادة حقهم في كونهم مصدراً للسلطات على هذا المستوى وايصال من يمثلهم الى مواقع المسؤولية. فالبلاد في حاجة الى انماء متوازن وحقيقي. وهذه الانتخابات هي الخطوة الاولى في هذا الاتجاه".

● الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان: "ان القرار الذي اتخذه المجلس الدستوري (...) يمثل نجاحاً مزدوجاً ويستحق التهنئة المضاعفة اذ انه اثبت اهمية وجود المجلس الدستوري ودوره وفاعليته في حماية الحياة الدستورية في لبنان وضمان تطبيق نصوص الدستور بصورة سليمة من جهة وهو من جهة اخرى وضع هذه المبادئ موضع التنفيذ باتخاذه القرار ابطال القانون المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية.

ان المبادئ التي ينص عليها الدستور والتي تشكل الضمانات الفعلية للمواطنين والتي تمكنهم من ممارسة حقوقهم في الحرية والمساواة والامان والمحاكمة العادلة والمشاركة في ادارة شؤون البلاد تحتاج الى الحماية وحسن التطبيق فكان انشاء المجلس الدستوري ليقوم بمهمة حارس الدستور والضامن للسلطات والاجهزة ولا سيما منها الحكومية".

● "جبهة الشعب": اعتبرت قرار المجلس الدستوري "نصراً للديموقراطية رغم الفراغ القانوني الذي احدثه هذا القرار"، وطالبت الحكومة بالاسراع في وضع مشروع قانون لاقراره في مجلس النواب يعيد للبلديات صلاحيتها مدة ستة اشهر في انتظار جهوز القانون الجديد للانتخابات البلدية المفترض اجراؤها في الربيع المقبل وفقاً لمنطوق اللامركزية الادارية.

وعارضت المشروع الذي يتيح للنائب ترشيح نفسه لرئاسة البلدية "منعاً لاحتكار السياسي عبر تجيير المصلحة العامة لمصلحة ناخبيه".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "ان القرار الذي اتخذه المجلس الدستور بابطال قانوني التمديد لقانون المجالس البلدية والاختيارية جريء ومحق في آن مما يدفعنا الى القول بأن النزاهة ومن ثم الاستقلالية والصدقية موجودة، ونتمنى على المجلس الدستوري الاستمرار في ابطال اي قانون يمس الشعب والمواطن ويتعارض مع مصلحته. اننا نعتبر قرار المجلس الدستوري بهذا الابطال يصب في مصلحة هذا المجلس اولاً، ويصب في مصلحة الشعب والوطن ثانياً، ويصب في مصلحة تطوير العملية الديموقراطية ثالثاً والتي يحاول البعض في الحكم القضاء عليها واختصارها في شخص او فرد".

"اللقاء من اجل الانتخابات" يعمم رسالته الى الهيئات الاقتصادية لمشاركة أوسع

عمّم امس "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" نص الرسالة التي وجهها في ٨ آب، لمناسبة مرور شهر على اطلاق "العريضة الوطنية"، الى رؤساء ١٥ هيئة اقتصادية، هنا النص:

"منذ ٨ آب، والمئات من المواطنين اللبنانيين من كل المناطق والمهن ينضمون كل يوم الى حملة الضغط الديموقراطي الهادفة الى تقصير الفترة التي لا تزال تفصلنا عن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية عبر التوقيع على "العريضة الوطنية".

منذ ٨ آب، انضم الى هذا التحرك المواطني بامتياز اكثر من ١٠٠ هيئة، منها نواد ثقافية ومؤسسات اجتماعية واتحادات عمالية ونقابات مهن حرة ووسائل اعلام وجمعيات بيئية ونسائية وشبابية وحقوقية. وقد صار للعريضة خلال هذه الفترة الوجيزة نحو مئة مركز توقيع موزعة على كل اراضي الوطن. وخلال هذا التحرك الديموقراطي والتوحيدي، تعطي الحملة نموذجاً حياً عما تبتغيه عندما تدافع عن ضرورة ارتقاء النظام التمثيلي، او عندما تراهن على المواطن الواعي لردم الهوة بين الشعب وكل ما يخص الشأن العام. فباستعادة دوره والمساهمة في اعادة بناء الرأي العام فحسب، يعيد المواطن الامل يكتشفه ويساهم في تصويب المسار العام وفي تفعيل الحيوية المجتمعية.

أنتم تدركون ولا شك، الاهمية القصوى لوجود سلطات محلية فاعلة وكفوءة والمزايا الاكيدة التي تؤمنها للاقتصاد الوطني عموماً ولخلق بيئة سليمة لنمو الاعمال الخاصة ولتوسيع القاعدة الجغرافية لفرص التوظيف المالي. فالقطاعات المتعثرة والمحدودة في النطاق الضيق لبيروت وضواحيها وبعض المدن الاخرى، لا بد من أن تجد في البلديات محاوراً، لا بل شريكاً مميزاً من اجل تنمية الاستثمار في مختلف المناطق، بما يؤدي كذلك الى تنمية المناطق نفسها، وترسخ اهمية السلطات المحلية، لا بل تتضاعف، اذا ما انبثقت من انتخابات ديموقراطية يصل فيها الى سدة المسؤولية المحلية اشخاص اكفياء يحظون بتأييد واسع من بلداتهم وبتفويض لاتخاذ السياسات الكفيلة تقديم البدائل الخلاقة او الادوات المتكاملة مع السياسات المركزية، وذلك في مجالات متنوعة، مثل خفض الهدر والتنظيم المدني والحفاظ على البيئة والعديد غيرها من المشاكل التي تعانيها مدننا وبلداتنا.

إن حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" تهدف الى اطلاق ديناميات وحدة وحيوية في مجتمعنا، بمعزل عن الولاءات الحزبية والعصبيات الضيقة. وعليه، نتطلع الى مشاركة فاعلة من هيئتكم في تعميم وصول "العريضة الوطنية" الى اكبر عدد من اللبنانيين من مختلف المناطق والاجيال والقطاعات. ولا شك في انه يعود اليكم تحديد وسيلة هذه المشاركة بارسال هذا الكتاب الى اعضاء هيئتكم وحضهم على توقيع العريضة الوطنية وانشاء مراكز توقيع لها والانضمام الى لائحة الهيئات الداعمة، التي نرغب في ان تكون على صورة تنوع مجتمعنا المدني وحيويته".

● من صيدا ("النهار") ان بلدية المدينة رفضت السماح للجنة التحضيرية للقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية بأن تستعمل قاعة البلدية اليوم من اجل اطلاق حملة توقيع "العريضة الوطنية" في الجنوب.

واصدرت اللجنة بياناً استغربت فيه هذا الموقف "الذي يتنافى مع ابسط حقوق المواطن في الحرية والديموقراطية"، ورأت انه "يعبر عن عدم حياد البلدية". وطلبت من "كل القوى والمؤسسات الشعبية والديموقراطية المشاركة في اطلاق حملة توقيع العريضة، السادسة مساء الاربعاء ٢٤ ايلول في قاعة مركز معروف سعد الثقافي".

"ابناء العرقوب" زاروا حرب:

نريد تعيينات بلدية في قرى الحدود

التقى النائب بطرس حرب وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" في مكتبه في بدارو، وبحث معه في معاناة اهالي المناطق المحتلة في الجنوب، وخصوصا الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا منذ عام ١٩٦٧ والصمت الرسمي حياله، فضلا عن الحصار الاسرائيلي على منطقة العرقوب، والفراغ الاداري في المناطق المحتلة، ولاسيما في العرقوب(...).

وعقب اللقاء، قال مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي ان "زيارتنا للنائب حرب تأتي في اطار التحرك الذي تقوم به الهيئة على المستوى الرسمي لعرض اوضاع المنطقة، وخصوصا العرقوب(...) واكدنا ضرورة تعيين مجالس بلدية واختيارية في المناطق المحتلة لتأمين الحضور الرسمي هناك ومواجهة مخططات التطبيع".

ونقل عن النائب حرب تفهمه القضايا التي عرضها الوفد واستعداده لاثارتها ومتابعتها رسميا ووطنيا "وخصوصاً ان قضية احتلال اسرائيل لمزارع شبعا منذ عام ١٩٦٧ والسكوت عنها مسألة خطيرة جداً، لأن اسرائيل تعتبر منطقة العرقوب والسفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ منطقة استراتيجية عسكريا واقتصاديا ومائيا، وعلى الدولة ان تولي هذه القضية الاهتمام المطلوب لئلا تذهب الاراضي "فرق عملة" في التسويات".

بيار حلو يطالب بالرقابة وناصر يأمل في سلفات

وزارة المهجرين احصت ١٠٦ عائلات مهجرة في دفون والصندوق يدفع لاخلاء ٦٠٠ عائلة يدّعون احتلالها المنازل؟

كتبت هيام القصيفي:

قبل أن يطوى بعد ملف تعويضات كفرنبرخ وبيت ليف وراس الصخراء فتح ملف جديد يتعلق بدفون – قضاء عاليه، في عزّ الحديث والبحث عن مصادر لتمويل الصندوق المركزي للمهجرين.

فبحسب ما قال نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر لـ"النهار"، ستخلى ٦٠٠ عائلة اوائل الشهر المقبل تقيم في بلدة دفون.

واضاف انه لم "تبق من موازنة الصندوق سوى ستة مليارات ستخصص لاخلاء ٦٠٠ عائلة تسكن في دفون (بمعدل ٥ آلاف دولار لكل عائلة) ولتمويل اخلاءات محدودة اخرى".

وكشفت مصادر مطلعة ان احصاء صادرا عن وزارة المهجرين عام ١٩٩٢، حدد عدد العائلات المسيحية المهجرة من دفون بـ١٠٦ عائلات تضم ٤٢٥ شخصاً، موزعة على المناطق المهجرة كالآتي: ٤٧ عائلة في بيروت، ١٧ في بعبدا، ٣١ في المتن، ٨ كسروان، عائلة جبيل، وعائلتان خارج لبنان.

فكيف حلت ٦٠٠ عائلة محل ١٠٦ عائلات؟

حلو

وقد سأل رئيس الرابطة المارونية بيار حلو عبر "النهار" تعليقا على هذه الواقعة: يقال لنا ان لا اعتمادات حاليا، فهل وجدت هذه الاعتمادات لاخلاء دفون؟ نتمنى طبعا ان يعود ابناء دفون ورمحالا الى ارضهم، ولكن نخشى في ظل ما يحصل ان تتم الاخلاءات فحسب، وعندما تصل الى الترميم والاعمار يقال لنا ان الاموال غير موجودة".

واضاف: "هل ان ثمة فعلا ٦٠٠ عائلة تسكن في بلدة دفون؟ "علينا ان نتحقق من ذلك". وقال: "لا تزال الدولة ترتكب الاخطاء التي ارتكبتها سابقا. نطالب الدولة باعتمادات كافية لتأمين العودة في شكل كامل وليس بالتقسيط، وبرقابة على صرف هذه الاعتمادات. كذلك نطالب وزارة المهجرين بان تزودنا برمجة شاملة لهذه العودة".

ناصر الدين

وفي انتظار بلورة ما سيؤول اليه ملف التعويضات، سألت "النهار" المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين عن رؤيته للوضع المالي في الصندوق فلخصها بالمثل المعروف "القلة تولد النقار". والفقر الذي يعانيه الصندوق بحسب ناصر الدين "لا يرضي احدا ولا المهجرين بالطبع، ونحن لسان حالهم". ويقول: "لا نزال ننتظر الوعود بتأمين الاموال. وحتى تتحقق ولا نستطيع ان نضع اي خطة مبرمجة لدفع التعويضات".

في هذا الدفق لا تزال الصورة السلبية تظهر افتقار الصندوق الى تغذية دائمة ومستمرة، ولكن يتخللها بريق امل من جراء اقفال شبه تام لملفي منصورية بحمدون والدامور. ومع الاعتراف التام بان هذين الملفين لا يختصران كل الملفات الاخرى. الا انهما كفيلان "سحب البساط" من تحت اقدام مهجري البلدتين الذين لم تعد لديهم اي حجة للتريث وعدم استكمال بناء منازلهم وعودتهم. وفي هذا الاطار يقول احد المعنيين والفاعلين في ملف التهجير انه "كفى غنج، فالمهجرون الذين ينالون حقوقهم الكاملة لم يعد امامهم سوى العودة بدل ان يستوفوا الدفعات المتتالية للعودة ويبقوا مستقرين وفي منازلهم التي اشتروها في المناطق حيث يقيمون. وعلى المسيحيين المهجرين، ولا سيما من الدامور ومنصورية بحمدون ان يتخطوا كل العراقيل الثانوية، ويعودوا الى بلدتهم الام".

لكن هذه النظرة الى موضوع العودة، يقابلها ترقب لما ستسفر عنه الايام المقبلة من احتمال تمويل الصندوق بواسطة سلفات جديدة في وقت هدأت نسبياً الضجة التي اثيرت في الفترة الاخيرة حول ايجاد حل دائم لتمويل الصندوق. واذا كانت مبررات هذا الهدوء على جبهة المهجرين كثيرة، فان هذا الملف مرجح أن تخمد ناره قليلاً على ابواب فصل الشتاء وانصراف المهجرين الى تأمين المدارس لاولادهم في المناطق التي نزحوا اليها، بعدما فقدوا الامل في العودة القريبة الى بلداتهم.

ناصر

وفي ظل التجاذب حيال موضوع التمويل تبدو كل اوضاع الصندوق وانشغالاته كأنها "حركة بلا بركة"، الا ان نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر ينفي ذلك، لا بل يؤكد ان "في الحركة بركة، والبركة ستأتي قريباً وكانت حلت علينا سابقاً عندما اتممنا الدفعتين الثانية والثالثة لقسم كبير من الدامور حيث بات متوقعاً ان يعود اليها نحو ٨٥٠ شخصاً، ولمنصورية بحمدون، وآمل من جميع المسؤولين ولا سيما من سيدنا البطريرك الماروني والمعنيين تشجيع جميع المهجرين على العودة الى ارضهم".

ماذا في اولويات الصندوق؟

يوضح ناصر ان "عملية الاخلاء الاساسية ستبدأ اوائل الشهر المقبل في بلدة دفون، وستشمل ٦٠٠ عائلة، ويدفع لكل عائلة نحو خمسة آلاف دولار، على ان يستتبع ذلك دفع بدل الاعمار والترميم ما ان تتوافر الاموال. وكذلك ستنفذ، ضمن مبلغ الستة مليارات، بعض الاخلاءات المحدودة". ويشير الى ان برنامج الاخلاءات يشمل كل المناطق: "في بيروت حددونا مناطق القنطاري، الخندق الغميق، وبعض الابنية في شارع الحمراء. كذلك لا تزال خمسة ابنية مشغولة في منطقة بيت ليف وسنعمل على اخلائها عندما تتأمن الاموال".

ويضيف: "كلما حصلنا على المال عجّلنا في تنفيذ المشاريع، ولا سيما ان كثيرين باتوا يأتون الينا طالبين اخلاءهم كي يؤمنوا وضعاً اجتماعياً مستقراً".

القرار ٨١

وعن القرار ٨١ الذي لا يزال ينفذ في حق عدد من المهجرين الصادرة في حقهم احكام قضائية بضرورة الاخلاء، يقول ناصر: "هذه مشكلة نحن واثقون منها. لا نريد ان نتحدث عن القضاء فهذا عمله. لكن القضاء يخرج باحكامه المهجرين من منازلهم، في وقت لسنا مستعدين فيه لأن ندفع لهم اي تعويضات، مما يدفع المهجرين الى المجيء الينا لقبض تعويضاتهم، وبما ان القضية تحتاج الى تحقيقات فانها تستلزم بعض الوقت لحلها. القضاء سلطة مستقلة، ولا نستطيع التدخل في احكامه، ولكن لا نستطيع ايضاً ان نجاري في القضايا التي تحصل. القضاء يقرر الاخلاءات من دون ان ينسق معنا، وقد يكون هذا من حقه. لكن نحن تعودنا تنفيذ الاخلاءات فور توافر الاموال، وليس العكس. اما اليوم فنحاول عملياً وانسانياً معالجة الاوضاع وتعويض المهجر بخمسة آلاف دولار تقريباً، ولكن المعالجة تتطلب وقتاً ومالاً".

ولأن عنصر المال هو دائماً عصب العودة ينتظر الصندوق، بحسب ناصر، تأمين سلفات جديدة. ويقول: "السلفات التي وعدنا بها لم تأتنا، ولكن وعدنا ان نحصل عليها قريباً، ولا نستطيع ان نحدد بعد موعدها ولا حتى قيمتها".

ويشير الى ان اموال الموازنة شارفت نهايتها ولم يبق منها سوى ستة مليارات، واذا لم يتأمن الحل فاننا عاجزون عن اتمام عملنا. والعودة ليست اخلاء واعماراً وترميماً فحسب، بل تتضمن انجاز البنى التحتية من طرق وكهرباء ومياه، وهذه كلها تحتاج الى تمويل دائم".

وفي انتظار العودة الى عرض مشروع تمويل الصندوق، مجدداً وجدياً على بساط البحث، وبعيداً عن التجاذبات السياسية وربطه بسلسلة ضرائب متنوعة، تبقى مسألة التعويضات التي لا تزال تدفع للاخلاءات عرضة لعلامة استفهام. فبعد وقت قصير من قول مراجع رسمية ان خطوة تسليم المدافن والاراضي في شويت "خطوة ناقصة" بسبب نقص الاموال، تأتي خطوة اخلاءات بلدة دفون لتطرح علامة استفهام على ترتيب الاولويات في برنامج العودة، وتبقى مسألة العودة كلما معلقة على ابواب فصل الشتاء، ويخشى معها ان تكون فرصة سانحة تحول فيها الاموال – اذا وصلت – على اخلاءات بيروت وليس لاستكمال تعويضات الجبل.

برقيات تشيد بشهداء الجيش والمقاومة

تتالت البرقيات، امس ايضا، معزية ومهنئة بسقوط الشهداء من الجيش والمقاومة.

● النائب نبيل البستاني: "شهداء الجيش والمقاومة الذين سقطوا على ارض الجنوب في مواجهة العدوان الاسرائيلي سقوا بدمائهم الزكية ارض الوطن ولكسبوا الشهادة اسمى معانيها".

● النائب موريس فاضل: "دم الشهادة في مثلث عربصاليم – جرجوع – حومين في الجنوب اكد ان لبنان قابل للحياة، وان جيشه عنوان كرامته وصمام استقلاله. أشد على أيدي قائد الجيش وضباطه وأفراده لا معزيا بل مهنئا بالموقف البطولي الذي سجلوه تكرارا في انصارية وفي عربصاليم". وبارك للأمين العام لـ"حزب الله" "شهادة نجله المقاوم هادي نصرالله".

● نقيب اطباء لبنان فايق يونس ابرق معزيا باسم النقابة الى قائد الجيش العماد اميل لحود والى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

● الامين العام لـ "تجمع بيروت" محمد امين الداعوق اشاد بالجيش و"بتصديه البطولي للاعتداءات الاسرائيلية" ووجه "تحية اكبار وتقدير الى شهداء الجيش والمقاومة" ودعا العالم الى دعم لبنان في مساعيه الرامية الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

● رأى رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر ان الاعتداء على الجيش "يؤكد ان اسرائيل لا تعرف الا القتل والدمار والتهجير وان ما جرى في عربصاليم هو نتيجة الاحباط الذي تعيشه اسرائيل بعد الانزال الفاشل الذي تصدى له الجيش والمقاومة" وطالب الولايات المتحدة ومجلس الامن بوضع حد للاعتداءات وفرض العقوبات على اسرائيل".

● رابطة اطباء الاسنان في النبطية اشادت بـ "التلاحم بين الجيش اللبناني والمقاومة والاهالي، والذي تجلى في اكثر من موقع في الجنوب خلال التصدي للعدوان الاسرائيلي" وعزت ذوي شهداء الجيش والمقاومة.

● "الاتحاد الاشتراكي العربي" ابرق الى قائد الجيش معزيا ومؤكداً "الثقة التامة والاعتزاز الكبير بالجيش الوطني وبقيادته الشجاعة والحكيمة التي اعادت الثقة بأن الجيش اضحى جيشا للوطن وعنوانا من عناوين عزته وكرامته الوطنية".

● "هيئة علماء جبل عامل": "ان تلاحم الامة في المعركة المصيرية هو النجاح الكبير والنصر العظيم سواء أحققت المطلوب ووصلت الى الغاية أم لا. ان المهم ان يربح الوطن في تفوقه وفي وحدته وتلاحم شعبه وجيشه، وتصدي المقاومة والجيش البطولي في اقليم التفاح كان خطوة نوعية في الاندفاع الواحد في وجه هذا العدو المتغطرس".

● حزب "رزكاري الكردي اللبناني" حيا "وقفة جيش الوطن في مواجهة العدو".

● الدكتور ايلي غاريوس اشاد بتصدي الجيش والمقاومة للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب وحيا الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن تراب الوطن وناشد المجتمع الدولي والامم المتحدة الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها وتطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

"الرابطات المسيحية" أشادت بالجيش: أين التضامن العربي لمواجهة اسرائيل؟

سأل "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية": "هل مكتوب على جنوبنا ان ينزف وحده عن كل العالم العربي؟ وهل من الحكمة ان نبقى وحدنا في المواجهة؟ واين التضامن معنا؟".

عقد الاتحاد اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس الرابطة المارونية بيار حلو واصدر بيانا تلاه امينه العام حبيب افرام جاء فيه:

"اولا – لا بد من الوقوف بهيبة امام الضريبة التي دفعها جيشنا الوطني من دم ابنائه في تصديه للتعدي الاسرائيلي، وان الاتحاد يحيي قيادة الجيش على هذه الشهادة ويقدم اليها آيات التقدير والمحبة. لكنه يرى ان شعب لبنان لا يزال وحده يدفع ثمن الاحتلال الاسرائيلي لارضه وثمن الصراع في المنطقة، ويسأل هل مكتوب على جنوبنا ان ينزف وحده عن كل العالم العربي؟ وهل من الحكمة ان نبقى وحدنا في المواجهة؟ واين التضامن معنا؟

ثانيا – ان الاتحاد يرحب بزيارة السيدة اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية ويعتبر انها – ولو بالشكل – شكلت اعترافا جديا بأهمية لبنان الوطن وبقائه على الخريطة السياسية المنطقة.

والاتحاد يتمنى ان تترجم التزاماتها وتعهداتها بسيادة لبنان واستقلاله وتحريره، عملا ديبلوماسيا ناشطا وضغوطا فاعلة من اجل تحقيق ذلك.

ثالثا – ينوه الاتحاد بقرار المجلس الدستوري حيال الانتخابات البلدية، ويؤكد ان بناء المؤسسات في الدولة يقوم على استقلاليتها، ويشيد بنزاهة المجلس وتجرده، وهو يدعو الحكومة الى التقيد التام بقرارات المجلس والتزامها (...)".

● النائب السابق فؤاد السعد عن موضوع المهجرين: "خشية تكرار ما حصل في الماضي وحرصا على الاموال العامة وعدم استغلالها لاهداف سياسية وانتخابية، ومنعا من ان تهدر في اتجاهات لا علاقة لها بعودة المهجرين، كما يقول رئيس الصندوق انه حصل في السابق، وتفعيلا للعودة وتعجيلا لها، نطالب باعادة النظر في المؤسسات التي انشئت لتأمين هذه العودة وفي كيفية عملها وفي صلاحيات كل منها:

اولا – تصحيح اداء الوزارة واعطاء الاولوية للترميم واعادة البناء وليس للاخلاءات ولا للأسر الجديدة ولا لتعويض الضحايا ولا لدور العبادة ولا لاقامة المهرجانات، ولا لأي باب آخر من ابواب الانفاق التي سبق ان شرعت على مصراعيها.

ثانيا – توسيع صلاحيات الوزارة بحيث يصبح من اختصاصها تنفيذ البنيتين التحتية والفوقية لمناطق التهجير، ووضع المخططات والتصورات لاعادة تحريك عجلة الاقتصاد وتنفيذها.

ثالثا – اعطاء الوصاية على صندوق المهجرين لمجلس الوزراء مجتمعا وليس لرئيسه.

رابعاً – تعيين رئيس للصندوق ووضع حد لمعزلة النائب الموظف الذي يمارس مهمات رئاسة الصندوق رغم استقالته منه.

خامسا – انشاء مجلس المهجرين الذي نص عليه القانون وقيامه بالمهمات الموكلة اليه".

● سفير باكستان انيس الدين احمد بعد زيارته وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير: "نحن ندعم القرار ٤٢٥ كليا، ويجب تنفيذه سريعا، وخصوصا انه قرار صادر عن مجلس الامن. وعلى هذا الاساس يجب ان ينفذ دون قيد او شرط ليستعيد لبنان سيادته".

● السيد توفيق سلطان رحب بزيارة امير منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية الامير سلمان بن عبد العزيز للبنان، معتبرا ان للامير صداقات في لبنان والعالم العربي، "نظرا الى ما يتمتع به من مزايا وخصال ولما حققه من نجاحات".

● رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف استغرب الحملة التي صدرت عن بعض القادة السياسيين والدينيين ضد الكلام عن التجنيس الذي صدر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال خطاباته في المغتربين. وتساءل: "كيف نحرم اللبنانيين الاصليين استعادة جنسيتهم ونعطي الغرباء الجنسية بنسبة كبيرة جداً(...)".

قدّمه جونز ممثلاً للوكالة الاميركية
ستيفنسون: نركز على المناطق الفقيرة



مقدم الحضور، وبدا المطران ابي نادر والنائب بابكيان.

ستيفنسون متكلماً. (ميشال صايغ)

اقام السفير الاميركي ريتشارد جونز وممثل وكالة التنمية الاميركية في لبنان جيمس ستيفنسون حفل استقبال في مبنى السفارة الاميركية في عوكر، في مناسبة اعلان البدء بتنفيذ برنامج المساعدات المتعلق بلبنان.

وحضر الاحتفال عدد كبير من الوزراء والنواب ورجال الاقتصاد والاعلام اضافة الى بعض ممثلي السلك الديبلوماسي.

والقى السفير الاميركي كلمة رحب فيها بالحضور، ثم قدم ستيفنسون، وهو الممثل الاميركي الاول للوكالة في لبنان منذ ١٩٨٩، فالقى كلمة تناول فيها استراتيجيا الوكالة للاعوام الخمس المقبلة، موضحا ان "الخطة المقبلة ستركز على المحاور الآتية: اعادة البناء واتاحة المزيد من الفرص الاقتصادية ودعم المؤسسات الديموقراطية والبيئة.

كذلك تركز على منح مساعدات تتعلق بالبنى التحتية الاساسية بالاضافة الى حماية البيئة".

وبعدما عرض تاريخ الوكالة في لبنان، لفت الى "ان الولايات المتحدة حددت التزاماتها حيال اعادة اعمار لبنان بعد مؤتمر "اصدقاء لبنان". وما وجودي اليوم ممثلا للوكالة واطلاق برنامج مساعدات بقيمة ٦٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، الا الدليل الواضح على هذا الالتزام".

وشرح ان "برنامج الوكالة يشمل مساعدة اكثر من ٢٠٠ قرية لبنانية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي عبر منظمات تطوعية. وتتركز هذه المساعدة على المناطق الاكثر فقرا وعوزا. وهي تتم بمشاركة الحكومة اللبنانية، والدول الواهبة، والمنظمات التطوعية المحلية والقطاع الخاص. ونأمل بعد سنة ان نبرهن ان هذا المشروع سوف يعيد احياء المناطق القروية التي تأذت خلال الحرب".

واعلن "اننا سنستمر في التعاون مع المجلس النيابي بغية تحسين نظامه المعلوماتي وغرفة عملياته وخدماته". وسوف ندخل مع الحكومة والقطاع الخاص في سياسة حوارية تجتذب رؤوس الاموال والاستثمارات، مما يتيح للبنان مشاركة في الاقتصاد العالمي".

كيلي في بيروت في مهمة اكاديمية:
يمكن الاميركيين المجيء الى لبنان



السفير كيلي في مطار بيروت والى جانبه السيد حدثي.

وصل مساء امس السفير الاميركي السابق في لبنان جون كيلي في زيارة تستمر خمسة ايام يلتقي خلالها رئيس الجمهورية وعددا من المسؤولين اللبنانيين، واستقبله في المطار المدير العام للعلاقات العامة في شركة "طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي.

وصرح كيلي: "انا سعيد بعودتي الى لبنان والى مطار بيروت الدولي، وعلى متن طيران الشرق الاوسط. انا هنا لحضور اجتماع مجلس الامناء في الجامعة الاميركية كوني عضوا فيه".

وسئل عن نتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت، فاجاب: "فهمت ان زيارتها كانت ضرورية، ولكن لم ينتج منها اي شيء ايجابي، انما آمل ان تستأنف مسيرة السلام".

وعن عودة الاستثمارات الاميركية الى بيروت قال: "سأفعل المستطاع للمساهمة في اعادة الاستثمار الى لبنان. وانا واثق من حصول ذلك بعد انتهاء المأساة في لبنان وعودة مسيرة الاعمار اليه. واعتقد ان لبنان سيعود من اهم مراكز الاعمال في المنطقة ولا شك في ان اميركا تريد ان تمثل فيه".

● متى تستأنف رحلات "الميدل ايست" الى اميركا؟

– سأفعل كل ما في وسعي ليتم ذلك. وانا كنت من الاوائل الذين طالبوا برفع الحظر عن لبنان في الكونغرس الاميركي، ولكن على رغم رفع الحظر ما زال هناك تأثير نفسي له، وفي اثناء مغادرتي مطار اطلنطا البارحة قالوا لي كيف تذهب الى لبنان وهناك حظر. انا اعتبر ان هذا الامر يضر بسمعة لبنان ونريد ان نبدل ذلك وآمل ان تعاود "الميدل ايست" رحلاتها الى نيويورك".

● هل انت متفائل في مستقبل لبنان؟

– اجل انا متفائل بسبب نوعية شعبه".

● هل لديك مهمة سياسية في لبنان؟

– ليس لدي مهمة سياسية ولكن اذا استطعت المساهمة في الحل السياسي فسيسعدني ذلك.

● ألم تتخذ تدابير امنية خاصة لزيارتك او هل تشعر بالتهديد؟

– لا اشعر بالتهديد، فالظروف قد تغيرت وانا اقول للأميركيين انهم في امان في لبنان ويمكنهم المجيء اليه.

الحص لبى دعوة بويز الى عشاء

لبى الرئيس سليم الحص مساء امس دعوة وزير الخارجية فارس بويز الى عشاء في منزله في بلونة. وكانت مناسبة لتداول اخر التطورات ولاسيما منها زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اخيرا للبنان والمنطقة.

وقال الحص لـ"النهار" ان اللقاء خاص تلبية لدعوة من بويز.

انطوان عقل مديراً للتطوير في الاتحاد الدولي للمحامين

جاءنا: "خلال انعقاد المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي للمحامين في فيلادلفيا (الولايات المتحدة الاميركية) من ٢ الى ٦ ايلول الجاري، انتخبت الجمعية العمومية بالاجماع المحامي انطوان عقل لمنصب "مدير التطوير" لديه. وهو منصب جديد احدثه الاتحاد اثر تعديلات ادخلت على نظامه الاساسي.

وبذلك اصبح المحامي عقل عضوا في مجلس ادارة الاتحاد الذي يضم ايضا الرئيس الحالي، والرئيسين السابق والمقبل، ونائب الرئيس ومديري اللجان والمالية والامين العام.

ويذكر ان الاتحاد الدولي للمحامين الذي تأسس عام ١٩٢٧ يحتفل هذه السنة بيوبيله السبعيني، وهو يضم ٢٠٠ نقابة محامين من كل اقطار العالم تمثل نحو مليوني محام، كذلك يضم اكثر من ثلاثة آلاف محام اعضاء افراديين منتسبين".

تفقد دار الفتوى ومبنى الاوقاف في البقاع
قبّاني: تهديد اسرائيل بضرب بيروت يكشف نيات عدوانية واضحة

المفتي قباني في دار الفتوى والى جانبه المفتي الميس.

زحلة – "النهار":

رأى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان تصريح وزير الامن الاسرائيلي افيدور كهلاني الذي دعا الى ضرب البنية التحتية في بيروت بعد كل عملية ضد الاسرائيليين يكشف "نيات عدوانية واضحة، والعدو يتجرأ وينطق بذلك بكل صراحة". واعتبر "ان السلام لا يعطي دولة اسرائيل شرعية".

جال قباني في البقاع الاوسط، فتفقد دار الفتوى في برالياس ومبنى الاوقاف الجديد لمنطقة البقاع، حيث استقبله مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ومدير الاوقاف الاسلامية في البقاع الشيخ حسن شكر وعلماء البقاع.

وزار ازهر لبنان في مجدل عنجر حيث التقى علماء وقضاة الشرع وأئمة المساجد في محافظة البقاع.

واستهل الميس اللقاء بكلمة اعتبر فيها ان الزيارة "ليست لمجرد تفقد شؤون الطائفة والوطن بل لنتزود من آرائه في المسيرة المباركة".

ثم تحدث المفتي قباني، ومما قال: "نعيش اليوم في ظروف صعبة في عالمنا العربي والاسلامي، وهي ظروف تاريخية نادرا ما يمر فيها شعب من الشعوب، ونادرا ما تمر فيها الأمة (...). ان الامم تعمل على تحرير اوطانها من المحتل الاجنبي (...) ولن يقر قرار للامة ما دام هذا الكيان الاجنبي العبري قائما".

ورأى "ان الاخطار كثيرة واسرائيل تهدد كل يوم، وبالامس سمعتم تهديدات العدو الذي كشف نياته لاستهداف ضرب البنية التحتية للعاصمة التي تمثل كل لبنان.

وقد صرح انه يجب ان لا يكون هناك كهرباء ولا مياه ولا هاتف في لبنان، هذا يعني ان النيات العدوانية واضحة والعدو يتجرأ وينطق بذلك صراحة".

واضاف: "قد يكون هناك سلام وقد لا يكون، وهذا السلام لا يعطي المحتل الاجنبي العبري شرعية في فلسطين ولا يعطي لدولة اسرائيل شرعية، لان الامم لا تبيع اوطانها. الاخطار ليست على فلسطين وحدها، وقد احتلها العدو الصهيوني، انما الاخطار على كل بلاد العرب ولن يتخلى العدو الصهيوني عن هدفه اقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل. ان السلام يحدد حدود اسرائيل، وهذا يتناقض مع اهدافها".

واشار الى "ان اسرائيل ترى في لبنان مرتعا خصبا للخلافات والشقاق، ولكنه بوحدة ابنائه سيثبت ليس لاسرائيل وحدها انما للعالم اجمع ان عروته الوثقى لن تنفصل، وانه اصلب عودا، في اي تصور لايقاع الفتن بين ابنائه".

ورأى "ان الوحدة الوطنية والوفاق الوطني لن يكونا واقعا ملموسا الا اذا كان وفاقا مبنيا على الاخلاق العالية والمعاملة الحسنة بين ابناء الوطن جميعا. هذا الوفاق المبني على هذه القيم ليس مطلوبا بين المسيحيين والمسلمين فحسب، انما هو مطلوب داخل كل طائفة حتى تمتن بنيانها من الداخل ولتتمكن بالتالي من تمتين بنيانها مع الطوائف الاخرى في وحدة وطنية شاملة. وهذه اكبر قوة يمكن ان نجبه بها العدو الاسرائيلي".

وختم: "لا بد من تحرير الجنوب والبقاع الغربي وتحرير الجولان السوري، وعلى الامة ان تضع في حسبانها وتعلم ابناءها ان لا بد من تحرير فلسطين العربية كلها لتعود الى العرب عربية خالصة، وهذه امانة في اعناقنا واعناقكم. ولن نتخلى عن شعار تحرير بيت المقدس. يجب ان يبقى هذا شعارنا حتى تحرير كامل الاراضي العربية".

المطران سعادة يُرقّي في البترون صعب وفرح الى الدرجة الكهنوتية

احتفلت ابرشية البترون بالرسامة الكهنوتية للشماسين بيار صعب وبطرس فرح في الكرسي الاسقفي – دير مار يوحنا مارون في كفرحي، بوضع يد النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة، وترقيتهما الى الدرجة الكهنوتية في حضور النائب بطرس حرب ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة والنقيب السابق للمحامين في طرابلس جان حرب وحشد من المصلين واهل الشماسين.

وعاون المطران سعادة في احتفال الرسامة الكهنة الياس صعب ومنير خيرالله وسامي خوري في حضور النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري والمونسنيور يوسف مرعب حرب والمونسنيور اميل شاهين والرئيس العام الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب.

وبعد التجيل القى المطران سعادة عظة تحدث فيها عن معنى المناسبة وقال: "ان حياة الكاهن رسالة شبيهة بحياة المسيح الذي ارتضى التضحية والالام حبا بأبيه السماوي وبالنفوس. الكاهن مسيح آخر، وعلى مثاله، لا يحب الصليب حبا بالصليب، بل توبة وتكفيرا تقربا من الله ومن الانسان. انه يشاطر المسيح طاعته لابيه حتى الموت، موت الصليب".

وبعد القداس، تقبل الكاهنان الجديدان والمطران سعادة والنائب حرب تهاني الحضور.

واحتفل الخوري بيار صعب بقداس الشكر الاول في كنيسة مار انطونيوس الكبير في تنورين التحتا في حضور المطران سعادة، وعاونه في القداس الكاهن الجديد بطرس فرح.

وبعد التجيل القى الخوري صعب عظة دعا فيها الى المحبة والتضامن.

من جهته احتفل الخوري فرح بقداس الشكر الاول في كنيسة مار ميخائيل في كور في حضور المطران سعادة والنائب سليد عقل، وعاونه في القداس رفيقه الخوري صعب.

وبعد التجيل القى عظة تحدث فيها عن معنى دعوة الكاهن ورسالته.

لحد يرفض تقديم اهالي الشريط طلبات الهوية خارج مناطق سكنهم

مرجعيون – "النهار":

امل قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "من الدولة في ان تعيد النظر في قرارها (المتعلق بتقديم اهالي الحزام الامني وجزين طلبات الهوية في مراكز خارج مناطق سكنهم قبل فوات الاوان"، محذرا من "عواقب وخيمة لا تخدم مصلحة الوطن، ولا يتمناها احد اذا تفاقمت الاوضاع".

اصدر لحد امس البيان الآتي:

"كنت اتمنى لو امكنني التوجه بالشكر والتهاني الى الدولة اللبنانية في مناسبة انجازها مشروع بطاقة الهوية الجديدة التي وعدت بها اللبنانيين منذ اعوام عديدة، وبدء استقبال الطلبات الخاصة بها في المراكز التي حددت لهذه الغاية. ولكن كيف يمكنني ان امنئ الدولة او اشكرها، وقد استغلت المناسبة للتعبير مجددا عن نظرتها العدائية الى اهالي منطقتي الحدود وجزين من خلال اجبارهم على تقديم طلباتهم خارج مناطق سكناهم، خلافا لما هي الحال في بقية المناطق اللبنانية وخلافا للقرار الرسمي الذي ينظم هذه المعاملات؟ فما الذي يريده حكام بيروت من خلال هذا الاجراء التعسفي وهذا التمييز المفضوح بين مواطن وآخر؟ هل ان المقصود المزيد من المضايقات والاذلال؟ الا يعلم هؤلاء الحكام ان الاجراءات القمعية التي تطبقها اجهزة السلطة على المعابر تحرم على السواد الاعظم من سكان المنطقة التوجه الى خارجها، ام انهم، لعلمهم بهذا الواقع، ابتكروا هذا الاسلوب الخبيث بغية تجديد ابناء المنطقة من هويتهم اللبنانية كي يصبح في امكانهم معاملتهم كاعداء معلنين او شذاذ آفاق؟ (...)

حاول بعضهم تفسير هذا الاجراء المستنكر بكون الدولة لا تثق بموظفيها الموجودين في المنطقة وفي جزين. فاذا كانت هذه هي الحال، ففي امكان الدولة ان ترسل طواقم من لدنها للاشراف على هذه العملية. اما قول وزير الداخلية المحترم ان الدولة تخشى ان تستغل اسرائيل هذه المناسبة للحصول على سر الهوية الجديدة، فانه كلام غير واقعي وغير مقنع، وخصوصا ان العملية تقتصر على السماح لسكان المنطقة بتقديم طلباتهم محليا، اي في اماكن اقامتهم، اسوة ببقية اللبنانيين بينما يبقى اصدار البطاقات الجديدة محصورا في بيروت بعد ان تجري مديرية الاحوال الشخصية تدقيقا في الطلبات. لذا، آمل من الدولة في ان تعيد النظر في قرارها قبل فوات الاوان. وعليها ان تعلم انه، اذا تفاقمت الاوضاع، فلن ينتج منها الا عواقب وخيمة لا تخدم مصلحة الوطن ولا يتمناها احد".

الجمعة موعد زيارة مقام النبي ايوب

اعلنت مشيخة عقل الطائفة الدرزية ان القائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث حدد موعد الزيارة السنوية لمقام النبي ايوب يوم الجمعة في ٢٦ ايلول ١٩٩٧، الساعة الحادية عشر قبل الظهر.

"يوم القدس" في الاعلام العربي

وجه وزير الاعلام باسم السبع كتابا امس الى نقيب المحررين ملحم كرم يبلغه فيه ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قررت اعتبار ٢٦ ايلول "يوما للقدس في الاعلام العربي".

لجنة "التنديد بالتطبيع" عند كرم

التقى امس نقيب المحررين ملحم كرم وفدا من اللجنة الاعلامية المنبثقة من "الاحزاب والقوى الوطنية والاعلامية" في دار نقابة المحررين في الاشرفية. وضم رئيس اللجنة فايز ثريا وحسين شعيب وكمال نادر ومعن حمية وحسن قبلان وحسن عبد الساتر وجودت بطرس.

واطلع الوفد النقيب كرم على "التحضيرات الجارية لتنظيم مؤتمر شعبي ضد قمة الدوحة الاقتصادية والتطبيع مع اسرائيل في ٢٩ ايلول الجاري في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف".

الطفيلي يدعو الى تحضير السلاح

بعلبك – "النهار":

صعّد الشيخ صبحي الطفيلي لهجته الخطابية عندما دعا الى "الاستعداد والجهوزية الكاملة وتحضير السلاح، لانه لا توجد عندنا دولة ترعى مصالح الناس وتحقق مطالب الفقراء والجياع".

تحدث امس الشيخ الطفيلي امام وفد من مربي الدواجن شكا اليه معاناة هذه المصلحة، مما قال: "هم بعض التجار الكبار في لبنان، ملأوا جيوبهم ولا تهمهم اطلاقا مصالح الآخرين وان احترق الناس واتاهم الطوفان، لأن لا دولة عندنا ترعى مصالح الناس، لذلك علينا ان نتحرك ونضغط في اتجاه قواعد اقتصادية، فمعظم المزارعين يعيش مأساة عدم تصريف النتاج مما يهدد بكارثة تتطلب ان نتعاون جميعا، ونشكل صرخة واحدة، واذا اضطررنا نسحب التاجر الى الساحة ونجلده ومن يكون وراءه ونستخدم وسائلنا الخاصة".

واضاف: "لو كنا شعبا كريما لما ترأست علينا بنات آوى ولما ذهب كل منا في اتجاه، نحن معكم، شرط ان تكونوا مع انفسكم، فالدولة تؤسس لنا عصابة لسرقة السيارات وعصابات تجار ولا تستجيب المطالب، لذا نحن مضطرون لاخذ حقوقنا بايدينا، وواجبي ان اقف معكم فحضروا سلاحكم انتم واولادكم وكونوا جاهزين. ولا تخشوا احدا لانكم اصحاب حق".

تصويب من انعام رعد

جاءنا:

"في الحديث الذي ادليت به الى "النهار" الغراء حول دور الحزب السوري القومي الاجتماعي ورد اجتزاء واستبدلت عبارات. فحول عملية ٢١ تموز الباهرة لم يرد على لساني "سقط لنا فيها شهيدان" بل قلت بالحرف "لقد نفذها البطلان الحلبي وخفاجة بقرار حزبي واستهدفت اسقاط شعار الغزو الاسرائيلي سلامة مستوطنات الجليل بقصف تلك المستوطنات بينما كان العدو يحاصر بيروت".

ان الاجتزاء قد اضاع المعنى واضاف ما لم يرد. لذلك اقتضى التنويه.

انعام رعد"

عن المشاركة الناصرية في انطلاقة المقاومة

جاءنا من رئيس "هيئة رأس بيروت المختار محيي الدين شهاب الآتي: "نشرت صحيفتكم تحقيقا عن انطلاق المقاومة الوطنية في بيروت عام ١٩٨٢ وتخلل الموضوع مقابلات مع رؤساء احزاب. اننا من موقع حرصنا على الحقيقة نعتبر ان التحقيق ينقصه تبيان لاطراف اخرى اساسية، بل نكاد نقول انها في الطليعة، واعني بذلك القوى الناصرية في بيروت واهلها في شكل عام.

ان القوى الناصرية بكل تشكيلاتها كانت اول من اطلق الرصاصة الاولى للمقاومة في بيروت، وخصوصا اذا اعتبرنا ان تاريخ اطلاق الرصاصة هو ١٥ ايلول ١٩٨٢، وان "الاتحاد الاشتراكي العربي" و"حركة الناصريين المستقلين" كانتا القوتين الناصريتين الوحيدتين تقريبا في المواجهة المباشرة. وان بيروت العربية كانت رأس الحربة في الدفاع عن العاصمة، علما اننا بكل صدق لا نسقط دور التشكيلات الحزبية الاخرى (...)".

عائلة علوان: "الموساد" قتله

جاءنا من عائلة "الشهيد" خالد علوان الآتي: "نشكر "النهار" على مقالتها عن الشهيد خالد علوان (أمس، عن عملية "الويمبي")، ولكننا نريد ان نوضح انه قتل مع رفيقيه في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال ابو صالح ومحمود التقي وهم يخططون لاحدى العمليات ضد العدو الاسرائيلي في البقاع. وقد تعرضوا للاغتيال، وهم متوجهون الى بيروت، على طريق الكرامة – الفليون، على ايدي عملاء "الموساد" الاسرائيلي".

وفود وبرقيات كثيفة تعزي نصر الله

استمر امس لليوم الثالث على التوالي توافد الوفود الرسمية والشعبية والشخصيات السياسية والدينية والفاعليات والبرقيات والاتصالات المعزية لـ"حزب الله" وامينه العام السيد حسن نصرالله بنجله هادي نصرالله ورفيقيه علي كوثراني وهيثم مغنية.

ومن ابرز المعزين الوزراء: وليد جنبلاط، ميشال اده، شامي برسوميان، نقولا فتوش، والنواب: منصور غانم البون، ميشال موسى، تمام سلام، اسماعيل سكرية، سايد عقل، نهاد سعيد، سيبوه هوفنيان، علاء الدين ترو، عاصم قانصوه، نايلة معوض، بطرس حرب، غسان مطر، ميشال فرعون، قائد الجيش العماد اميل لحود، والوزيران السابقان محمد صفي الدين ورضا وحيد، والنائب السابق ادمون رزق على رأس وفد جزيني، النائب السابق ميشال خوري، النائب السابق حبيب صادق، سفير دولة الكويت عبد الرزاق الكندري، وسفراء ليبيريا وباكستان وكوبا، والوزير المفوض في السفارة اليمنية عبد الرحمن غالب، والسفراء خليل الخليل وحليم عز الدين ومحمد ديب، وفؤاد الترك، والمدعي العام العسكري خالد حمود، ومدعي عام التمييز في المحكمة العسكرية محمد علي صادق، وعضوا مجموعة "تفاهم نيسان" العميد السوري عدنان بلول والعقيد اللبناني ماهر الطفيلي، عضو هيئة الصندوق المركزي للمهجرين ابرهيم شرارة، مفتي جبل لبنان محمد علي الجوزو، مفتي صور نجيب سويدان، ووفود من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، "الجماعة الاسلامية"، "منظمة العمل الشيوعي"، "التنظيم الشعبي الناصري"، "الاحزاب الوطنية والاسلامية في الجنوب"، الحزب الشيوعي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، "حركة المقاومة الاسلامية – حماس"، تجمع الصناعيين اللبنانيين، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الجنوب، الضمان الاجتماعي، وفد من وزارة الاعلام، بالاضافة الى شخصيات ووفود اخرى.

وتلقى السيد نصرالله اتصالات تعزية من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الوزير فارس بويز، الوزير سليمان فرنجية، الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، ومن السفارة الاسبانية، كذلك تلقى برقيات تعزية من النائب السابق عبدالله الامين، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد خاتمي، رئيس "مجمع تشخيص النظام في ايران" هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري، وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري، رئيس الدائرة السياسية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" فاروق القدومي، الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش، نقيب المهندسين في الاردن ليث شبيلات، نقيب المحامين الاردنيين حسين بجلي، موسى ابو مرزوق، الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" محمد علي محفوظ، بالاضافة الى عشرات البرقيات من شخصيات واحزاب وتجمعات من بلدان عدة. ووردت مئات الرسائل المعزية عبر شبكة الانترنت الى تلفزيون "المنار".

● اقيمت امس في احد مساجد طهران مراسم تأبين لنجل نصرالله شارك فيها رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يازجي، وسكرتير مرشد الثورة الايرانية محمد كلبيكاني، وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية. واتهم مسؤول "مؤسسة الشهداء الايرانية" التي نظمت التأبين يوسف علي شكري الولايات المتحدة بالسعي الى اضعاف "حزب الله".

أم هادي نصر الله لـ"النهار":
اتمنى ان يسير شقيقا هادي على دربه

هادي نصر الله يوم خطبته في ٤ ايار الماضي.

"انا رايح ع الشغل، بتوصي ع شي؟" "لا يا امي، موفق والله معك".

بهذه العبارة ودعت "ام هادي" نجلها الذي لم يبت ليلته في المنزل على غير عادته. قلب الأم بقي مطمئناً ولم تسأل عنه لتعرف اخباره، الى ان اتصل والده الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله السبت خبر الشهادة وقال لها: "هادي لن يعود... رحل مع المفقودين الاربعة".

وهي قالت لـ"النهار" انها لم تذرف دمعة واكتفت بالرد،

"إنّا لله وإنّا إليه راجعون".

في مصلى "حزب الله" للسيدات في حارة حريك، التقينا عقيلة السيد نصرالله، فروت لنا كيف تربى هادي وحكت عن شخصيته والعاطفة التي احيط بها. قالت ان الفرح بالمولود البكر الذي بلغ من العمر ١٨ عاماً، لم تكن عادية للوالدين ورافقهما في مراحل نموه، ورغم ذلك "لم يكن مدللاً، بل كان مسؤولاً وواثقاً في تصرفاته مع أهله والاخرين".

واضافت انه "من سن التاسعة يواظب على الصلاة والصوم ويشجع اخاه جواد الذي يصغره بسنة على الايمان والمضي في سبيل الجهاد. وحتى ايام الطفولة كانا يلعبان مع جارتهما بتول (خطيبة هادي) في بعلبك لعبة المقاومة، ويؤلف الثلاثة مسيرات تهدف الى قتل اليهود (...) وهكذا نمت روح الثورة والقيادة مع هادي الذي ترعرع في بيئة ملتزمة حيث الاب هو المثل الاعلى وكلمته هي المسموعة. ولأن الرغبة في خوض العمليات ضد اسرائيل يجري في دمه بدأ هادي يتلقى دورات تدريبية من سن الثالثة عشرة، الى أن تفرغ للجهاد الميداني في الخامسة عشرة. وكل مرة يذهب فيها الى الجهاد كان يودع امه واخوانه طبيعيا ولا يبلغهم عن توجهه، لأن عمليات المقاومة تبقى سرية جداً".

وروت والدته انه قبل الانطلاق في رحلته الاخيرة "كان هادئاً ورأيت في عينيه وميضاً وقرأت سفراً بعيداً ولكن لم اتوقع انه ذاهب الى عرس". وكون جثته لا تزال بين ايدي الاسرائيليين لا يؤثر على مشاعر الام "فما دام الروح رجع الى الله، لا أهمية للجسد". وإنه لعز وافتخار ان تقدم عائلة الامين العام لـ"حزب الله" شهيدا للمقاومة، وهذا يدل على اننا وعائلات حزب الله في مرتبة واحدة ولا فرق بين القادة وسواهم".

ثم ذكرت "أم هادي" انها سعيدة لأنها اصبحت "والدة شهيد حاز أعلى درجات المكافأة الالهية كونه استشهد في المعركة"، وتتابع: "لا تعتبريني قاسية، فأنا اطلب من الله ألا يحرمني نعمة الصبر، انا في النهاية أم، لكننا جميعاً مقصرون امام ما بذله الامام الحسين وأهل البيت".

لكن الايمان العميق الذي جعل الوالدين مع جواد شقيق هادي وشقيقته يباركون استشهاده لم يكف لخوة الصغير علي ابن السنوات السبع الذي تطلع مساء السبت الى صورة اخيه وسأل أمه: "اين هادي؟"، فاخبروه "انه استشهد". وبكى الطفل.

وختمت الوالدة: اشكر الله لأنه رزقني زوجي السيد حسن الذي عزز الايمان في نفسي، وأنا اليوم اتمنى لولدي جواد وعلي ان يسيرا على خطى اخيهما الاكبر في النهج نفسه، حتى لو اضطرهم الامر الى ان يستشهدا في سبيل الله".

نسرين درزي

... وخطيبته: أتقبل التهاني فخورةً



خطيبته بتول أمام صورته.

كتب رضوان عقيل:

صحبها والدها الشيخ علي خاتون الى بيروت اثر تلقيه اتصالا غير عادي من منزل نسيبه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله أخبره فيه ان السيد هادي خطيب ابنته بتول "التحق بقافلة شهداء المقاومة".

طوال الطريق من حناوية الى منزل نصرالله في حارة حريك لم يخبر الاب ابنته النبأ، وظنت انها ستلتقي خطيبها قبل يومين من موعد بداية عامها الدراسي.

بتول خاتون خطيبة نجل السيد نصر الله ولدت في ١٥ تموز ١٩٨١، تبدو عندما تتحدث كأنها في العقد الثالث.

قطعت "النهار" دقائق من وقتها وهي تتقبل "التبريكات" مع السيدة أم هادي وقريبات في حسينية السيدة زينب في حارة حريك.

الشادور الاسود يغطي جسدها النحيل والجزء الاكبر من وجهها الابيض الباسم. دخلت بخطوات واثقة كأنها لم تخسر رفيق دربها قبل ايام. وفورا بدأ الحديث، قالت:

"انا بتول خاتون، من حناوية – قضاء صور. والدي امام البلدة، وأدرس في مدرسة الليسية ناسيونال، طالبة في صف البكالوريا – القسم الاول. درست المرحلة الابتدائية في بعلبك التي سكنت فيها بين ١٩٧٨ و١٩٩١. وأنهيت الصف الاول الثانوي في ثانوية صور الرسمية للبنات".

تربينا معا

● متى تعرفت الى خطيبك؟

– أعرفه منذ اعوام الطفولة الاولى وتربينا معا في منزلين متجاورين في بعلبك. وثمة علاقة قديمة تربط والدي الشيخ بسماحة عمي السيد حسن نصرالله من ايام الدراسة. في اختصار أكلت مع هادي في صحن واحد، ولعبنا معا مذ كنا صغارا، وكنا، وما زلنا، بمثابة العائلة الواحدة.

● كيف تلقيت النبأ؟

– جئت مع والدي من حناوية الى منزل عمي في الضاحية الجنوبية ولم يخبرني أحد باستشهاد هادي. دخلت المنزل ولاحظت ان الجو غير طبيعي، واذ باحدى الاخوات تزف الي نبأ استشهاد خطيبي اثر مواجهة بطولية خاضها مع اخوة له ضد العدو الاسرائيلي.

● هل كنت على علم انه يقوم بتنفيذ عمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي؟

– نعم، كنت اعرف انه من مجاهدي المقاومة الاسلامية. وعندما عقد قرانه علي كنت اعلم سلفا ان هادي معرض للخطف والاستشهاد وكل الاخطار.

● متى التقيته قبل تنفيذه العملية الاخيرة؟

– قبل اسبوع من يوم استشهاده. لكني علمت انه موجود في الجنوب قبل توجهه الى تنفيذ عمليته.

● ما هي العبارة الاخيرة التي قالها لك؟

– "انتبهي لحالك".

● هل كان يحدثك عن موعد الزفاف والانتقال الى الحياة الزوجية؟

– نعم كنا نتحدث في هذا الموضوع كأي خطيبين، وكنا ننتظر انتهاء تحضير المنزل.

● ما ابرز ما لفتك في صفاته؟

– كان مثال الشاب الملتزم ويعيش حياة متواضعة مثل كل الشباب الفقراء ويكره التبجح والغرور.

وتضيف: "أتلقى التهاني الان، وانا فخورة باستشهاده".

● ماذا قال لك حموك السيد حسن نصرالله بعد رحيل نجله؟

– سلم عليّ وخاطبني بعبارة "مبروك لك استشهاد السيد هادي".

● وحماتك "أم هادي" ماذا قالت؟

– قالت لي "بدي ياكي يا حبيبتي تكوني صبورة، انك فتاة مؤمنة".

● ماذا شعرت عندما شاهدت صورة جثته على شاشة التلفزيون؟

– شعرت بالاسى وذرفت الدمع عليه، لكن طريقنا الاستشهاد في سبيل الارض وتحريرها من المحتل.

● هل انت عضو في "حزب الله"؟

– لست عضوا بالمعنى التنظيمي، لكني مؤمنة ومقتنعة بنهجه وخطه السياسي المستقيم.

فريزار عزى نصرالله

قدم رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار امس تعازيه الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله بسقوط ابنه هادي في مواجهة مع القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

وافادت مصادر في الحزب ان الزيارة انحصرت في تقديم التعازي ولم تتطرق الى ملف تبادل المعتقلين وجثث المقاومة باشلاء جنود الاسرائيليين الذين قتلوا في الانزال الفاشل في انصارية في ٤ ايلول.

لقاء بين حرب وابناء العرقوب

التقى النائب بطرس حرب وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" في مكتبه في بدارو، وبحث معه في معاناة اهالي المناطق المحتلة في الجنوب، وخصوصا الاحتلال الاسرائيلي لمزارع شبعا منذ عام ١٩٦٧ والصمت الرسمي حياله، فضلا عن الحصار الاسرائيلي على منطقة العرقوب، والفراغ الاداري في المناطق المحتلة، ولاسيما في العرقوب(...).

وعقب اللقاء، قال مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي ان "زيارتنا للنائب حرب تأتي في اطار التحرك الذي تقوم به الهيئة على المستوى الرسمي لعرض اوضاع المنطقة، وخصوصا العرقوب(...) واكدنا ضرورة تعيين مجالس بلدية واختيارية في المناطق المحتلة لتأمين الحضور الرسمي هناك ومواجهة مخططات التطبيع".

ونقل عن النائب حرب تفهمه القضايا التي عرضها الوفد واستعداده لاثارتها ومتابعتها رسميا ووطنيا "وخصوصاً ان قضية احتلال اسرائيل لمزارع شبعا منذ عام ١٩٦٧ والسكوت عنها مسألة خطيرة جداً، لأن اسرائيل تعتبر منطقة العرقوب والسفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ منطقة استراتيجية عسكريا واقتصاديا ومائيا، وعلى الدولة ان تولي هذه القضية الاهتمام المطلوب لئلا تذهب الاراضي "فرق عملة" في التسويات".

التحقيق في مقتل سري لانكية ذبحاً

تولى المدعي العام في جبل لبنان ريمون عويدات التحقيق في قتل السري لانكية هيرات سيمناواتي (٤٢ عاما) نبحا في غرفة تقيم فيها في السبتية.

وتبين ان القتيلة تقيم في بناية توفيق صالحة وتعمل عاملة تنظيفات في البناية نفسها.

وامر المدعي العام بتوقيف صديقتيها الاختين راننا وجينا جاني ابوهامي ديكمبورا، فانكرتا تهمة نبحها وقالتا انهما كانتا تقدمان المساعدة الى القتيلة كونها شبه مقعدة. واودعتا المفرزة القضائية في جونية لاكمال التحقيق معهما.

وعلم ان القتيلة كانت تدخر مبلغا من الدولارات في غرفتها جمعته من عملها في البناية، ويقدر بعشرة آلاف دولار اميركي.

القرار الظني في قضية شبكة الدعارة وادمان المخدرات يمنع المحاكمة عن ٩ ويطلب عقوبات مختلفة لـ ٢٨

كتب بهجت جابر:

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا القرار الظني في قضية شبكة كبيرة لتعاطي الدعارة السرية واللواط وادمان المخدرات اثار كشفها وتوقيف افرادها لغطا وشائعات كثيرة العام الماضي. وتناول القرار الظني اسماء ٣٧ متهما ومتهمة باقامة ليال ماجنة في فنادق وبيوت. ولوحظ ان معظم الاسماء المعروفة التي تداولتها الالسن في حينه لم يرد له ذكر في القرار الظني.

ومنع القاضي ميرزا المحاكمة عن تسعة من المتهمين لعدم توافر الادلة في حقهم، فيما طلب السجن سنتين لسائر المتهمين بجرم تعاطي الدعارة وتسهيلها واللواط، والسجن سنة في مأوى احترازي للمتهمين بتعاطي المخدرات وادمانها.

وجاء القرار الظني في ٢٧ صفحة واحيل جميع المدعى عليهم على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت، وجاء في القرار الظني:

"قرار

"عن سعيد ميرز قاضي التحقيق الاول في بيروت

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٩٢٠٧ تاريخ ٩٦/٧/١ ومرفقاتها وعلى كافة التحقيقات الاولية والاستنطاقية وعلى المطالعة بالاساس تاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠.

وعلى الاحداث كافة

تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١ – ع. ع. م. – والدته ثريا – مواليد ١٩٤٦ – لبناني.

٢ – ع. أ. خ. والدتها مريم – مواليد ١٩٦٧ – لبنانية. اوقفت وجاهيا في ١٩٩٦/٧/٣ واطلقت في ١٩٩٦/٨/٢٢.

٣ – ر. أ. ا. – والدتها فهيمة – مواليد ١٩٧٥ – لبنانية. اوقفت وجاهيا في ١٩٩٦/٧/٣ واطلقت في ١٩٩٦/٨/٢٠.

٤ – ر. ع. ق – والدته ناديا – مواليد ١٩٧٤ – لبناني. اوقف وجاهيا في ١٩٩٦/٧/٣ واطلق في ١٩٩٦/٨/٢٠.

٥ – ع. ك. ج – والدته فاطمة – مواليد ١٩٦٤ – لبناني. اوقف وجاهيا في ١٩٩٦/٧/٣ واطلق في ١٩٩٦/٨/٢٠.

٦ – س. ي. – عمره نحو ٢٣ عاما – مجهول بقية الهوية

٧ – غسان – عمره نحو ٢٣ عاما – مجهول بقية الهوية.

٨ – "ابو علي" م – عمره نحو ٤٢ عاما – مجهول بقية الهوية.

٩ – محمد – عمره نحو ١٥ عاما – مجهول بقية الهوية.

١٠ – ناصر – مجهول بقية الهوية.

١١ – هـ . أ. م. – والدتها جانيت – مواليد ١٩٥٤ – لبنانية. اوقفت وجاهيا في ١٩٩٦/٧/٢٥ واطلقت في ١٩٩٦/٧/٣٠.

١٢ – ن. ص. – مجهول باقي الهوية.

١٣ – أ. ص. س – والدتها افراح – مواليد ١٩٧٧ – لبنانية.

١٤ – أ. ص. س – والدتها افراح – مواليد ١٩٧٧ – لبنانية.

١٥ – ي. س. ط . – والدتها دلال – مواليد ١٩٧٠ – لبنانية.

١٦ – ي. ر. ق. – والدتها امل – مواليد ١٩٧٩ – لبنانية.

١٧ – ا. ج. م – والدتها سيدة – مواليد ١٩٧٠ – لبنانية.

١٨ – ج. ع. ج. – والدتها عطاف – مواليد ١٩٧٥ – لبنانية.

١٩ – ع. ع. ق. – والدتها رحمة – مواليد ١٩٦٨ – مغربية.

٢٠ – ي. م. ز. – والدتها هدى – مواليد ١٩٧٤ – لبنانية.

٢١ – ت. م. ز – والدتها هدى – مواليد ١٩٦٣ – لبنانية.

٢٢ – هـ . م. و – والدتها سيدة – مواليد ١٩٧٣ – لبنانية.

٢٣ – د. ع. ز – والدتها علية – مواليد ١٩٦٤ – لبنانية. اوقفت وجاهيا في ٩٦/٧/٢٣ واطلقت في ٩٦/٨/٦.

٢٤ – م. أ. ع. – والدتها ايلان – مواليد ١٩٦٢ – لبنانية. اوقفت وجاهيا في ٩٦/٧/٢٣ واطلقت في ٩٦/٨/٦.

٢٥ – م. س. س. – والدته روز – مواليد ١٩٥٤ – لبناني.

٢٦ – خ. م. ز. – والدته هدى – مواليد ١٩٧٧ – لبناني.

٢٧ – د. أ. ي. – والدته نهاد – مواليد ١٩٧٥ – لبناني.

٢٨ – ع. أ. ي. – والدتها يمن – مواليد ١٩٦١ – لبنانية. اوقفت وجاهيا في ٩٦/٧/٢٣ واطلقت في ٩٦/٨/٢٠.

٢٩ – ن. م. ح – والدته نايفة – مواليد ١٩٤٨ – لبناني.

٣٠ – ك. ش. ر. – والدتها وداد – مواليد ١٩٧٥ – لبنانية.

٣١ – د. ش. ر – والدته وداد – مواليد ١٩٧٥ – لبناني.

٣٢ – ف. أ. ح. – والدتها مريم – مواليد ١٩٥٧ – لبنانية.

٣٣ – س. أ. ع. – والدتها آمنة – مواليد ١٩٤٨ – لبنانية. اوقفت غيابيا في ٩٦/٧/٢٥ وادخلت السجن في ٩٦/١٠/١٧ واطلقت في ٩٦/١٠/٢٢.

٣٤ – ك. س. – مجهولة بقية الهوية.

٣٥ – ت. – مجهولة بقية الهوية.

٣٦ – م. – مجهولة بقية الهوية.

٣٧ – خ. – مجهولة بقية الهوية.

٣٨ – وكل من يظهره التحقيق

بانه في بيروت وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم كل من الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والحادية عشرة والثاني عشر والثالثة عشرة والرابعة عشرة على تعاطي المخدرات، واقدم كل من السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر على التجار بها، واقدم كل من الثانية والثالثة والرابع والرابعة والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين والثامنة والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين والحادية والثلاثين والثالثة والثلاثين على تسهيل الدعارة، كما اقدمت كل من الثانية والثالثة والحادية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين والحادية والعشرين والثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين والثامنة والعشرين والثلاثين والحادية والثلاثين والثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين على ممارسة الدعارة، كما اقدم كل من الرابع والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والتاسع والعشرين على ممارسة الجنس خلافا للطبيعة، الجرائم المنصوص عليها في المواد ٥٢٣ و٥٢٣ معطوفة على المادة ٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١١٩ بالنسبة الى القاصر و٥٢٤ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٣٤ و٥٣٥ من قانون العقوبات وعلى المادة ٣ فقرة او ٢ من قانون المخدرات المعدل معطوفة على المادة ٥ من المرسوم ٨٣/١١٩ بالنسبة الى القاصر.

ونتيجة التحقيق

اولا: في الوقائع

تبين انه بناء على معلومات توافرت لحضرة رئيس مكتب حماية الآداب عن ان بعض الاشخاص يقومون باعمال مخلة بالآداب العامة – دعارة وشذوذ جنسي – يؤلفون شبكات تعمل ضمن محافظة جبل لبنان، ثم تنظيم الكتاب السري بالمعلومات الرقم ٥٢ تاريخ ٩٦/٦/١١ واعطى حضرة المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان موافقته الخطية على مضمونه في تاريخ ٩٦/٦/١١. وتبين انه بعد اعمال المراقبة التي قامت بها عناصر مكتب حماية الآداب ان احدى الشبكات المذكورة انتقلت الى الغرفة الرقم ٦٠٦ في احد الفنادق في شارع الحمراء في بيروت فتم اطلاع حضرة المحامي العام الاستئنافي في بيروت واعطى اوامره بالمراقبة حتى اذا تأكدت المعلومات يصار الى الدهم وضبط المشتبه بهم.

وتبين انه بعد مراقبة الفندق المذكور وتحديدا ما يجري داخل الغرفة ٦٠٦ وثبوت صحة المعلومات السرية صدر الامر بدهم تلك الغرفة بحيث قامت دورية من عناصر مكتب حماية الآداب باصطحاب عامل الاستعلامات في الفندق والطلب اليه ان يقرع باب الغرفة الرقم ٦٠٦،

وبعدما نفذ ذلك فتح الباب من الداخل حيث شاهدت عناصر الدورية ان جو الغرفة عابق بالدخان وان رجلا عاريا الا من سرواله الداخلي وامرأة شبه عارية تحاول ستر ما لا يسمح برؤيته ولما شاهدا عناصر الدورية حاولا اللجوء الى غرفة جانبية ملحقة بالغرفة الرئيسية، وباستيضاحهما عن هويتهما تبين ان الرجل هو المدعى عليه ر.ق. والمرأة هي المدعى عليها ر.أ، في حين وجدت الدورية في الغرفة الرئيسية امرأة عارية تماما جالسة على السرير تبين انها المدعى عليها ع.خ.، ورجلا يجلس الى جانب السرير وهو عار الا من سرواله الداخلي تبين انه المدعى عليه ع.م. وهو زوج المدعى عليها ع.خ.، ولدى تفتيش الغرفة وملحقاتها عثر على نحو ربع غرام من مادة الكوكايين ضمن ورقة صغيرة، وعلى زجاجة بلاستيك اعدت لاستنشاق الكوكايين وفيها نحو غرام، وعلى ثلاث زجاجات بلاستيك اعدت كنرجيلة لشرب الكوكايين حرقا وقد زودت على زجاجة بأنبوب بلاستيك – غلاف قلم الحبر الناشف – ووضعت على فوهتها ورقة من الالمينيوم ولا تزال اثار احتراق الكوكايين ظاهرة على اوراق الالمينيوم، وعثر على الكرسي الذي كان يجلس عليه المدعى عليه ع.م. على مسدس حربي نوع "سميث اند وسن" يحمل الرقم ٨٤٤٨٩ مع مشط عائد اليه وفيه ٩ قذائف صالحة عيار ٩ ملم، ولدى سوق المذكورين جرى تفتيش سيارة المدعى عليه ع.م. فعثر في صندوقها الخلفي على رشاش حربي نوع "كلاشنيكوف" يحمل الرقم H.17401 مع ممشطين عائدين اليه وداخل كل منها ٣٠ قذيفة صالحة كما تم ضبط رخصة نقل سلاح حربي رقمها ٤٦٦٩/ض تاريخ ٩٦/٢/٦ وصالحة لغاية ٩٦/١٢/٣١.

وتبين انه لدى استجواب المدعى عليها ع.خ. امام عناصر مكتب حماية الآداب اعترفت بأنها تعاطت الكوكايين شما وحرقا مع زوجها ع.م. وبأنها لا تعرف من اين يستحصل زوجها على الكوكايين وبأنها كانت تمارس الجنس مع المدعى عليه س.ي.، المجهول بقية الهوية قبل ان تتزوج من ع.م.، وانها استمرت في ذلك بعد الزواج. وفي حضور زوجها بعد تعاطي الجميع الكوكايين، واضافت ان ر.أ. تتعاطى ايضا الكوكايين وان ر.ق.، قدم مع ر.أ. عرضا راقصا قبيل المداهمة للغرفة ٦٠٦ وان كلا من ر. ور حضرا بناء على طلب زوجها بقصد تمضية ليلة حمراء.

وتبين ان المدعى عليها ع.خ. افادت ايضا ان زوجها ع.م. يعشق النساء وانه كان يستحضر بعضهن مثل س.ز. وج.ز. ود.ز. ورابعة من العائلة نفسها واشقاء لمن منهم خ. وك. لممارسة الجنس لقاء مبالغ مالية.

وتبين ان لدى استجواب المدعى عليها ر.أ. من قبل عناصر مكتب حماية الآداب افادت انها تعاطت الكوكايين مع ع.م. وع.خ. ور.ق.، وانها تعرت من ملابسها بناء على طلب ع. لأن زوجها ع. يستهوي مثل هذه الجلسات. واضافت انه سبق للمدعو ع.م. امضى ليالي حمراء في فنادق عدة في العاصمة في حضورها وحضور ر.ق. واس. واس. والمدعى عليه د.ي. وبانها اصطحبت كلا من ف.ج. وخ.ز. لتناول طعام الغداء الى مائدة ع.م. في احد الفنادق، وبأن ع.خ. تعرف بأن وضعها المادي سيء ولذا كانت تتصل بها لتمضية ليلة حمراء في مقابل بعض المال او في مقابل هدايا ثمينة شرط ان تتعرى وترقص وتشارك في تعاطي الكوكايين.

وتبين ان المدعى عليها ع.خ. افادت ايضا انها تعرف ان د.ز. تتردد على منزل المدعى عليها م.ع. المقيمة في شارع مارالياس قرب "سنتر المقاصد" وبأن "سوسو" وتدعى ي.ز. وهي شقيقة خ. وان د.ن لوطي وانها عرفت بالتواتر ومن صديقاتها الداعرات من دون ان تذكر اسماءهم ان كلا من م.ع. وي.ق.، وأ.م. وه.و. وع.ي. وس.ع. يتعاطون الدعارة السرية وان م.س. المقيم في ميناء الحصن هو لوطي.

ولدى استجواب المدعى عليه ع.م. من قبل عناصر مكتب حماية الآداب اعترف بتعاطيه الكوكايين مع زوجته ع.خ. ور.أ. ور.ق. وبحيازته للمسدس والرشاش المضبوطين والمرخصين وانه تعلم طريقة الشم حرقا من ر.ا. التي اخبرته بأنها تعلمتها في اثناء معاشرتها للمدعى عليه ع.ج. وانه قام قبل نحو اربعة اشهر من دهم غرفته وتوقيفه بزيارة المدعى عليها هـ.م. برفقة زوجته ع. في منزلها في محلة أدونيس – قضاء كسروان في حضور المدعى عليه ن.ص. – المجهول بقية الهوية – وان الجميع اقدم على تعاطي الكوكايين وان هـ. اخبرته بعدما استفاق من اثر الكوكايين انها أمضت مع ع. ون. حفلة ممتعة واضاف ان ر. كانت تتصل بشاب يجهله هو

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اتلاف اوراق لعب غير صالحة

بعلبك – "النهار":

اتلفت امس الجمارك اللبنانية – شعبة بعلبك كمية كبيرة من ورق اللعب قدرت بـ ٩٦٠٠ ورق لعب كانت قد صادرتها داخل سيارة "فان" على طريق بعلبك – البقاع الشمالي قرب بلدة مقنة، مهربة وغير مستوفاة الشروط القانونية وهي من صنع صيني.

واحرقت هذه الكمية في مكب الكيال في بعلبك في حضور رئيس شعبة جمارك بعلبك الملازم الاول وليد حمدانية وحسين الاحمر عن مصلحة الاقتصاد في البقاع وعلي رعد عن بلدية بعلبك.

ردان من نقابة الاطباء وطبيبين على مقال رفيق المعلوف

جاءنا ردان من نقابة اطباء لبنان والطبيبين عبدو افرام وحسان زيدان على مقال الزميل رفيق المعلوف في "نهار" السبت ١٩٩٧/٩/٦ "المطلوب نيابة عامة صحية تحمي المواطن والدولة من عصابة المبضع والمختبر". وجاء في رد النقابة:

"كنا قد اتخذنا عهدا على انفسنا ان نترفع عن صغائر الامور، وان لا ننجر الى السجالات الاعلامية، فاتحين صدورنا وقلوبنا وعقولنا لكل انتقاد وملاحظة وحتى اساءة، معتبرين ذلك جزءا من رسالتنا ومهنتنا.

لكن ان تصل الوقاحة الى هذا الحد بالتهجم على الجسم الطبي في لبنان وعلى المهنة وممارستها وتشبيهها بالابتزاز والعصابات والاحتيال، فإن هذا غير مسموح به ادبيا واخلاقيا، وكان على النيابة العامة ان تتحرك حيال هذا الكلام المسيء والمشبوه، اسوة بنشاطها وفعاليتها احيانا تجاه الاساءات بمسؤولي الدولة، لأن ما كتبه الاستاذ رفيق المعلوف في مقالته في "النهار" في تاريخ ١٩٩٧/٩/٦، تحت عنوان "المطلوب نيابة عامة صحية تحمي المواطن والدولة من عصابة المبضع والمختبر" هو من الخطورة بمكان، بحيث يفرض على الهيئات القضائية المعنية وضع حد لهذا التشهير المفضوح بكل الجسم الطبي في لبنان ولأصول ممارسة المهنة فيه ويعرض سمعة الوطن وليس الطبيب فقط للفضيحة والتشويه".

غاب عن ذهن الاستاذ الكريم، ان سكوت الاطباء وتقبلهم عن بعض الاساءات التي تلصق بالاطباء جزافا من حين الى آخر في وسائل الاعلام، لم يكن دليل ضعف او خوف او تردد، بل كان وما زال بداعي الثقة والقناعة والاحترام للغير، ولكي لا يفسر ردنا او كلامنا طعنا بحرية الاعلام وبالديموقراطية.

من هذا المنطلق، دأبنا على متابعة كل الامور والمقالات والدراسات وغيرها، وناقشناها في شكل مستمر في اجتماعاتنا، وبما ان حالة البلد لا تسمح بحوارات موضوعية علمية عقلانية، ولأن الاولويات السياسية والانمائية والاقتصادية هي التي تحظى بالتقييم والتقويم والتصويب. رأينا أن ننتظر ونترفع عن الردود. ولكن يبدو ان البعض بالغ في التطاول، حتى بتنا نفكر ونتحزر عن خلفية هذا العمل، ربما لفشل في دراسة الطب؟ او لطموح لم يتحقق او لأسباب شخصية لا علم لنا بها؟

والأسف، انه تحت شعار الاعلام الحر والكلمة الحرة، لا تكلف ادارات التحرير في وسائل الاعلام نفسها عناء قراءة او تمحيص او تقييم ما يكتب من مقالات من بعضهم، فيطلق اولئك العنان لمخيلاتهم واحلامهم ولاوعيهم وتنساب الكلمات المشينة والجارحة لقلمهم، دون ان يتيقظوا للنتائج، وكأنه سبق صحافي او اعلامي!

من موقع حرصنا على انساننا اولا، وعلى مجتمعنا ثانية، وعلى طبينا ثالثا، نتمنى، بل نطالب، بان تلتزم وسائل الاعلام كافة حدودها حيال الحديث عن مهنة الطب. ليس من أجل الطبيب والمهنة وسمعتهما في لبنان، وليس من اجل الدعاية المضادة، بل من لجل الوطن... لأن التشكيك بطاقاتنا وكفايتنا وقدراتنا العلمية، وعلى رأسها الطبية، هو تشكيك بهذا الوطن، يضاف الى جملة تشكيكات اخرى. بل يأتي في مقدمها... فماذا يبغي كاتب المقال: هل يريد ان يسافر مرضانا للعلاج خارجا؟ ام ان يزج اكثرية الاطباء في السجون؟ ام ان يحول الاطباء جميعهم الى رسل وقديسين، يقدمون الخدمة الطبية المجانية، ومن اين يعتاشون؟.

ونذكر "صديقنا" كاتب المقالة، بأن اطباءنا كانوا الجندي المجهول طيلة فترة الحرب، ولم يكن لديهم آنذاك وقت للقيام بتلك الالاعيب التي تحدث عنها واسهب في مقالته، بل ابدعوا في تقديم الخدمة الطبية الارقى بامكانات ضئيلة وضمن ظروف ضاغطة، ومجانا في اكثر الاحوال، واستشهد عدد غير قليل منهم وهو يؤدي مهمته، واضطهد البعض الآخر وأهين، وفقر عدد كبير منهم. ها هم يا صديقي عصابة المبضع والمختبر. انهم من انقذوا حياة آلاف، بل عشرات آلاف الناس في وطننا، تحت القصف والرصاص والاهانة احيانا، ما هم العصابة التي لم تكن تميز بين جريح

وجريح، بين مريض وآخر، بين حر وسجين، فأعطت كل ما لديها لانقاذ الانسان وكرامته، ايا كان دون تمييز. [illegible] العمل الجراحي [illegible] نحو [illegible] والكل يعرف ذلك. انهم يا صحافي، مفخرة الوطن [illegible] وحدته [illegible] اليوم. بينما غيرنا من المهن، ومنهم بعض من الصحافة، تعاطوا التفرقة، وبث الروح التنافري والطائفي وزرعوا الحقد والضغينة، بينما نحن زرعنا الامل والحياة. نشكرك على مكافأتنا بكلامك النبيل، واسلوبك المبدع، وصياغتك الرقيقة، وصفاتك المؤدبة، وانني وان كنت لا اوازيك ابداعا وتفننا وصياغة اعتذر لاني امضيت كل شبابي ادرس الطب لخدمة الناس والعلم والتضحية.

افخر يا صديقي بأن القلب المفتوح اصبح في تناول كل مواطن، وفي كل منطقة، واعتز بأن التقنية المتطورة لم تعد وقفا على فئة معينة في لبنان او في الخارج، وكن اكيدا ان الطبيب هو الذي يدير ويتحكم في هذه التقنيات الحديثة وليس العكس، واننا لن نرضى الا ان نواكب آخر درجات العلم والتطور الطبي. لأننا ما زلنا نطمح ان نكون مستشفى الشرق، واعلم ايضا اننا لن ننجر بسببك الى سجال مع المستشفيات والوزارة وغيرها من المؤسسات مع اننا لا نخفي ما يشوب العلاقات من صعاب، نحاول معا ان نسويها بروح التعاون والتكاتف، واخيرا آمل ان تصحح معلوماتك، بأن ثلث اطباء لبنان هم من زملائنا في الطب الداخلي، وهم يقومون بدورهم على اكمل وجه، واكثر من ذلك، ان نسبة الاختصاصات الجراحية بين الاطباء هي اقل من ٥٠٪، والارقام بتفاصيلها موجودة لدينا في النقابة وفي وسعنا اطلاعك عليها اذا كنت تود ذلك.

نحن يا صديقي لا ندعي ان الوضع الصحي في لبنان مثالي، وهو ليس مثاليا في كل العالم، ولا نخفي وجود مشاكل وعقبات وصعاب، كما اننا لا ننكر مسؤوليتنا الطبية تجاه المريض والتي تحكمها القوانين العامة والقوانين النقابية، ولسنا معصومين عن الخطأ، فنحن بشر.

ولكن اياكم ان تمسوا الحرمة المقدسة للطب، ان تدنسوا العلاقة الخاصة بين الطبيب ومريضه، اياكم ان تحولوا الاعلام الى متنفس لغرائز وشهوات خاصة تجاه رسالة الطب. كنا وسنبقى مع حرية الاعلام، ومع حرية الكلمة، هذا موقفنا وهذه قناعتنا، ولكن الحرية يجب ان تكون مسؤولة، والكلمة ينبغي ان تكون واعية. وعذرا اذا كتبت بانفعال، فالطبيب ايضا انسان.

رئيس لجنة الاعلام في نقابة اطباء لبنان

نائب النقيب الطبيب بلال عبدالله".

ومما جاء في رد افرام وزيدان:"

"(...) نعم نحن مع "نيابة عامة صحية" مع تطوير مفهومها، بحيث تشمل مسؤولياتها السياسة الصحية في لبنان، في كل جوانبها ومفاصلها. لأننا نقولها صراحة كفى تحميل الاطباء تبعات غياب نظام صحي متكامل في هذا الوطن.

يجوز ان يكون هناك بعض الاخطاء المهنية الطبية كما انها موجودة في كل المهن، ويجوز ان يكون هنالك بعض الاطباء الذين لا يتمسكون بشفافية المهنة وقسم ابقراط لكن عددهم لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. انما لا يجوز تعميم حالة خاصة واطلاق الاحكام والكلمات الرخيصة على فريق كامل من الاطباء. الطبيب في النهاية انسان، يقع في الخطأ او يهمل عمله لسبب ما مثل كافة البشر، لكن الفرق هنا ليس كما حللت ووصفت الاطباء بانهم "اخصائيون في قتل الحياة"، "وقولك "كيف نؤمن عند شركة الموت (المقصود عند الاطباء) على حياتنا وصحتنا" (...).

ألم يكن اجدى لو انك تناولت حالة طبية معينة ثابتة، باسم المريض والطبيب، واخذت رأي المريض ورأي الطبيب المعالج وآراء اطباء آخرين وتركت الحكم لأصحاب الحكم والناس؟ ألم يكن اجدى، وكان المجتمع اعطى مقالك القدر الاكبر، لو انك تطرقت الى مسألة التداوي الذاتي، باستعمال وصفات الجارة او الصيدلي او غيره (...)".

جعجع تبلغ القرار الاتهامي في ملف اغتيال كرامي

تبلغ قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع القرار الاتهامي في ملف اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي الذي اصدره قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس. وقد احيل بموجبه جعجع مع الموقوفين العميد خليل الياس مطر وعزيز يوسف صالح وانطوان بطرس الشدياق والرقيب كميل بطرس الرامي على المحاكمة امام المجلس العدلي، اضافة الى ١١ شخصا يلاحقون غيابيا هم رئيس جهاز الامن في "القوات" غسان انطوان توما وغسان يوسف منسى وعفيف بدري خوري وانطونيوس الياس الياس وجوزف حنا منصور سكر واسعد كساب والياس كساب كساب وغابي انطوان توما ومخايل زاكي الصائغ وجورج قيصر الزغبي والرائد المتقاعد كيتل جانو الحايك وحسن علي احمد.

ولم يتقرر بعد موعد بدء المحاكمة في هذه القضية بداعي العطلة القضائية التي تنتهي في ٣٠ ايلول.

ويسبق تحديد هذا الموعد عادة تبليغ قرارات المهل الملاحقين غيابيا اشعارا لتسليم انفسهم في مهلة عشرة ايام تبدأ السريان من تاريخ تبليغهم في اخر محل اقامة لهم وفي الساحة العامة لتلك المحلة وعلى باب المجلس العدلي. واجراء التبليغ لم يتخذ بعد، واذا حصل فيعتبر مؤشرا الى قرب موعد بدء المحاكمة.

وفي انتظار بلورة تمديد السن التقاعدية لاحد اعضاء المجلس العدلي الرئيس حكمت هرموش واذا كانت تنتهي في كانون الثاني المقبل او اخر الموسم القضائي الطالع، يمثل قائد "القوات" في هذه المحاكمة دفاعا المحامون موسى برنس والنقيب السابق للمحامين عصام كرم والدكتور ادمون نعيم وجهاد عبدالله وسميح بشراوي. وتوكل المحامي بدوي ابو ديب عن العميد خليل مطر، كذلك توكل المحاميان سليمان لبس وعبده بو طايع عن الموقوف عزيز صالح، والمحامية سيدة حبيب عن الموقوف انطوان بطرس الشدياق.

وسيمثل النيابة العامة المدعي العام العدلي عدنان عضوم، علما ان المحامي خضر الحركة هو وكيل المدعي الشخصي الرئيس عمر كرامي. وكذلك المحامي نزيه غنطوس وكيل المدعي الشخصي الرائد جمال مواس في هذا الملف، فيما رشح ان عددا من المحامين سيتولون تمثيل المدعي الرئيس كرامي الى جانب الحركة.

٣ مسلحين اطلقوا النار على رئيس بلدية الشويفات

افاد مصدر امني ان ثلاثة مسلحين اطلقوا النار مساء امس داخل منزل رئيس بلدية الشويفات السيد روبير حنا في حي العمروسية، لدى فتحه الباب لهم، لكنه لم يصب بأذى.

وسير الجيش دورية في المنطقة، واقام حاجزا في ساحة الشويفات ودهم عددا من المنازل.

وجاءنا بيان استنكر الاعتداء، وفيه: "ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الشويفات تستنكر بشدة وتدين حادث اطلاق النار على رئيس بلدية الشويفات الاستاذ روبير حنا في منزله مساء الثلثاء الواقع فيه ٩٧/٩/١٦ وتطلب من جميع المراجع الامنية والسياسية المسؤولة الاهتمام الكامل بهذا الموضوع وملاحقة الجناة الذين اعتدوا على رئيس البلدية هم والمحرضون والدافعون ومن يؤمن لهم الدعم والحماية". واننا كاحزاب وقوى وطنية وتقدمية تعتبر هذا الاعتداء اعتداء على كل فرد منا، اعتداء على القيم والاخلاق. واننا نحمل المسؤولية كاملة للاجهزة السياسية والامنية المسؤولة في حال التغاضي او التستر على الفاعلين".

كما جاءنا بيان من "اهالي الشويفات" جاء فيه:

"ان الشويفات بجميع عائلاتها تستنكر اشد الاستنكار الحادث المؤسف الذي تعرض له رئيس بلدية الشويفات الاستاذ روبير حنا والذي يعتبر تعدياً على كل فرد من ابناء البلدة خصوصاً وان الاستاذ روبير يعتبر رمزاً وطنياً وقد عمل بصدق واخلاص منذ توليه منصب الرئاسة مترفعاً عن اي حساسيات لما فيه المصلحة العامة. ان الشويفات تطالب بالحاح الجهات المعنية التحرك الفوري لمحاسبة الفاعلين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

كشف طريقة "متطورة" لتهريب المخدرات

كشف رجال الامن شبكة لتهريب المخدرات من لبنان الى انحاء عدة من العالم وبطرق متطورة لم تعرف من قبل، عندما قبضوا على ثلاثة اشخاص تبين انهم يقومون بشراء سيارات عرضت للبيع من اجل الكسر، ثم يعمدون الى اعادة كبس هياكلها وتحويلها صفائح في مكبس حيث يضعون المخدرات ضمن الصفائح ويعاد تركيبها في سيارات تغادر لبنان بحراً بواسطة بواخر، ويتولى فريق من عناصر هذه الشبكة تسلم السيارات فور وصولها الى موانئ في اوروبا او اميركا ويستخرج منها المخدرات وتباع.

وكان رجال الامن اعتقلوا غازي ف. ش. واحمد م. ع. وخالد د. ن. ويجري التحقيق معهم سراً فيما دهم رجال الامن المكبس وضبطوا بعض الصفائح المعدة لاعمال التهريب.

انتحر مفجراً نفسه بقنبلة يدوية

بعد تفاقم خلافه مع زوجته وادمانه الكحول والحبوب المنومة قرر سليم ن. ع. (٤٣ عاماً) وضع حد نهائي لمعاناته فانتحر بتفجير نفسه بقنبلة يدوية داخل منزل صديقه حسين محمد م. (٣٩ عاماً) في حي السلم – الضاحية الجنوبية لبيروت.

وعندما سمع سكان حي السلم انفجار قنبلة تراكضوا الى مصدر الدوي حيث فوجئوا بعد دخولهم المنزل ان سليم تحول كومة اشلاء.

ومن التحقيق الذي تولاه رجال الامن تبين ان سليم كان على خلاف دائم مع زوجته الهام ع. (٤٣ عاماً) وتحولت حياته جحيماً فأدمن الكحول والحبوب المنومة، الى ان قرر وضع نهاية لحياته فجلب قنبلة يدوية دفاعية والصقها على صدره وفجرها.

واحدث الانفجار اضراراً في محتويات المنزل. وضبط رجال الامن قنبلتين يدويتين عائدتين الى المنتحر كان وضعهما في بورة ارض لكسر السيارات، وسلمتا الى الخبير العسكري.

وبعد استجواب زوجة المنتحر الهام ع. وحسين م. وزوجته زينب ن. تركوا احراراً لعدم قيام اي دليل في حقهم.

اجر وثواب لمن يدفن وليداً

عثر على جثة وليد وضعت داخل علبة كرتون والقيت بين حاويات النفايات في شارع محمد الحوت في رأس النبع، وكتب على العلبة: "ادفن هذا الطفل البريء ولك الاجر والثواب عند الله تعالى – فاعل خير".

ومن التحقيقات التي تولاها رجال الامن تبين ان هذا الوليد وضعته سيدة تدعى محاسن ف. ف. (٢٢ عاماً) في المستشفى النسائي القريب من مكان العثور عليه على يد الطبيب جمال ع. (٤٠ عاماً) وثبت ان محاسن ادخلت المستشفى لاجراء فحوص تبين بنتيجتها ان الوليد كان قد توفي في بطنها قبل ثلاثة ايام، فاستخرج في عملية ولم تعرف ملابسات من وضع الجثة في علبة كرتون وكتب الرسالة نظراً الى ان اهل الطفل فقراء.

نفذ العقوبة وبقي في السجن!

عندما يظلم السجين ولا يطلق بعد تنفيذه العقوبة التي كان قد حكم بها فمن يتحمل مسؤولية هذا الظلم؟.

هكذا ظل السجين هشام شوقي نصر في السجن ثلاثة اشهر، ولا يزال، بعدما كانت محكمة التمييز الجزائية – الغرفة السابعة قد اصدرت حكماً وجاهياً عليه في ١٩٩٢/١١/١٤، قضى بوضعه في السجن خمس سنوات واربعة اشهر. وانتهت مدة عقوبته قبل ثلاثة اشهر، الا انه ظل في السجن.

شقيق هشام قابل امس المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار وكشف له هذا الامر، فاجرى البيطار اتصالاً هاتفياً بالنائب العام التمييزي عدنان عضوم ووضعه في جوهر هذه القضية. وتقرر جلب الملف والتحقيق في الامر.

عاد من المهجر فقتل بسلاح صيد

كان خالد سعيد ملاك قد وجد مقتولاً بطلق ناري من بندقية صيد في خراج بلدة بعذران في الشوف، وتبين انه مغترب في كندا وعاد الى مسقط رأسه لتفقد اهله وتوجه مع نسيبه غسان سليمان ملاك للصيد معاً حيث قتل في ظروف غامضة.

اوقف غسان على ذمة التحقيق وزعم انه كان يسير على بعد خمسين متراً عن خالد ولا يعرف كيف انطلق عيار ناري من بندقية صيد خالد وارداه، الا ان المدعي العام في جبل لبنان وليد القاضي امر بتوقيفه وتم ضبط بنادق الصيد والخرطوش من الضحية والموقوف الذي اودع المفرزة القضائية في بعبدا.

حريق في شارون

شب حريق في خراج بلدة شارون – طريق العزونية – قضاء عاليه واتت النار على ١٥ الف متر من الاشجار الحرجية قبل ان يخمدها الدفاع المدني.

قذائف في العزية من مخلفات الفلسطينيين

صور – "النهار":

عثر احد المزارعين في العزية على صندوق يحوي ٥ قذائف "آر. بي. جي" صدئة، من مخلفات الفلسطينيين، فتسلمها الجيش.

قتيل وجريح بتدهور سيارة

تدهورت سيارة "رينو" يقودها نزيه ماضي عبود في سرعين التحتاء، فقتل، وجرح رفيقه طارق ياسين.

صياد سمك صعقه التيار

صعق التيار نعمة علي الطفيلي (٢٥ عاما) بينما كان يصطاد السمك في ساقية زيتا المتفرعة من نهر العاصي، في بلدة حوش السيد علي في قضاء الهرمل.

قضية أسيرات الخيام في فرنسا

دانييل ميتران تسلمت مذكرة والخارجية الفرنسية اطلعت على اوضاعهن

اصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بيانا اشارت فيه الى ان "امين سر اللجنة محمد صفا ووالدة الاسيرة سهى بشارة السيدة نجاة سلما الى رئيسة جمعية "فرنسا الحرة" زوجة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران السيدة دانييل مذكرة تفصيلية عن وضع اربع اسيرات لبنانيات في معتقل الخيام، في حضور المحامية الفرنسية مونيك بيكار و"لجنة سهى بشارة".

وعرضت السيدة نجاة الوضع الذي تعيشه الاسيرات الاربع سهى بشارة وهدى اسدالله حمادة ونايفة يحيى وحنان مويسى في معتقل الخيام، حيث يحتجزن رهينات من دون محاكمة. وطلبت من السيدة ميتران السعي للافراج عن جميع الاسيرات والاسرى في معتقل الخيام.

وأكدت السيدة ميتران للوفد اهتمامها بالقضية ووعدت ببذل كل الجهود الممكنة واجراء اتصالات في هذا الشأن.

كذلك، زار الوفد وزارة الخارجية الفرنسية حيث اجتمع بمساعد وزير الخارجية الفرنسية بيه تو، في حضور ممثلين لمنظمة العفو الدولية والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان. وطلب ممارسة ضغوط فرنسية واوروبية من اجل ايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام والافراج عن المرضى والاطفال والاسيرات.

وقدم ملفا باسماء المحتجزين في السجون الاسرائيلية ومعاناتهم. كذلك عرض ممثلو المنظمات الدولية التقارير التي اصدرها ونتائج اتصالاتهم.

مذكرة عن الاسيرات

ومما جاء في المذكرة ان "اسرائيل والميليشيات التابعة لها تحتجزان في معتقل الخيام نحو ٤ فتيات، يعانين اوضاعا نفسية وصحية بالغة السوء. والاسيرات اللواتي افرج عنهن سابقا اكدن انهن تعرضن للتعذيب في معتقل الخيام، وذلك بالضرب بكرباج من اسلاك كهربائية على كل انحاء الجسد، وكان التركيز على الاقدام والافخاذ، او وضع كهرباء في اصبع اليد والثدي واعطاء دفعات كهربائية ١٠ دقائق او ربع ساعة، اضافة الى التركيع ورفع اليدين، والصفع على الوجه وشد الشعر، ودوس اصابع الايدي حتى يسيل منها الدم، وسكب الماء الساخن على كامل الجسد، ورفع اليدين فترات طويلة، وكانت تكرر هذه المسائل حتى في الحمام حيث تفوح رائحة المجارير، فضلا عن التعذيب النفسي والتهديد بالاغتصاب وهدم بيت الاهل والتهديد بتعذيب الاهل امامهن، وسيل هائل من السباب والشتائم طوال فترة التحقيق. اما الطعام ففاسد ويظهر السوس في الفول والحمص والدود في قطع البطاطا والبيض المسلوق ذات الرائحة الكريهة والارز الذي يطبخ من دون غسيل. ومن اهم الامراض وجع المعدة والروماتيزم وضعف النظر ومرض القلب، نتيجة التعذيب بالكهرباء، اضافة الى انقطاع الدورة الشهرية، ثلاثة اشهر او اربعة اشهر واحيانا سنوات، او حصول نزيف وتوتر عصبي، نتيجة الضرب المبرح والضرب على الابواب بقوة.

وقدمت نبذات عن الاسيرات المحتجزات الاربع، هي الآتية:

١– الاسيرة سهى بشارة: طالبة في الجامعة اللبنانية، وهي اقدم رهينة لبنانية في معتقل الخيام، اعتقلت بتاريخ ١٩٨٨/١١/٧، وضعت في غرفة انفرادية سبع سنوات، وتعرضت لتعذيب وحشي، وهي اليوم في حالة نفسية وصحية صعبة. ومنذ اعتقالها، لم تخضع لمحاكمة، او سمح لها بتوكيل محام او زارها طبيب. زارتها والدتها مرة اواخر ١٩٩٥ بينما منع والدها من رؤيتها.

٢– نايفة عبدالحسين يحيى (٤٥ عاما) من بلدة الطيبة، اعتقلت اوائل عام ١٩٩٦ مع زوجها وطفليها، اصغرهم محمود بركات (١٦ عاما)، وزج بهم جميعا في معتقل الخيام، واجريت لها في المعتقل عمليتين جراحيتين وهي تصاب بنزف دائم وتعاني امراضا نسائية والتهابات رئوية.

٣– حنان مويسى (٢٠ عاما) طالبة جامعية من بلدة العديسة، اعتقلت بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٩.

٤– هدى اسدالله حمادة من بلدة مارون الراس، اعتقلت مع خطيبها غسان علي عيسى بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ وهي مريضة ومصابة بداء النقطة. تعرضت في المعتقل لتعذيب وحشي، ونقلت مرتين الى مستشفى مرجعيون وتستمر معها النوبة ساعة.

ان التعذيب والمعاملة اللاانسانية للاسيرات لا يختلفان عما يعانيه الرجال والشباب. فالاسيرات محتجزات رهائن من دون محاكمات، ولا يسمح لهن بتوكيل محامين، ولا يتمتعن بأدنى الحقوق الانسانية ولا يراعى وضعهن الخاص كفتيات. ان لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية تطالب كل المنظمات الانسانية بالضغط على اسرائيل من اجل الافراج الفوري عن كل الاسيرات في معتقل الخيام، لأن اعتقالهن مخالف لأبسط المبادئ الانسانية، او على الاقل اجراء محاكمات لهن باشراف الامم المتحدة، وخصوصا للاسيرة الرهينة سهى بشارة التي مضى على احتجازها ٩ سنوات من دون محاكمة، ومنعت اي هيئة حقوقية او صحية من مقابلتها".

واوردت وكالة "الصحافة الفرنسية" ان والدة الاسيرة سهى بشارة السيدة نجاة عقدت مؤتمرا صحافيا امس في باريس، وجهت خلاله نداء لاطلاق ابنتها في معتقل الخيام. واعربت عن املها في الا تبقى منسية في المعتقل.

واصدرت اللجنة مذكرة عن الوضع الصحي للأسير عبدالحليم ياسين الذي نقلته "اللجنة الدولية للصليب الاحمر" من مستشفى مرجعيون الى مستشفى بشير شام في صيدا في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٣ بعدما احتجزته القوات الاسرائيلية ١٢ عاما وثلاثة اشهر في معتقل الخيام.

مؤتمر في دار نقابة الصحافة تضامناً مع المعتقل انور ياسين ورفاقه

عقدت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، مؤتمرا صحافيا امس في مقر نقابة الصحافة واعتبرت ان قضيتهم "تشكل جزءا من نضال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي"، ودعت الى اطلاقهم، ولاسيما منهم انور ياسين.

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعلاميون واهالي بعض المعتقلين. وتحدث البعلبكي في البدء محييا المعتقلين وداعيا الى الافراج عنهم، وتلاه عضو اللجنة رياض عيسى، فاعتبر "ان قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اصبحت جزءا اساسيا من نضال المقاومة ضد الاحتلال"، مشيرا الى ان معتقلي انصار والخيام وداخل السجون الاسرائيلية "نخبة من خيرة شبابنا حملوا السلاح ضد العدو المغتصب ارضنا، واستشهد بعضهم داخل الاسر، والبعض خرج من الاسر ليعود اليه مجددا، والبعض ما زال يقاوم الاحتلال"، وقال "ان الدولة لم تتبن قضية المعتقلين كما يفترض بها، كما ان المؤسسات والعديد من الاحزاب لم تقم بواجبها الفعلي حيالهم. ودعا الجميع الى "الانخراط في معركة تحرير الارض والانسان من العدو الاسرائيلي".

وتلاه علي ياسين شقيق المعتقل انور ياسين الذي اعتقل عام ١٩٨٧ في لبنان بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وحكمت عليه محكمة اللد الاسرائيلية في اول حزيران ١٩٨٨ بالحبس ثلاثين عاما. واعتبر اخوه ان المحاكمة "خرق فظيع للحقوق الانسانية والمدنية" و"ان المقاومة حق لكل الشعوب التي تحتل اراضيها وتقرها القوانين وملحقات اتفاقات جنيف الدولية. وذكر ان صحة اخيه تدهورت، وانه يعاني التهابات في المجاري البولية، وطالب المجتمع الدولي بالسعي الى السماح لعائلات الاسرى بزيارة اولادهم، ومعاملتهم اسرى حرب، واعادة النظر في الاحكام الصادرة في حقهم واجراء محاكمة عادلة لهم باشراف دولي.

ثم طالبت والدة الاسير انور ياسين الدولة بتحمل مسؤوليتها واسفت لعدم عرض قضية المعتقلين على وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت خلال زيارتها بيروت قبل يومين.

وختاما قرأت السيدة ماري الدبس رسالة من السيدة مونيك بيكار – فايل من باريس الى لجنة المتابعة، وفيها انها تنظم مع فرنسيين حملة لتحرير سهى بشارة وانور ياسين وكل المعتقلين داخل المعتقلات الاسرائيلية، وانها تعمل على تأمين المعلومات الى الرأي العام الفرنسي عن هؤلاء المعتقلين.

... و"الهيئة الوطنية" التقت سفير كوبا

باشرت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نشاطها بزيارة السفارة الكوبية حيث استقبلها سفير كوبا في لبنان روبرتو بلنكو والمستشار الاول في السفارة فيليب اسالجي.

والقى السفير بلنكو كلمة نوه فيها "بشجاعة الشعب اللبناني وجيشه الباسل وصمود ابنائه في المعتقلات"، مؤكدا "دعم بلاده لتحرير الجنوب والاسرى وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط". وابدى استعداده للتنسيق مع الهيئة".

وعرف نائب رئيس الهيئة ابرهيم كلش بالهيئة، فقال انها "انطلقت منذ نيسان الماضي وبدأت بالتحضير لبناء علاقات عملية ووطيدة بالدول الداعمة لحقوق الانسان اللبناني". واشار الى ان "الهيئة تهتم بالشأن الاجتماعي للاسرى المحررين، ولاسيما بتأمينهم عبر تأمين العمل اللائق والمنح التعليمية لهم".

وعدد مطالب الاسرى المحررين، ومنها "تأمين بطاقة استشفاء لهم وتأمين المساعدة الصحية لذويهم، والتعريف اعلاميا بأوضاع المعتقلين ومعاناتهم خلال الاسر وبعد الافراج عنهم (...)".

مناوشات على خطوط برعشيت

شهدت محاور التماس مع الشريط الحدودي بعض الاشتباكات والقصف المتقطع، فيما واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها فوق المناطق الجنوبية، وجابت الزوارق الحربية الاسرائيلية البحر قبالة الشاطئ الجنوبي.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلا عن مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت تعرض الساعة ١٢,٤٥ بعد الظهر لقصف بمدافع الهاون مصدره خراج برعشيت، وان المدفعية المشتركة ردت على مصادر القصف.

وافادت "الوكالة الوطنية" ان اطراف بلدات حداثا وعيتا الجبل وبرزعشيت تعرضت في الثانية والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي.

وتعرضت اطراف بلدتي زبقين ومجدل زون ووادي السدب ووادي النفخة لحملة تمشيط بالرشاشات الثقيلة.

فاخوري: دليل ثقة في الاقتصاد اللبناني
٣١ مليون دولار من البنك الدولي لتمويل خطة تنمية البنية الزراعية

اطلق وزير الزراعة شوقي فاخوري امس ورشة العمل حول تنفيذ مشروع تنمية البنية الاساسية الزراعية التي كان وضع خطة لتنفيذها، وساهم في تمويلها عدد من المؤسسات الدولية بينها صندوق النقد الدولي، ومنظمة الزراعة والاغذية العالمي (الفاو)، في حضور مدير التمويل للمشروع الاخضر في البنك الدولي للانشاء والتعمير نور الدين بن علي، والفريق المساعد له، ممثل منظمة الزراعة والاغذية في لبنان (الفاو) الدكتور عمر بن رمضان، ورئيس اللجنة الادارية في المشروع سمير ابوجودة وعضوي اللجنة محمد شمص وغازي الاسعد، الى رئيس المشروع الوطني للمسح الزراعي الدكتور جورج منصور ورؤساء المناطق والوحدات في المشروع.

فاخوري

واستهل فاخوري الاجتماع الذي عقد في فندق "الكومودور"، بكلمة مما قال فيها:

"يسعدني في هذه المناسبة ان يكون تمويل هذه المشاريع من احدى اهم المؤسسات الدولية للتمويل الا وهي البنك الدولي للانشاء والتعمير، انه بالنسبة الينا دليل ثقة في الاقتصاد اللبناني وفي مستقبل لبنان وازدهاره خصوصا في القطاع الزراعي الذي نال قسطا وافرا من التشكيك والاجحاف بحقه.

تبلغ قيمة القرض لتنفيذ مشروع تنمية البنية الاساسية الزراعية ٣١ مليون دولار اميركي موزعة على ثلاث فئات من المشاريع:

الفئة الاولى: تهدف الى تنمية البنية الاساسية الزراعية في لبنان بحيث سيجري استصلاح الاراضي وتوفير امكان زرعها بانشاء مدرجات او جلول مع جدران دعم لها، ان هذا الاستصلاح يعتبر اساسيا في توسيع الرقعة الزراعية لأن التضاريس الجغرافية في لبنان اعطته ١٥ في المئة فقط من اراض سهلية والبقية منحدرات وأودية وجبال وغيرها، واذا لم تساهم الدولة في دعم انشاء هذه الاراضي واستثمارها تغدو كلفة الانتاج الزراعي مرتفعة جدا، هذا عدا عن اهمية الحفاظ على التربة ومنع التصحر.

كما تتضمن هذه الفئة انشاء برك واحواض لتوفير مياه الري وبالتالي زيادة المساحة المروية وزيادة الانتاجية والانتاج الزراعي.

وتشمل ايضا هذه الفئة شراء نصوب أشجار الفاكهة ومعدات الري وبيعها.

الفئة الثانية: تهدف هذه الفئة من المشاريع الى تشييد طرق معبدة وطرق ترابية في كل المناطق الزراعية في لبنان وبحسب الحاجة اليها.

وكما قلنا نظرا الى التضاريس اللبنانية، فان لانشاء الطرق الزراعية اهمية اساسية على صعيد خفض كلفة الانتاج الزراعي والحفاظ على سلامته.

وتشمل هذه الفئة من المشاريع اعداد دراسات الجدوى والتصاميم للطرق الزراعية الى تحسين القدرات التنفيذية للمشروع الاخضر ومساعدة لجنة الرصد والمعلومات البيئية.

الفئة الثالثة: تشمل هذه الفئة مشاريع تدعيم القدرات المؤسسية في وزارة الزراعة".

واضاف: "صحيح ان مشاريع الفئتين الاوليين قد استنفدت معظم ارقام القرض وان موازنة هذه الفئة لا تتعدى ثلاثة ملايين دولار تقريبا لكن هذه المشاريع تعتبر العصب المحرك لكل مشاريع وزارة الزراعة وبفضلها توضع السياسة الزراعية في لبنان.

فتدعيم القدرات المؤسسية لوزارة الزراعية يتضمن:

١– اجراء احصاء زراعي وطني شامل وانشاء نظام احصاء زراعي دائم وهذا يقتضي شراء معدات ومركبات واجراء تدريب للاختصاصيين والاستعانة باستشارات الخبراء في هذا الحقل.

٢– تشييد واعادة تأهيل لمركز التوثيق الزراعي وانشاء نظام لادارة المعلومات في وزارة الزراعة وهذا يتضمن شراء معدات ومركبات وتدريب للاختصاصيين والاستعانة بالاستشارات الضرورية.

٣– اجراء دراسات اقتصادية زراعية تستند الى نتائج الاحصاءات التي سيوفرها مشروع الاحصاء الزراعي وفي طليعتها المزايا النسبية التي يمكن ان تتمتع بها كل زراعة من الزراعات اللبنانية وامكان اعادة النظر في هيكلية زراعاته واعتماد زراعات معينة لها مستقبل اقتصادي لا تعتمد على اي حماية او دعم. هذا من جهة، ومن جهة اخرى يؤخذ في الاعتبار دراسات الاسواق الداخلية والخارجية والمواصفات الدولية المطلوبة للانتاج الزراعي اضافة الى الواقع الجديد الذي يفرضه انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية وتوقيع اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي وتوقيع الاتفاقات الزراعية والاقتصادية بين لبنان وبقية دول العالم.

هذه في اختصار اهمية هذه المشاريع البنيوية التي نسعى الى تنفيذها ومن الطبيعي الا نكتفي بها وحدها (...)".

المشروع الاخضر

وعرض مدير المؤسسة العامة للمشروع الاخضر سمير ابوجودة واقع المشروع الاخضر قال: لدينا ٣٠ الف هكتار استصلحناها وصارت تشكل مورد دخل محترما لاصحابها الـ٤٥ الفا، اضافة الى ١٥٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية ووسعت آفاق المناطق الريفية وسهلت عمل المزارع اضافة إلى خمسة ملايين متر مكعب من المياه تخزن سنويا في برك انشأناها بأدنى الاسعار فزادت الانتاج اضعافا.

عملنا في كل المناطق اللبنانية من دون استثناء من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وحتى اخر بقعة في البقاع وكانت لنا مساهمة كبيرة في التحويل من زراعات ممنوعة الى اخرى مفيدة ومبرمجة في منطقة بعلبك – الهرمل. كما انشأنا مشاتل وزرعنا نصوبا مؤصلة وادخلنا البيوت البلاستيك الى لبنان (...)".

واضاف: نشهد اليوم انطلاقة ثانية للمشروع الاخضر انما بتحد اكبر، فقد حددت لنا اهداف مسبقة وهي استصلاح ٥٦٠ هكتارا استصلاحا كاملا، وتأهيلها اضافة الى استصلاح ٣٦٠٠ هكتار استصلاحا نموذجيا ليصبح مردودها الاقتصادي مغريا لاصحابها، وتنفيذ ٣٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية في خطة خمسية".

بن علي

وفي مداخلة بن علي ان "(...) للمشروع الاخضر هدفين الاول يتعلق باستصلاح الاراضي والبنية التحتية الزراعية، والاخر بانجاز استراتيجية زراعية وانشاء بنك للمعلومات في القطاع الزراعي، والمشروع الذي سينفذ قريبا يكلف ٢٨ مليون دولار من قيمة القرض.

وتبلغ مساحة استصلاح الاراضي الزراعية المنوي تنفيذها ١١٠٠ هكتار، ومساحة الاراضي التي ستزرع اشجارا ٢٥٠٠ هكتار، و٣٠٠ كيلومتر مساحة الطرق الزراعية، منها ٨٥ كيلومترا طرقا معبدة، و٢١٥ كيلومترا طرقا ترابية".

واضاف "تبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع الاخضر ١٠٤ ملايين ونصف مليون دولار، منهما ٣١ مليون دولار قيمة القرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير للحكومة اللبنانية و٢١ مليون دولار قيمة القرض من الصندوق الدولي للانماء الزراعي، و٦١ مليون دولار من الحكومة اللبنانية مباشرة والبقية يساهم فيها المزارعون المنتفعون من المشروع. اما مدة تنفيذه فهي ٥ سنوات (...)". وتستمر الورشة حتى ١٩ ايلول.

ويتلازم تنفيذ المشروع مع المرحلة الثانية من المسح الزراعي الشامل، التي شارفت المرحلة الاولى منه نهايتها.





حاكم مصرف لبنان لجمعية المصارف: شهادات الايداع لا تحتسب سيولة

أبلغ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى جمعية مصارف لبنان، ان المصرف "مطمئن الى الوضع النقدي وان معظم استحقاقات سندات الخزينة للاجانب استوفي، ولا انعكاسات محتملة نقدياً بعدما انقضت مرحلة تصفية تلك السندات".

وكان سلامة استقبل امس وفداً من جمعية المصارف برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل وبحث معه في الشؤون النقدية والمصرفية، وفي مشروع تعميم مرتقب صدوره قريباً يتعلق بتصنيف المساهمين في المصارف بين مقيم وغير مقيم لرصد حركة الرساميل.

وشارك في الاجتماع النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، ونائبه الثاني فميم معضاد والرابع هاروتيون سموقيليان. وتمثلت لجنة الرقابة على المصارف برئيسها محمد بعاصيري وعضوي اللجنة موريس سيده واندره بندلي.

وفهم ان المناقشات تناولت الآتي:

١– الوضع النقدي.

عرض حاكم مصرف لبنان التطورات النقدية الاخيرة وما رافقها من طلب على الدولار الاميركي والعملات الاجنبية، وهي تزامنت مع عجز في نتائج اصدارات سندات الخزينة، بعد استحقاقات لحاملي السندات من الاجانب. وقد طمأن سلامة وفد جمعية المصارف الى ان الوضع النقدي الى استقرار، "ولا تغيير اساسياً في المعطيات النقدية بعدما تحسب مصرف لبنان سلفاً لاستحقاقات سندات الخزينة للاجانب وهي تقريباً شارفت نهائياً".

٢– شهادات الايداع.

عارض سلامة طلبا للمصارف يدعو الى احتساب شهادات الايداع التي تشتريها المصارف من المصارف المصدرة للشهادات سيولة وليس تسليفات كما هي الحال الآن.

وكان رأي سلامة ان الشهادات "لاجل سنة" لا سوق واسعة لها في لبنان بعد، وبالتالي لا يستحسن احتسابها سيولة في الوقت الحاضر، وركز وفد المصارف في مطلبه على اهمية اعتبار شهادات الايداع سيولة بهدف تطوير السوق المالية ونموها.

٣– وافق الحاكم مبدئياً على تسهيل انتقال الاسهم الاسمية، الذي يفترض الحصول على موافقة مسبقة من مصرف لبنان مشدداً في الوقت نفسه على مبدأ الموافقة المسبقة ووعد بالبحث في تبسيط انتقال الاسهم بالتعاون مع الجمعية، واشراك مجالس ادارتها في المسؤولية. وعزت الجمعية اقتراحها الى تنامي حجم الطلب على الاسهم المصرفية خارج البورصة مع ازدياد الاقبال على دخول مصارف لائحة الردهة.

٤– تصنيف مساهمي المصارف.

طلب حاكم مصرف لبنان وجوب تصنيف المصارف مساهميها بين مقيم وغير مقيم، للمساعدة في رصد حركة الرساميل وبالتالي في تظهير صورة ميزان المدفوعات المعيار الادق للرساميل ودخول العملات الاجنبية الى البلاد وخروجها منها.

وفهم ان تعميماً قد يصدر عن مصرف لبنان قريباً، هو عبارة عن نشرة احصائية لتوزيعه على المصارف توخياً لتوفير المعلومات المطلوبة.

٥– فائدة القطع.

اقترحت المصارف تعديل التعميم الصادر عن مصرف لبنان ويقضي باحتساب فائدة القطع يومياً ولم يدخل موضع التنفيذ بعد، وذلك بالسماح للمصارف باستخراج الوضعية شهرياً. وعزت المصارف طلبها الى "الكلفة التي تترتب على الخيار الاول الذي يفرضه التعميم". وستستكمل مناقشة هذا الامر.

مصرف لبنان منتصف ايلول
تراجع الموجودات ١٦٠,٤٤ مليون دولار للمرة الاولى منذ نيسان ١٩٩٦

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس، عن وضعه منتصف ايلول مقارنا بما كان في آخر آب، تراجعا في ارقام بنود "الذهب"، و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" وارتفاعا في بند "التسليفات للقطاع العام" في باب الموجودات. وفي المقابل تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية"، و"الاموال الخاصة"، وارتفع بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الموازنة نحو ٣٧٩ مليارا و٧٠٣ ملايين ليرة، اذ بلغ منتصف ايلول نحو ١٦٢٥٨ مليارا و٢٨٢ مليون ليرة في مقابل ١٦٦٣٧ مليارا و٩٨٥ مليون ليرة في آخر آب.

وهنا التغييرات:

• في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٧,٨٥ مليار ليرة، نتيجة تراجع سعر الأونصة منه الى ٣٢٣,٣٠ دولارا منتصف ايلول في مقابل ٣٢٤,٣٥ دولارا آخر آب، وسعر صرف الدولار الى ١٥٣٤,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣٥,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٥٢ مليارا و٧٨٧ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٥,٥٠ الى ١٥٣٤,٥٠ ليرة في النصف الاول من ايلول وانخفاض هذه الموجودات مقومة بالدولار، للمرة الاولى منذ نيسان ١٩٩٦، نحو ١٦٠,٤٤ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٤٣٧,٦٣ مليون دولار منتصف ايلول في مقابل نحو ٦ مليارات و٥٩٨,٠٧ مليون دولار في آخر آب، في اشارة الى تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار دعما لليرة.

٣– تراجعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٨١ مليارا و٩٣٥ مليون ليرة، نتيجة مبيعات سندات حكومية اجنبية من هذه المحفظة.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٥٧٥,٩٩ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٧ مليارات و١٨٧ مليون ليرة، لاسترداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٠ مليارا و٢٨٧ مليون ليرة.

٧– تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٢٣٣,٨٩ مليون ليرة.

• في باب المطلوبات:

٨– تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٠,٨٣ مليار ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر آب، لدفع اجور العاملين في القطاع العام اليه.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٥٨١,٨٩ مليار ليرة، في اشارة الى انحسار السيولة في السوق مع تحول البعض من الليرة الى الدولار.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٧٣ مليارا و٧٤٨ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام وتراجع واردات الخزينة.

١١– تراجعت ارقام بند" فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٣ مليارا و٥٢٨ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٢٤,٣٥ الى ٣٢٣,٣٠ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٣٥,٥٠ الى ١٥٣٤,٥٠ ليرة في النصف الاول من ايلول.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٥١٠ مليارات و٣٩٢ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

وهنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

في تاريخ:	١٩٩٧/٠٩/١٥ (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٧/٠٨/٣١ (بآلاف الليرات اللبنانية)
الموجودات		
الذهب	٤,٥٧٥,٢٣٩,٢٢٨	٤,٥٩٣,٠٨٩,٧٧٢
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٨٧٨,٥٥٠,٩٦٤	١٠,١٣١,٣٣٧,٦٤٤
محفظة الاوراق المالية	١,١١٦,٩٥١,٦٥٢	١,١٩٨,٨٨٦,١٣٢
التسليفات للقطاع العام	١٢٧,٩٢٨,٢٧٩	١٢٧,٣٥٢,٢٩٥
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٣١,٢٧٩,١٥٠	٣٨,٤٦٦,٧٧٣
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٧٣,٧٦٦,٦٩٠	٣٩٤,٠٥٣,٤٩١
الموجودات الثابتة المادية	١٥٤,٥٦٦,٠٦٧	١٥٤,٧٩٩,٩٦١
المجموع	١٦,٢٥٨,٢٨٢,٠٤٠	١٦,٦٣٧,٩٨٥,٤٦٨
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٧٨,٠٦٠,٣٠٠	١,٢٩٨,٨٩٠,٧٢٥
ودائع القطاع المالي	٥,٦٧٢,٠٦٤,٧٧٠	٦,٢٥٣,٩٥٤,٦٥٧
ودائع القطاع العام	٣,٤٧٥,٨٨٥,١٥١	٣,٧٤٩,٦٣٣,٠٥٩
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٣٦٢,٨٨٣,٨٨٦	٤,٣٧٦,٤١١,٥٨٠
المطلوبات الاخرى المختلفة	١,١٤٠,٠٥٤,٧٢١	٦٣٠,٦٦٠,٢٢٥
الاموال الخاصة	٣٢٨,٨٣٥,٢١٢	٣٢٨,٩٣٥,٢١٢
المجموع	١٦,٢٥٨,٢٨٢,٠٤٠	١٦,٦٣٧,٩٨٥,٤٦٨

– يقوّم الذهب في موازنة مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

١٤ مصرفياً يؤيدون طربيه لرئاسة الجمعية
باسيل: لست مرشحاً ونأمل اجتناب معركة

قطع موضوع انتخابات مجلس جمعية مصارف لبنان المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل شوطاً كبيراً امس بالاتفاق الذي حصل على ترشيح عضو مجلس الجمعية الحالي ورئيس مجلس ادارة مصرف الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه لرئاسة المجلس. وقد عقد لقاء موسع ظهر امس حول مائدة غداء في فندق بريستول دعا اليه رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل بعدما حضر له بالتفاهم مع عدد من اركان الجمعية، حضره ١٣ مصرفيا هم: عدنان القصار، الدكتور نعمان الازهري، فريد روفايل، ريمون عودة، عادل القصار، الدكتور هشام البساط، هنري تيان، الدكتور مصطفى رازيان، ماريو سربلر، موريس صحناوي، رامي النمر، فيليكس ابو جودة الى الدكتور طربيه واتفق فيه بالاجماع على دعم ترشيح الاخير لرئاسة الجمعية.

وعلم، ان باسيل استهل اللقاء باعلانه عدم رغبته في ترشيح نفسه مجددا، "انني لا اريد تعديل النظام من اجلي كمسألة مبدئية ولرغبتي في تولي زملائي المسؤولية مما يخدم القطاع المصرفي". وحرص المجتمعون اولا على معرفة موقف روفايل وما اذا كان مرشحا ام لا. فسارع الاخير الى تأكيد عدم ترشيحه.

وابلغ باسيل الى "النهار" بعد اللقاء، ان التأييد كان اجماعيا للدكتور طربيه، وبعدما بعدما اكد زميلنا روفايل عزوفه عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية. ونأمل ان يأتي مجلس منسجم مع اهداف الجمعية لتطوير القطاع المصرفي واستكمال المرحلة التي بدأناها لخدمة الاقتصاد اللبناني".

وردا على سؤال قال: اعتقد اننا باختيارنا الدكتور طربيه سنساهم في تفادي معركة انتخابية لا طائل منها، وخصوصا ان المرشح يحظى بتأييد عدد كبير من زملائه في المصارف المتوسطة الحجم والصغيرة ويرتبط معهم بعلاقات جيدة (...) وهذا لا يعني ان الباب قد اقفل بل نتوخى الديموقراطية اسلوبا لعملنا بقدر ما نتوخى الخير للقطاع المصرفي ونعمل من اجل ذلك". واكد روفايل، "ابلغت الى زملائي انني لست مرشحا واؤيد ترشيح الدكتور طربيه. والمهم الاتيان بفريق عمل متجانس يأخذ في اعتباره المهمات المطلوبة من جمعية المصارف في المرحلة المقبلة، وبالتالي المهمات المطلوبة من القطاع المصرفي على مستوى تعزيز امكاناته ومساهمته في اعمار البلاد وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني".

ومعلوم ان "طبخة" انتخابات جمعية المصارف تعد في ايلول كل سنتين، اثناء حضور المصرفيين لاجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين. ويلاحظ، ان عددا بارزا منهم (الخبر في مكان آخر) لن يشارك هذه السنة في الاجتماعات.

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين
إصدار حقوق خاصة بـ ٣٠ مليار دولار

يغادر الى هونغ كونغ هذا الاسبوع الوفد اللبناني الى اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تستمر اعمالها من ٢٣ ايلول الى ٢٦ منه.

وسيمثل الحكومة اللبنانية في الاجتماعات وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ويرأس وفد مصرف لبنان حاكمه رياض سلامه ويضم النائب الاول للحاكم ناصر السعيدي.

ويضم وفد المصارف الخاصة عددا من المصرفيين بينهم عدنان القصار والدكتور نعمان الازهري وآخرون شارك بعضهم بصفته الشخصية في مناسبة تتيح مثل هذه المشاركة. وسيتخلف رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل.

وردا على سؤال عن اهم القرارات المتوقعة من تلك الاجتماعات على مستوى صندوق النقد الدولي قال المدير التنفيذي للمجموعة العربية في الصندوق الدكتور عبد الشكور شعلان لـ "النهار" ان قرارا سيصدر عن الصندوق يقضي باصدار دفعة جديدة من حقوق السحب الخاصة (SDR) قيمتها ٣٠ مليار دولار اميركي هي الثانية بعد اصدار مماثل بالقيمة نفسها صدر عام ١٩٨١.

واضاف شعلان الذي غادر بيروت امس بعد لقاء عقده مساء الاثنين مع حاكم مصرف لبنان ووزير الدولة للشؤون المالية، ان حقوق السحب هذه ستوزع على الاعضاء تبعا لمقدار حصتهم في الصندوق على ان توضع في موجودات المصارف المركزية الخارجية من دون ان تجزي فوائد للصندوق او للدولة المستفيدة، باستثناء حالات تقرر فيها دولة ما استخدام تلك الحقوق لاغراض تعتقد ان فيها نفعا.

وذكر ان اهم المواضيع التي سيناقشها المجتمعون والمتعلقة بالمجموعة العربية تتعلق بالتطورات الاقتصادية في البلاد العربية، وبالاسواق المالية فيها مع تركيز على التجربة المصرية.

وتستند الاولوية في البحث في المواضيع الجوهرية في نظام صندوق النقد والبنك الدوليين على التسلسل الابجدي. لذلك، سيلقي هذه المرة الخطاب العربي الموحد ممثل مصر في الاجتماعات ويرجح ان يكون وزير القطاع العام عاطف عبيد.

وثمة اوراق عمل تتصل بالتطورات الاقتصادية في شرق آسيا، حيث يرتقب ان تستحوذ الازمة المالية التي حصلت في ماليزيا اخيرا على قسط وافر من المناقشات الى بعض امارات الوهن التي بدأت تظهر في اقتصادات "النمور" الآسيوية.

كما تحظى الصين بحيز من جدول الاعمال في ضوء المقررات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الصينية لمزيد من الانفتاح الاقتصادي.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان والبرازيل

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير البرازيل في لبنان بريان مايكل نيل العلاقات المالية والاقتصادية بين البلدين، الى موضوعات تتعلق باتفاقات مالية واقتصادية موقعة بين البلدين وسبل متابعتها.

الاتحاد العمالي يتابع تصحيح الاجور

بحث امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي مع وفد من اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب الاعمال في لبنان برئاسة عبدو سعد وفي حضور اركان المجلس التنفيذي في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية ودور نقابات الحرفيين في تحريك عجلة الاقتصاد وارساء السلم الاجتماعي.

وأكد الزغبي ان الاتحاد يتابع موضوع تصحيح الاجور وتفعيل تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وشدد على "أهمية ولوج باب الحوار واصحاب العمل للوصول الى مجتمع افضل". واتفق على متابعة التعاون.

من جهة اخرى، تلقت القيادة السابقة للاتحاد برئاسة الياس ابو رزق التقرير الختامي والتوصيات النهائية للدورة الطارئة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب التي انعقدت في القاهرة اخيرا. وكذلك تلقت دعوة من الاتحاد نفسه للمشاركة في ندوة متخصصة ينظمها في المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في الجزائر ما بين ٢٥ تشرين الاول المقبل و٣٠ منه.

مسقاوي يعد بدرس القطارات المعلقة

استقبل امس وزير النقل المحامي عمر مسقاوي وفدا من شركة "زنيل" برئاسة خالد زنيل وعلي رضا الذي صرح ان البحث تناول "المرافئ والطرق وتحدثنا خصوصا في مشروع انشاء قطارات معلقة في لبنان عموما وبيروت خصوصا وهي توفر في حال انشائها الوقت والزحمة وتحد من التلوث البيئي. ان القطارات المعلقة المستعملة في الدول المتقدمة تكلف ٥٠ في المئة اقل من اي مشروع يقام للغاية نفسها بالنسبة الى التشغيل او الصيانة، و٣٠ في المئة لجهة التنفيذ ويمكن تمويل المشروع من القطاع الخاص او من جهات خارجية، ولقد وجدنا عند معاليه التجاوب والتشجيع ووعد بدرس المشروع (...)".

وبحث مسقاوي مع وفد من شركة "داسو الكترونيك" الفرنسية في دراسة قدمتها الشركة عن رادار للمراقبة الارضية بما فيها الطائرات الجاثمة في المطار وخصوصا لمنع الحوادث.

والتقى وفدا من نقابة مالكي الشاحنات المبردة في لبنان شكا تأخر الشاحنات عند الحدود السعودية بسبب الزحمة مما يضر بالبضائع من فواكه وخضر.

شركة هندسية تسأل مجلس الانماء عن وديعة

شكلت الشركة الهندسية للتصاميم والمقاولات في بيان اصدرته امس ووقعه المهندس ناجي توفيق سلمان انه "بموجب قرار مجلس ادارة الانماء والاعمار الرقم ٩٧/١٦١ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ وافق على صرف التعويضات المستحقة للعقار الذي نملكه في الجهة الشمالية الغربية من مطار بيروت الدولي في منطقة شاطئ خلدة وبحسب القرار وتحديدا وفي مادته الاولى فان المبلغ قد اودع أمانة صندوق مجلس الانماء والاعمار على ان يدفع فور تقديمها افادة عقارية وبراءة ذمة مالية وبلدية. وقمنا بتأمين كل المستندات فورا الى الافادة العقارية التي نزع اسمي عنها كمالك للعقار ووضع اسم الدولة اللبنانية – مجلس الانماء والاعمار عوض عن اسمي عندما طالبنا بدفع قيمة التعويض عن هذا العقار الذي كان معدا لاقامة مشروع سياحي ضخم عليه ومعه رخصة قانونية من المجلس الاعلى للتنظيم المدني، فوجئنا بأن المبلغ الامانة غير موجود في مجلس الانماء والاعمار تبخر بالكامل وصرنا الان لا نملك عقارا ولا ثمنه. فأين الامانة المودعة باسمنا مجلس الانماء والاعمار؟ وأين تقيد الدولة بالدستور اللبناني خصوصا في مادته الخامسة عشرة التي تنص صراحة على انه لا يجوز ان ينزع عن أحد ملكه الا بعد تعويضه تعويضا عادلا؟ والى م سيطول انتظار تسلم هذه الامانة؟".

مؤتمر صحافي اليوم لرئيس مجلس المندوبين

يعقد رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام انيب بو حبيب مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق كونكورد – قبالة المبنى القديم للسفارة السعودية، يطلق فيه مبادرة للوحدة النقابية في الاتحاد.

كابلات الميناء – طرابلس تعطلت بسبب حفريات

أعلنت هيئة "أوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة ان عطلا كبيرا طرأ على كابلات في منطقة الميناء – طرابلس، بسبب حفريات تقوم بها شركة "المصري"، أدت الى انهيار مسالك هاتفية على امتداد ٣٠ مترا، ما أدى الى قطع ٤٠٠ خط هاتفي في المنطقة.

وأفادت في بيان اصدرته ان الفرق الفنية باشرت تحديد الاعطال، على ان تنجز اصلاحها في ٤٨ ساعة.

شكوى من اقفال طريق عامة فرعية

بشامون – "النهار":

احتج سكان منطقة الينار في اليمونية – بشامون على اقفال طريق عامة فرعية مؤدية الى عشرات المساكن، بواسطة حاجز من الاسمنت ضمن ورشة بناء على العقار ٢٤٢١ الذي يملكه النائب احمد سويد.

وطالب الاهلون في بيان امس "السلطات المختصة باعادة الوضع الى ما كان من دون اي تحوير، وفتح الطريق وازالة التعدي على الاملاك العامة وهدم المخالفات المرتكبة في البناء قيد الانجاز، على العقار المذكور، وحفظ حقهم في المرور".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٢٩,٥٠ الى ١٥٢٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٩,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٣٤,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك ظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه لوفرة العروض الخاصة بهذا السعر. وهكذا مضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٩,٢٥ و١٥٣٩,٧٥ ليرة وحتى بين ١٥٣٩,٤٠ و١٥٣٩,٦٠ ليرة في سوق متوازنة تداول حجمها عشرة ملايين دولار تبادلتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، توقف تراجع الدولار بعدما انحسرت ضغوط المارك الالماني عليه عقب قرار "البوندسبنك" ابقاء معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل لديه (Repo Rate) على ٣,٠٠ في المئة، اي من غير تغيير خلافا للتوقعات. الى ذلك، جاء تصريح عضو البوندسبنك اولاف سيفرت، الذي قلل فيه من اهمية مخاطر التضخم في المانيا بعدما ارتفعت اسعار الانتاج والاستهلاك فيها، الشهر الماضي، معتبرا ان هذا التطور لا يستدعي تغييرا في السياسة النقدية الالمانية، ليحد من الاقبال على المارك ويعطي الدولار بعض الدفع ازاء بقية العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الذي عاد يعاني ضعف الاقتصاد الياباني وهروب الرساميل الآسيوية منه.

ولم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية امس، ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع اكثر من ٠,٢ في المئة الشهر الماضي، شأنها في تموز، اي انعكاس على الدولار، على رغم ما ينطوي عليه هذا الامر من دلالات على بقاء الاقتصاد الاميركي في منأى من التضخم مما يستبعد اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، حتى بعدما تبين ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٠,٧ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة وكذلك معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٩ في المئة في مقابل ٨٣,٦ في المئة في الفترة نفسها.

ولم يكن ايضا لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مخزون المصانع ارتفع فقط بنسبة ٠,٢ في المئة في تموز في مقابل ٠,٧ في المئة في حزيران نتيجة استمرار ارتفاع مبيعاتها بنسبة واحد في المئة في الفترة عينها، اي تأثير على الاسواق التي اكتفت امس بتصحيح ارتفاع المارك لمصلحة الدولار الذي اقفل في لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٥٩٤٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٥٠ اول من امس.
- ١,٧٦٧٠ مارك المانيا في مقابل ١,٧٦٣٠.
- ٥,٩٤٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٢٢٠.
- ١,٤٥٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٧٠.
- ١٧٢٣,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٧١٩,٧٠.
- ١٢١,١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٠,٢٠.

استمرار تراجع الذهب والفضة

ومضت اسعار المعادن الثمينة في التراجع وخصوصا بعدما تبين امس ان مظاهر التضخم ظلت تحت السيطرة في الولايات المتحدة، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٠,٨٠ دولارا في مقابل ٣٢٢,٩٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢١,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٢١,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وكذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٧ دولارات في مقابل ٤,٧٠٥٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧١٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

ومضت البورصات الاوروبية في الارتفاع بدعم من افتتاح "وول ستريت" القوي امس بعد صدور بيانات احصائية تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم بدليل عدم ارتفاع اسعار الاستهلاك اكثر من ٠,٢ في المئة الشهر الماضي، شأنها في تموز، على رغم تحسن الانتاج الصناعي البعيد عن الغليان. فكان ان تراجعت معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٥٨ الى ٦,٤٨ في المئة، مما اعطى سوق السندات التي اخذت بجريرتها سوق الاسهم بسرعة دفعا قويا، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٧٢٢,٨٠ نقطة الى اعلى على ٧٨٣١,٦٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨١٤,٨١ نقطة، بارتفاع ٩٣,٦٧ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور ليعطي البورصات في اوروبا دفعا قويا وخصوصا مع عودة الدولار الى التماسك بما يفيد الشركات الاوروبية المصدرة، في وقت اطمأن المستثمرون الى استقرار السياسة النقدية الالمانية بعد ابقاء "البوندسبنك" معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) من دون تغيير على ٣,٠٠ في المئة. وعليه نشط الطلب على اسهم الشركات الالمانية في بورصة فرنكفورت كما على الاسهم البريطانية والفرنسية في بورصتي لندن وباريس، فأقفل مؤشر "داكس" الالماني مرتفعا ٧٨,٨٢ نقطة على ٢٨٩٨,٩٥ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" بزيادة ٧٣,٥٠ نقطة على ٤٩٧٦,٤٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٤١,٩٣ نقطة على ٢٩٤٠,٥٥ نقطة.

ولم تشهد بورصة طوكيو اي تغيير يذكر، بعد عودتها من عطلة نهاية اسبوع طويلة، لافتقار السوق الى الوضوح قبل ايام من اقفال الحسابات نصف السنوية آخر ايلول، فتقلب مؤشر "نيكي" ضمن نطاق ضيق ليقفل مرتفعا فقط ٨,٧٠ نقاط على ١٧٩٧٤,٥٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير من الفئتين "أ" و"ب"، وسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" واستقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩٠٥٦٠ سهما قيمتها ٢٠٣٢٨٢٣ دولارا وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦٩٦٨٥ سهما من سوليدير "أ" و١٠٣١٨ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٩٥٤ سهما من سوليدير "أ" و١٦٢٧٣ سهما من سوليدير "ب"، ١٢٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٤١٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ١٣٦٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ٤٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٤٣٨٠ سهما من شركة اترنيت.

وتراجع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠,٣٨ في المئة واقفل على ٩٧,٢١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٠ في المئة واقفل على ١٩٤,١٢ نقطة.

وتراجع مؤشر بنك لبنان والمهجر للاسهم واقفل على ١١٦٣,٩١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٦/٩/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 6/8	69685	97714	351628	13 7/8	15/09/97	21096	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 5/8	30954	30954	318164	13 7/8	15/09/97	20904	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	10318	67525	51347	14 2/8	15/09/97	21863	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14	16273	55957	69118	14 2/8	15/09/97	21480	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	1250	7279	19752	20 5/8	15/09/97	31452	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	4100	5600	6685	28 1/8	15/09/97	43151	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	13600	104805	57193	5 3/4	15/09/97	8822	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	40000	114240	85000	1 9/32	15/09/97	1966	7
Eternit اترنيت	1 3/4	4380	4380	5000	1 3/4	15/09/97	2685	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1250	1250	4	12/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
190560	2032823	3.023.4550

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٥٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٥٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٥٥٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٩/٩/١٦	١٥٥٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٣/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٢٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٧١٨٧٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٨٤٣٧٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، يمكن أن تتغير فوائد الحسم هذه في أي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) لدى ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر جديدة وغادرته ١٢ باخرة هي غاز سيمفوني، المرج، تاتاليمار، نورا – ١، اولدنوكس، حمودي ك، ادرياتيك ستار، بيتر ميتز، فورسكايغاز لاين، ند لويد كريت وايفلن ديرينيف، وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ايفان ديرينيف	٣٠٥ مختلفاً	ميد كونترو
١٢	اولد فوكس	٤٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
٧	غنوة م	٢٥٠ ماشية	رابونيون
١٤	كونتيننتال بيتا	٧٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبنغ
١٢	سابيروس باس	سيارات	غولف
٩	سان جورج	٢٨٠ مختلفاً	كالشيب
١٠	حاج مصطفى –٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	فيدر – ميد	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٤	درنا	للشحن	داري لاين
٥	نيفين ا	للشحن	ن. ابو رجيلي

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
داتوب شاتل	اليشفسك	٤٩٠٧ حديداً	فرعون
اوتو بريدج	انفير	٢١٣ سيارة	أ. قرنلحي
حمودي ك	دمياط	٧٠٠ مختلفاً	اوليون شيبينغ
نوال	طرطوس	للشحن	ميترفا
السلام – ١	سين	٢٥٠ ماشية	الميناء
ابرهيم	تريت	٢٥٠ ماشية	الميناء
حمادة – ٤	سيت	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
غاز سيمفوني	ليبيا	١٠٠٠ غازاً	اوفرسيس
اباشي	روتردام	٣٠٢٢ مواد كيماوية	لبنان فراخت

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٩,٠٠	٢٤٢٨,٦٠	٢٥٧,٢٠	١٠٥٥,٦٠	٨٦٥,٦٥	٠,٨٨	٤١,٥٥	٧٦٨,٦٥	١٢,٢١	١٩٩,٩٥	٩,٧٥	١١١٧,٤٥	١١٠٠,١٥
المبيع	١٥٣٩,٥٠	٢٤٤٨,٦٠	٢٥٩,٢٠	١٠٥٩,٦٠	٨٦٩,٦٥	٠,٩٠	٤٢,٥٥	٧٧٢,٦٥	١٢,٢١	٢٠١,٩٥	١٠,٧٥	١١٢١,٤٥	١١٠٤,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٩٠	٤٠٦٠,٤٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٤,٨٥	٥٠٢٦,١٥	٤١٥,٨٠	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٥٥	٢٩٢٣,٧٥	١٢٢,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٩٠	٤٠٨٠,٤٠	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦٤,٨٥	٥٠٥٦,١٥	٤١٩,٨٠	٤١١,٢٥	٤٢٣,٥٥	٢٩٣٣,٧٥	١٢٤,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٧٥٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٧٥٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩٢٥٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩١٠	٢,٢١٩٣	٠,٩١١٥	٠,٠١١٠٧٥	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٨٧٧	٠,٢٣٤٧	١,٥٤٣٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١٥	١,٤٤١١	٠,٦٣٤٣	٠,٠٠٧٤٥	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥١٠٦	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٤٩٥
فرنسا	٥,٩٣٦٠	٩,٤٩٩٠	٤,٠٩٢٣	٠,٠٤٩٤٣٣	٠,٠٠٣٤٤٤٥	٣,٣٥٩٠	—	٦,٥٧٨٥	٤,٢٨٠١
المانيا	١,٧٦٧٥	٢,٨٣٧٩	١,٢١٨٦	٠,٠١٤٧٣	٠,٠٠١٠٢٥	—	٠,٢٩٧٧	١,٩٥٨٥	١,٢٧٤٣
ايطاليا	١٧٢٣,٧٠	٢٧٥٧,٧٣	١١٨٨,٢٣	١٤,٣٥١	—	٩٧٥,١٨	٢٩٠,٢٣	١٩٠٩,٨٦	١٢٤٣,٥٩
اليابان	١٢٠,٩٥	١٩٢,٩٥	٨٣,٤٨	—	٠,٠٧٠١٨	٦٨,٥١	٢٠,٢٣	١٢٤,١٥	٨٦,٩٠
سويسرا	١,٤٤٩٠	٢,٣٢٠٧	—	٠,٠١٢٠٧٧	٠,٠٠٠٩٤٢	٠,٨٢٠٦	٠,٢٤٤٣	١,٦٠٧٣	١,٠٤٥٧
بريطانيا	٠,٦٢٧٤	—	٠,٤٣٢٥	٠,٠٠٥١٨	٠,٠٠٠٣٦٤	٠,٣٥٥٠	٠,١٠٥٦	٠,٦٩٥٤	٠,٤٥٢١
الولايات المتحدة	—	١,٥٩٦٥	٠,٦٨٩٣	٠,٠٠٨٢٤٤	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٥٣	٠,١٦٨٣	١,١٠٧٠	٠,٧٢٠٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٩٦,٤٠	٢٩٤٠,٥٥	٤٩٧٦,٤٠	١٧٩٧٤,٥٠	٢٨٩٨,٩٥
الاقفال السابق	٧٧٢١,١٤	٢٨٩٨,٦٢	٤٩٠٢,٩٠	١٧٩٦٥,٨٠	٢٨٢٠,١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	82.38	80.13
Allied Sign.	43.56	85.63
Am Brands	35.63	34.06
Am Express	80.75	76.88
American Tel.	44.88	44.13
Armco	5.88	5.88
Asarco Inc.	30.50	30.19
Ad Richf.	84.50	82.19
Avon Prod.	63.00	59.81
Bankamerica Corp.	74.31	72.25
Boeing	52.00	51.50
Boise CASC	38.00	38.50
Bristol My.	81 75	78.56
Caterpillar	98.00	53.50
Chase Manh.	55.69	112.75
Chevron	115.56	82.56
Chrysler	87.06	36.44
Citicorp.	37.06	127.50
Coca Cola	131.44	57.56
Colgate	59.38	66.06
Columbia Gas	68.94	70.13
Corning Inc.Cpc In	70.56	40.81
Cpc Internat	42.81	91.13
Csx Corp.	93.44	59.06
Cyprus Amax Min.	61.19	23.00
Deere	22.94	53.44
Delta Air Lines	55.38	101.25
Digital Equipment	101.75	41.50
Disney Corp.	42.19	77.19
Eastm Kodak	79.25	64.63
Estee Lauder -A-	57.00	48.13
Exxon	46.75	62.81
Fina	64.75	65.00
Ford	64.88	43.81
G.T.E. Corp.	44.50	44.75
Genl Dynamics	45.75	83 13
Gilette	86.69	80.06
Halliburton	83.63	51.81
Hilton	52.06	32.75
Honeywell	33.75	68.81
IBM	69.69	96.13
INA	99.69	16.44
Inco Ltd.	16.75	25.25
Intl Paper	25.38	52.38
ITT Corp.Johns	53.06	62.31
Johns.	62.63	57.81
JP Morgan Co.	58.81	110.75
K Mart	112.38	14.50
Kellogg	14.63	44.25
Litton	45.88	55.25
Lockheed Martin	55.50	105.44
Loews	109.38	108.94
Mallinckrodt	113.00	35.88
Merck	36.31	93.69
Merril Lyn.	96.94	64.75
Min Mining	68.88	89.25
Mobil	88.50	75.25
Monsanto	77.44	40.56
Motorola	40.19	67.00
Natl Semiconductor	68.75	39.56
NAVISTAR	39.88	27.69
Occ. Petrol.	27.94	24.38
Olin	24.88	45.00
Pac. Gas	46.38	24.06
Penny	24.19	60.50
Pepsico	26.25	37.81
Pfizer	38.63	57.13
Pharmacia Up John	60.00	35.75
Placer Dome	37.06	15.25
PolaroidQuaker	15.25	55.31
Quaker Oats	52.00	49.13
Santa Fe Sth. Pac.	50.44	-
Schlumberger	81.75	81.44
Sears Roeb.	56.63	56.69
Sony Corp Adr.	90.19	90.13
Tandy	68.38	76.88
Tenneco	45.44	47.94
Texaco	120.88	119.69
Texas Instr.	131.75	126.19
Textron	67.38	63.88
Time Warner Inc.	656.31	55.25
Ual	84.25	83.25
Union Carbide	53.38	52.69
Union Pacific Corp	65.44	63.94
Unisys	11.13	11.38
US Life Inco Fund	9.19	9.25
Usx Marathon Grp.	34.81	34.19
Usx Steel Grp.	39 19	39.13
Utd Techno.	80.63	78.44
W.R.Grace	69.88	69.31
Warner Lamb.	137.00	134.81
Westinghouse El.	26.63	25.56
Woolworth	22.50	22.69
Xerox	78.50	76.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	973.00	959.00
Air Liquide	933.00	904.00
Alspi	570.00	550.00
American Tel Tel	265.90	258.50
Anglo Amer. C. S.A.	305.10	308.30
Bancaire (cie)	700.00	705.00
Barrick Gold	126.00	127.90
Bayer Aktiengesells	225.00	220.20
BHV	555.00	555.00
Bic	423.50	404.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	560.00	546.00
Bq Commerc. Maroc	411.00	411.00
Carrefour	3569.00	3456.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	335.00
CFF	66.10	66.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	473.50	477.90
Comptoir des Entrep.	12.65	12.35
Crédit Lyonnais	398.00	393.50
Danone (ex BSN)	585.00	835.00
DMC	99.90	100.00
Du Pont Nemours	374.00	375.40
East Rand Prop	1.48	1.48
Eaux (Gle Des)	725.00	722.00
ELF-Aquitaine	786.00	784.00
Eridania Beghin	814 00	806.00
Esso	549.00	555.00
Eurafrance	2378.00	2379.00
Fives-Lille	410.00	415.00
Galeries Lafayette	2490.00	2500.00
General Motors	410.00	391.50
GTM-Entrepose	395.00	387.00
Hoechst Akt.	245.00	239.60
IBM Corp	577.00	585.00
ICI Ltd Plc	94.00	95.00
Lafarge	437.00	438.10
Legrand	1211.00	1204.00
Legrand ADP	800.00	782.00
Locindus	799.00	795.00
Longometal-Afrique	170.00	150.00
LVMH	1298.00	1275.00
Metaleurop	80.40	80 40
Mitsubishi Corp.	52.10	54.00
Mobil Corp.	455.90	448.00
Moulinex	137.50	138.40
Nicolas	642.00	642.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.80	120.00
Norsk Hydro	346.70	350.00
O.N.A.	360.00	414.80
Oréal	2262.00	2191.00
Petrofina	2249.00	2230.00
Philips Electronics	440.40	438.90
Pinault-Printemps-R	2618.00	2570.00
Primagaz	463.00	463.10
Procter and Gamble	825.00	804.00
Rochette (LA)	26.90	27.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	322.00	317.00
Saint-Gobain	922.00	916.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	617.00
SCOR S.A.	241.00	242.80
S.G.E.	142.40	144.00
Shell Transport	41 70	41 00
Siemens AG	389.70	371.80
SKF Aktieb	166.00	171.80
Skis Rossignol	129.00	120.00
Sommer-Allibert	271.80	214.90
Suez Lyon - Des eaux	654.00	648.00
Thomson-CSF	174.70	169.90
Total	643.00	634 00
Valeo	359.80	361.00
Vallourec	385.00	381.00
Volkswagen AG	3995.00	3853.00
Wagons Lits Tourism	750.00	94.00
Worms (CIE)	382.00	358.50
Zambia Copper Inves	14.70	14.60
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.77	4.68
Asda Group Plc	1.48	1.46
Assoc Brit Foods	5.28	5.21
BAA Plc	5.66	5.60
B.A.T.	5.22	5.19
Barclays Plc	14.92	14.43
Bass	8.45	8.30
BG PLC	2.69	2.71
Bicc	1.52	1.51
Blue Circle	3.99	3.84
Boc Group	10.64	10.60
Boots Co Plc	8.23	8.18
British Aerospace	16.53	15.63
British Airways	6.94	6.79
British Petroleum	8.87	8.69
British Telecom	3.96	3.93
BTR	2.38	2.33
Burmah Oil	10.75	10.65
Cable Wireless	5.40	5.20
Cadbury Schweps	5.72	5.70
CENTRICA	0.85	0.86
Charter	8.10	8.12
Coats Viyella	1.10	1.08
Commercial Union	7.60	7.50
Cookson Grp Plc	2.52	2.53
Cordiant	1.21	1.20
Courtaulds	3.10	3.08
Dalgety	2.73	2.75
Dixons	6.31	6.31
Ecc Plc	2.59	2.57
General Accident	9.58	9.35
Genl. Electric C°.	3.85	3.78
GKN	12.97	12.82
Glaxo	13.04	12.72
Granada Grp	8.06	7.95
Grd. Metropol. Plc	5.82	5.79
Great Univ. Stores	6.62	6.53
Guard. Ryl. Ex.	2.87	2.84
Guinness Plc	5.65	5.57
Hanson Tr Plc	3.09	3.09
HSBC HLDGS	18.64	18.52
ICI PLC STK UTS	10.05	10.01
Kingfisher	7.85	7.73
Land Sec PLC	9.15	8.97
Legal Gen. Grp.	4.56	4.45
Lloyds Bank Plc.	7.32	7.30
Lonrho Plc.	1.04	1.11
Lucas Ind. Plc.	2.18	2.13
Marks Spencer	5.93	5.85
Microbix Biosystems	0.63	0.63
National Power	5.74	5.75
Natwest	8.76	8.45
P. and O.	6.86	6.77
Pearson Grp.	7.56	7.53
Pilkington	1.44	1.44
Prudential Corp.	6.38	6.36
Racal Electronics	2.37	2.31
Rank Org.	3.60	3.50
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.84	6.73
Rexam	3.30	3.02
Rolls Royce	2.29	2.28
Royal Sun	5.25	5.19
RTZ Corp.	9.67	9.79
Sainsbury	4.28	4.26
Sears Holds	0.59	0.58
Shell	4.55	4.39
Siebe Plc	11.25	11.33
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.00	7.94
Storehouse	2.23	2.21
T.I. Group.	5.92	5.86
Tarmac	1.22	1.26
Tate and Lyle	4.03	4.03
Tesco	4.38	4.37
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.47	17.25
Unit Biscuits	1.98	2.00
Vickers	1.99	1.99
Vodafone Group	3.23	3.17
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

مقفلة

Akai Electric	225
Bridgestone Corp	2810
Canon Inc	3440
Fuji Bank	1370
Fuji Photo Film	4750
Hitachi	1010
Honda Motor	3820
Jal	490
Kirin Brewery	1030
Matsushita E Ind	2110
Mitsubishi Corp	1040
Nec Corporation	1360
Nihon Kagaku San	383
Nip Steel Corp	271
Nomura Secs	1490
Pioneer Elec.	2470
Sharp Corp	1150
Sony Corp	10500
Sumitomo Bank	1740
Takeda Chem Inds	3440
Sumitomo Corp	866
Toshiba Corp	638
Toyota Motor Co	3360
Yamaichi Secs	225
Yamanouchi Pharm	2960

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.85	34.65
Bayer AG	65.45	64.60
Bay Mot Werke	1352.50	1332.00
Commerz Bank AG	60.00	57.80
Daimler Benz AG	128.70	127.50
Degussa AG	90.50	88.30
DT Babcock St	110.00	110.00
Dresdner Bank AG	77.10	73.30
Hoechst AG	72.45	70.60
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	179.60	174.00
Siemens AG	115.40	109.50
Bay Vereinsbank	92.80	93.90
Dt Lufthansa AG	34.55	34.10
Mannesmann AG	843.00	851.50
Preussag AG	454.50	477.30
Thyssen AG	400.20	401.00
Veba AG	94.50	92.75
Volkwagen AG	1157.00	1141.00
Deutsche Bank AG	105.90	104.50
Linde AG	1201.00	1186.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٣	٦,٨١	٢,٨٨	١,٠٠	٣,١٥	٠,٤٦	٣,١٢	٣,١٢	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٠	٧,٠٦	٣,١٣	١,٢٥	٣,٢١	٠,٤٣	٣,١٢	٣,٢٧	٦,٦٢	٤,١٧
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٧,١٥	٣,١٦	١,٣٤	٣,٢٨	٠,٥٠	٣,٣١	٣,٣٤	٦,٥٤	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٧,٢١	٣,٣٢	١,٥٩	٣,٤٠	٠,٥٠	٣,٥٦	٣,٥٢	٦,٤٤	٤,٣٠
لسنة	٥,٧١	٧,٣١	٣,٥٦	١,٨٧	٣,٦٥	٠,٤٦	٤,٠٣	٣,٧٢	٥,٩٨	٤,٤٤
لـ٥ سنوات	٦,٠٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١٨٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٨٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٠,٨٠	٣٢٢,١٥
الفضة	٤,٦٧	٤,٧٥
البلاتين	٤٢٣,٠٠	٤٢٥,١٠
البلاديوم	١٩٢,٠٠	١٩٣,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣١٧,١٠	٣١٥,٠٠
كانون الأول	٣٢٠,٢	٣١٨,٠٠
آذار	٣٢٢,٠٠	٣٢١,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٦٦,٢٥	٢٠٧٤,٠٠
الألومينيوم	١٥٨٧,٥٠	١٥٩٨,٥٠
القصدير	—	٥٤٢٧,٥٠
النيكل	٦٣٢٧,٥٠	٦٣٨٥,٠٠
الزنك	١٦١٩,٠٠	١٥٩٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٤٦٥,٠٠	١٥١٤,٠٠
تشرين الثاني	١٥٠١,٠٠	١٥٣٧,٠٠
كانون الثاني	١٥١٠,٠٠	١٥٤٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٢٢,٠٠	١٦٢٢,٠٠
كانون الاول	١٦٩٧,٠٠	١٦٥٣,٠٠
آذار	١٧٣١,٠٠	١٦٨٤,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٢٩	١١,٢٨
آذار	١١,٨٢	١١,٨٤
تموز	١١,٦٩	١١,٧٠
بن		
ايلول	١٨٥,٠٠	١٨٧,٥٠
كانون الاول	١٦٨,٢٥	١٧٣,٥٠
آذار	١٥٥,٠٠	١٥٨,٢٥
قطن		
تشرين الاول	٧٣,٣٥	٧٣,٣٢
كانون الاول	٧٣,٥٥	٧٣,٥٤
آذار	٧٤,٨٥	٧٤,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٥٨,٠٠	٣٥٦,٠٠
كانون الاول	٣٧٢,٠٠	٣٧٠,٠٠
آذار	٣٨٧,٠٠	٣٨٣,٥٠
الذرة		
ايلول	٢٦٢,٥٠	٢٦٦,٥٠
كانون الاول	٢٦٣,٧٥	٢٦٥,٧٥
آذار	٢٧٢,٥٠	٢٧٤,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	٧٨٣,٠٠	٧٢٥,٠٠
تشرين الثاني	٦٤٧,٠٠	٦٣٤,٥٠
كانون الثاني	٦٤٩,٠٠	٦٣٧,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٣,٥٥	٢٢,٨٠
كانون الاول	٢٤,٠٠	٢٣,٢٥
آذار	٢٤,٤٠	٢٣,٧٠

بيئة وتراث

من يحمي بيروت التراث والتاريخ من عشوائية الاسمنت؟

التنظيم المدني يتجاهل دراسة أوصت بحفظ ٥ مناطق
تحرير المباني واتجاه الى خفض العقارات المحمية الى ٣٠٠

ظاهرة العولمة والحداثة التي تجتاح العالم هذه الايام، تواجهها ردة العودة الى الجذور والتمسك بالتراث وكل ما يحمله الماضي من جمال واصالة. من هنا تصر بعض المدن والمجتمعات على ابراز ميزاتها واظهار فرادتها، والحفاظ على خصوصياتها، عبر اهتمامها بالارث والتراث اللذين خلفهما الأجداد، واعطيا مناطق عديدة نسيجاً مدنياً مميزاً وفريداً، على الصعيدين الهندسي والسكاني.

ويقول رئيس "الجمعية العالمية لحماية التراث" (Icomos) المهندس المعماري ريمون لومير في تحديده معنى التراث: "ليس مجرد صروح فريدة تنتمي الى نخبة من العمارة فحسب، بل هو ايضاً انشاءات اكثر تواضعاً امضت فيها اجيال سابقة قسماً من حياتها او تركت فيها شهادات عن مرورها. وهو ليس مباني مستقلة، بل مجموعات مبان نشأت في الماضي وصانتها قرارات، او ظلت متناسقة في نسيج احتفظ بلحمة متماسكة، وشكل دليلاً على طريقة الانشاء والعيش في المدن والارياف في الماضي. وهو لا يتكون من هذه النخبة المعمارية كالكاتدرائيات والقصور والحصون فحسب، بل ايضاً من منازل متواضعة".

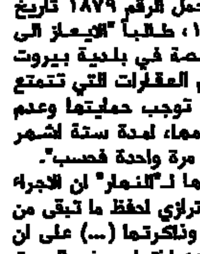
بيروت احدى اجمل العواصم على شاطئ المتوسط، ومن اغناها بالاحياء التراثية المتكاملة والمباني القديمة التي تحفظ بين جدرانها وعلى شرفاتها المنقوشة وشبابيكها الملونة، الكثير من الذكريات والحنين وصدى الاعوام المائة. بيروت هذه، جاء اليوم من يريد هدمها ومحوها باسم الاعمار، لتحل محلها بيروت "الحديثة" بمبان زجاجية شاهقة وناطحات سحاب، نفرت منها المدن الغربية الحديثة التي لا تاريخ لها ولا تراث.

وها هي بيروت تفقد، يوماً بعد يوم، طابعها الشرقي الفريد والشرق اوسطي الجميل، بعدما تميزت بتزاوج فنون الهندسة المعمارية الاوروبية والشرقية، المطعمة بالطابع اللبناني. كل هذا يحدث في طريقة عشوائية، من دون ان تراعى اي قواعد للتنظيم المدني او التخطيط العمراني، تحفظ من المدينة ولو شواهد من مختلف حقبات التاريخ. انهم، بكل بساطة، يمحون الذاكرة. والافضلية دائماً المال وسوق العقارات. وعلى التاريخ والجمال والثقافة السلام!

حيال هذه الهجمة الشرسة، تحرك ابناء بيروت لحماية مدينتهم، وحفظ البقية الباقية من وجهها الاثري والتراثي، اسوة ببقية بلدان العالم، ولا سيما المجاورة مثل سوريا ومصر واسرائيل والاردن والمغرب، التي تخصص موازنات لحفظ تراثها القديم (احياء دمشق القديمة)، وتعدل مخططات اعمارية بملايين الدولارات لحماية آثارها (ابو سنبل في مصر)، وتجهد لادراج مواقع لها على لائحة التراث العالمي (المغرب). كذلك نشطت جمعيات عديدة تهتم بشؤون البيئة والتراث، مدركة الكارثة المدنية التي تحل ببيروت المستقبل، ومنبهة الى خطر "الحداثة العمرانية" في مفهومه اللبناني العشوائي، سواء لدى المسؤولين، او لدى اصحاب العقارات الذين لا يعون اهمية عقاراتهم التراثية والتاريخية من جهة، وقيمتها الاقتصادية والمالية في حال تصنيفها وترميمها من جهة اخرى.

الجردة الاولى

من القلائل الذين وعوا اهمية الحفاظ على تراث مدينتهم، ابن بيروت ميشال اده، عندما تسلم حقيبة الثقافة والتعليم العالي، فكلف فريقاً من "جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان (APSAD)" اجراء جردة للمباني القديمة والتراثية التي تحوط وسط العاصمة. فأحصت ١٠١٦ عقاراً، رفع عنها اده كتاباً الى محافظ بيروت نقولا سابا، يحمل الرقم ١٨٧٩ تاريخ ٣ تموز ١٩٩٦، طالباً "الايعاز الى الجهات المختصة في بلدية بيروت باعتماد ارقام العقارات التي تتمتع بصفة تراثية توجب حمايتها وعدم السماح بهدمها، لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد مرة واحدة فحسب".



واكد يومها لـ"النهار" ان الاجراء هو "تدبير احترازي لحفظ ما تبقى من تراث بيروت وذاكرتها (...) على ان يتم في ما بعد اختيار بعض البيوت والواحات والبؤر التي تستأهل الحفاظ فعلاً".

خفض العدد

لكن هذا الامر لم يرق اصحاب العقارات، فتداعوا الى الاجتماع "لدرء الخطر عن عقاراتنا وصون التصرف بملكيتنا المقيدة"، واجروا دراسة جدوى اقتصادية واجتماعية شرحوا فيها معاناتهم وطرحوا حلولاً بديلة. ثم قابلوا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي صرح ان عدد هذه العقارات سينخفض الى نحو ٥٠٠، واصدر القرار الرقم ٩٧/١٢ الف بموجبه لجنة "لوضع دراسة تفصيلية عن المباني المجمد هدمها في مدينة بيروت"، قوامها المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر رئيساً، والمدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد عضواً، ورئيس الديوان في مديرية الآثار حنا العميل مقرراً، ومهمتها "القيام بالاعمال الآتية والاشراف عليها:

– تحديد المواقع التي تضم مجموعات مبان تاريخية، ووضعها تحت الدرس ليتم تحديد نظام وشروط بناء ترعى المحافظة عليها وابراز طابعها المميز.

– تحديد المباني المنفردة التي تتمتع بمواصفات معمارية فنية وتاريخية مميزة ليصار الى تصنيفها وتنظيم محيطها بما يتناسب وأهميتها.

– بعد انجاز هذه المهمة، يصار الى تحرير كل المباني المجمد هدمها بموجب قرار يصدر عن وزير الثقافة".

وبالفعل، تشكلت لجنة جديدة ضمت المهندسين عبد الحليم جبر، وسلم جبر، فضل الله داغر، حبيب دبس وهناء علم الدين. ورفعت في ١٧ حزيران ١٩٩٧ الى المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد ملف دراسة اولية عنوانها "مشروع حماية المباني التراثية في محيط وسط بيروت". وفي ٣٠ حزيران ١٩٩٧، اصدر خالد بياناً حرر فيه ٥٧١ عقاراً مجمداً في بيروت، "يمكن التصرف بها هدماً او ترميماً او اعادة بناء".

تلك كانت النتيجة الوحيدة التي خرجت بها اللجنة الجديدة. وبعد تسلمه مسودة المشروع، لم يقدم خالد على اي خطوة تنظيمية او تحرك جدي علمي او هندسي، ولم يستقبل اعضاء اللجنة ولا حتى أجرى اي اتصال بهم. وفي المقابل، سارع بعض اصحاب العقارات "المحررة" الى هدمها، علماً ان اي عروض لشرائها لم تقدم اليهم. ومن ناحية اخرى، ذكرت مصادر في بلدية بيروت ان قرار الهدم الذي اصدره المحافظ طاول بعض العقارات المجمدة، بحجة "تصدعها وتشكيلها خطراً على السلامة العامة". واتصل مواطنون بجمعيات تراثية يشكون تلقيهم انذارات، بواسطة الدرك، لاخلاء المباني التي يشغلونها تمهيداً لهدمها، علماً انهم ينوون حفظها.



حي تراثي متكامل برسم الحماية.

توصيات الدراسة

ماذا في هذه الدراسة؟ وما المعايير التي ارتكزت عليها؟ والحلول التي قدمتها؟

انطلقت الدراسة اولا من لائحة الجرد التي اعدتها جمعية "أبساد" بتكليف من وزارة الثقافة والتعليم العالي عام ١٩٩٦، وشكلت اساس الكتاب الموجه من الوزير ميشال اده الى محافظ بيروت نقولا سابا تحت الرقم ١٨٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣ والذي جمد بموجبه ١٠١٦ عقاراً.

وشددت على "عدم تصنيف اي مبنى وفق قوانين الآثار الحالية، بل اوصت بمنع الهدم، وتجميد التخطيطات غير المنفذة، وانجاز دراسات تفصيلية على نطاق الحي او القطاع لتحديد آلية الحماية وشروطها. وعلى هذا الاساس، تم تحديد ٤٨٥ مبنى من اصل ١٠١٦ كانت قد ادرجت في لائحة الجرد السابقة، وأضيف اليها ٣٥ مبنى لاستكمال الاحياء التي شملتها هذه اللائحة. وبذلك يكون عدد المباني التي اوصت الدراسة بحمايتها (وليس تصنيفها) هو ٥٢٠، موزعة على اربعة قطاعات في محيط وسط بيروت، وتشمل الاحياء الآتية:

١– عين المريسة، ميناء الحصن، القنطاري، سبيرز والظريف.

٢– زقاق البلاط، الباشورة والبسطة التحتا.

٣– الاشرفية، اليسوعية، عبد الوهاب الانكليزي، فرن الحايك ومار نقولا (جنوبا).

٤– مار مارون، الجميزة، المدور ومار نقولا (سرسق).

وبناء عليه، أوصت الدراسة برفع قرار منع الهدم عن ٥٣١ مبنى وردت ارقام عقاراتها في الدراسة الاصلية عام ١٩٩٦ لعدم استيفائها أسس التقويم.

وتنتهي الدراسة بالاشارة الى "ضرورة التلازم بين الحفاظ على المباني التراثية وتأمين النطاق التنظيمي لانعاش هذه المباني، مع ايلاء الاولوية للشق الاقتصادي والاجتماعي للمشروع، تفاديا لتحميل ملاك المباني وقاطنيها عبء حمايتها او تحمل اي ضرر مادي او معنوي قد ينتج من ذلك.

ما هي أسس التقويم التي اعتمدتها الدراسة؟

يقول المهندسون المكلفون انه تم اعتماد "المنطق التخطيطي المدني في تحديد المواقع والاحياء الواجب حمايتها. وهو لا يأخذ في الاعتبار القيمة المعمارية للنسيج المدني الذي تشكل المباني التراثية ركيزته الباقية فحسب، بل يلحظ كذلك قيمته التاريخية والاجتماعية. ويتيح ايضا تنظيم هذه المواقع على أسس عصرية تستوفي الضرورات الانمائية والبيئية والاعمارية، مما يوسع الهامش في اتجاه الحلول المجدية والفاعلة لحماية المباني التراثية وتحسين محيطها.

حلول

وأوصت الدراسة بمجموعة اجراءات لحماية المباني المنفردة والاحياء التراثية، يمكن تطبيقها فوراً، وضمن القوانين المعتمدة حاليا لتشكل حلا متكاملا. وهي:

اولا: الاجراءات التنظيمية للمحيط الادنى للمناطق التي ينبغي حمايتها وتتضمن المباني التراثية:

– يتولى التنظيم المدني اعداد مخطط تفصيلي للعقارات المتضمنة مباني تراثية، وتلك التي تحوطها مباشرة والتي لم تستكمل بعد عامل الاستثمار العام.

– منع الهدم خلال فترة الدراسة التفصيلية، وتجميد تنفيذ التخطيطات غير المنفذة، والتي تقع مبان تراثية في مسارها.

– تحديد مجموعة من شروط التحسين والترميم للمواقع المبنية التي تحوط المباني مباشرة.

ثانيا: تحديد محيط اوسع لانعاش مناطق تحوي مباني تراثية، وذلك من اجل:

– تنظيم مناطق ينبغي التنبه الى طاقات استيعابها المستقبلية، وامكان الافادة منها في اجراءات من شأنها دعم حماية مجموعات المباني التراثية وانعاش محيطها.

– تسهيل التعويضات للعقارات المجمد هدمها في اطار هذه الاجراءات.

ثالثاً: العمل على بلورة الاطار القانوني والاقتصادي – الاجتماعي للحماية عبر:

– تطوير المنطق الاقتصادي.

– استثمار مشروع حماية المباني لانعاش محيطها الاوسع، وخصوصا ان لهذا الامر فوائد على النطاقين العام والخاص.

– استحداث الآلية القانونية والادارية لتشجيع المشروع، ولا سيما تحديث قانوني الآثار والايجارات.

– دراسة تأثير المشروع في السوق العقارية.

رابعا: تفعيل القطاع الاداري لبيروت من طريق:

– تحديث القاعدة المعلوماتية باستحداث خرائط تعكس موقع بيروت الحالي وتطبيق انظمة المعلوماتية الجغرافية.

– التعاون بين الادارات العامة في شأن مشروع حماية المباني، للتأكد خصوصا ان اللوائح الرسمية لا تجمد عقارات خارج نطاق هذه الدراسة، وتسهيل المشاريع التي قد يرغب اصحابها في اقامتها في مناطق الحماية قبل انتهاء الدراسات التفصيلية.

– اعتماد الشفافية في تسويق المشروع وشرح افكاره ومنافعه، وتطوير آليته.

اليس هدمه حراماً؟

تنظيم جديد

"النهار" التقت المهندسين المشاركين في وضع هذه الدراسة حبيب دبس وهناء علم الدين وعبد الحليم جبر، فأكدوا "ان هدف اللجنة المكلفة، وجميع من يرغبون في الحفاظ على طابع بيروت التراثي، ليس خراب بيوت الناس واصحاب العقارات، كما يدعون ويتهموننا. فقد وضعنا دراسة مبدئية تقوم خطوطها العريضة على اعتماد منطق حماية بديل، يستند الى قوانين التنظيم المدني، ويركز على حماية أحياء متكاملة بدل المباني المنفردة استنادا الى قانون الآثار". واوضحوا "انها دراسة تضع خطوطا عريضة لحماية أحياء تراثية متكاملة لا تزال موجودة، وتمكن حمايتها قبل فوات الاوان. وهي تؤمن تدرجا في الحلول ومرونة في التعامل مع المباني التراثية، عبر اجراءات توضع وتتخذ وتنفذ وفقا لتنظيم مدني جديد".

وأكدوا "ان التصنيف ليس حلا. ويجب ايجاد حل يناسب اصحاب الاملاك من جهة ويحمي المباني التراثية من جهة اخرى، على ان تقوم السلطات المسؤولة، وخصوصا المديرية العامة للتنظيم المدني، بالدراسات التنظيمية من دون تجميد العقارات لفترة طويلة".

الدراسة استغرقت خمسة أشهر من العمل بين ٦ شباط و١٧ حزيران الفائت، وكرر واضعوها "ان التصنيف ليس هدفهم، بل الحفاظ على طابع المناطق الخمس التي تكون تاريخ بيروت، عبر وضع نظام هندسي خاص بكل منطقة، يتضمن قوانين وانظمة تخطيطية تتلاءم وطبيعة كل حي.

ومن الحلول المطروحة مثلاً "نقل عامل الاستثمار في المنطقة ذاتها بحيث يكون محددا ومحدودا". وبهذه الطريقة، يحافظ صاحب العقار على البناء القديم ويبقى قاطنا فيه من جهة، ويتقاضى نقدا قيمة المساحة التي منع من البناء فيها بغية حماية المبنى (وهذا ما يسمى بنقل عامل الاستثمار) من جهة اخرى.

الى ذلك، ذكرت مصادر قريبة من التنظيم المدني ان اتجاها لخفض عدد العقارات من الـ٥٧١ الباقية الى ثلاثمئة في محيط وسط بيروت، بناء على رغبة احد المسؤولين النافذين، وبذلك يرضى اصحاب العقارات من جهة، ومواة الحفاظ على التراث من جهة اخرى. لكن السؤال: لماذا ٣٠٠ مبنى وليس ٥٠٠؟ على اساس اي معايير تعتمد هذه الارقام؟ وما هي الشروط والقوانين التي يمكنها ان تحفظ ٣٠٠ فحسب، وليس ٥٠٠ او اكثر؟ وهل هكذا نحمي للمستقبل، مدينة عريقة في التاريخ تعود الى آلاف الاعوام؟

مي عبود ابي عقل

معالجته الجذرية أمام الحكومة اليوم

مقترحات حلول لبرج حمود

مكب برج حمود الى الواجهة مجددا. فقضيته ادرجت على جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم، بعدما طلبت وزارة الشؤون البلدية والقروية من الحكومة معالجته في شكل نهائي وجذري.

ما هي الخطوط العريضة لهذه المعالجة، وهل يملك المعنيون تصورا واضحا يضع حدا لهذه المشكلة البيئية المزمنة التي ما زالت تقض اهالي المتن؟

سؤال طرحته "النهار" على بعض المسؤولين، وجاءت الردود كالآتي:

دمرجيان

وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان رأى "ان الحل يجب ان يركز اولا على تنظيف المكب من السموم لانه جعل المنطقة تعاني كارثة بيئية ضخمة. والافكار في هذا المجال عديدة، لكن التنفيذ الفعلي يحتاج الى وقت". واشار الى "وجود بدائل من مكب برج حمود، منها استملاك ارض في منطقة البقاع وغيرها من المناطق".

اضاف: "لدينا دراسات نعمل على تنفيذها تدريجا، ومنها ايجاد مكبات صحية في كل المناطق اللبنانية، تستوفي الشروط البيئية المطلوبة، حتى لا تلوث المياه الجوفية والهواء".

وابدى رغبته في عدم التوسع في الموضوع، في انتظار جلسة مجلس الوزراء اليوم.

البيئة

مصدر في وزارة البيئة اكد "ان الوزارة تسعى الى ايجاد حل سريع للمكب والتركيز اولا على معالجة الغازات المنبعثة منه، مع امكان الاستفادة منها انطلاقا من مبدأ "رب ضارة نافعة"، اضافة الى معالجة بيئية للمنطقة التي تحوط المكب وتدخل ضمن مشروع "لينور".

وعن تصور الوزارة للحلول العملية الممكن تنفيذها مستقبلا في المكب، تريث المصدر في اعطاء جواب مفصل الى حين انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

هوفنانيان

النائب سيبوه هوفنانيان اعتبر "ان ما سيحصل للمكب نص عليه مشروع "لينور"، اي تحويله حديقة عامة، تزرع فيها اشجار يصل ارتفاعها الى ٣٥ مترا.

ولفت الى "ان مشروعا مماثلا نفذته المانيا ونجحت فيه، وتقدمت بهذا الطرح الى رئيس مجلس الوزراء قبل خمسة اشهر ونال اعجابه".

وعنده "ان هذا الحل هو الاقل كلفة ويمكن تطبيقه حاليا، لكنه يفترض اولا ازالة الغازات السامة التي يحويها المكب ثم توسيع الارض". وتابع "ان فكرة الغاء المكب نهائيا طرحت، ولكن ثمة صعوبة في تنفيذها لاننا نشك في وجود براميل سامة تحت المكب".

بابكيان

من جهته قال النائب خاتشيك بابكيان: "بحسب معلوماتي ان ثمة طريقتين للحل، اما ان يستعمل المكب لردم البحر وهذا امر مكلف، لانه يستوجب انتقاء المواد السامة والضارة منه لئلا يلوث البحر، واما تنظيف المكب ثم تشجيره".

المشكلات البيئية في ضهور الشوير

في اطار الايام البيئية ١٩٩٧، دعت وزارة البيئة ولجنة بيئة الشوير الى حضور ندوة عن المشكلات البيئية، في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في الشوير، وتتضمن الندوة اطلاق مشروع لدرس الوضع البيئي في ضهور الشوير.

مبنى "الاسكوا"

جاءنا من شركة "فايرموريست انترناشونال" البريطانية "انها ساهمت في شكل فاعل في تشييد مبنى "الاسكوا" عبر فريق ادارة المشروع الذي ادى دورا رئيسيا في التعجيل بانشاء المبنى مع الحفاظ على مواصفاته ومميزاته".

والشركة تؤمن حاليا خدمات ادارية وبيئية في مشروع اعادة تأهيل مكب النورماندي لمصلحة "سوليدير".

أين هيبة الدولة في جران؟

معمل المكابح مستمر رغم قرارات قفله

كما في شننعير كذلك في جران. هناك، صدرت قرارات بقفل الكسارة لكنها لم تنفع وبقي التشويه على غاربه. وهنا، قرارات اضافية تصدرها المراجع الرسمية وتذهب ايضا ادراج الرياح.

والمعروف ان التحرك الرسمي حيال معمل مكابح السيارات في جران، جاء نتيجة مطالبة شعبية عارمة بضرورة عدم السماح بانشاء هذا المعمل، لان اضراره البيئية والصحية ستحول منطقة البترون برمتها معقلا للسموم، وخصوصا ان اخبارا سرت عن استخدام مادة الاسبستس الخطيرة فيه.

وبعدما تحرك اهالي جران ومحيطها، بذلت "جمعية تجار البترون" جهودا حثيثة لاقناع المعنيين بالخطر الذي يهدد المنطقة. وفي موازاة ذلك اطلق النائب بطرس حرب صرخة مدوية مؤيدا التحرك الشعبي ومحذرا من مغبة تحويل البترون منطقة صناعية من دون درس وتمحيص.

رغم كل ذلك، ما زال المصنع يعمل، ضاربا عرض الحائط كل الاستغاثات والقرارات. فاين هيبة الدولة؟ واين مفاعيل هذه القرارات، وآخرها كتاب وجهه وزير البيئة اكرم شهيب الى محافظ الشمال خليل الهندي في ١٢ الجاري، وطلب فيه "تأكيد استمرار ختم المعمل بالشمع الاحمر وتحويل الكتاب على التنظيم المدني ووزارة الصناعة لاخذ رأيهما فيه".

الكتاب حمل الرقم ٤١٨٠/ب وموضوعه "عدم موافقة وزارة البيئة على معمل مكابح السيارات في بلدة جران عقار ٦١٨"، اما المرجع الذي استند اليه القرار فـ"شكوى اهالي البلدة". ومما جاء في القرار:

"لما كان معمل مكابح السيارات في جران، قضاء البترون، لصاحبه عمر بربر البعيني، باشر عمله، ولما كان الاهالي قد تقدموا باعتراض مسجل في وزارة البيئة تحت الرقم ٢٢٥٤/ب تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤، ولما كان هؤلاء قد جددوا اعتراضهم عبر مراجعات متكررة، ولما كان المعمل قد اقفل بالشمع الاحمر بعد كشف قام به خبراء الوزارة، ولان بلدة جران خالية من المعامل وتشكل موقعا سكنيا، علما ان المعمل المذكور لا يبعد عن المنازل ودور العبادة والمدارس المسافة الكافية قانونا، وتفاديا لاي آثار سلبية قد تنتج من النشاط الصناعي في محيط سكني، نأمل اخذ العلم وتأكيد استمرار قفل المصنع وتحويل الكتاب على التنظيم المدني ووزارة الصناعة لاخذ رأيهما".

صورة عن الكتاب الذي وجهه شهيب الى الهندي وأكد فيه استمرار قفل المعمل.

حفريات واستكشاف في صيدا تمهيدا لانشاء المرفأ التجاري

الحفارة البحرية تعمل في صيدا. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

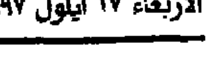
تتواصل منذ فترة في صيدا خطوات ميدانية تمهيدا لبدء اقامة مرفأ تجاري جديد عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا (تقرر اقامته عام ١٩٩٤) على ان يكون من اهم المرافئ المعدة لاستقبال السفن التجارية الكبيرة في منطقة الشرق الاوسط. وتعمل قبالة الشاطئ الممتد من بحر اسكندر حتى جسر سينيق حفارة بحرية تابعة لمصلحة استثمار مرفأ صيدا على استكشاف الطبقة الجيولوجية لباطن الارض تحت الماء بهدف الاطلاع على قاع البحر ومعرفة اشكال تضاريسه وتركيبة الطبقات الارضية تمهيدا لاعداد دراسات شاملة لأعمال الردم وتحديد نوع التربة ومدى قدرتها على التحمل.

ويشمل عمل الحفارة البحرية مواقع مختلفة في البحر على بعد كيلومترين.

واوضح رئيس مصلحة استثمار مرفأ صيدا وليد بعاصيري ان اعمال "اجراء الدراسات بدأت في ٢٠ حزيران الفائت ووصلت الى مراحلها الاخيرة وستنتهي بعد اسبوع تمهيداً لتحضير الدراسات النهائية ودفاتر الشروط والتلزيم.

ولفت الى ان العمل جار حاليا على فحص التربة في المختبرات وقد اظهرت النتائج الاولية انها صالحة على ان يستمر الحفر واجراء الدراسات والفحوص عليها للتأكد من صلاحيتها لبدء اعمال الردم وبناء الارصفة".





اليوم انطلاق دوري كأس الابطال

"معركة بريطانيا" انتهت بتعادل السلتيك وليفربول ٢-٢



نجم ليفربول النروجي ستيغ انغه بيورنبي – الى اليسار – يهوي بعدما اعاقه لاعب السلتيك الدانماركي مورتون فيغهورست. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم شالكه ٠٤ ميكايل غوسنس – الى اليمين – مسجلاً اصابة في مرمى حارس هايدوك سبليت تونسي غابرغ الذي ظهر على الارض. (رويتر تيليفوتو)



كابتن نوشاتل كزاماكس ليونيل مارتان – الى اليسار – يحاول ان يصد بجسمه قذيفة لنجم انترناسيونالي ميلانو البرازيلي رونالدو. (أب تيليفوتو)



لاعب ستراسبور ستيفان كوليه – على الارض – يوقف اندفاع نجم غلاسغو رينجرز بول غاسكوين بالكرة. (أب تيليفوتو)

بدأ شالكه ٠٤ الالماني حامل كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم الماضي، دفاعه عن لقبه بفوز مستحق على هايدوك سبليت الكرواتي ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في غيلسنكيرشن وحضرها ٥٢٢٥٠ متفرجا في ذهاب الدور الاول من الكأس. وسجل الاصابتين البلجيكي مايكل غوسنس في الدقيقتين ٧ و٤٢.

● في ميلانو وامام ٣٠ الف متفرج، فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على نوشاتيل كزاماكس السويسري ٢-٠ سجلهما البرازيليان رونالدو وزي الياس في الدقيقتين ٥٨ و٧١. وهي الاصابة الاولى لرونالدو مع الانتر في المسابقات الاوروبية، علما انه سجل اصابته الاولى في الدوري الايطالي الاحد الماضي.

● في جنوى وامام ٣٦ الف متفرج، خسر سمبدوريا الايطالي امام اتلتيكو بلباو الاسباني ١-٢ سجل للخاسر الفرنسي الان بوغوسيان في الدقيقة ٧٤، وللفائز روبرتو ريوس وخلفيير غونزاليس في الدقيقتين ١٩ و٦٢.

● على ملعب "باركهيد" في غلاسقو وامام ٥٠ الف متفرج، افلت ليفربول الانكليزي من خسارة بعدما سجل له ستيف ماكمانامان اصابة التعادل ٢-٢ في الدقيقة الاخيرة من مباراته ضد السلتيك الاسكوتلندي والتي سميت "معركة بريطانيا". تقدم ليفربول ١-٠ عبر مايكل اوين (١٧ عاما) في الدقيقة السادسة. وسجل السلتيك اصابة التعادل بواسطة جاكي ماكنمارا في الدقيقة ٥٢، ثم اصابة التقدم ٢-١ في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها بنجاح سايمون دونيللي، قبل ان يعادل ماكمانامان.

● في ماريبور وامام سبعة آلاف متفرج، سقط اجاكس امستردام الهولندي بطل اوروبا السابق في فخ التعادل ١-١ ومضيفه ماريبور تيلانيتش السلوفيني. سجل للمضيف ناستيا سيه في الدقيقة ٤٧، وللضيف الفنلندي ياري ليتمانن في الدقيقة ٦٦.

● في سالزبورغ وامام خمسة آلاف متفرج، فاز اس.في. سالزبورغ النمسوي على اندرليكت البلجيكي ٤-٣ سجل للفائز لاشلو كلاوش (٢) وادي غليدر (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٢ و٥٢ و٥٠ و٦٤، وللخاسر اوليغ ياتشوتشوك وبارت غور والين ستوبكا في الدقائق ٣٤ و٥٩ و٨٠.

● في سالونيك وامام ٤٥ الف متفرج، سقط الارسنال الانكليزي الذي لعب في غياب مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب، امام مضيفه باوك سالونيك اليوناني ٠-١ سجلها كوستاس فرانتزيسكوس في الدقيقة ٦١ اثر تمريرة من التشيليس زافيريو.

● في موسكرون وامام ٦٧٠٠ متفرج، خسر اكسلسيور موسكرون البلجيكي امام متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي ٠-٢ سجلهما ميريو ورودريغيز في الدقيقتين ١٩ و٢٢.

● في باستيا وامام ١١ الف متفرج، واصل باستيا الفرنسي نتائجه الجيدة وفاز على بنفيكا البرتغالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري مرتين ١-٠، سجلها بيار – ايف اندريه في الدقيقة ٨٠.

● في ستراسبور وامام ١١ الف متفرج، فاز ستراسبور الفرنسي على غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي ٢-١ في مباراة جاءت اصاباتها الثلاث من ضربات جزاء "بنالتي" سجل للفائز جيرالد باتيكل في الدقيقتين ٤٤ و٦٠، وللخاسر الالماني يورغ البرتس في الدقيقة ٥٩.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:
ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا) ١- اوسير (فرنسا) ٢
اس.في. سالزبورغ (النمسا) ٤- اندرليكت (بلجيكا) ٣
باوك سالونيك (اليونان) ١- ارسنال (انكلترا) ٠
فيدزيف لودز (بولونيا) ١- اودينيزي (ايطاليا) ٠

● المجموعة الثانية:
ماريبور تيلانيتش (سلوفينيا) ١- اجاكس امستردام (هولندا) ١
ليون (فرنسا) ٤- بروندبي (الدانمارك) ١
امبي.كسي. موزير (روسيا البيضاء) ١- دينامو تبيليسي (جورجيا) ١
ريال فالادوليد (اسبانيا) ٢- سكونتو ريغا (لاتفيا) ٠

● المجموعة الثالثة:
ستراسبور (فرنسا) ٢- غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) ١
امتي.ك. بودابست (المجر) ٣- الانيا فلاديكافكاز (روسيا) ٠
شالكه ٠٤ (المانيا) ٢- هايدوك سبليت (كرواتيا) ٠

● المجموعة الرابعة:
باستيا (فرنسا) ١- بنفيكا (البرتغال) ٠
سيون (سويسرا) ٠- سبارتاك موسكو (روسيا) ١
اوفي كريت (اليونان) ٢- فرنسفاروش (المجر) ٠
سمبدوريا (ايطاليا) ١- اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ٢

● المجموعة الخامسة:
بوردو (فرنسا) ٠- استون فيلا (انكلترا) ٠
شتيوا بوخارست (رومانيا) ٠- فنربخشة (تركيا) ٠
روتور فولغوغراد (روسيا) ٢- اوريبرو (اسوج) ٠
جاز بوري (فنلندا) ٠- ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا) ١

● المجموعة السادسة:
طرابزون سبور (تركيا) ٢- في.اف.ال. بوخوم (المانيا) ١
كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٤- غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٤
رابيد فيينا (النمسا) ١- هابويل بتاح تيكفا (اسرائيل) ٠

● المجموعة السابعة:
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٢- نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ٠
السلتيك (اسكوتلندا) ٢- ليفربول (انكلترا) ٢.
اكسلسيور موسكرون (بلجيكا) ٠- متز (فرنسا) ٢
افسي.تونتي انشكيده (هولندا) ٠- ليلستروم (نروج) ١

● المجموعة الثامنة:
بيتار جيروزالم (اسرائيل) ٢- افسي. بروج (بلجيكا) ١
آجي.اف. آرهوس (الدانمارك) ٢- نانت (فرنسا) ٢
كارلسروه (المانيا) ٢- انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ١

كأس الابطال

وينطلق اليوم دوري كأس اوروبا لابطال الدوري الذي يشارك فيه ٢٤ فريقا موزعاً على ست مجموعات تضم كل منها اربعة فرق. وتخوض كل من الفرق المشاركة ست مباريات ذهابا وايابا، على ان تصعد في ختام مباريات الدور الاول الفرق التي تحتل المركز الاول في المجموعات الست الى افضل فريقين يحتلان المركز الثاني.

ويبدأ بوروشيا دورتموند الالماني دفاعه عن لقبه من دون لاعبين سجلا اصاباته الثلاث في المباراة ضد جوفنتوس الايطالي في نهائي الموسم الماضي على ملعب ميونيخ الاولمبي. فقد انتقل كارل هاينس ريدله الذي سجل اصابتين، الى ليفربول الانكليزي مطلع الموسم الحالي، فيما يغيب لارس ريكن الذي سجل اصابة رائعة من نحو ٤٠ متراً، عن المباراة ضد غلطة سراي التركي على ملعب "علي سامي ين" في تركيا بسبب التوقيف. كذلك يغيب عن الفريق الالماني المدافعان ستيفان رويتر وماتياس سامر وصانع الالعاب اندرياس مولر بسبب الاصابة والبرتغالي باولو سوسا بسبب التوقيف، الامر الذي يزعج المدرب الايطالي الجديد نيفيو سكالا.

ورأى مدرب فريق مانشستر يونايتد الانكليزي الذي يسعى الى احراز كأس الابطال للمرة الثانية منذ عام ١٩٦٨، اليكس فيرغيسون ان نظام المسابقة هذه السنة يجعل ارتكاب الاخطاء مستحيلا. وقال: "وصلنا الى الدور ربع النهائي العام الماضي على رغم خسارتنا ثلاثا من ست مباريات، ولكن لن نستطيع ان نفعل ذلك هذا الموسم. المسابقة صعبة جدا الآن". ويغيب عن مانشستر يونايتد في مباراته ضد اف. سي. كوسيتشي السلوفاكي على ملعب "فسيسبورتوفي" في سلوفاكيا، مهاجمه الويلزي ريان غيغز وتيدي شيرينغهام والنروجي روني يونسن وديفيد ماي والهولندي جوردي كرويف وتيري كوك بسبب الاصابة والنروجي اولي غونار سولسكيار بسبب التوقيف.

وكان جوفنتوس الذي يواجه فينورد روتردام الهولندي على ملعب "دي كويب" في مباراته الاولى في المجموعة الثانية، فاز على مانشستر يونايتد ذهابا وايابا في المسابقة نفسها الموسم الماضي. وهو سيلعب في المجموعة ذاتها هذا الموسم ايضا. وقد يستدعي مدربه مارتشيلو ليبي المهاجم اليساندرو دل بييرو بعد غيابه عن المباراة ضد آ. اس. روما في الدوري الايطالي الاحد الماضي والتي انتهت بالتعادل السلبي ٠ – ٠.

ويعود سبورتنغ لشبونة البرتغالي الى مسابقة كأس الابطال بعد غياب ١٥ سنة، وهو يستقبل موناكو الفرنسي على ملعب "خوسيه ألفالادي" في غياب ساعد الدفاع البلغاري ايفايلو ايوردانوف الذي يتعافى من اصابة في ساقه.

ويحل اف. سي. بورتو البرتغالي على اولمبياكوس بيرايوس اليوناني على ملعب "كارايسكاكي" وهو في قمة مستواه بعد فوزه في مبارياته الثلاث الاولى في الدوري البرتغالي.

وفي مباراة مثيرة، يستضيف نيوكاسل يونايتد الانكليزي برشلونة الاسباني على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل.

ومنا البرنامج:

● المجموعة الاولى:
غلطة سراي (تركيا) – بوروشيا دورتموند (المانيا).
سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) – بارما (ايطاليا).

● المجموعة الثانية:
اف. سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) – مانشستر يونايتد (انكلترا).
جوفنتوس (ايطاليا) – فينورد روتردام (هولندا).

● المجموعة الثالثة:
بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) – دينامو كييف (اوكرانيا).
نيوكاسل يونايتد (انكلترا) – برشلونة (اسبانيا).

● المجموعة الرابعة:
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) – اف. سي. بورتو (البرتغال).
ريال مدريد (اسبانيا) – روزنبورغ تروندهايم (نروج).

● المجموعة الخامسة:
بايرن ميونيخ (المانيا) – بشيكطاش (تركيا).
باريس سان جيرمان (فرنسا) – غوتبورغ (اسوج).

● المجموعة السادسة:
باير ليفركوزن (المانيا) – ليرس (بلجيكا).
سبورتنغ لشبونة (البرتغال) – موناكو (فرنسا).



لاعب أجاكس امستردام ريتشارد فيتشغه – الى اليسار – متصديا لتمريرة للاعب ماريبور تيلانيتش ناستيا سيه. (أ ف ب تيليفوتو)



لاعب باوك سالونيك سلسو اوليفاريس – في الوسط – يحمي حارس مرماه نيكوس ميخوبولوس من مهاجم الارسنال نيكولا انيلكا. (أب تيليفوتو)

ارباح كبيرة للفرق المتفوقة

تمثل بطولة اوروبا لابطال الدوري مصدر ارباح كبيرة للمشاركين فيها وخصوصاً الفرق التي تبلغ الدور ربع النهائي.

ولم يطرأ تعديل على تعويضات الدور الاول اذ تحصل كل من الفرق الـ٢٤ على مليوني فرنك سويسري (١,٣٥ مليون دولار) عن المباريات الست، اضافة الى المكافآت، اذ يحصل الفريق على ٥٠٠ الف فرنك (٣٣٠ الف دولار) عن التعادل ومليوني فرنك (١,٣٥ مليون دولار) عن الفوز.

وكان الاتحاد الاوروبي اعلن في ٢٨ آب الماضي عشية سحب القرعة ان كل فريق يصل الى الدور ربع النهائي سيحصل على ثلاثة ملايين فرنك (مليوني دولار) بدل مليونين و٨٠٠ الف (١,٨٥ مليون دولار) في الموسم الماضي. اما فرق الدور نصف النهائي فتحصل على ٣,٢٥ ملايين فرنك (٢,١٦٠ مليوني دولار) بدل ثلاثة ملايين فرنك (مليوني دولار).

وينال الخاسر في المباراة النهائية اربعة ملايين فرنك (٢,٦٦ مليوني دولار)، والفائز خمسة ملايين فرنك (٣,٣٥ ملايين دولار).

"اديداس" تشتري شركة "سالومان"

اعلنت شركة "اديداس" الالمانية للاحذية والملابس الرياضية انها ستشتري شركة "سالومان" الفرنسية المختصة بصنع الادوات الرياضية للتزلج والغولف والدراجات، مشيرة الى انها وقعت اتفاقاً مع "سبورت ديفيلوبمنت" التي تملك اكبر عدد من الاسهم في "سالومان" لشراء الاخيرة وانه عندما يصادق على الاتفاق، ستعرض "اديداس" شراء بقية اسهم "سالومان" نقداً.

ويقدر ثمن اسهم "اديداس" و"سالومان" بنحو مليار و٥٢٠ مليون دولار، وقيمة مبيعات الشركتين بـ٦,٣ مليارات دولار سنوياً. وقد بلغت ارباح "اديداس" في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ١٣٥ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٩ في المئة عن ارباح النصف الاول من ١٩٩٦. وتعتبر اوروبا السوق الرئيسية لـ"اديداس" واميركا الشمالية واليابان لـ"سالومان".

سجل الحياة

استقبال زعتر

يتقبل انطوان وندى زعتر التهاني بزواجهما يومي الخميس ١٨ والجمعة ١٩ ايلول في منزلهما في ادما ملك جورج معوض المنطقة الزرقاء الشارع الرقم ٣.

جرجس طوني طعمة

رزق رجل الأعمال في منطقة البقاع السيد طوني طعمة وقرينته السيدة ريما مولودا ذكراً سمياه جرجس تيمنا بجده لابيه، هو الثالث لهما بعد شقيقتيه جوزفين وحنين.

ابرهيم كمال حيدر

رزق الزميل كمال حيدر وقرينته السيدة نهلا مولوداً ذكراً سمياه ابرهيم (دار التوليد في طرابلس).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مايوركا ثانياً بفوزه ٦-٢

سحق ريال مايوركا ضيفه سبورتنغ خيخون ٦-٢ في مباراة متأخرة من المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني لكرة القدم، فرفع رصيده الى سبع نقاط واحتل المركز الثاني في اللائحة بفارق نقطتين عن المتصدر برشلونة وبفارق الاصابات عن ريال مدريد الذي صار ثالثا.

وسجل للفائز مينا ومويا واماتو ومونتتشو (٢) وفيلرويا في الدقائق ١٩ و٤٥ و٤٨ و٨٠ و٨٤ و٨٢، وللخاسر كوسولا بوف وكوشارسكي في الدقيقتين ١٢ و٧٤. وطرد الحكم لاعب سبورتنغ خيخون مينغو في الدقيقة ٣٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- برشلونة ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨-١).
٢- ريال مايوركا ٧ (٩-٤).
٣- ريال مدريد ٧ (٥-١).
٤- سلتا فيغو ٧ (٥-٢).
٥- تينيريف ٧ (٤-١).

من جهة اخرى، اقال نادي فالنسيا مدرب فريقه الارجنتيني خورخي فالدانو بعد ثلاث مراحل من الدوري الذي يحتل فيه فالنسيا المركز التاسع عشر من دون نقاط. وكان فالدانو اشرك في المباراة التي خسرها الفريق امام راسينغ سانتاندر ١-٢ لاعبين اجانب عدة واكمل فريقه نصف الساعة الاخيرة بعشرة لاعبين لاستنفاده التغييرات القانونية. وقد وجه اعتذارا الى جمهور النادي.

ويذكر ان فالدانو (٤١ عاما) تولى العام الماضي تدريب فالنسيا خلفا للويس اراغونيس. وسبق له ان درب تينيريف وريال مدريد الذي احرز بقيادته بطولة الدوري عام ١٩٩٥.

وصرح رئيس نادي فالنسيا فرنشيسكو رويغ ان خوسيه مانويل ريلو سيدرب الفريق.

وأسف نجم الفريق البرازيلي روماريو لإقالة فالدانو، واكد تضامنه معه. وصرح في مقابلة بالهاتف من البرازيل انه لن يعود الى الفريق الا اذا كان المدرب الجديد يتمتع بفكر مشابه لفكر فالدانو "داخل الملعب وخارجه".

المجر

في المرحلة الثامنة من الدوري المجري، تقلص الفارق بين غيور ايتو متصدر اللائحة وفاشاش الى ثلاث نقاط بعد تعادل الاول وبي.في.اس.سي. سلبا ٠-٠، وفوز الثاني على مضيفه كيشبشت ٢-١. كذلك فاز اوجبشت الثالث على شيوفوك ٢-٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ديوشفيور ١- غازشير ١
بيكيشابا ١- فرنسفاروش ١
تيشاكيشكي ٤- هالاداش ٣
غيور ايتو ٠- بي.في.اس.سي. ٠
زالاغيرشيغ ٤- شتادلر ٠
اوجبشت ٢- شيوفوك ٠
امتي.ك.بودابست ٢- فاك ٠
كيشبشت ١- فاشاش ٢
فيديوتون ٠- ديبريسين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غيور ايتو ٢٢ نقطة من ٨ مباريات.
٢- فاشاش ١٩
٣- اوجبشت ١٧
٤- بي.في.اس.سي ١٦
٥- امتي.ك.بودابست ١٦

بيليه قدم الى الكونغرس البرازيلي مشروعه لتنقية أوضاع كرة القدم



بيليه يتحدث في مؤتمر صحافي عن مشروعه لاصلاح الكرة البرازيلية أول من امس. (رويتر تيليفوتو)

قدم وزير الرياضة البرازيلي، نجم كرة القدم السابق بيليه، مشروع قانون الى الكونغرس لتنقية اوضاع اللعبة وتطويرها، مع العلم ان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم والنوادي البارزة تتمتع بدعم لوبي قوي في الكونغرس الذي عطل محاولة سابقة لتحسين اوضاع اللعبة عام ١٩٩٤.

وقال بيليه ان الامر لن يكون سهلا ولذا سنضغط شخصيا على المشترعين ليؤيدوا مشروعه الذي سيكون عرضة لمناقشات طويلة وشاقة.

وهو يدعو الى تقليص صلاحيات الاتحاد البرازيلي وتحويل النوادي شركات خاصة، وهذان الاقتراحان اغضبا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جوان هافلانج وهدد في آب الماضي باستبعاد البرازيل عن المشاركة في نهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٢ حزيران الى ١٠ تموز ١٩٩٨ اذا اقرهما الكونغرس، بحجة انهما يناقضان قوانين "الفيفا". ورأى بيليه ان هافلانج لا يدافع عن الاتحاد الدولي بل عن ريكاردو تكسييرا رئيس الاتحاد البرازيلي وزوج ابنته!

كذلك يتيح مشروع بيليه للنوادي ادارة مسابقتها مستقلة عن الاتحاد، ويمنح تلك التي في الدرجات الدنيا صوتا اقوى داخل الاتحاد، والمدعي العام سلطات اوسع للتحقيق في ادعاءات عن تلاعب في انتخابات لمراكز مهمة في الاتحادات الرياضية.

وصرح ميليو فيانا مساعد بيليه ان الاتحاد البرازيلي سيتحول سفيرا للبرازيل ومنظما لارتباطات البلاد ما وراء البحار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب تشانغ من دورة بيجينغ

تأملت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة خامسة للدور الثاني من دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٧-٥، ٦-٧ (٧-٣).

وحالت الامطار دون اقامة المباريات في الملاعب المفتوحة واقتصر اللعب على اربعة ملاعب مقفلة.

وفازت اليابانية ريكا هيراكي على مواطنتها يوكا يوشيدا ٦-٤، ٦-١، والتايلاندية تامارين تانا سوغارن على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، واليابانية آي سوغيياما على الاوسترالية آنابل ايلوود ٦-٣، ٦-٣.

وجنبت القرعة المصنفات الاربع الاوليات وهن الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، والاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية وكونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة والاميركية كمبرلي بو المصنفة رابعة، اللعب في الدور الاول، فيما انسحبت الاميركية ماري جو فرنانديز والروسية آنا كورنيكوفا من الدورة بسبب المرض والاصابة.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ تعديل على المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات، اذ احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٦٨٥٥ نقطة بفارق ٣٢٧٨ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٥ ايلول:
١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٨٥٥ نقطة.
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٧٧
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٤٨٢
٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ٣٣٤١
٥- ليندسي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣١٢٠
٦- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٧٨٥
٧- انكه هوبر (المانيا) ٢٥٠٥
٨- ماري بيرس (فرنسا) ٢٤٥٩
٩- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٢٢٥
١٠- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢١٦٦

دورة بيجينغ

● انسحب الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا في العالم من دورة بيجينغ الصينية الدولية التي تنطلق في ٢٩ ايلول الجاري ويشارك فيها من النجوم البارزين الاميركي جيم كورير والاسوجي توماس يوهانسون والتشيكي مارتن دام.

وكان تشانغ الصيني الاصل، احرز بطولة الدورة اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥. وهو سيغيب كذلك عن دورة هونغ كونغ الاستعراضية.

شتيفي غراف

● اكدت جمعية اللاعبات المحترفات انها ستتخذ قرارا خاصا يصب في مصلحة الالمانية شتيفي غراف التي تراجعت من المركز الاول الى المركز الثالث عشر، عندما تعود الى المشاركة في الدورات الدولية.

واوضحت الناطقة باسم جمعية اللاعبات المحترفات فيرونيك مارشال ان وضع غراف في المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي بقرار من الجمعية كما حصل عندما عادت الاميركية مونيكا سيليش الى الملاعب "امر مستبعد" واضافت: "وفقا لانظمة الجمعية، تستفيد غراف من وضع خاص كأي لاعبة مصابة لفترة تزيد عن اربعة اشهر".

وكانت محطة تلفزيونية المانية تحدثت الاحد الماضي عن اعادة تصنيف غراف (٢٨ عاما) في المركز الاول في بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني المقبل.

يذكر ان اللاعبة الالمانية التي لم تلعب منذ حزيران الماضي على اثر جراحة في ركبتها اليسرى ولا تزال تمضي فترة نقاهة، اعلنت الاحد انها لن تشارك في بطولة الماسترز في تشرين الثاني المقبل في نيويورك، مؤكدة ان "هدفها الحقيقي" هو بطولة اوستراليا.

الراسينغ - النجمة الجمعة في الدوري والانصار - الوحدة اليمني الاحد ذهاباً

اخذت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم علماً بقرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاستجابة لاتفاق نادي الانصار ونادي الوحدة اليمني على اقامة مباراتي الناديين في الدور الثاني من بطولة النوادي الآسيوية في بيروت. وبناءً عليه، تقرر اقامة المباراتين على ملعب بيروت البلدي تحت الاضواء الكاشفة الساعة السابعة مساءً، وفقاً للبرنامج الآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاحد ١٩٩٧/٩/٢١	الانصار – الوحدة اليمني	٧,٠٠ مساءً	بيروت البلدي
الخميس ١٩٩٧/٩/٢٥	الوحدة اليمني – الانصار	٧,٠٠ مساءً	بيروت البلدي

واعلنت ان الاتحاد تسلم كتاباً رسمياً من جاك وارنر رئيس اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) تضمن اعتذاراً الى الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني واتحاد كرة القدم ونوادي كرة القدم اللبنانية وكل الافراد والمؤسسات التي اصابها الاذى المعنوي من جراء تصرفات اللاعب الموقوف ديفيد ناكيد الذي يتبع هذا الاتحاد القاري وقبلت اللجنة العليا الاعتذار.

واكدت قرارها السابق منع اي لاعب من ارتداء اي نوع من السراويل المطاط تحت سروال اللعب، تحت طائلة ابعاد كل لاعب مخالف عن المباراة، اضافة الى انزال العقوبات المناسبة في حقه.

وغرمت نادي الهومنتمن مبلغ مليون ليرة لسلوك جمهوره الشائن تجاه الحكم في مباراته والرياضة والادب.

وقررت اقامة مباراة ناديي الراسينغ والنجمة في اطار المرحلة الثانية من الدوري العام للدرجة الاولى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ على ملعب بلدية برج حمود ويراقبها عبده خوري.

وادخلت تعديلاً على برنامج مباريات المرحلة الثالثة والمباريات المنقولة من المرحلتين الثانية والثالثة كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٧/٩/٢٧	الاخاء الاهلي – الاهلي صيدا	٤.٣٠	الصفاء
السبت ١٩٩٧/٩/٢٧	العهد – النجمة	٤.٣٠	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨	الرياضة والادب – الهومنتمن	٣.٣٠	بلدية طرابلس
الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨	شباب الساحل – الهومنتمن	٣.٣٠	الصفاء
الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨	الحكمة – الصفاء	٣.٣٠	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨	التضامن صور – البرج	٣.٣٠	بلدية صيدا
الاحد ١٩٩٧/١٠/٥	الانصار – التضامن صور	٣.١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢	الراسينغ – الانصار	٣	جمال عبد الناصر

لبنان - ايران الجمعة والسبت والاحد في نهائي مجموعتهما لكأس ديفيس

رئيس الاتحاد رياض حداد يتحدث في المؤتمر الصحافي.



الفريقان الايراني – الى اليمين – واللبناني.

مع الدور النهائي للمجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا من كأس ديفيس لكرة المضرب والذي يلتقي فيه لبنان وايران بين ١٩ ايلول و٢١منه على ملعب نادي الكهرباء الزوق، عقد امس الاتحاد اللبناني للتنس مؤتمرا صحافيا في نادي اليرزة كانتري كلوب حضره اعضاء الاتحاد واللجان التي ستشرف على اللقاء وافراد المنتخبين الايراني واللبناني، الى مندوب الاتحاد الدولي الايطالي لويجي برامبيلا.

وتحدث في المؤتمر كل من رئيس الاتحاد رياض حداد والامين العام نهاد شقير عن الجوانب الفنية والادارية للقاء، شاكرين الشركات التي ترعاه. واعلن الامين العام ان عملية سحب القرعة بين اللاعبين ستجرى الساعة الثانية بعد ظهر غد الخميس في فندق بيفرلي بيتش في المعاملتين مكان اقامة البعثة الايرانية.

ويتضمن اللقاء خمس مباريات موزعة كالآتي:
– الجمعة ١٩ ايلول: مباراتان في الفردي للرجال.
– السبت ٢٠ منه: مباراة في الزوجي للرجال.
– الاحد ٢١ منه: مباراتان في الفردي للرجال.

ويتأهل لنهائيات المجموعة الفريق الذي يفوز في ثلاث مباريات من خمس.

وتبدأ المباريات يوميا الساعة الثالثة بعد الظهر.

ويتألف المنتخب الوطني من الكابتن كريم اسود ومن اللاعبين علي حماده وهشام زعتيني وشون كرم وتوفيق زحلان وابرهيم كحيل.

بينما يتألف المنتخب الايراني من الكابتن محمد صادق اغا غولي موغاداس ومن اللاعبين رامين رزياني ومحمد رضا تفاكولي ورضا ناخيعي وروح الله اكبري وسايد اكبر.

ويذكر ان لبنان فاز في نيسان الماضي على تايلاند ٥-٠. وسبق لايران ان فازت على لبنان ٥-٠ عام ١٩٧٤.

لبنان ثانياً في اجسام عمان

ذهبيتان وفضية وبرونزيتان حصيلة مشاركة لبنان في بطولة الشرق الاوسط الخامسة في كمال الاجسام التي اجريت في مدينة عمان بين ١١ ايلول و١٥ منه. ومنا النتائج:

– وزن ٦٥ كلغ: ١- يوسف احمد (العراق)، ٢- محمد الخالدي (الاردن)، ٣- ابرهيم سرور (الاردن).
– وزن ٧٠: ١- مهدي كاظم (العراق)، ٢- سليم مجدلاني (لبنان)، ٣- نصرالله محمد (الاردن).
– وزن ٧٥: ١- عامر صبحي (العراق)، ٢- عبدالله مطر (الامارات)، ٣- ابرهيم حالي (سوريا).
– وزن ٨٠: ١- باسكال حمود (لبنان)، ٢- عماد جاسم (العراق)، ٣- اسماعيل ابرهيم (لبنان).
– وزن + ٩٠: ١- احمد حيدر (لبنان)، ٢- احمد العشا (الاردن)، ٣- علي عبدالله (الامارات).
– وزن + ٩٠: ١- حسن العناني (الاردن)، ٢- يحيى الساري (الامارات)، ٣- يوسف الزين (لبنان).

ومنا ترتيب الدول: ١- العراق ٦٧ نقطة، ٢- لبنان ٦٢، ٣- الامارات، ٤- الاردن، ٥- سوريا، ٦- فلسطين.

وقال الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ان اللبناني يوسف الزين حرم المركز الثاني في وزن فوق ٩٠ كلغ لحساب الاماراتي يحيى الساري.

بطولة لبنان في كرة الماء

يختتم الاتحاد اللبناني للسباحة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء، في حوض هوليداي بيتش، بطولة لبنان في كرة الماء لسنة ١٩٩٧، فتقام المباراتان على المركز الثالث ثم المباراة النهائية.

وكان فاز اول من امس هوليداي بيتش على ابناء الخليج ٥-٠، وصفرا ماوين على سبورتنغ غولدن بيتش ١٩-٩، وسلتيليتي على الجيش ١٥-٩. قاد المباريات الحكمان الدوليان السوريان حسان امين وحسين عبود.

بطولة لبنان لسلة السيدات

تقام مساء اليوم مباريات المرحلة الثانية من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للسيدات كالآتي:

– ملعب انترانيك ضبية، الساعة ٥,٠٠ الغرير بيت مري – هومنتمن برج حمود، الساعة ٧,٠٠ الصداقة – هومنتمن انطلياس.
– ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية: الساعة ٥,٠٠ الشباب الغبيري – هومنتمن بيروت، الساعة ٧,٠٠ انترانيك بيروت – الكهرباء الزوق.

لبيب بطرس

سافر الى بودابست (المجر) الباحث الرياضي الدكتور لبيب بطرس للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي الذي تعقده الاكاديمية الاوروبية للرياضة في الجامعة المجرية للتربية البدنية، وسيلقي محاضرة عن "وثائق الرياضة الفينيقية".



وظائف

مطعم لامب ملوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ ببط الاتصال ٠٣/٢/٧٤١٧٠١

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي، فرنسي، انكليزي). والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ - ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٩٠٩٦٨

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق، ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الهاتف ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

Dem. vendeuse prêt-à-porter fém. Tél.: 01/328400 - 01/335792

مجموعة شركات تطلب خبير محاسبة محلف دواما كاملا الاتصال بالرقم ٠٣/٣٩٤٠١٢

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر والعلاقات العامة ٠١/٤١٨١٦٠

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة ولغة انكليزية للعمل في مكتب هندسي التلفون ٨٠٩٦٩١ - ٨٠٧٤٨١

شركة تجارية في الاشرفية تطلب آنسة للعمل على آلة الكومبيوتر قسم المحاسبة الخبرة ضرورية. الاتصال بالسيد نبيل صايغ. التلفون ١٢٩/ ٠١/٢٠٠١٢٨

مطلوب آنسة لادارة محل اشرطة وليزر فيديو - المطلوب مع خبرة بالعمل على الكومبيوتر الاتصال على الرقم ٠٣/٣٩٤٠١٢

شركة في بيروت تطلب عاملة هاتف مستوى بكالوريا يفضل لغة انكليزي الهاتف ٠١/٨٦١٦١٦

مطلوب مندوب مبيعات البسة للسعودية ومفصل البسة داخلية. التلفون ٣١٥٣٧٦

مطلوب معلم حلويات شرقية للسفر للخارج. الهاتف ٠٣/٦٢٨١٦٩

مؤسسة السلام للتجارة والمقاولات العامة تطلب مهندس كهرباء الكترو-ميكانيك لا تقل خبرته عن ١٢ سنة. الاتصال ٠٣/٢١٧٤٥٢

مطلوب رسامة تجيد الرسم اليدوي والكومبيوتر AutoCad 2D, او 3D الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٢١٨٤٧٤

Gold Records - Kaslik: DJ/ Salesman needed. Good knowledge in music $ 500/ month Call Tony 09/210941

Imp. Société de télécommunication dem. Informatique de gestion, licence en Télécom. Secrétaire de direction. Tel.: 326505 - 03/633049

Boutique prêt - à - porter à Achrafieh dem. vendeuse. Tél.: 614122

شركة تجارية تطلب موزعي بضائع لكافة المناطق خبرة سنة مع دفتر قيادة عمومي. الاتصال ٣٦٤٢٢٦ - ٣٦٩٨٩٨

مطلوب عامل صيانة لعيادة طبيب في عشقوت كسروان. ت ٠٣/٢٢٤٠٩١

مطلوب سائق مع رخصة عمومية لقيادة سيارة اسعاف المركز عشقوت - كسروان. ت ٠٣/٢٢٤٠٩١

Job position required for a young man by automobile distributor
Assistant Director for:
- Business English correspondence
- Perfect English, minimum 10 years experience
- Experience with PC Word processor

For appointment call 01/444723 - 447464

URGENT

Cherchons

- MAQUETISTES ET ILLUSTRATEURS pour manuels scolaires Maîtrise du P.A.O (Publication assistée par ordinateur - Mac et/ou PC)

Prière de contacter M. Maurice JABRE - Centre National de Recherche et de Développement Pédagogiques.

Tél: 49 75 66
49 75 67 - 48 30 45

Store Manager ABC - Dbayé . female presentable French + English (preferect) 03/245500 Between 10:00 am. - 5:00 p.m.

عقارات

2 Appts Mtayleb/Rabiéh super luxe 620 & 920m² extra comprise, Enreg. imm 2/options 03/279977

للبيع محل مجهز شارع الـ Sodeco ٨٠م.م. طابقان. التلفون ٠٣/٧٠٥٣٣٣

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينيه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع ت٠٣/٢٧٣٧٣٨

شقة جديدة دولوكس للبيع في عاليه مساحة ٢٣٠م.م. مطلة على البحر وبيروت، كاراج، + ناطور + بئر ارتوازية + سند تمليك بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٤١٧٣ - ٠٥/٥٥٦٠٤١

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م. ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ مم جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٢٤٠م.م. موقف مسقوف ٩٠م.م. + حديقة ١١٠م.م. بئر مستقل دش A/C قبو، ستائر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة ١٩٠م.م. اكسترا دولوكس بيت الككو - موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستائر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري للسعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض مفروزة من ٩٠٠م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

للبيع، سعر مغر، بناء قديم، الاشرفية قرب اوتيل ديو الاتصال الهاتف ٠١/٧٨٥٦٥١ نهاراً ٠٣/٦٠٧٥٢٥ مساءً.

ارض للبيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٥٠م.م. الهاتف ٨٦٥٩٥٥ - ٨٢٥٠٧٥ مقسم ١٦٨ بعد الظهر.

للبيع شقة ٤٠٠م.م. رأس بيروت ط٤، بناء جديد، مواصفات سوبر دولوكس في البناء السعر مغر ٠٣/٨٦٦٩٩٨ - ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع شقة شارع الاستقلال المساحة ٩٠م.م. طابق ٦، السعر مغر، جاهزة للسكن فوراً. ت ٠٣/٨٦٦٩٩٨ - ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع او المقايضة شقة في برمانا ٢ نوم بقطعة ارض في برمانا الاتصال ٠٣/٢٢٧٧٢١ - ٠٤/٩٦٤٢٤٨

الحازمية مار تقلا روف فخم جداً ٣٠٠م.م. ترلس ١٨٠م.م. موقع ومنظر مميز ٠٣/٢٧٢٢٧٣

نابيه بين الصنوبر ٥ دقائق من برمانا ١٥ الى بيروت ١٢٠ - ١٦٠م. دولوكس حجر شوفاج ابتداء من ٥٤ الف$ ٤٢ شهراً بلا فائدة التلفون ٠٣/٢٠١٣٠٨ من ٩ - ٧

للبيع في وسط الحازمية شقتان قيد الانشاء طابق خامس مساحة الشقة ٢٤٠م.م. امكانية البيع على العظم ٠٣/٣٠٢٦٢٦

بداعي السفر خلو عيادة طب اسنان كاملة التجهيز ٣ غرف ط ١ تبريد موقف شارع مار الياس ٧٠٤٨٧٣

للبيع في
رأس بيروت جل البحر
دوبلكس ١٠٠٠م.م. كاشف البحر
وط٤ ٤٦٠م.م. سوبر دولوكس
البياضة الرابية ٦٥٠م.م.
مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م.
كليمنصو ١-٢-٣ ٤١٠م.م.
مقابل حدائق السفارة الفرنسية والبحر
تلفون: ٠٣/٢٢٢٢٨٠-٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض ٣١٥م.م. الاشرفية بلا وسيط ت ٠١/٣٣١٣٧١ مساءً.

ارض في عاليه - فوق الملعب ٣٢٢٥م.م. صافي سعر ١٣٥$ المتر. الاتصال بالتلفون ٠١/٣٠٣٩٦٢/٤ - ٠٣/٢١٥١٨٠

للبيع شقة فخمة ادونيس، منظر كاشف على البحر، طابق سادس، تكييف مركزي ٣٨٥م.م ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، ٤ حمامات، مطبخ، اوفيس، موقفان. الاتصال ٠١/٤٩٤٣٧٣ (بين ٨-٥ بعد الظهر) ومن السابعة مساء ٠٩/٩٠٩٤٠٥ للسيد عبدو صافي.

شقة فخمة في ادما ٢٠٠م.م. داخلي و٥٠م.م. خارجي - سعر المتر مربع ٦٠٠$ للداخلي فقط اي ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٩/٩٣٠٤٠٥ ق.ظ - ٠١/٤٠٢٢٣١ ب.ظ.

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

قرنة شهوان جوار البياضة ارض ٥٨٠م.م. + رخصة + طابق المر واجهة بحرية بيروت وكسروان ٢٨٥$م.م ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

للبيع خلو محل ٥٠٠ مم في وسط شارع الحمراء الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة او مؤسسة مصرفية او خلافه للاستعلام الهاتف ٠٣/٦١٨٧٢٢ - ٠٣/٦١٨٧٢٢

للبيع شقة مفروشة دولوكس ٢٠٠م.م. الربوة قرب مستشفى سرحال طابق اول ٣ نوم، صالون، سفرة + UPS تدفئة وتبريد، خزان ماء ٥٠٠٠م٣. ت ٠٣/٧٢٩٩١٠

للبيع شقة البطريركية ٣ نوم وصالون وسفرة وموقف سيارة تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٨٨٤١٩٥ - ٠٣/٦٢٩٠٢٩

للبيع ارض ٣٠٠٠م.م. الرابية وارض ١٧٠٠م.م. في بيت مري التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. ضهور العبادية + ارض ٢٠٠٠م.م. بحمدون عين الجديدة. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة في كفرحباب منظر خلاب ٣٦٤ مترا مربعا ٤ غرف نوم جلوس جناح ضيوف ٣ صالونات ٥ حمامات مع ديكور وفيترينات مع موقفين للاستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٨٨١٣٢٢ - ٠١/٨٨١٢٨٧

للبيع مستودع ٢٧٥م.م. ارتفاع ٥ امتار مبلط، مدخل مستقل، فردان، دار الهندسة. التلفون ٠٣/٦٢٥٥٠٠ - ٠٣/٧٠٥٠٥٥

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥،٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٢٧٦

Appt. luxe 215m² Sioufi - Achrafieh, 10ème étage - panoramique 1 app. par palier - Chauff. ind. - Générateur - Int/ Phone Video - 2 parkings - Liv. déb. 98 imm. situé sur 3 routes - Le m2 - $1200. Tél.: 03/291717 Facilitées de paiement.

For sale deluxe app. Adonis beautiful view 6 floor, 385m², fully air., 2 parkings, 1 cellar. Please contact. Tel.: 01/ 494373 - 8-5p.m. - 09/909405 7p.m.

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer Appart. 120m² meublé Achrafieh Tél 03/247414

محل للخلو او للاستثمار ١٦م.م ١٠٠٠٠$ بدارو قرب كنيسة القلب الاقدس ملك ميشال سعاده. التلفون ٣٨٤٥٧٦

بناء صناعي يقسم حسب الطلب ارتفاع ٥،٢٠م. مع مجاري صناعية بئر مياه، مولد هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠م. عن مثلث خلدة. ت ٠٣/٦٤٠٥٠٨ - ٠١/٣٤٢٧٠١

للايجار

A louer pour toute l'année ou saison hiver chalet triplex 160m² luxueusement meublé face piste Fakra, club Fakra pour touts renseignements. Prière contactez les avant midi Mme khoury. Tél.: 01/520681 - 410476

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٢٠٠٠م.م. تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية. التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار شقة قرنة شهوان، ١٧٠م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. الاتصال بعد السابعة مساء التلفون ٠١/٤١٢٠٦٢ - ٠٣/٧٢٧٣١١

للايجار شقة في الوردية - الحمراء ١٤٥م.م. الطابق الاول تصلح مسكنا او مكتبا ١٠,٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٧٤٦٥١٥

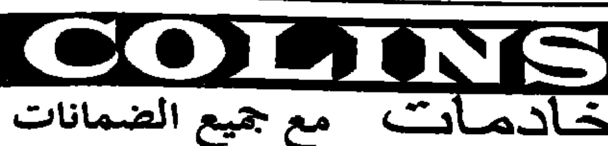
A louer magasin à Achrafieh 42m². Tél.: 03/277619

الاشرفية، منطقة راقية، مبنى حديث، شقة ٤٠٠م.م ٤ نوم، ٣ حمامات، حمام ضيوف غرفة خادمة مع حمامها، منظر كاشف ايجار سنوي ٣٦٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/ 616000

للاستثمار محل المزرعة - بربور ١٨م.م. ديكور درجة اولى هاتف تبريد وتدفئة حمام ومتفعلته مياه الشرب. التلفون ٠١/٦٥٣٣٩٦

Appartement luxueux à louer 300m² très bon quartier Achrafié - Sans intermédiaire. Tel 383544 de 8h 30 à 3h

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -





Lebanese American University Byblos Campus is Seeking a "Residence Hall" Supervisor

Candidates should preferably be:
- Females
- Age between 35 and 45
- Fluent in Arabic & English
- Holders of a Bachelor degree
- Willing to live on campus

Interested Candidates are expected to contact the personnel Office, at **09-547249/50/51/52 ext:2174** to fill out an application.

Required for a leading company in Cairo - Egypt

Financial Manager

- Egyptian or Lebanese Nationality.
- 5 years experience.
- University graduate.
- Good command of English is a must, knowledge of French is an asset.

A good package will be given to the selected candidate.

Please send C.V. to:
Mrs. Katia Harfouche
460, Corniche Al Nahr
Phone: (01) 58 20 00
Fax: (01) 56 22 42

بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل.

عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف وبتعميم مصرف لبنان رقم ١٤٩٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨.
يعلن بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. عن رغبته في بيع العقارات المستملكة منه استيفاءً لدين. وهي كالتالي:

- ٧/٢٠٣ السهيلة طابق للسكن ١٤١م٢
- ٣٠٤٤ فيطرون ٤٠٥٢م٢
- ٧/١١٥٤ الدكوانة طابق صناعي ٤٤٤م٢
- ٢/١١٥٤ الدكوانة طابق صناعي ١١٥م٢
- ١٩/٥٠١٢ برج حمود مكتب ٨٥م٢
- ٧/٦٧٥ صربا شاليه ٣٨م٢
- ٩١٠٠ كفرنبيان ٧٠٠م٢ - ٩١٠٣ كفرنبيان ٥٠٥م٢
- ٩١٠٤ كفرنبيان ٥٢٥م٢ - ٩١٠٥ كفرنبيان ٥٥٣م٢
- ٤٤ عقار في سقي رشميا مساحات مختلفة.

فعلى الراغب بالشراء مراجعة المصرف للاطلاع على شروط البيع والتقدم بكتاب مضمون الى مركز المصرف الكائن في الاشرفية شارع شارل مالك هاتف ٢٠٠٣٥٢ - ٢٠٠٣٥٣ المديرية الادارية. وان يقدم نسخة عن عرضه إلى كل من مصرف لبنان مديرية الشؤون القانونية ولجنة الرقابة على المصارف.

الادارة العامة

A Leading Bank is Looking for A Regional Manager for its Branches In South Lebanon

The Candidate should be self motivated, socially integrated, and team leader with good communication skills.

Education and Experience:
- University Graduate
- Age: 45 years minimum
- Good Experience in Marketing, Credit and Branch Management for not less than 10 years.

C.V. and photo to be sent to: P.O.Box: 70-590 - Antelias

HUNTER INTERNATIONAL

VACANT POSITIONS FOR
* Assistant * Secretary
* Sales Men. * Accountant

Recruiting - Orientation - Evaluation - Graphology Test
Appointment call Tel: 03-614744 - Fax : 01-415271

Debbas Holding *requires for their computer center a*

Computer Project Coordinator
to develop an integrated MIS for commercial applications.

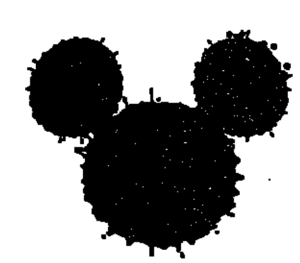
Responsibilities include analyzing requirements, developing software, testing and implementing.
Requirements are a degree in computer engineering, min. 3 years experience, knowledge of MS-SQL, NT and a demonstrated comprehension of business dynamics.

debbas — Fax the C.V. to the H.R.Dept: (01) 445388 (01) 602828 ref.#1007FDCC

PERSONAL PROFESSIONAL SECRETARY P/A
FOR INTERNATIONAL BUSINESSMAN BASED IN ABU DHABI

- You will have qualifications in full Secretarial procedures
- You will have experience in being a Personal Assistance
- You will have PC knowledge and be familiar with the Internet
- You will have professional references
- You will have a driving licence and valid passport
- You will be a Batchelor
- You will be between 25 years and 40 years old
- You will be fluent in English, Arabic and French
- You will be discreet
- You will be trustworthy
- You will be able to take notes in meetings and make reports after
- You will be able to work on your own initiative
- You will dress smartly and businesslike

If you can confidently answer yes to the above, then our client is a young, dynamic, successful, businessman who is a good employer with extensive business's. We will provide your own flat in Abu Dhabi, a company car. Health Insurance, Good Salary and you will travel extensively throughout Europe and the rest of the world including regular trips to Beirut. Please understand the successful appliant will have to pass our own tests and have 3 interviews. We will require Professional References. Please fax your C/V to include your telephone number where we can reach you to: 00.44.1376.328252 We will be in Beirut later in September when we will arrange an interview. Your details will be treated in the strictest confidence, e'mail: **Wilco2000@aol.com.**



Disney Channel © Disney

Don't Just Change Stations Go to Singapore!

Jump into the excitement at Walt Disney Television in Singapore! As a key part of the rapidly growing Disney Channel, you'll have the chance to develop your international career while living in a unique and culturally rich part of the world. Currently we have opportunities for the following:

Middle East Channel:

Writer/Producer Positions (Promos)

You must be able to write and produce in English. You shall write and produce on-air promotional announcements and "behind-the-scenes" information segments; and direct video editing, voice-over recording, sound mixing and graphic design. Experience producing trailers for television, and shooting in an Electronic Field Production (EFP) environment is essential.

Voice Over Artists

The Disney Channel is also looking for a few good voices. If you speak Arabic and if you are between the ages of 18-30 and have a young, pleasant, strong voice, you could be the voice behind the promos for kids and young adults. Send us a reel of what you sound like. We're all ears.
Broadcasting, acting experience and/or previous voice-over experience is required. You will be voicing promo spots and short entertainment pieces and will be heard throughout the Middle East. So, if you've ever wanted to be heard alongside Mickey, Donald and Goofy, here is your chance.

Both jobs are located in Singapore and a competitive salary will be offered.
If you're ready for exciting new challenges in a truly unique part of the world, send your demo reel and resume with salary history to:



Walt Disney Television (Singapore) Pte Ltd, Human Resource Department, 4 Loyang Lane #01-01/02, Singapore 508914, Fax: (65) 5489 298.

AN ENGLISH AD FOR AN ARABIC COPYWRITER!

An English ad because if you cannot read it, the job can't be yours anyway. Job Opportunity for young Arabic copywriter with a university degree, eager to work in a fast-paced environment, creative, well organized and with a possibility of travel.
Call Ms. Saba at Saatchi & Saatchi Advertising / BD&A on 01 204060.

SAATCHI & SAATCHI
ADVERTISING

قضايا النهار

أمثولة حسن نصرالله

الأمثولة التي اعطاها السيد حسن نصرالله برد الفعل على استشهاد نجله تستدعي التوقف عندها والتمعّن فيها، وتستدعي الإعجاب حتى من خصومه.

فحسن نصرالله رفض الحزن لفقدان ابنه هادي ودعا الناس الى تهنئته، فحول المأتم عرساً على مذبح الوطن.

كم هو كبير ذلك الرجل، من لحم ودم ويتعالى على الموت، وليس موت اي يكن: موت فلذة كبده، يقدمه فداء للبنان، وعن لبنان والعرب. ولا يتزعزع ايمانه قيد انملة.

***

ان كان من درس يستخلص من استشهاد هادي حسن نصرالله، وشموخ والده وابائه فهو درس ينـدرج في سلسلة طويلة من الجهاد والنضال والاستشهاد في سبيل تحرير لبنان سبقت التحاق هادي بموكب الشهداء، وهي بالتأكيد ستتبع حتى يدرك الاسرائيليون ان في لبنان رجالا لا يخافون الموت وانما يحبذونه ويتوقون اليه.

اسرائيل قوة من الحديد والنار والتكنولوجيا غير ان الانسان اللبناني المقاوم والمؤمن هو قوة من الايمان ومن حب الله وحب الوطن وبه لا يمكن لاحتلال ان يدوم.

بالصدور العارية، بالمقاومة، بالجيش، بالشعب يقاوم لبنان، كل لبنان ويدفع فاتورة الفداء عن العرب من الخليج الى المحيط.

***

امثولة حسن نصرالله هي امثولة مئات الآباء والامهات والاخوة والاخوات الذين قدموا دماء ابنائهم وارواحهم في الجنوب وفي كل مكان. بهؤلاء ترتفع كرامة لبنان عالية، شامخة، فتصبح الامثولة امثولة وطن بكامله بازاء التاريخ الذي سيسطر بماء الذهب اسماء من بأرواحهم عاش لبنان وبدمائهم تحررت ارضه ذات يوم. وهو لم يعد بعيداً.

***

اذا كان السيد حسن نصر الله يتقبل التهنئة باستشهاد هادي فلبنان كله في عرس ينثر الارز على موكب هادي ورفاقه الذين سبقوه، والذين سوف يلتحقون به.

علي حماده

حق المشاهير في حماية حياتهم الخاصة

توفيق شمبور

في تأبينه شقيقته الليدي ديانا، اشار الكونت سبنسر الى دور اساسي للصحافة في مقتلها وذلك بسبب مغالاتها في تعقب حركات الاميرة وتنقلاتها ورصدها خلواتها الخاصة. وقد اعترفت افتتاحيات الصحف البريطانية الصادرة نهار الاثنين في ٨ ايلول بذنبها للمرة الاولى وتعمدت جميعها عدم التعرض في المستقبل للحياة الخاصة لولديها الاميرين. فذكرت صحيفة "ذي صن" انها ستمتنع في المستقبل عن نشر صور تنتهك حياة آخرين، كما اعلن الكونت روثيمير صاحب الصحف الشعبية "ديلي ميرور، وميل اون صنداي، وايفنينغ ستاندرد" ان صحفه لن تشتري في المستقبل صوراً من مصوري المشاهير (باباراتزي) من دون موافقته، وقالت "ذي ميرور" ان هجوم الكونت سبنسر جعل الجميع يعي ان المجتمع يجب ان يتغير وهذا يشمل بالطبع وسائل الاعلام، اما "الديلي ستار" فكتبت ان رأس العبر من الحادث هو ضمان الحياة الخاصة، وتحت عنوان "كفى" ذكرت "ذي اندبندنت" ان الصحيفة لن تنشر بعد الآن صوراً للاميرين الشابين تتعلق بحياتهما الخاصة.

الحق في حماية الحياة الخاصة

حق الفرد في حماية حياته الخاصة، موضوع الساعة في النقاشات الاجتماعية والسياسية والقضائية، هو من اقدم الحقوق التقليدية التي نصت عليها مختلف التشريعات، ومن أهم صوره القديمة الاحكام الخاصة بالجوار وفتح المطلات والمناور والتي وضعت بهدف منع التطفل على اسرار الجيران وخصوصياتهم.

لكن التطورات الاجتماعية والعلمية ازالت فاعلية المعوقات الطبيعية امام الصورة والصوت وافرزت ما يمكن تسميته بأزمة الحياة الخاصة. ويمكن تسجيل الكثير من العوامل التي افضت الى انكشاف الحياة الخاصة للآخرين. منها الكثافة السكانية في المدن وقيام الابنية العالية والمتلاصقة، وانتشار وسائل الاعلام المرئية والمقروءة وتنافس الصحف والمجلات خصوصاً المتخصصة بمواضيع الاثارة والوسائل البصرية في نشر ما يحدث داخل المجتمع من مشاكل اخلاقية وفضائح سعياً وراء الحصول على ارباح مادية، وانتشار مفاهيم الديموقراطية التي تنادي بحرية الاعلام وتوسيع اطار مقتضيات العمل الصحافي وحق الرأي العام في الوقوف على الاحداث التي تقع في المجتمع؛ وتغير خبيث في الاخلاق يستبيح التطفل على حياة الآخرين؛ والتطور التقني الهائل الذي مكن من تسجيل الصورة والصوت من مكان بعيد او في شكل خفي من معدات صغيرة او حتى من اعالي السماء بواسطة الاقمار الاصطناعية.

كذلك ساهم في تبرير انتهاك الحرية الشخصية الحاجة الى حماية المجتمع من افعال الجواسيس واكتشاف المجرمين واستخدام المعلومات المتحصلة من الرقابة لتحقيق اغراض سياسية او اقتصادية.

الاهتمام الدولي بالحق في الخصوصية

تنص المادة ١٢ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ على الآتي: "لا يجوز ان يتعرض احد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة او اسرته او مسكنه او مراسلاته او لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل او تلك الحملات".

هذا الموجب بقي في حدود الالتزام الادبي ولم يرتقِ الى حدود الالتزام القانوني حتى تاريخ ١٩٦٦/١٢/١٦ حيث صدر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي تضمنت مجموعة من المبادئ الملزمة المتعلقة بحقوق الانسان، وقد احتوت هذه الاتفاقية على ٥٣ مادة من بينها المادة ١٧ التي رددت مضمون المادة ١٢ السابقة.

واوصى المؤتمر الدولي لحقوق الانسان المنعقد في طهران (١٩٦٨) بضرورة حماية الحياة الخاصة للانسان في ضوء الانجازات التي تحققت في تقنيات التسجيل وضرورة تحقيق توازن بين التقدم العلمي والتكنولوجي ورقي الانسانية الفكري والثقافي والاخلاقي.

وفي العام نفسه انعقد مؤتمر في مونتريال في كندا لدراسة مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على حق الفرد في خصوصياته. واوصى بحماية الحياة الخاصة من التطورات العلمية مثل الالكترونيات والوسائل السمعية والبصرية.

وفي عام ١٩٧٠ اجتمع خبراء الاونيسكو التابعة للامم المتحدة في باريس لدراسة الحق في الحياة الخاصة، وقد خلصوا الى تعقد موضوع الخصوصية من جهة ووجود تعارض بين الحفاظ على الحياة الخاصة للفرد من جانب وتحقيق المصلحة العامة للمجتمع من جانب آخر.

وعلى الصعيد الاقليمي تم توقيع الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان وحرياته الاساسية في ١٩٥٠/١١/٤ التي اكدت احترام الحقوق التي تضمنها الاعلان العالمي لعام ١٩٤٨ وقد نصت المادة ٨ منها على ان "لكل شخص الحق في احترام حياته الخاصة وحياته العائلية وكذا مسكنه ومراسلاته، وليس للسلطة العامة ان تتدخل في ممارسة هذا الحق الا في الحدود التي يفرضها القانون، وبالقدر الضروري لحماية الامن الوطني والامن العام والمصلحة الاقتصادية للدولة، والدفاع عن النظام والوقاية من الجرائم او لحماية الصحة العامة او الاخلاق او لحماية حقوق الآخرين وحرياتهم".

واوضحت لجنة خبراء المجلس الاوروبي لحقوق الانسان بأن التدخل في نطاق الحياة الخاصة من شخص عادي او هيئة ليست لها صفة السلطة العامة لا يكون مقبولاً الا في ظروف استثنائية، منها ممارسة حرية الاعلام ووجود مصلحة مشروعة ومرجحة للتدخل، ووجود علاقة تبعية خاصة كتلك التي توجد بين الآباء والابناء، ووجود عرف مقبول من مؤتمرات دولية.

قوانين لا تحمي الحياة الخاصة في شكل مستقل

لا تعترف القوانين الانكليزية والاوسترالية وقانون المقاطعات الكندية الانكليزية بالحق في الحياة الخاصة كحق مستقل ولا تنظم له تالياً أي قواعد حماية. وتؤسس هذه القوانين رفضها الاعتراف بالحق في الحياة الخاصة على الاسباب الآتية:

– عدم وضوح فكرة الخصوصية ذاتها وضآلة نسبة التعديات غير المقبولة عليها وتمركزها في شكل أساسي حول اخبار الطبقة الموسرة من المجتمع الامر الذي لا يبرر التدخل الاشتراعي.

– طبيعة الحياة العصرية التي تقتضي الانفتاح في صورة أكبر على المجتمع لم تكن مألوفة في الماضي وتزيد صعوبة حماية الانسان من تطفل الغير على حياته الخاصة.

– اعتبار التدخل ثمرة التطور العلمي والتكنولوجي.

– تدخل الصحافة ضروري لتحقيق المصلحة العامة ولا يجوز فرض أي قيد عليها لأن ذلك يهدد الديموقراطية من طريق تحديد حق الجمهور بالاطلاع على اخبار المسؤولين والمشهورين في المجتمع وتقييد حرية الصحافة.

– عدم اعتراف القانون الانكليزي والقوانين المتأثرة به بفكرة الحق الطبيعي في حال عدم وجود قانون وضعي.

– فكرة الحياة الخاصة صعبة التحديد وتستعصي على التنظيم القانوني وينبغي تركها لحكم الاخلاق والذوق السليم وآداب المهن واخلاقياتها.

– تحديد نطاق الحق في الحياة الخاصة من شأنه ان يطلق موجة هائلة من المنازعات بين الافراد.

– الاعتراف بالحق في الحياة الخاصة له خطورته لأنه يمس قضايا دستورية ويؤثر على سلطة الحكومة والقضاء وفكرة الحريات الشخصية.

عام ١٩٦١ أعد اللورد مانكروفت مشروع قانون يعاقب الاعتداء غير المبرر على الحق في الخصوصية للشخص ويحفظ في الوقت نفسه، مصالح المجتمع ولاحتياجات الصحافة كما يحدد بدقة الحالات التي يجوز فيها استخدام المخترعات الالكترونية والبصرية الحديثة لاختلاس النظر والسمع، لكن هذا المشروع لم يحصل على موافقة مجلس اللوردات.

لكن هذا لا يعني ان الحياة الخاصة للشعب الانكليزي مكشوفة في شكل مطلق للآخرين. إذ يوجد في الحقيقة امكان لحمايتها من طريق اعمال قواعد قانونية معينة تحمي من التشهير او القذف، ومن التعدي على حرمة الملك، ومن المضايقات، ومن الاخلال بالثقة الموضوعة بالآخرين.

قوانين تحمي الحياة الخاصة في شكل مستقل

اهمها القوانين الفرنسية والبلجيكية والسويسرية والالمانية والايطالية والاميركية وهي قوانين توفر للحياة الخاصة الحماية المدنية والجزائية على السواء.

ففي فرنسا، كان الفقه هو السباق في بناء الهيكل القانوني الخاص بالدفاع عن الحق في الخصوصية، واول العاملين في هذا المجال هو الاستاذ برو عام ١٩٠٩، اما اكثر المجلين فيه فهو القاضي جان مالرب. كذلك القضاء كانت له مشاركته الفاعلة في الموضوع ابتداء من الحكم الذي صدر عام ١٨٥٨ في قضية الممثلة راشيل الذي اخذت صورة لها وهي مسجاة بعد الوفاة على فراش الموت قبل الدفن، فقد قررت المحكمة ان الاخيرة الحق في الحياة الخاصة التي لا يجوز التعرض لها إلا بموافقتها او بموافقة الورثة. ثم توالت الاحكام المؤيدة لحماية الحياة الخاصة وكانت كلها تستند الى قواعد المسؤولية العامة التي تشترط الضرر لتقرير المساءلة عن أي خطأ يرتكبه الآخرون. والاشكال في هذا المجال هو صعوبة اثبات الضرر، كما ان التعويض لا يساوي شيئاً مقابل الارباح التي تعود الى الناشر بسبب نشر خصوصيات الناس، وأيضاً قصور احكام المسؤولية العامة عن توفير الحماية الوقائية للمعتدى عليه قبل وقوع الاعتداء على خصوصياته.

عام ١٩٧٠ صدر القانون الرقم ٦٤٣/٧٠ في شأن حماية حقوق الافراد وحرياتهم واشارت عبارات هذا القانون الى ان الهدف منه هو "توفير اجراءات صريحة وجازمة لمواجهة أي تهديدات للحق في الحياة الخاصة".

وقد نصت المادة التاسعة منه والمضافة الى القانون المدني على الآتي: "كل شخص له الحق في احترام حياته الخاصة، وللقضاة ان يأمروا باتخاذ التدابير التي يرونها ضرورية لمنع الاعتداء على ألفة الحياة الخاصة، مثل المصادرة والضبط وغيرها، وذلك مع عدم الاخلال بإصلاح الاضرار التي تكون حدثت. وفي حال الاستعجال، يمكن ان تتخذ هذه التدابير صورة أوامر على العريضة".

واضاف القانون خمس مواد جديدة الى قانون العقوبات (المواد ٣٦٨ الى ٢٧٣) تعاقب على الاعتداء على الحياة الخاصة للافراد بالتنصت او تسجيل الاحاديث او التقاط الصور او افشائها او نشر المونتاج، بأي وسيلة كانت، ومن دون موافقة المجني عليه، ويعاقب المعتدي في أي من هذه الحالات بالحبس من شهرين الى سنة وبالغرامة من ٢٠٠٠ الى ٥٠٠٠ فرنك او باحدى هاتين العقوبتين فقط".

وهكذا وفّر المشترع الفرنسي للحياة الخاصة الحماية في شكل مستقل ولم يقتصر في ذلك على الوسائل المدنية فقط بل عززها بعقوبات جزائية واجراءات احترازية.

تتبع حلقة ثانية

باحث في القانون

الاعلام والاتصال: قضية دولة

مي عبدالله سنو

يُجمع الباحثون على ان التنمية الاقتصادية تبدو صعبة التحقيق دون تنمية سياسية ضمن وحدة وطنية متماسكة وشعب متعاون وجو يتوافر فيه الامن للفرد والمجتمع في ظل استقرار سياسي. وهنالك من ينظر الى التنمية الاقتصادية نظرة اقتصادية تتصف بدرجة عالية من الحتمية، ومن يذهب الى ان التنمية في الدول النامية لا تحتاج الا الى الكثير من رؤوس الاموال، وعندما تتوافر الاموال منه فان ظروفها ستتغير تبعا لذلك، وايضا من يعتبر انها "مجموعة المحاولات التي تهدف الى تغيير الهيكل الاقتصادي للمجتمع بما يترتب عليه تحسين الوضع النسبي لرأس المال، وفي الوقت نفسه استخدامه بأقصى درجة من الكفاية"(١).

وفي اطار التعريف الاقتصادي الاحادي الجانب للتنمية الذي انطلق من الغرب، يتساءل ج.ل. شميدت: اي تصنيع هو هذا الذي تحتاج اليه شعوب الدول النامية؟ هل هي في حاجة الى تصنيع بأي ثمن كان، اي بثمن يؤدي الى اضعاف قوى استقلالها الاقتصادي، والى تصنيع لا يتناسب مع تطور السوق، وتاليا مع القوة الشرائية السكان، ام الى تصنيع من خلال تضخم تتحدد طبيعته في ان اصحاب العمل المحليين يتلقون تغطية لذلك؟ ويجيب شميدت عن تساؤلاته هذه بالقول ان شعوب الدول النامية ليست في حاجة الى اي تصنيع كان، وانما الى تصنيع يؤدي الى امور، اولها تقوية الاستقلال الاقتصادي والسياسي للبلاد، وثانيها تصفية التشويهات في الاقتصاد والحض على اقامة اقتصاد متناسب هيكليا، وثالثها زيادة مستمرة لمستوى معيشة السكان. بمعنى آخر، يقول الباحث الاعلامي اوليريش: لا يوجد تصنيع لذاته، فالتصنيع هو دائما تابع لاستراتيجية التنمية التي تمارسها القوى الطبيعية ولاختيار الوسائل التي تقررها هذه القوى لتحقيق هذه الاستراتيجية"(٢).

لقد ادركت الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اهمية قطاع الاعلام والاتصال للسيطرة على "مجتمع الاعلام" الذي سوف يكون كما يقال مجتمع القرن المقبل. وقد حاولت ان تتدخل ماليا وسياسيا وديبلوماسيا في هذا القطاع الذي تعتبره استراتيجيا للحفاظ على نفوذها في العالم.

وفي مقال نشر في عدد اخير من مجلة "لوموند ديبلوماتيك" الفرنسية (٣) يؤكد هربرت شيلر، وهو استاذ في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، ان الحكم في الولايات المتحدة، وبعكس ما يظنه الكثيرون مستمر في مركز القيادة، الامر الذي لا ينطبق بالضرورة على الوضع في الدول الصناعية الاخرى.

لقد برهنت الحكومة الاميركية برأيه عن بعد نظر لافت في مجال الاتصال في صورة خاصة اذ تصرفت بحزم ودهاء لتضمن تطور قطاع في أوج ازدهاره وقد اصبح احد ركائز الاقتصاد الوطني. كما نسمع في نهاية هذا العقد الكثير من المسؤولين والاكاديميين يرددون ان السوق هو الحل لمعظم المشاكل وان المؤسسة الخاصة هي افضل وسيلة لنتائج اقتصادية مرضية وان الحكومة هي "العدو" على حد قول أحد المحللين الاقتصاديين (٤). الا ان هذه الفكرة أسقطها نصف قرن من المبادرات الحكومية التي ضمنت هيمنة عالمية للولايات المتحدة على قطاع الانتاج والتوزيع والنشر الثقافي الذي اصبح اليوم في غاية القوة اذ نجد انفسنا امام استراتيجية محكمة تطبقها كل الادارات منذ الحرب العالمية الثانية، بما فيها ادارة بيل كلينتون.

ويقول شيلر ان جون فوستر دالاس اكثر وزراء الخارجية الاميركيين تصلبا في سنوات ما بعد الحرب، كان يجد في مبدأ "التبادل الحر للمعلومات" ركنا اساسيا في سياسة الولايات المتحدة الخارجية. وحتى قبل نهاية الحرب كان البنتاغون وضع تحت تصرف كبار الصحافيين الاميركيين طائرات عسكرية تمكنهم من اقناع حكام الدول الاحدى عشرة الحليفة بميزات صحافة حرة تكون بين ايدي خاصة، وبحرية التبادلات في مجال الاعلام(٥).

عام ١٩٤٦ اعلن وليام بنتون مساعد وزير الخارجية الاميركي ان الدولة تنوي ان تبذل كل جهدها، ان على المستوى السياسي او الديبلوماسي، للمساهمة في ازالة الحواجز الاصطناعية التي تعوق انتشار وكالات الانباء والمجلات والافلام ووسائل الاتصال الاخرى التي تنتمي للقطاع الخاص. "وان حرية الصحافة وحرية تبادل المعلومات في صورة عامة هي ركن اساسي من سياستنا الخارجية"(٦).

وفي الامم المتحدة والاونيسكو، وخلال المؤتمرات الدولية لم يتأخر مندوبو واشنطن عن المناداة بالتبادل الحر. وبطبيعة الحال كان لهذا السعي هدف آخر: اذ الى جانب الفوائد المادية التي كان يوفرها المجتمعات الاميركية، كانت له انعكاسات مهمة في المعركة الدعائية ضد الدول التي لا تشارك في اقتصاد السوق، كروسيا وغيرها.

ان دعم الصناعات الثقافية لم يتوقف عند المبادرات الفكرية فلقد وضع الحكم الاميركي برنامجا شاملا للدعم الخارجي بعد الحرب ممثلا بخطة مارشال (١٩٤٨ – ١٩٥١) التي ينص احد بنودها على دعم الولايات المتحدة المالي سوق الدولة المنفتحة على الصادرات الثقافية الاميركية وخصوصا الافلام(٧). وبعد خمسين سنة من ذلك، قال جفري ساش وهو استاذ في جامعة هارفرد "انه كان لخطة مارشال ميزتان اساسيتان: كانت موقتة، وكانت تؤدي الى تغيرات سياسية في الدول التي تتلقى المساعدات"(٨). ويبدو ان ساش، كما يقول هربرت شيلر، كان جاهلا ان هذه الاستراتيجية ما زالت الولايات المتحدة تطبقها في علاقاتها بالخارج.

ومع ان مساعدات الحكومة الفيديرالية الضخمة وفي الدرجة الاولى مساعدات البنتاغون للبحوث التنموية غير مباشرة الا انها ايضا ذات مدلول كبير اذ تقدر بأكثر من الف مليار دولار منذ عام ١٩٤٥، وقد ساهمت في تطور الحاسوب الآلي وقطاعات المعلوماتية "والذكاء الاصطناعي". وهذه الصناعات والبحوث المتعلقة بها ساهمت الى حد كبير في تفوق اميركا في مجال تكنولوجيا الاعلام. وهناك مجال آخر اولاه الحكم اهتمامه ليضمن السيطرة الاميركية على هذا القطاع وهو مجال الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية. والهدف من عملية تطويره المكلفة كان واضحا: منع بريطانيا من السيطرة على قنوات الاعلام في العالم لانها كانت تهيمن في ذلك الوقت على الكابلات البحرية. وقد ادلى ماك جورج بوندي، مستشار الرئيس كينيدي السابق للامن القومي الذي ترأس في ما بعد مؤسسة فورد، بشهادته في المؤتمر الدولي عام ١٩٦٦ قائلا: "كنت انا بنفسي عضوا في الهيئة التنفيذية في المرحلة التي أدت الى انشاء الـ"كومسات" (Communication Satellite Corporation "COMSAT"). واذكر تماما ما يؤكده الارشيف.

لقد وجدت "الكومسات" لتمنح الولايات المتحدة دورا طليعيا على صعيد الخدمات الدولية للاقمار الاصطناعية التجارية"(٩).

الفوز في القرن الحادي والعشرين

في السنوات الاخيرة كانت مجلة "وايرد" الاميركية تفتّت بميزات "عصر الشبكات". وبحسب ما ورد فيها نحن على عتبة (وحتى في قلب) عالم رائع وجديد في الوقت نفسه. والمراقب في الخارج برأي هربرت شيلر يلخص منهج هذه الدورية المتخصصة التحريري بما يأتي:

انها ترى الحاسوب الآلي يؤدي بنا الى شكل من اشكال الخيال، اليوتوبيا، والى مستقبل افضل يعود الى هذا التزاوج بين الانسان والآلة. وهي تصور مجال المعلوماتية كالوسيلة التي تقودنا الى "عصر ذهبي" حيث النظام الرقمي يحرر الاذهان ويتيح لها ان تنعتق من الجسد لتبلغ مستوى متفوقا من الادراك(١٠). في مثل هذا الحلم الماورائي تفقد كل المشاكل الاقرب الى الواقع والموجودة منذ بداية عصر الصناعة، كفقدان الامن والفقر والبطالة والاستغلال، كل اهمية دون شك. فالصراع الطبقي مثلا يتحول مجرد مجابهة بين المدافعين عن شبكة الانترنت والمنتقدين لها(١١).

وفي الختام في امكاننا ان نؤكد ان قطاع الاتصال يحتل اليوم المركز الرئيسي في اقتصادات الولايات المتحدة. في عام ١٩٩٦ مثلا حقق عملاقان في مجال المعلوماتية وهما "ميكروسوفت" و"انتل" (صانع الاجهزة) ارباحا بقيمة احد عشر مليار دولار.

وهذه الارباح الضخمة قد اوصلت انتل الى المرتبة الثالثة بين المؤسسات الاكثر ربحا في البلاد، بعد "جنرال الكتريك" وقبل "اكسون".

وخلال التسعينات شهدت الولايات المتحدة تمركزا لرأس المال لا سابق له، خصوصا في قطاع الاعلام والاتصال حيث ساهمت عمليات الاندماج الكثيرة في زيادة للصناعات المنتجة للرموز مثل تجمعي "التايم وارنر" و"الديزني آ. بي. س". اللذين يتجاوز رقم ارباح كل منهما العشرين مليار دولار.

اما برامج حرب النجوم فوحدها تعطينا فكرة عن الاموال الضخمة المستثمرة: الى جانب تذاكر الدخول التي حصدت ١,٣ مليار من الدولارات، حققت الالعاب واوراق اللعب ١,٢ مليار، وشرائط الفيديو ٥٠٠ مليون و"السيدي روم" والعاب الفيديو ٣٠٠ مليون والملابس والاكسسوارات ٢٠٠ مليون والكتب والشرائط المصورة ٣٠٠ مليون ايضا (١٢) اي ما مجموعه اربعة مليارات من الدولارات ارباحا وبالطريقة نفسها تجتاح عشرات الشركات الكبرى السوق الاميركية والعالمية بمنتوجاتها (من اجهزة وبرامج)... ومما لا شك فيه ان السياسة الاقتصادية الثقافية تفرض نفسها اليوم كمجال رئيسي للدراسة والتحليل لتتمكن الدول من الصمود في وجه السلطة الاقتصادية والرمزية "لرأس المال المنتصر"، بعدما اصبح الانتاج الثقافي جزءا لا يتجزأ من الانتاج العام...

استاذة في الجامعة اللبنانية

١) أحمد، محمد عبد القادر، دور الاعلام في التنمية، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد النشر، بغداد ١٩٨٢، ص ١٢٦.
٢) Ullrich, Werner: Entwick Lungstendenzen des Journalismus in Afrika. Leipzig. KMU. Sektion Journalistik 1979. P. P79-80.
٣) SHILLER, HERBERT: "Cinquante ans d'horreur médiatique, la communication une affaire d'état pour Washington. Le Monde diplomatique. Aout 1997.
٤) Roberts, Paul Graig: In Business Week. 13 January 1997.
٥) The New Youk Times, 29 Novembre 1944.
٦) Departement of State Bulletn, 1946. 14 (344). 160.
٧) انظر: Sellier, Genevieve: "Le précédent des accords Blum - Byrnes". Le Monde diplomatique. nombre 1993.
٨) Sach, Jeffrey: "When foreign aid makes a difference". The new York Times.3 Februrary 1997.
٩) Progress Report on space communications, auditions devant la sous - communission des communications du, 2ème Session du 89e congies la 10, 17, 18 et 23 août 1966. Série 89-78, Washington 1966.
١٠) Schiller, Herbert I: "Des prêtres branchés de l'ere numérique". Le Monde diplomatique, Novembre 1996.
١١) Barlow, John Perry: "The powers that were". Wired, Septembre 1996.
١٢) Sterngold, James, "The Return of the Merchandizer". The New York Times, 30 January 1997.

اولبرايت اعادت بيروت الى الذاكرة الاميركية

زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت "بلّت ريق" اللبنانيين لكنها لم تروِ ظمأهم خصوصا وانها تحاشت ذكر القرار ٤٢٥ واكتفت بتوازن السيادة الكاملة في الجنوب في مقابل الأمن الاسرائيلي.

أهمية الزيارة انها تمت ومضت على خير مع الوعد برؤية زيارات اكثر من رسميين اميركيين للبنان بعد رفع الحظر على سفر الاميركيين. ولفتة اولبرايت لتكون رائدة الظهور الرسمي في بيروت تستحق الشكر، والاقرار لها بالشجاعة والحزم.

الزيارة اكدت عودة واشنطن الى اعطاء اهمية للبنان على الروزنامة الاميركية في الشرق الاوسط مع الاشادة الخاصة بدوره المحوري في السلام. وهذا التنويه هو بمثابة رسالة تطمين الى جميع اللبنانيين بأن اميركا لن تنسى لبنان في سلام الآخرين بل تتطلع الى سلامه ايضا وخروج القوات الاجنبية من اراضيه لان لبنان كما قالت "لكم وبكم".

اعطت الزيارة ايحاءات عدة ووعودا علنية بترقب تغيرات ستكون الديبلوماسية الاميركية جزءا منها، ما عزز آمال اللبنانيين بنهاية الامر الواقع الذي يقوم على تقاسم لبنان مناطق نفوذ. كلام اولبرايت اعطى لبنان شرعية خاصة ككيان مستقل اذ لم تنطلق الزيارة امتدادا لزيارة دمشق بل تعمدت المجيء عبر لارنكا، المرفأ الذي لا يدّعي الاخوة والتكامل مع بيروت.

وعلى رغم مراعاة "الحساسية اللبنانية" التي يشعر بها البعض، الواقع ان الزيارة كانت مقررة في واشنطن ولم يفصح عنها لاعتبارات امنية. كما وجدت فكرة زيارة بيروت استحسانا وتشجيعا عند الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك اللذين حضاها على تحقيقها. لذلك ينبغي على اللبنانيين اعطاء الزيارة حجمها الحقيقي وعدم تحميلها اكثر مما تحمل مع الانتباه الى وضعها في الاطار الاقليمي الصرف الذي يتحكم بالتحرك الاميركي.

لقد شاءت عميدة الديبلوماسية في العالم ان تجعل زيارتها للبنان مسك ختام الجولة ليتسنى لها تقويم جولتها امام عينة من النخبة الفكرية والسياسية والاعلامية الطليعية في العالم العربي. فبيروت لا تزال على رغم الغياب الطويل والحرب القاسية، المنبر الصالح لمخاطبة شعوب المنطقة.

والاعتراف بتقاليد بيروت، الفكرية والثقافية والسياسية محطة مهمة في الذاكرة الاميركية التي شاءت عبر سفارتها عملية البناء والاعمار الجارية ان تذكر اهل القرار من اصدقائها اللبنانيين ان لا قيمة للحجر من دون البشر، ولا قيمة للبشر من دون قيم الحرية والممارسة الديموقراطية في الانتخابات المحلية والوطنية.

ومطالبة اولبرايت الصريحة باحترام حرية الصحافة والالتزام بعدم تقييد حرية التعبير والاعتقاد هي رفض صارخ للقيود الذي يحاول الحكم ادخالها على بلد عرف بانه مركز وحيد في الشرق العربي للصحافة الحرة.

وفعل الايمان التي تلته اولبرايت اكد عودة التواصل بين اميركا ولبنان، كنموذجين متشابهين لمجتمع مهاجرين يقوم على تقديس الحرية والانسان، والعمل الدؤوب للكسب والازدهار. والاشارة الى الموزاييك الطائفي والثقافي الذي يعيشه لبنان عبر وحدته الوطنية وتعدديته الطائفية واللغوية يشبه الى حد ما "البوتقة البشرية" التي ترعاها اميركا وتعتبرها من مفاخر النموذج الاميركي المبني على تحقيق الحلم والوعد بغد افضل. وما فعلته اميركا خلال مئتي عام هو الوجه الآخر للعملة الذي سبق للبنان، الكيان والانسان، ان حققه في المتصرفية وبعدها دولة لبنان الكبير: تجربة نجاح وازدهار اقتصادي لا يقل ابدا عن الحلم الاميركي.

والاشادة بالخصوصية اللبنانية الثقافية وفضل الجامعة الاميركية كصرح علمي هي رسالة تطمين للبنانيين والعرب الذين خافوا من ان تتخلى واشنطن عن دعم الجامعة ومساندتها في الشرق الاوسط الجديد.

والمناسبة عبرت عن غسل القلوب لافهام اللبنانيين "العبء الاخلاقي" الذي يشكله ضياع بيروت للكثير من الاميركيين الذين يتذكرونها مجتمعا وسوقا ومدرسة وفندقا ومركز تنصت... والذين تألموا لحروب لبنان وتألموا اكثر لترك لبنان طويلا ساحة لحروب الآخرين.

زيارة اولبرايت اعادت الى بيروت جزءا من بريق الماضي، الديبلوماسي والصحافي، وكمركز لاطلاق الرسائل والاشارات الى دول المنطقة. السيدة الشقراء تعمدت بعث جزء من دور بيروت المستقبلي لان اعادة الاعمار، وبالنمط الذي تسير عليه لا تهدف الى ازالة الدمار بل لاسترجاع دور بيروت، كمركز اقتصادي ومالي وثقافي في الشرق الاوسط.

***

مخاطبة المجتمع المدني الذي جُمع على عجل في "فوروم بيروت" حملت رسالة اهتمام اميركي باشراك هذه الشريحة في رؤية السلام ومستقبله، لان بمثلهم يتحول السلام سلعة تداول بين الشعوب بدلا من ان يكون اتفاقات جامدة بين الحكومات.

ساعات اولبرايت الخمس نفخت ثقة في لبنان، حكما ومجتمعا، وعمقت تفهما لصعوبة المرحلة فيما البلاد غارقة في احباط نفسي وجمود اقتصادي كبير، وتدن على ابواب خريف غاضب.

مهى سمارة

وسائل الاعلام في المجال التربوي

نجاح العبدالله

كانت المدرسة طوال سنوات عدة المصدر الرئيسي للمعرفة بالنسبة الى الاطفال واليافعين، والمكان الذي تتبلور فيه مواقفهم. وكانت تعتمد على مناهج وطرائق تقليدية.

اما اليوم فقد تعددت مصادر المعرفة ولم تعد محصورة فقط بالمدرسة، اذ فرضت وسائل الاعلام والاتصال، لا سيما السينما والتلفزيون والراديو والصحافة نفسها فباتت "كالمدرسة الموازية"، تجذب الاطفال والشباب كما الكبار، وتحولهم مستهلكين او اراديين لهذه الوسائل، يقضون امامها وقتاً موازياً للوقت الذي يقضونه في المدرسة. لذلك اصبح من الضروري ان تتآلف المدرسة التقليدية مع المدرسة الموازية.

وبما ان الظروف الاجتماعية تتغير فلا بد من تغيير موازٍ في محتوى التعليم، في طرائقه ووسائله، كي تستطيع المدرسة مواكبة التطور، عليها ان تعيد النظر في المناهج، تجددها لتكون على صلة بحياة التلاميذ، فتنفتح المدرسة على الحياة وتعايش الواقع. وهنا لا بد من تأمين متطلبات رئيسية ثلاثة:

١– تكييف اساليب تحصيل المعارف المجردة بما يتفق والاغراض التربوية.

٢– تطوير مبادئ وطرائق ايضاح متكيفة مع مقتضيات العصر.

٣– استخدام عملي لافضل الامكانات التي تتيحها وسائل الاعلام ولا سيما التقنيات السمعية والبصرية.

واذا كنا نؤمن بأن هدف المدرسة هو فتح الابواب على الحياة واعداد اشخاص قادرين على تحقيق ذواتهم الى اقصى درجة ممكنة، وعلى التكيف مع تطور المعارف، فلا بد لنا من الاقرار بأن لا سبيل الى بلوغ هذا الهدف من دون مساعدة وسائل الاعلام والاتصال. فهذه الوسائل ليست خصماً للمدرسة بل من الممكن ان تكون شريكاً لها. انفتاح المدرسة على وسائل الاعلام التي تحيط بنا من كل صوب، يترجم بتعهد المدرسة هذه الوسائل التي غدت وسائل تربوية، فتحدد تقنيات وطرق دراستها وتقف على المعلومات الخاصة بها وتدخلها في مناهجها دون ان يكون هدفها من وراء ذلك تحويل التلاميذ والمعلمين اختصاصيين في وسائل الاعلام.

التربية على الاعلام

بعد التسليم بما لوسائل الاعلام من اثر فاعل في مجمل العملية التعليمية كما في حياة التلميذ اليومية، هناك اسئلة اساسية تطرح حول الافادة من وسائل الاعلام:

– الى اي حدّ تبدلت العلاقات بين التعليم داخل المدرسة والتعليم خارج المدرسة تحت تأثير وسائل الاعلام والاتصال، خصوصاً التلفزيون؟

– ما هي العلاقة التي تربط بين البرامج التربوية لوسائل الاعلام ومناهج التعليم المدرسي؟

– هل تعرف الآثار الايجابية والسلبية لوسائل الاعلام في نمو شخصية التلميذ؟

– هل التلميذ محضر لفهم ما تبثّه وسائل الاعلام؟

– هل المعلم مسلح بالمعارف والمهارات التربوية اللازمة لاستخدام وسائل الاعلام؟

استاذة في الجامعة اللبنانية

طُرح موضوع العلاقة بين وسائل الاعلام والاتصال والتعليم المدرسي لأول مرة خلال اجتماع دولي عقد في مونتريال في العام ١٩٦٩ بدعوة من منظمة الاونيسكو، رأى المجتمعون "ان قيمة المعلومات التي تستقيها الناشئة اليوم من خارج التعليم المدرسي عبر وسائل الاعلام يطرح من جديد مسألة مضمون المناهج المدرسية برمتها. ومن ناحية ثانية "اعتبر المشاركون ان من واجب المدرسة ان تساعد التلاميذ على تنمية حسهم النقدي حيال وسائل الاعلام، كي يتمكنوا من فرض برامج لافضل نوعية والحصول عليها"(١). عملت منظمة الاونيسكو ومنذ اكثر من عشرين عاماً على وضع تعاريف محددة لشرح مفهوم "التربية على الاعلام" وظهر التعريف الاول عن المجلس الدولي للسينما والتلفزيون في العام ١٩٧٢ واعتبر ان مفهوم التربية الخاصة بوسائل الاعلام يشمل:

"جميع اشكال الدراسة، والتعليم والتعلّم العائدة الى تاريخ وسائل الاعلام وابتداعها واستخدامها وتقويمها كفنون تطبيقية وتقنية، وذلك على جميع المستويات (الابتدائي، والثانوي، والعالي، وتعليم الكبار، والتربية المستديمة)، وفي جميع الظروف، فضلاً عن المكانة التي تحتلها وسائل الاعلام في المجتمع، وتأثيرها الاجتماعي، ومقتضيات الاتصال بواسطة وسائل الاعلام، والمشاركة، وتعديل نمط الادراك الذي تحدثه، ودور العمل المبدع والانتفاع بوسائل الاعلام"(٢).

ومن نهاية السبعينات بدأت المحاولات لنشر تربية تحاول ان تفسر وسائل الاعلام: كيف تعمل، كيف تضع رسائلها، كيف تبثها، وهي تربية تساعد المتلقي في التفكير بما يدور حوله.

عرفت هذه المحاولات تطوراً واسعاً في دول كثيرة، وتأكدت الفائدة الاجتماعية من التربية على الاعلام، كما تعمم الاعتراف بهذه الفائدة على نطاق واسع في كثير من البلدان.

وانتشرت هذه التربية وادخلت في مناهج دراسية كثيرة لدول عدة وان اختلف مضمون هذه التربية وطريقة الاعداد لها من بلد الى آخر، فقد بدأت دول اوروبا واميركا الشمالية (كندا والولايات المتحدة) واوستراليا، ودول اميركا الجنوبية (البرازيل، تشيلي، البيرو) محاولات كثيرة في تدريس واستعمال الوسائل الاعلامية في العملية التربوية مع بعض الاختلاف بين دولة واخرى، وقد يكون لهذا الاختلاف علاقة بالنظام التربوي وبالتطور التكنولوجي في هذه الدول.

واهمية الدور الذي تؤديه وسائل الاعلام في مجتمعاتنا، وتأثيرها المباشر على حياتنا اليومية، والسرعة في نقل المعلومات، والوظائف الكثيرة والاساسية التي تقوم بها، وهي وظائف: اخبارية، تعليمية، تربوية وترفيهية، جميع هذه الامور ساهمت في نشر ما يمكن تسميته بالوعي الدولي لأهمية "التربية على الاعلام" وانتشارها.

اما غاية التربية الخاصة بوسائل الاعلام فهي معرفة هذه الوسائل وفهمها. ومن الضروري ان تشتمل هذه التربية على الجوانب الآتية:

١– التقاط الرسالة التي تبثها الوسيلة الاعلامية وفهمها وتفسيرها.

٢– تحليل هذه الرسالة.

٣– تكوين رأي شخصي في شأن هذه الرسالة.

٤– اكتساب معرفة اجتماعية – اقتصادية وتقنية بوسائل الاعلام.

ومن المفترض ان تؤدي هذه الجوانب الى تنمية الفكر النقدي لدى المتلقي.

اما عدم اقدام المدارس في بعض الدول على تأمين تعليم خاص بوسائل الاعلام فقد تكون اسبابه: قلة الاهتمام بالمسألة، عدم ادراك اهمية هذا التعليم، نقص التجهيز... لكن العقبة الاكثر جدية والمعوقة لنمو هذا النوع من التربية تبدو متمثلة في اعداد المعلمين، فالترابط بين فقر التربية الخاصة بوسائل الاعلام ونقص الاعداد التربوي أمر بيّن في كثير من البلدان.

ويعتبر المعلم ناقلاً للثقافة التقليدية، ويقتصر دوره على تلقين التلاميذ المعارف الاساسية بالوسائل التربوية التقليدية والحفاظ على جوانب الثقافة التقليدية، لكن هذا لا ينفي الانفتاح على وسائل تربوية جديدة كما لا ينفي وجوب تفاعل المدرسة مع التغيير الاجتماعي، والتغيير التكنولوجي وادراجها في مناهجها بعض العناصر الجديدة والضرورية.

فالقدرة على مواجهة التغيير تشكّل احد الجوانب الصعبة لدور المعلم، لأنه يميل دائماً الى تعليم ما تعلمه هو نفسه وبالوسائل ذاتها، لا ما يحتاج التلميذ الى معرفته.

ومن المهمات الموكلة الى مدربي المعلمين، تأهيلهم لمواجهة التغيرات التي تشهدها المدارس ويمكن تقسيمها ثلاثة انواع: تكنولوجية وتربوية وتعليمية، تستهدف مضمون المناهج.

وتتناول التغييرات التكنولوجية مضمون المناهج والطريقة التي يعلّم فيها. فعلى المعلم ان يلم باستعمال الآلات الجديدة كاجهزة العرض والحاسبات الالكترونية وشرائط الفيديو، وبالوسائل الاعلامية التي تؤثر على سلوك الاولاد، خصوصاً التلفزيون. لذا فهو في حاجة الى اعداد مهني كي يؤدي عمله.

اما على الصعيد التربوي، فالتغيير الابرز هو انه على المعلم ان يعرف كيف يخصص وقتاً أقل للدروس الالقائية الموجهة للصف بجمعه، لكي يتسنى له ان يتآلف وتقنيات التفاعل مع مجموعات صغيرة، وان يولي احتياجات كل تلميذ المزيد من العناية.

وثمة نوع آخر من التغيير يتناول مضامين المناهج الجديدة اذ ينبغي ان يطلع المعلم على تطور المادة التي يدرس وان يتعلم طريقة استعمال الوسائل التربوية الضرورية لتنفيذ المشاريع التربوية.

لقد حاولت تقديم بعض الافكار حول استخدام وسائل الاعلام في العملية التربوية وعرض بعض الجوانب في مجال البحث واعداد المعلمين، آملة ان تفكر جدياً في اهمية "التربية على الاعلام"، وفي ضرورة ادخالها في المناهج الجديدة التي تُعد حالياً في لبنان، لذلك لا بد من تكثيف الابحاث واحداث تغيير في برامج الاعداد الاصلي والمستديم للمعلمين. وهنا اشير الى اهمية التعاون بين المدرسة التقليدية وبين التلفزيون والراديو والصحافة والسينما حتى لا تعمل المدرسة التقليدية بعزلة عن المدرسة الموازية بل تتفاعلان وتتكاملان من اجل تلميذ افضل وفي هذا السبيل، ليس من الضروري تحويل المعلمين خبراء فنيين في وسائل الاعلام، بل يكفي ان يصبحوا قادرين على تقويم اثر هذه الوسائل في المدرسة التقليدية وعلى ادراك قيمتها التربوية بما يمكّنهم من استخدامها في ممارساتهم التعليمية.

١– Les moyens d'iformation dans la société. Nécessité de developper la recherche. Paris, UNESCO, Etudes et documents d'information, no 59. 1974. p.28.
٢– L'Education aux médias. UNESCO, Paris 1984, p.8.

موسكوفيتز يرفض اخراج المستوطنين من رأس العمود ومورد خاي يؤكد ان نتنياهو كان على علم بالاحتلال

رفض المليونير الاميركي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتز طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اخراج المستوطنين من المنزلين اللذين اقاموا فيهما في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية. وايدت موقفه قطاعات سياسية واسعة في اسرائيل، على رغم تحذيرات اجهزة الامن الاسرائيلية من امكان تفجر الوضع في المدينة المقدسة لهذا السبب.

وأبلغ ممثلون لموسكوفيتز الذي اشترى قطعة الارض والمنزلين اللذين يقيم فيهما نحو ١٥ مستوطناً منذ مساء الاحد، قرار الرفض الى نتنياهو الذي التقاهم امس في مقر رئاسة الوزراء في حضور رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

وكان موسكوفيتز الذي يعتبر من اكبر ممولي الاوساط اليمينية الاسرائيلية المتطرفة، زار مساء الاثنين المستوطنين في رأس العمود وشارك في احتفال ديني يهودي لـ"مباركة الاقامة" في المنزلين. وقال في حديث نشرته امس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية انه ينوي "المضي قدماً في مشروعه لبناء ١٣٠ وحدة سكنية" في رأس العمود. واكد ان الاراضي التي اشتراها كانت ملكاً ليهود منذ مئة سنة. وانتقد الذين يعتبرون العملية "استفزازاً" معتبراً ذلك "افضل وسيلة لتشجيع العمليات الارهابية والفوضوية".

وقال احد المستوطنين في رأس العمود: "انني مندهش جداً من رد فعل الحكومة. انهم يتحدثون دائماً عن قضية القدس قائلين القدس موحدة ملكنا".

ولقي موقف المستوطنين تأييداً في الكنيست من "جبهة ارض اسرائيل البرلمانية" التي اكدت انها ستعمل على اسقاط الحكومة اذا قرر رئيس الوزراء اجلاء المستوطنين.

في المقابل، صرح نتنياهو انه اجرى مع مستشاريه اتصالات لدرس سبل احتواء الازمة التي خلفها احتلال المنزلين. وقال انه عاقد العزم على ايجاد حل لهذه المشكلة وانه لن يسمح ببناء حي يهودي في رأس العمود، وانه اوعز الى الجهات القضائية بايجاد صيغة قانونية تسمح بإجلاء المستوطنين.

واوضح رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار – ايلان انه "سيوجد حل سريع لهذه القضية من غير ان نضطر الى استخدام القوة لاجلاء العائلات اليهودية. على هذه العائلات ان تغادر المكان بمحض ارادتها". ورأى "ان خطوة الاحتلال لم تكن في محلها وأكدنا اننا سنجد حلاً لها". وأضاف ان هذه القضية "ستسوى قبل ان تطرح على جدول اعمال الجمعية العمومية" للامم المتحدة. وشدد على ان المستوطنين لا يعتبرون خارجين على القانون "ما داموا لا يبنون (منازل)".

واعلن نتنياهو لاحقاً انه سيؤخر زيارته لاوروبا التي كان يفترض ان يبدأها الخميس بسبب احتلال المنزلين. وقال: "انني اعتزم تأجيل الجزء الاول من زيارتي الى ان نجد حلاً لهذه المسألة. اننا نبحث في كل الحلول الممكنة".

كان على علم

وعلى رغم الموقف المعلن لرئيس الوزراء، اكد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني صحة التقارير الاعلامية التي افادت ان نتنياهو كان على علم بأن المستوطنين ربما انتقلوا الى رأس العمود قبل نحو اسبوعين من اقدامهم على ذلك. واوضح للاذاعة الاسرائيلية انه كان يعلم منذ عشرة ايام بامتلاك اليهود المنزلين، لكنه لم يعالج هذا الموضوع في حينه على المستوى الوزاري. وقال انه حاول شخصياً منع صفقة البيع لو حتى منع العائلات اليهودية من السكن في المنزلين. واقر بأن مشكلة رأس العمود "ليست سهلة في ضوء المشاعر والاحاسيس القائمة. والوقت للسكن في المنزلين لم يكن مناسباً".

ونشرت صحيفة "معاريف" ايضاً ان نتنياهو كان على علم بالمشروع وانه طلب من موسكوفيتز تأخير تنفيذه الى ما بعد رحيل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من المنطقة.

واوردت صحيفة "هآرتس" انباء مفادها ان شرطة القدس التي كانت على علم بنيات المستوطنين "نسقت على ما يبدو معهم ساعة دخولهم المنزل عوض ان تحاول ردعهم".

تخوف من انتفاضة

وحذر المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال عساف حيفيتز من استمرار الاحتلال في رأس العمود، وقال: "اخشى ان تؤدي هذه العملية التي تجرى في وقت ومكان غير مناسبين الى انتفاضة جديدة واضطرابات في القدس، بينما الوضع على الارض شديد السخونة (...) من المؤسف ان تجد الشرطة نفسها مضطرة الى تخصيص مثل هذه القوة لمعالجة هذا الملف بينما امامها الكثير من المهمات الاخرى".

استمرار التوتر

في غضون ذلك، لا يزال التوتر سائداً في رأس العمود. وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان التظاهرات الفلسطينية والاسرائيلية المعارضة للاستيطان استمرت امس. ودعت السلطة الفلسطينية الاسرة الدولية الى التدخل السريع للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل اجلاء المستوطنين. وقالت في نداء وجهته الى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس والمبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس والى ممثلي روسيا واليابان وكندا في الاراضي الفلسطينية، ان "توفير (الحكومة الاسرائيلية) الغطاء لممارسات" المستوطنين ستؤدي الى "تحطيم الجهود التي تبذل لاخراج المفاوضات من الازمة العميقة التي تعيشها".

وقالت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان احتلال مستوطنين المنزلين "دليل على فشل عملية التسوية" وهو "يكشف حقيقة السلام الذي روجته اولبرايت". وجاء في بيان لها: "ان تسارع وتيرة الاستيطان الصهيوني وانتقالها لتهدد قلب الوجود العربي في القدس المحتلة وتزامنه مع انتهاء جولة اولبرايت يكشف حقيقة السلام الذي روجته ويفضح جوهر المخطط الذي يجري تمريره تحت ستار التسوية والعبارات المطاطة والمتملقة لانصار التسوية".

بيريس

• في باريس صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات شريكاً. وقال: "ينبغي احترام عرفات كشريك واحترام استقلاله". ودعا الى تأليف "حكومة وحدة وطنية" في اسرائيل. واعرب عن اعتقاده ان "نتنياهو لا يحترم اتفاقات اوسلو للسلام"، لكنه شدد على ان "اوسلو لا تزال حية والمشكلة هي استمرارية اوسلو. ولا اعتقد ان ثمة خطراً لتشوب حرب وشيكة".

والتقى بيريس رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ورئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)



عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني يتجه الى مكان التظاهرة للانضمام اليها. (أ ف ب تيليفوتو)

تظاهرة لفلسطينيين واسرائيليين مناهضين للاستيطان احتجاجا على احتلال منزلين في رأس العمود. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق وصنعاء تحمّلان اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام

حملت دمشق وصنعاء أمس اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط واستنكرتا المناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية – الاميركية المزمع اجراؤها قريبا في البحر الابيض المتوسط، وحضتا الدول العربية على وقف كل اشكال "التطبيع" مع الدولة العبرية.

واتهم البيان السوري – اليمني المشترك، الذي صدر في دمشق اثر انتهاء زيارة الرئيس اليمني علي عبد صالح التي استمرت ٢٤ ساعة، "الحكومة الاسرائيلية بتعطيل عملية السلام بسبب رفضها الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها".

وندد الرئيس اليمني ونظيره السوري حافظ الاسد في هذا السياق بـ"الاعمال الارهابية والقمعية المتواصلة في الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات وهدم المنازل وخصوصا في القدس الشريف" وطالبا بـ"الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان ومن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس". واكدا ادانتهما الشديدة لـ"الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان" وجددا تأييدهما "المقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

وابدى الرئيسان من ناحية اخرى "قلقهما" من المناورات الاسرائيلية – التركية – الاميركية المزمع اجراؤها في شرق البحر الابيض المتوسط، واعتبرا "هذه المناورات تطورا لا يخدم اقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط"، وأملا ان "تعيد تركيا النظر في علاقات التعاون العسكري مع اسرائيل".

وأبرزا "ضرورة تكثيف الجهود لمزيد من العمل العربي الجاد من اجل استنهاض الامة العربية واعادة بناء التضامن العربي الحقيقي الكفيل بحماية الامن القومي (...) الامر الذي يوجب تنفيذ القرارات العربية والاسلامية في ما يتعلق بوقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل ما لم تقم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

وجاءت زيارة علي صالح لدمشق عقب جولة في المنطقة قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لتحريك عملية السلام، وبعد زيارة لسوريا قام بها الرئيس الجزائري اليمين زروال.

(و ص ف ، رويتر)

المحكمة الاسرائيلية العليا خولت "شين بيت" استخدام التعذيب مع معتقل فلسطيني

خولت محكمة العدل الاسرائيلية العليا امس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" استخدام القوة في استجواب الفلسطيني راجي محمود صلاح الذي تشتبه اسرائيل في انتمائه الى "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي تبنت نحو ١٥ هجوماً انتحارياً داخل اسرائيل منذ عام ١٩٩٤ كان آخرها الهجوم المثلث في القدس في ٤ ايلول الجاري.

وكانت القوات الاسرائيلية اعتقلت صلاح وهو من قرية بيت عمر في الضفة الغربية قبل ثلاثة اسابيع للاشتباه في انتمائه الى "كتائب عز الدين القسام". وابلغ "شين بيت" الى المحكمة ان لديه اسباباً للاعتقاد ان صلاح يملك معلومات يمكن ان تساعد على منع حصول هجمات جديدة.

وقال المحامي اندريه روزنتال الذي يتولى الدفاع عن المتهم ان عملاء "شين بيت" الذين يحاولون انتزاع المعلومات من موكله حرموه النوم وقيدوه في مواضع مؤلمة وادخلوا كيساً في رأسه وارغموه على سماع موسيقى عالية في شكل متواصل. واضاف انه "خلال التحقيق ارغم على الجلوس القرفصاء في وضع استخدمته بريطانيا مع المعتقلين في ايرلندا الشمالية حتى حظره (رئيس الوزراء سابقاً ادوارد هيث)".

وصرح الناطق باسم محكمة العدل العليا موشي غورالي ان روزنتال الذي ينتمي الى منظمة "بتسليم" الاسرائيلية لحقوق الانسان طلب من المحكمة اصدار امر بوقف تعذيب موكله، لكنها رفضت ذلك على ان تعقد جلسة اخرى للنظر في هذا الطلب اليوم. واضاف ان المحكمة امرت المدعي العام بمراقبة الاستجواب للتأكد من ان الوسائل المستخدمة لا تتجاوز "الضغط المادي المعتدل" الذي سمحت به لجنة الاستجواب الرسمية قبل سنوات. واشار الى ان "شين بيت" قدم معلومات الى المحكمة تدعم شكوكه.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت مع صلاح والده وشقيقه، لكن الاول اطلق في وقت لاحق بينما أبقي الثاني محتجزاً من دون تعذيبه كما أوضح روزنتال.

(أ ب)

استقبال الابطال لـ"منقذ" وثائق يهودية





السويسري كريستوف ميلي محمولاً على الاكتاف في مدرسة "بويز تاون" في القدس أمس. (أب تيليفوتو)

محمولاً على اكتاف تلامذة مدرسة "بويز تاون" في القدس، تلقى الحارس في مصرف "اونيون دي بنك سويس" في زوريخ كريستوفر ميلي استقبال الابطال في اسرائيل امس لانقاذه وثائق ذات صلة بحسابات ضحايا المحرقة النازية من آلة تمزيق الورق، ما تسبب بطرده من عمله في كانون الثاني الماضي. ومنح جائزة المدرسة لـ"المستقيمين من غير اليهود".

وقال ميلي (٢٩ عاماً) الذي وجد ملاذاً في الولايات المتحدة انه جاء الى اسرائيل ليساعد في البحث عن الورثة القانونيين لبعض الحسابات على الاقل، وانه سيقدم الوثائق التي حال دون اتلافها الى مؤسسة "ياد فاشيم" في القدس لمساعدتها في تحديد الورثة. واضاف في مؤتمر صحافي: "لن اتوقف قبل ان اجد احدهم". واعلن انه ينتظر اعتذاراً من الحكومة السويسرية لفتح الشرطة تحقيقاً جنائياً في حقه بتهمة خرق القوانين السويسرية لسرية المصارف. ولاحظ انه "في كل انحاء العالم انا بطل وفي سويسرا يسألون: لماذا تسرق وثائق؟".

ويعيش ميلي وزوجته وولداهما حالياً في الولايات المتحدة حيث يلقون دعماً من المنظمات اليهودية بما ان الرجل لا يملك اجازة عمل. وتقول الجماعات اليهودية ان المصارف السويسرية تملك ما قيمته سبعة مليارات دولار في حسابات لضحايا المحرقة النازية، ولا تزال التحقيقات في ذلك مستمرة.

(أ ب)

معارضون جزائريون يطالبون بتدخل الامم المتحدة

لندن – و ص ف – دعت "لجنة التضامن مع الشعب الجزائري" التي تضم تيارات مختلفة من المعارضة الجزائرية في لندن امس الى انشاء لجنة دولية في اشراف الامم المتحدة للتحقيق في المجازر التي ترتكب في الجزائر.

واوضحت اللجنة التي تتخذ لندن مقراً لها انها تقوم بهذا التحرك امام "جسامة المأساة" الجزائرية وتصميم "النظام العسكري على مواصلة سياسة العنف والاستئصال (الاسلاميين) على رغم كل مبادرات السلام التي يطلقها زعماء وطنيون وشخصيات دولية".

وتضم اللجنة التي انشئت اخيراً ممثلين لجبهة القوى الاشتراكية و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة وشخصيات مستقلة بينها الديبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وجه في نهاية آب الماضي نداء الى فتح حوار لوضع حد للمجازر في الجزائر، لكن الحكومة الجزائرية رفضت هذا النداء فوراً معتبرة اياه تدخلاً في الشؤون الداخلية للبلاد.

ولي العهد الاردني في السعودية

جدة – و ص ف – وصل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال امس الى جدة في زيارة رسمية تستمر يومين.

وصرح السفير الاردني لدى الرياض هاني خليفة ان "الامير حسن سيجري محادثات مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والمسؤولين السعوديين الكبار تتناول الاوضاع في المنطقة العربية وما يتعلق منها بتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط".

ويرافق الامير حسن وزير الخارجية فايز الطراونة. وهي زيارته الاولى للسعودية منذ اكثر من عشر سنين. وسيزور اليوم المدينة المنورة على البحر الاحمر قرب جدة.

و يذكر ان العلاقات بين الاردن والسعودية عادت الى طبيعتها بعدما توترت عقب ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١)، عندما اتهمت دول الخليج الاردن باتخاذ موقف مساند للعراق.

الاتحاد البرلماني الدولي يرفض قبول المجلس الفلسطيني

القاهرة – و ص ف – اعلن رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور رئيس المؤتمر الـ٩٨ للاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتم اعماله في القاهرة امس ان اللجنة المكلفة النظر في طلب المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) الحصول على عضوية كاملة في الاتحاد الذي يشغل فيه صفة مراقب منذ دورته الاخيرة قبل ثلاث سنوات، رفضت الطلب "لعدم اكتمال الشروط المطلوبة للحصول على العضوية الكاملة". وقال ان الباب سيكون مفتوحا في المستقبل امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني المنتخب في الاراضي الفلسطينية للانتساب الى الاتحاد في ظل دولة فلسطينية ذات سيادة.

وافادت مصادر برلمانية ان المجموعتين العربية والافريقية صوتتا الى جانب الطلب، فيما عارضته المجموعة الاوروبية ومجموعة آسيا – المحيط الهادئ، مع امتناع مجموعة اميركا اللاتينية عن التصويت.

صدام يسبح في دجلة

الرئيس العراقي صدام حسين يسبح في نهر دجلة مع احد حراسه. (رويتر تيليفوتو)

أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين سبح أمس في نهر دجلة في مناسبة لقاء السليمانية الثالث للسباحة في شمال العراق.

وقالت ان الرئيس العراقي سبح الى الضفة الغربية من نهر دجلة ثم عاد الى الضفة الشرقية قبل ان يعود مرة ثانية الى الضفة الغربية. واضافت انه هنأ الفائزين بالسباق والتقط لهم شخصيا صورة.

ويذكر ان الرئيس العراقي ظهر قبل حرب الخليج (١٩٩١) مرات عدة على التلفزيون العراقي وهو يسبح في نهر دجلة.

توقيع ٣ اتفاقات اردنية – جزائرية
الحسين وزروال ناقشا التعاون العسكري وطالبا اسرائيل بانسحاب كامل

في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الجزائري اليمين زروال لعمان، وقعت ثلاثة اتفاقات تنص على اقامة مجلس للهيئات الاقتصادية فيهما وتنشيط التبادل التجاري، ومنع الازدواج الضريبي والجمركي، في حين طالبا اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وتم التوقيع على هامش المحادثات التي اجراها في مقر وزارة الخارجية الاردنية وزيرا الخارجية الاردني فايز الطراونة و الجزائري احمد عطاف.

وأفاد مصدر رسمي اردني ان وزير المال الاردني سليمان الحافظ والعطاف وقعا اتفاق منع الازدواج الضريبي والجمركي، فيما وقع الاتفاقين الآخرين رئيسا غرف التجارة والصناعة في البلدين.

وصرح وزيرالخارجية الاردني بعد محادثاته مع نظيره الجزائري انهما عرضا "عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية فضلاً عن التنسيق العربي–العربي".

و زار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري عمار تو الجامعة الاردنية اكبر وأعرق جامعات المملكة. وقال ان الجزائر "تسعى الى الاستفادة واستخلاص التجارب المتعلقة بالتدريس الجامعي لاعتماده في اطار خطة لتعريب التعليم الجامعي بحلول سنة ٢٠٠٠ في الجزائر".

وكان الرئيس الجزائري وصل الى عمان الاثنين آتياً من دمشق على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وامس زار القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وبحث هناك والملك حسين في سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وافاد مصدر اردني رسمي ان الملك حسين القائد الاعلى للقوات المسلحة التقى زروال في مكتبه في القيادة العامة في حضور رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة. واضاف ان الزعيمين عرضا "العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واوجه التعاون وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية المختلفة". واستمع زروال والوفد المرافق له الى "ايجاز عسكري عن تطور القوات المسلحة الاردنية وتنظيمها". ثم زار والملك مقر قيادة القوات الخاصة الملكية حيث كان في استقباله قائد العمليات الخاصة الامير عبد الله النجل الاكبر للحسين.

وشاهد الرئيس الجزائري "تطبيقاً بالذخيرة الحية نفذته احدى وحدات القوات الخاصة الملكية". كذلك عاد عددا من مرضى بلاده الذين يتلقون العلاج في مدينة الحسين الطبية، وهي صرح طبي عسكري متقدم يزوره المرضى للاستشفاء من كل الاقطار العربية.

ومنح العاهل الاردني ضيفه رتبة "فريق فخري" في الجيش الاردني باعتباره "علماً بارزاً من اعلام المدرسة العسكرية الاردنية"، ذلك انه "التحق بالكلية العسكرية الملكية الاردنية عام ١٩٥٨ وتخرج فيها ضمن دورة الضباط الثانية في ١٥ حزيران ١٩٦٠ بعدما خدم في جيش التحرير الجزائري" قبل استقلال بلاده عن فرنسا.

وقد أجرى الزعيمان محادثات ليل الاثنين طالبا على اثرها اسرائيل في بيان مشترك بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في مقابل اقرار السلام في الشرق الاوسط. ودعوا الى تسوية قائمة على احترام "الشرعية الدولية"، ونددا بالعنف الذي تشهده الجزائر.

(رويتر، و ص ف)

البشير يزور منطقة حلايب

الخرطوم – و ص ف – اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير أنه قرر زيارة منطقة حلايب المتنازع عليها بين مصر السودان على البحر الاحمر بعد وصوله امس الاثنين الى مدينة بور سودان في اطار زيارته للمحافظات الشرقية للبلاد.

الا ان صحيفة "الانباء" الحكومية التي نقلت الخبر لم توضح ما اذا كان الرئيس سيزور مدينة حلايب ذاتها حيث اكدت صحف الخرطوم تعرض وحدة من الجيش السوداني متمركزة في المنطقة لحصار من القوات المصرية الاسبوع الماضي.

وكانت الخرطوم احتجت الاسبوع الماضي لدى جامعة الدول العربية على الموقف المصري وطالبت بتدخل عاجل.

الغاء تصوير فيلم في اسرائيل بسبب الوضع الامني

القدس – رويتر – الغيت خطط لتصوير فيلم ضخم في اسرائيل لماريسون فورد ممثل سلسلة افلام انديانا جونز يصور اموال الحرب بسبب ما اعتبر تدهوراً للوضع الامني في البلاد.

واعلن مدير الانتاج الاسرائيلي زفي سبيلمان ان المنتج برانكو لوستيج اتصل به ليبلغ اليه تصوير فيلم "عصر المياه" سيجرى في المغرب عوض عن اسرائيل بدءا من شباط. وقال: "هناك سببان. الاول والاهم هو وقوع اعمال ارهابية في البلاد. والثاني هو ان لا شركة تأمين مستعدة للتأمين على الانتاج بسبب هذا الوضع".

وكان منتظراً ان يصل مخرج الفيلم فيل ألدين واخرون من شركة الانتاج الى اسرائيل أمس للاعداد للفيلم الذي تبلغ تكاليفه ٨٥ مليون دولار ويصور قصة حب في يوغوسلافيا التي تمزقها الحرب حيث يلعب فورد دور احد العاملين في الاغاثة.

اخبار عربية قصيرة

مناورات سورية – روسية للدفاع الجوي

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس عن المكتب الاعلامي لسلاح الجو الروسي ان الجيشين الروسي والسوري سيجريان بين ٢٠ ايلول الجاري و٢٧ منه مناورات مشتركة للدفاع الجوي في موقع روسي.

وتشمل المناورات اطلاق صواريخ على هدف جوي في حضور وحدة سورية للدفاع الجوي ستتوجه الى روسيا للمشاركة في المناورات بموجب اتفاق عقد لدى زيارة وفد عسكري روسي دمشق اخيرا.

واوضحت الوكالة ان السوريين الذين يستخدمون الصواريخ الروسية المضادة للطائرات "اس – ٢٠٠" املوا ان تصير هذه المناورات تقليدا سنويا.

السعودية مهتمة بالتكنولوجيا العسكرية الاسبانية

مدريد – و ص ف – اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسباني ادواردو سيرا في مدريد امس، ان السعودية مهتمة بالتكنولوجيا الاسبانية في صناعة الاسلحة. ودعا لجنة من الخبراء الاسبانيين التوجه الى بلاده من اجل عرض هذه التكنولوجيا، على ان يزور وفد سعودي اسبانيا بعد ذلك "ثم تبت لاحقا اوجه التعاون الملموس" بين البلدين.

والى لقائه سيرا، تناول الامير سلطان الذي يرافقه وفد من مئة شخص في الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام، الغداء مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار، وسيلبي دعوة الملك خوان كارلوس الى العشاء.

الدوحة تحترم قرارات الدول للقمة

دبي – رويتر، و ص ف – صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مؤتمر صحافي عقده مساء الاثنين في ختام اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في مدينة ابها السعودية ان مسألة حضور مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني "هي مسألة سيادية بالنسبة الى كل دولة وان قطر ستحترم قرار كل دولة سواء كان بالحضور ام لا". واكد ان واشنطن لم تمارس ضغوطا على دول المجلس لحضور القمة. واضاف ان ثمة اقتناعا في قطر بان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تشجع على اقامة علاقات طبيعية.

• في دمشق، نشرت صحيفة "تشرين" الحكومية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عبر في اتصال هاتفي مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل عن "تقديره للموقف السعودي في شكل خاص والخليجي في شكل عام الداعم للموقف السوري" في اجتماعات ابها. واوضحت ان سعود الفيصل اطلع الشرع على نتائج اجتماعات مجلس التعاون التي دعا فيها الوزراء اسرائيل الى "الوفاء بتعهداتها".

بعد انفجار امام مركز للشرطة في ماركيتهيل
الوحدويون يطالبون باستبعاد "شين فين" عن محادثات السلام الأيرلندية


افراد من الشرطة يعاينون الأضرار الناجمة عن تفجير قنبلة في شاحنة امام مركز الشرطة في ماركيتميل. (رويتر تيليفوتو)

انفجرت قنبلة امام مركز للشرطة في ماركيتميل في جنوب ايرلندا الشمالية في توقيت استهدف على ما يبدو عرقلة محادثات السلام الخاصة بمستقبل ايرلندا الشمالية الامر الذي حدا الحزب الوحدوي البروتستانتي الايرلندي الموالي لبريطانيا على الدعوة الى استبعاد " شين فين " الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي " عن المحادثات.

وكان مجمول قد وجه تحذيرا الى ميئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي " قبل نصف ساعة من انفجار قنبلة زرعت في شاحنة امام مفوضية الشرطة في ماركيتميل، ما أتاح اخلاء المكان فاقتصرت الاضرار على الماديات.

واعتبرت وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية البريطانية مو مولام في بيان ان مذا المجوم "ربما كان محاولة متعمدة لتخريب عملية المحادثات. وينبغي ألا نسمح بنجاح مثل مذه المحاولة". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير الذي يأتي في اليوم الثاني من المحادثات الحساسة التي ترعاها حكومتا بريطانيا وجمهورية ايرلندا، غير ان الشكوك اتجهت نحو الجماعات الايرلندية الجمهورية الانفصالية.

لكن "الجيش الجمهوري الايرلندي" نفى لاحقا مسؤوليته عن العملية في اتصال هاتفي أجراه مجمول بالاذاعة "آر تي آي" الحكومية الايرلندية. وصدر مذا النفي في معرض الرد على مزاعم الوحدويين في ايرلندا الشمالية انه وراء المجوم ولذا طالبوا في رسالة وجمت الى راعي المحادثات السناتور جورج ميتشل بطرد "شين فين" من محادثات السلام. وكان الشخص الثاني في قيادة الحزب الوحدوي البروتستانتي جون تايلور صرح فور وقوع الاعتداء انه "عمل بالغ الخطورة". واضاف "يبدو انه هجوم من الجمهوريين (الكاثوليك) الذين يطرحون اسئلة عما يحدث حاليا في ايرلندا الشمالية".

وامتنع هذا الحزب عن المشاركة في افتتاح المحادثات التاريخية، معتبراً ان الضمانات المتعلقة بتجريد "الجيش الجمهوري الايرلندي" من اسلحته غير كافية.

وكان الجيش اعلن في نهاية تموز وقفاً للنار، ما سمح لجناحه السياسي "شين فين" بالجلوس الى طاولة المفاوضات.

لكن منظمتين جمهوريتين صغيرتين شبه عسكريتين منشقتين عنه ومما "المجلس العسكري لاستمرارية الجيش الجمهوري الايرلندي" و"جيش التحرير الوطني الايرلندي" لم تعلنا وقف النار.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

المقاتلون الأكراد ينشطون شمالاً وجنوباً ليشتتوا تركيز قوى الأمن التركية

كشف وزير الداخلية التركي مراد باسيسجي أوغلو ان المقاتلين الأكراد المتمردين يحاولون تنويع مواقع انتشارهم في البلاد والخروج من المنطقة التقليدية لحركتهم في جنوب شرق الاناضول حيث تضغط عليهم قوى الامن بشدة، لكنه قلل أهمية مذه المحاولة.

وفي اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية" قال إن "حزب العمال الكردستاني" الذي يخوض حركة تمرد مسلحة ضد الحكومة التركية منذ ١٩٨٤ أوقعت نحو ٢٦ ألف قتيل، "اختار سياسة جديدة تقضي بالتمركز في مناطق البحر الاسود والمتوسط". الا انه لن ينجح في ذلك. وفسر مذه المحاولة بالضربات التي تعرض لما الحزب في جنوب شرق الاناضول "وخصوصاً الأخيرة منها (في شمال العراق من أيار إلى تموز) وأدرك انه لن يستطيع المقاومة في جنوب شرق البلاد حيث تفوقت عليه قوى الامن".

ورأى ان للحزب الذي يتزعمه عبدالله أوج الان "مدفين مممين" في محاولته الجديدة، أولهما التمركز في مناطق قريبة من البحر ليتمكن "من تنظيم تهريب المخدرات وتزود السلاح في شكل أفضل بعدما كشفت قوى الامن الطرق التي يستخدمها في الجنوب الشرقي"، وثانيهما أن "المنظمة الإرهابية تريد ان تحدث أثرا نفسياً وتظهر قدرتها على القيام بعملياتها في مناطق أخرى".

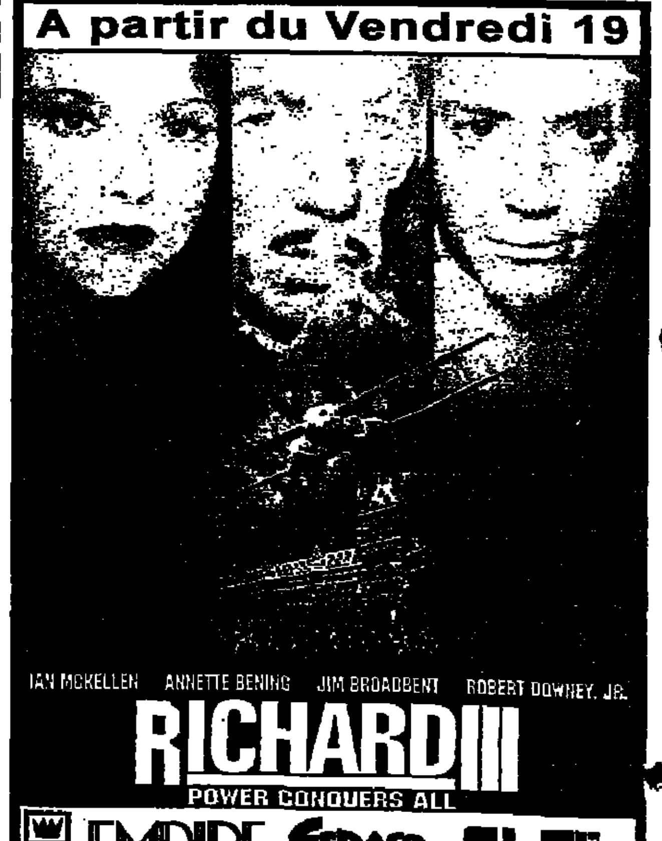
وأوضح أن المقاتلين الأكراد يتنقلون في مجموعات صغيرة تضم خمسة إلى ستة أفراد في منطقتي جيريسون وأوردو على شاطئ البحر الاسود في شمال البلاد ومنطقتي توكات وغوموشان في جنوبها. وأضاف أن قوى الامن عززت في مذه المناطق ويمكن نشر وحدات متخصصة في مكافحة "حزب العمال الكردستاني" إذا دعت الحاجة.

وأكد أن عدد المتمردين الاكراد في الشمال لا يتجاوز ٣٥ مسلحاً يتعاونون في مناطق جبلية وحرجية مع ناشطين في الجبهة والحزب الثوريين للتحرير الشعبي (ديف سول سابقا)، المجموعة اليسارية المتطرفة التي تدعو الى حرب عصابات في المدن. واستنتج أن "إرهابيي حزب العمال الكردستاني يهدفون من ذلك الى الاستفادة من تجربة"، مؤلاء الناشطين المتمركزين في مذه المناطق منذ سنوات عدة. واعتبر أن الأكراد "يريدون تشتيت انتباه قوى الامن، لكننا متيقظون وسكان البحر الاسود لا يريدون الإرهاب"، علماً إن وزارة الداخلية أفادت أن نحو ٢٠ شخصا من جنود وشرطيين ومتمردين ومدنيين قتلوا او جرحوا في اشتباكات وقعت في مذه المنطقة.

وقال باسيسجي أوغلو ان مجموعة اخرى من نحو ١٥ متمردا كرديا تتحصن حاليا في سلسلة جبال طوروس في جنوب البلاد حيث تطاردها قوى الأمن، و"تواجه صعوبات مع إيران وخصوصاً مع سوريا وأعتزم زيارة هذين البلدين".

وتأخذ أنقرة على طمران تجاملها استخدام مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" أراضيها، فيما تتهم دمشق علنا بدعم "إرهاب حزب العمال الكردستاني".

(و ص ف)



القمة الافريقية للسلام في الكونغو فشلت مع عدم استعداد الطرفين لوقف النار

انتهت القمة الافريقية المصغرة التي انعقدت الاحد والاثنين في ليبرفيل في محاولة لاحتواء النزاع العرقي والسياسي في الكونغو، الى الفشل، ذلك ان الدعوة الى "وقف نهائي وفوري للنار" التي وجهتها في بيانها الختامي الاثنين لم تجد آذاناً صاغية، مع زيادة حدة القصف المتبادل بالاسلحة الثقيلة في برازافيل امس.

ويبدو ان طرفي النزاع لم يرغبا في قطع اي تعهد بما في ذلك اعلان وقف النار وذلك للمرة الثالثة في غضون ثلاثة اشهر. وقد حرص رئيس الوزراء الجديد رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس، الذي مثل الرئيس باسكال ليسوبا في القمة، على ان يبعث الاطمئنان عندما طرح في ختام القمة ان اتفاق وقف النار "سيعقد في اقرب فرصة ممكنة".

غير ان الرئيس السابق دوني ساسو نغويسو الذي تفرض ميليشيا "كوبرا" التابعة له سيطرتها على المناطق الشمالية من العاصمة وعلى جزء كبير من شمال البلاد، بدا اقل تفاؤلاً وقال ان "باسكال ليسوبا هو الذي خرق كل قرارات وقف النار التي عقدت حتى الآن" وان الامر وصل به الى حد "اطلاق القذائف على الاحياء الشعبية في برازافيل".

واكد بيان القمة اهمية "تسوية سياسية شاملة بين القوى السياسية الكونغولية" ووجوب تحقيقها "بالحوار والتشاور".

لكن نغويسو تساءل: "مع من توقع القوى الديموقراطية الموحدة الاتفاق في وقت لم يأت ليسوبا الى ليبرفيل؟". واضاف: "يجب ان يكون هناك طرفان لتوقيع اتفاق"، منددا برئيس الوزراء الجديد وحكومته "التي تألفت بطريقة غير شرعية". ورد كوليلاس ان "ليس امامنا حل الا الاتفاق السياسي"، مستبعداً تقديم مزيد من التنازلات الى القوى الديموقراطية الموحدة التي لم يعهد اليها في سوى خمس حقائب من اصل ٤١ في الحكومة الجديدة.

وكانت النتيجة الرئيسية للقمة مطالبتها "مجدداً وقبل نهاية الشهر الجاري بتشكيل قوة دولية لحفظ السلام في اقرب فرصة ممكنة للعمل في الكونغو" في رعاية الامم المتحدة. ويذكر ان هذه النقطة كانت موضع بحث بين اعضاء لجنة الوساطة الدولية ومسؤولي الامم المتحدة، مع استعداد السنغال لتولي رئاسة القوة. لكن العقبة ذاتها لا تزال قائمة وهي ان قوة السلام لن تتدخل ما لم يدخل اتفاق لوقف النار حيز التنفيذ، الى المشكلات المالية واللوجستية التي تواجه تشكيلها.

واكد البيان ان الوساطة الدولية برئاسة رئيس الغابون عمر بونغو "ستواصل عملها" بعد القمة. وقد وقع المشاركون في القمة وهم الى بونغو، رؤساء التشاد ادريس ديبي والسنغال عبده ضيوف وافريقيا الوسطى آنج – فيليكس باتاسيه وتوغو غناسينغبي ايادما وغينيا الاستوائية اوبيانغ نغويما مباسوغو وبنين ماتيو كيريكو ومالي الفا عمر كوناري ووزير خارجية الكاميرون فرديناند ايونو والمبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون.

(و ص ف)

نحو مرحلة من البلبلة السياسية في نروج
الانتخابات أظهرت تخلّف حزب العمل ورئيس الوزراء "يفي بوعده" ويستقيل



المرشح لرئاسة الوزراء في نروج كييل ماغني بوندفيك من حزب الديموقراطيين المسيحيين يتلقى قالب حلوى من رئيسة الحزب فالفرد موغلاند بعد اعلان النتائج الاولية للانتخابات العامة، في أوسلو أمس. (أ ب تيليفوتو)

بدت نروج امس في طريقها الى فترة من البلبلة السياسية، بعدما صوت نحو ثلث الناخبين فقط في الانتخابات العامة الاثنين، لحزب العمل الحاكم، الامر الذي حدا رئيس الوزراء توربيورن ياغلاند الى الاعلان صباح امس انه "سيفي بوعده" الذي قطعه في حملته الانتخابية ويقدم استقالته اذا لم يحقق حزبه في الانتخابات مثل النتائج التي حققها في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٣. وقال ان حكومته ستتولى تصريف الاعمال وتقدم مشروع الموازنة الى مجلس النواب في ١٣ تشرين الاول.

فمع فرز ٩٧,٦ في المئة من الاصوات، كان حزب العمل لا يزال في الطليعة بنسبة ٣٥,١ في المئة، لكنها دون النسبة التي حددها ياغلاند للبقاء في السلطة ومي ٣٦,٩ في المئة.

ومن شأن قرار ياغلاند ان يدخل الاحزاب الاخرى في مرحلة تفاوض لتأليف حكومة ائتلافية تدير شؤون البلاد، نظراً الى عدم تمتع اي منها بغالبية مطلقة في المجلس الجديد. بيد ان هذه المهمة لا تخلو من صعوبة في ظل التفكك الذي تتسم به علاقات الاحزاب. ذلك ان للحزب الثاني من حيث نسبة الاصوات، ومو حزب التقدم اليميني المتطرف، برنامجاً لا يروق بقية الاحزاب ومن المستبعد ان يدعى الانضمام الى حكومة محتملة، الامر الذي يرجح اقامة ائتلاف من الديموقراطيين المسيحيين وحزب الوسط والليبيراليين، مع حصول الاحزاب الثلاثة على ٢٦,١ في المئة من الاصوات حتى الآن، علماً ان النتائج النهائية متوقعة اليوم.

وامس، اعرب الزعيم البرلماني الديموقراطيين المسيحيين كييل ماغني بوندفيك عن اعتقاده انه سيكون رئيس الوزراء المقبل وانه سيبدأ استشاراته مع الحزبين الآخرين. فيما اعتبرت زعيمة حزب الوسط آن انغر لامنشتين تأليف حكومة ائتلافية امراً شبه مؤكد. لكن المحافظين، الذين نالوا ١٤,٣ في المئة من الاصوات، قالوا انهم سيعرقلون اي حكومة تضم حزب الوسط الذي يعارض اي محاولة لانضمام نروج الى الاتحاد الاوروبي.

ويزيد هذا التسابق السياسي احتمال الا يتمكن اي من الاحزاب الصغيرة من شحذ الدعم الكافي لتأليف حكومة وان يعود حزب العمل الى حكم البلاد كما فعل في عشر من السنوات الـ١١ الاخيرة. مع العلم ان التخلف الحالي للعمال جاء بعد قيادته البلاد الى فترة لا مثيل لها من الازدهار، مع تدفق عائدات حقول النفط البحرية الى خزانة الدولة، ما لم يرق غالبية المواطنين الذين يريدون استخدام هذه العائدات في تمويل بناء مستشفيات ودور للحضانة ومدارس وتحسين رواتب المتقاعدين.

ويلقي الكثير من المراقبين تبعة خسارة حزب العمل الدعم الشعبي، على الحزب نفسه. ويقول رئيس الوزراء المحافظ السابق كار ويلوك: "النسبة المئوية التي حددها العمل لا تعني فقط الحفاظ على التقاليد (...) انما قد توجد ايضاً تعقيداً في البرلمان".

ويذكر انه منذ تسلمه السلطة، ارتكب ياغلاند سلسلة من الاخطاء السياسية بمواجهته المهمة الصعبة لاقتفاء خطى السياسي النروجي الاوسع شعبية غرو هارلم براندتلاند التي تنحت عن رئاسة الوزراء في تشرين الاول ١٩٩٦.

(اب، وص ف، رويتر)

رئيس الوزراء الماليزي يغيّر لهجته ويبدي ترحيبه بالمستثمرين الأجانب

اعتمد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد لهجة معتدلة في حديثه عن الازمة المالية في بلاده بعدما دأب في الاسابيع الاخيرة على مهاجمة المستثمرين الاجانب ولومهم على تدهور العملة المحلية الرينجيت.

وفي معرض للكومبيوتر ووسائط الاعلام المتعددة افتتح امس في كوالالمبور، اعترف بأن ماليزيا تحتاج الى استثمارات اجنبية لتنطلق في مسيرة الازدهار على عتبة القرن الحادي والعشرين. واعلن اطلاق مشروع "رواق وسائط الاعلام المتعددة"، ومي مدينة مساحتها ١٥٠ كيلومتراً مربعاً تعتزم حكومته انشاءها قرب العاصمة وجعلها مركزاً لصناعة الكومبيوتر وبرامج المعلوماتية يجذب الشركات الاجنبية بفضل حسومات ضريبية وتسهيلات اخرى مختلفة.

وقال ان بلاده تحتاج الى تكييف لقطاعها الصناعي مع متطلبات السوق لكي تحقق مدفها ان تصير في عداد الدول المتقدمة بحلول سنة ٢٠٢٠. ورأى ان ذلك يتطلب استمرار نمو الاقتصاد بنسبة سبعة في المئة سنوياً حتى ذلك الوقت. وتوقع ارتفاع مساهمة القطاع الصناعي في الاقتصاد لتبلغ نسبة ٣٥ في المئة سنة ٢٠٠٥.

ودعا الاسرة الدولية الى الانضمام الى ماليزيا في "رسم مستقبل مشترك".

وكان مهاتير اتهم قبل بضعة اسابيع المستثمرين الاجانب، وخصوصاً الملياردير الاميركي جورج سوروس، بتخريب اقتصاد بلاده من طريق التلاعب بعملتها. لكنه شدد امس على انه "ليس ضد الاجانب بل ضد الاشرار، اجانب كانوا ام محليين. وسنتخذ اجراءات ضدهم (...) نحن لا نريد محتالين يكسبون ملايين الدولارات بخفض مستوى معيشة الماليزيين ٢٠ في المئة".

وكانت الحكومة حاولت طمأنة المستثمرين الاجانب بتجميد عدد من مشاريع البنى التحتية وانفاق الاموال المخصصة لها لاصلاح الاقتصاد، لكن مهاتير اصر على اكمال مشروع "رواق وسائط الاعلام المتعددة".

• في بانكوك، اعلنت وزارة المال التايلاندية ان وزراء المال لدول اوروبية وآسيوية سيجتمعون غداً في العاصمة التايلاندية للبحث في سبل تعزيز التعاون وتشجيع الاستثمارات، في متابعة للقمة الآسيوية – الاوروبية التي عقدت في تايلاند العام الماضي.

(اب، رويتر)

واشنطن تؤكد اهمية انتخابات البوسنة وتهدّد بعقوبات لضمان تطبيق النتائج


الجندي الألماني فرانك اوفنفر من "سفور" يقف حارساً أمام مركز بعثة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في ضاحية رايلوفاتش غرب ساراييفو حيث يجري فرز الأصوات. (أ ب تيليفوتو)

وصفت واشنطن أول انتخابات بلدية تجرى في البوسنة والهرسك بعد ثلاث سنوات ونصف سنة من انتهاء الحرب بانها خطوة على طريق اقرار السلام وهددت بفرض عقوبات على الكروات والصرب والمسلمين الذين يحاولون تعطيل اعلان النتائج.

وجاء في بيان للبيت الابيض ان "انتخابات القاعدة تعتبر حجر زاوية مهمة على طريق السلام والمصالحة (...) والحقيقة القائلة بان تلك الانتخابات قد أجريت من دون اضطرابات تذكر تظهر الى أي مدى تقدمت البوسنة منذ سكتت المدافع قبل نحو سنتين".

وكانت منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي أشرفت على تنظيم الانتخابات وقوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي " سفور" اعلنتا ان عمليات الاقتراع حصلت من دون أعمال عنف خطيرة وان نسبة المقترعين كانت عالية.

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان " الجهود الاميركية للاسراع في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام الموقع عام ١٩٩٥ من طريق تطبيق سياسة العصا والجزرة(...) سياسة العقوبات والحوافز بدأت تؤتي ثمارها". وقال ان تطبيق نتائج الانتخابات على ارض الواقع ربما كان مهمة أصعب من تنظيم الانتخابات نفسها، محذراً من انه "حينئذ ستطبق العقوبات في حال عدم الاذعان". وذكر ان لجنة تنفيذ نتائج الانتخابات التي ألفها المجتمع الدولي ستبدأ اتخاذ قرارات تتصل بالانتخابات في غضون شهر.

• في ساراييفو، لاحظ ديبلوماسيون ان التزام الغرب اقرار السلام في البوسنة سيتعرض لاختبار خطير في الاشهر المقبلة حين يبدأ الوسطاء السعي الى تطبيق نتائج الانتخابات البلدية التي شارك فيها اكثر من ٧٠ في المئة من الناخبين الذين يقدر عددهم بنحو ٢,٥ مليوني ناخب.

وفي انتظار اعلان النتائج النهائية المتوقع السبت، أظهرت عمليات الفرز الاولى في بانيا لوكا فوز الاحزاب الداعمة لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش على المتشددين من انصار الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش. وحصل الحزب الديموقراطي القومي الصربي على ٧٣١٣ صوتا في مقابل ٤٥ الف صوت لأربع لوائح قدمتها احزاب مؤيدة لبلافسيتش.

• في بروكسيل، صرح الممثل المدني الاعلى للبوسنة والهرسك كارلوس ويستندورب ان الاتحاد الاوروبي سيرفض منح العضو الصربي في الرئاسة الثلاثية للبوسنة مومتشيلو كرايسنيك تأشيرة دخول ما سيحرمه السفر الى أي دولة عضو في الاتحاد، الى ان تظهر دلائل على التزامه اتفاق دايتون. وقال عقب اجتماع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي: "كان هذا اجراء اقترحته قبل عشرة ايام حين لم يوافق كرايسنيك على اقتراح تسوية بقبول قوانين المواطنة وجوازات السفر (...) لكنني اعتقد جازماً ان هذا الاجراء سيستمر طويلاً لاننا نعمل مع كرايسنيك لمعرفة ما اذا كان سيقبل إقتراحاتنا". وتوقع ان يشمل هذا الاجراء الولايات المتحدة واليابان.

(ا ب ، و ص ف، رويتر)

مع اقتراب زيارة جيانغ لواشنطن
بيجينغ لا تستبعد اطلاقاً مشروطاً لمنشق

عامل يصلح وضع علم مزلقة الرياح العاتية في ساحة تيان آن مين في بيجينغ بعدما كان رفع واعلاماً أخرى احتفاء بالمؤتمر العام الـ ١٥ للحزب الشيوعي الصيني. (أ ب تيليفوتو)

قبل شهر من توجه الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى واشنطن لعقد لقاء قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومع استمرار المؤتمر العام الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني الحاكم، لمح وزير العدل شياو يانغ في مؤتمر صحافي الى احتمال الافراج المشروط عن المنشق واي جينغشانغ اذا ثبت ان وضعه الصحي سيء كما تدعي عائلته، لكنه استبعد الافراج عن المنشق الآخر وانغ دان على رغم تأكيد عائلته ان وضعه متدهور جداً.

وحدد شروطاً لحصول واي على اطلاق مشروط، ومنها ان تقر المحكمة ان التحاليل الطبية تثبت انه يعاني مرضاً خطيراً و"اذا كانت حال واي مطابقة لمعايير الاطلاق المشروط لاسباب صحية، فإن لديه فرصة لأن يطلق".

واعرب شقيق واي عن دهشته لكلام الوزير قائلاً: "لا أعرف الى ماذا يستند للتأكيد ان شقيقي غير مريض".

وعن وانغ أكد شياو انه "في حال صحية مرضية، فهو يعاني التهاباً في الحلق وليس مرضاً خطيراً ومو تالياً غير مؤهل للافراج عنه بناء على وعد بالعودة الى السجن".

وعلقت والدة المنشق على ذلك بقولها "لقد اخضع وانغ لفحوص طبية أظهرت انه مصاب بالتهاب في الحلق وتنتابه نوبات دوار قوية". واضافت ان "حال وانغ ستزداد سوءاً مع الجفاف والبرد القارس اللذين يتسم بهما طقس المنطقة التي يقوم فيها السجن". وكانت والدته زارته آخر مرة في ١٣ ايلول الجاري في سجن لياونينغ في شمال شرقي البلاد.

وقد حكم على واي (٤٧عاماً) الذي يطلق عليه "رائد الحركة الديموقراطية الصينية" بالسجن ١٤ سنة عام ١٩٩٥. وسبق له ان امضى نحو ١٥ سنة وراء القضبان لاشتراكه في جدار الديموقراطية في السبعينات. اما وانغ دان (٢٧ عاماً) الذي يعتبر من ابرز الزعماء الطالبيين للحركة الديموقراطية التي قمعت في ميدان ساحة تيان آن مين عام ١٩٨٩، فقد انهى العام الماضي عقوبة بالسجن ١١ سنة بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الثورة".

من جهة أخرى، استبعد وزير العدل أي تعديل في الحكم الذي صدر في قضية مجزرة تيان آن مين، وقال ان "الحزب اصدر حكمه منذ زمن بعيد ولن يعدل في شكل من الاشكال".

ووصف التظاهرات المؤيدة للديموقراطية التي نظمها الطلاب في تيان آن مين في بيجينغ وسحقها الجيش بأمر من الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ بانها "احداث مناهضة للثورة". واضاف ان "الحزب والحكومة اعتمدا اجراءات صارمة وقاما بتسوية حركة التمرد التي شهدتها بيجينغ في ١٩٨٩ في شكل صحيح".

الى ذلك، اكد شياو ان المدعين العامين يحققون مع زعيم الحزب في بيجينغ تشن شياو تونغ الذي طرد من منصبه قبل اسبوع بتهمة التورط في الفساد. غير انه لم يوضح ما اذا كان سيمثل امام المحكمة، على رغم ان المحققين توصلوا الى استنتاج انه "بدد مبلغاً كبيراً من المال العام" وقبل هدايا وتجاهل واجباته واساء استخدام السلطة من طريق اسناد مناصب الى اقاربه.

(أ ب، و ص ف)

٢٣ حكماً بالإعدام على ارهابي واحد في باكستان

إسلام أباد – و ص ف – أصدرت محكمة خاصة في مدينة لاهور الباكستانية امس على رجل يدعى كرم علي ٢٣ حكما بالاعدام وأحكاماً بالسجن ٥٥٠ سنة بعد إدانته بتفجير قنبلة قتلت٢٣ شخصاً، بينهم ٢٠ شرطياً، وجرح ٥٥ في كانون الثاني الماضي.

وكان علي دس القنبلة في دراجة أوقفها في باحة قصر العدل في لاهور في ١٨ كانون الثاني وفجرها عند وصول زعيم منظمة "جيش الصحابة" السنية ضياء الرحمن فاروقي الذي قتل في الانفجار، فيما جرح نائبه عزام طارق.

واتهم "جيش الصحابة" المتطرفين الشيعة بالوقوف وراء هذا الاعتداء الأكثر دموية في تاريخ باكستان الحديث. لكن حزب "الحركة الجعفرية" نفى التهمة وندد بالاعتداء.

وتشهد باكستان نزاعا دينيا منذ نحو سنة وخصوصا في إقليم البنجاب حيث يتواجه "جيش الصحابة" و"جيش محمد" الذي تعتبره الشرطة الجناح المسلح لـ"الحركة الجعفرية". وأدت المواجهات إلى سقوط أكثر من مئتي قتيل في البنجاب منذ مطلع السنة.

اخبار دولية قصيرة

تقدم لمؤيدي الحكم الذاتي في ويلز

كارديف (بريطانيا) – وص ف – اظهر استطلاع للرأي بثت امس شبكة "اتش تي في" البريطانية للتلفزيون نتائجه ان مؤيدي منح مقاطعة ويلز حكماً ذاتياً يتقدمون بنسبة ثمانية في المئة خصومهم، ما يشير الى ان المنافسة ستكون على اشدها في الاستفتاء المقرر الخميس بسبب العدد الكبير من الناخبين الذي لم يستقر بعد على رأي.

وجاء في هذا الاستطلاع الذي شمل ١٠٦١ شخصاً، ان ٣٧ في المئة من سكان ويلز يؤيدون اقامة برلمان محلي و٢٩ في المئة يعارضون ذلك، بينما لا يزال ٣٤ في المئة مترددين.

وكان استطلاع سابق نشرت نتائجه صحيفة "الغارديان" ان الجانبين متعادلان ٣٧–٣٦ في المئة مع ٢٧ في المئة من المترددين.

وتأمل الحكومة البريطانية ان يكون لموافقة الاسكوتلنديين الواسعة على الحكم الذاتي في الاستفتاء الذي اجري الخميس الماضي اثر مشجع على سكان ويلز المنقسمين جداً او غير المبالين.

ترحيب يوناني بمحادثات كليريدس ودنكطاش

انقره – وص ف – دعا امس زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس الى "تعهد متبادل باسم الشعبين" لمواصلة المفاوضات بين المجموعتين في "جو اسلم".

ونقلت عنه وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية: "لنتعهد باسم شعبينا ونعلن اننا لن نبحث عن تسوية بقوة السلاح للمسألة القبرصية". واضاف ان "اليونان وتركيا يجب ان تشاركا في هذا التعهد لتسهيل التعايش بين الشعبين. بهذه الطريقة يمكننا ان نواصل المحادثات في جو أسلم".

واكد ما كانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد اعلنته اول من امس لدى توقفها القصير في مطار انقرة من انه سيجري محادثات في شأن الامن مع كليريدس. وقال ان "محادثات في شأن انسحاب متبادل للقوات من بعض المواقع ونزع السلاح من منطقة الحدود تجري، لكن رفض الجانب اليوناني يمنع التوصل الى تسوية (...) "كنت قد وافقت على مبدأ المحادثات في الامن ويبدو ان كليريدس قبل بها ايضاً".

واشار الى انه سيتوجه في نهاية تشرين الاول الى الولايات المتحدة بدعوة من هيئات تركية في هذا البلد وعبر عن امله في لقاء اعضاء في الكونغرس ومسؤولين في الادارة الاميركية.

• في اثينا صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس ان المحادثات المقبلة بين زعيم القبارصة الاتراك والرئيس القبرصي اليوناني في شأن مسائل امنية تشكل "تطوراً ايجابياً جداً". وقال: "انها بارقة امل ونأمل أن يكون هذا الحوار مثمراً"، مؤكداً انه "يجب ان يكون لدى الجانب الآخر الاستعداد نفسه للتوصل الى نتائج ايجابية".

جولة محادثات بين الهند وباكستان

نيودلهي – رويتر – افاد مسؤولون ان ديبلوماسيين كباراً في الهند وباكستان بدأوا امس جولة حاسمة من المحادثات تستهدف حسم سلسلة من الخلافات بين البلدين.

وتعتبر هذه الجولة التي تستمر ثلاثة ايام الثالثة من نوعها في السنة الجارية. ويسعى الوفدان الى تنشيط آليات تناقش تلك المشاكل وفي مقدمها مشكلة كشمير.

ورفض اعضاء الوفدين المشاركين في المحادثات التي بدأت في نيودلهي التحدث الى الصحافيين.

ويذكر ان اشتباكات بالمدفعية حصلت بين جيشي باكستان والهند على حدود كشمير عقب جولة المحادثات الاخيرة التي اجراها الجانبان في اسلام اباد في حزيران، وكذلك تبادلا طرد الديبلوماسيين.

كينشاسا تمنع التحقيق في المجازر

كينشاسا – وص ف – صرح الناطق باسم بعثة التحقيق التابعة للامم المتحدة خوسيه ديار ان حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية منعت امس هذه البعثة من التوجه الى داخل البلاد.

وكانت بعثة التحقيق امهلت الاثنين حكومة الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا يومين للسماح لها بالتوجه اعتباراً من الاربعاء الى مبانداكا في شمال غرب البلاد حيث تلقت معلومات عن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان. وقد كلفت التحقيق في المجازر التي يعتقد انها ارتكبت في حق اللاجئين الروانديين في هذه المنطقة.

واستقبل وزير تخطيط الطوارئ الكونغولي اتيان ريشار مبايا صباح امس بعثة التحقيق وابلغ اليها ان الحكومة لن تسمح لها بالتوجه الى مبانداكا. وحمل مبايا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مسؤولية تعثر عمل لجنة المنظمة الدولية.

واعلن ديار ان "مبايا قال لنا اننا لن نذهب اليوم الاربعاء الى مبانداكا".

ومن المفترض ان تجتمع البعثة التي يرأسها رجل القانون الكونغولي اتسو كوفي اميغا لتحديد موقفها بعد رفض الحكومة الكونغولية السماح لها بالانتقال الى منطقة مبانداكا.



القرار الظني في قضية شبكة الدعارة وادمان المخدرات يمنع المحاكمة عن ٩ ويطلب عقوبات مختلفة لـ ٢٨

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
المدعى عليه س.ي. – كان يحضر الكوكايين الى زوجته ع. وبناء على طلبها وسبق لـ س. ان مارس الجنس مع ع. في حضور ع. الذي كان في حال لا وعي كما قال وان شخصا يدعى غ. كان يحضر الكوكايين ايضا بناء على طلب زوجته ع. وبأنه امضى في احد فنادق العاصمة قبل نحو خمسة عشر يوما من توقيفه سهرة مع زوجته ومع أ. وأس. وانه علم من ر.أ. ان ر.ق. لوطي انما لم يمارس الجنس معه.

ولدى استجواب المدعى عليه ر.ق. من قبل عناصر مكتب حماية الآداب اعترف بتعاطيه الكوكايين داخل الغرفة ٦٠٦ مع ع. وع. ور. وبأنه قام بالرقص مع ر. شبه عاريين واعترف انه يقوم بتسهيل الدعارة السرية لكل من ر.أ. التي – كما يعرف – تقوم بتسهيل الدعارة السرية لكل من أ.م. وي.ق. وي.ط. وف.ع. وان ر. تسهل الدعارة ايضا لكل من ع.ي. ولكر. ودر. وهؤلاء يقومون بدورهم بتسهيل الدعارة لـ ر.أ.

واضاف انه سهل الدعارة لـ ي.ق. بناء على طلب ر.أ. وقام بايصال ي. الى عنوان زبون يدعى ج.غ. وقد تقاضت ٤٠٠ دولار اميركي احتفظت لنفسها بمبلغ ١٥٠ دولارا واعطت ر. ٥٠ دولارا واعطت ر. ٢٠٠ دولار، واضاف ان ر. اخبرته انها تسهل الدعارة لـ ي.ط. وان ر. اخبرته انها ارسلت فتاة تدعى ف. الى ج.غ. اما ع.ي. فهي "قوادة" مهمة وتقيم في بناية يعقوبيان في شارع كاراكاس وتتعاون مع ر. في تسهيل الدعارة السرية، وانه يعرف ان لكر. وشقيقتها تتعاطيان الدعارة السرية وان ر. تمارس الدعارة السرية مباشرة مع الزبائن او بتسهيل من ر. او ع.ي. واعترف ر.ق. انه لوطي، واضاف انه يعرف ان المدعى عليها ع. مغربية وتتسمر مع ع.م. وتتعاطى المخدرات واياه وان ر.أ. اخبرته ان م.ع. تقوم بتسهيل الدعارة بالتنسيق مع ع.ي. وم.س.

وتبين ان المدعى عليها ر.أ. استجوبت ثانية من قبل عناصر مكتب حماية الآداب فاعترفت بأنها تمارس الدعارة السرية بتسهيل من ر.ق. وبتسهيل من ع.ي. وخ.ز. الذي يقضي سهراته مع شقيقتيه ي. وت. ومع هـ. و. وبأن ي.ق. عرفتها على م.ع. التي طلبت منها مضاجعة احد الزبائن لكنها لم تفعل لأسباب خاصة! وبأنها التقت بالمدعى عليها د.ز. في منزل م.ع. وبأن س.ع. المقيمة في الروشة سهلت لها الدعارة مرتين في منزلها مع احد الزبائن في مقابل مبلغ ٣٠٠ د.أ. في كل مرة، وبأنها سهلت الدعارة لكل من أ.م. وي.ق. ولكر. وي.ط. وف. التي عرفتها على المدعى عليه ع.ج. ومارست الجنس معه وتعلمت منه طريقة تعاطي الكوكايين حرقا على طريقة "الفبرزة" وبأن المدعى عليه ن. – المجهول بقية الهوية – كان يحضر الكوكايين لـ ع.، وبأنها ارسلت أس. لممارسة الجنس مع ج.غ. الذي لم يعجب بها.

ولدى استجواب المدعى عليها ي.ط. انكرت ما نسب اليها وأدلت بأنها تعرفت الى ر.أ. ور.ق. داخل احد المرابع الليلية وطلبت مواجهتها بهما.

ولدى استجواب المدعى عليها ي.ق. من قبل عناصر مكتب حماية الآداب اعترفت بممارسة الدعارة السرية بتسهيل من ر.أ. وبأنها تعرفت على المدعى عليها م.ع. التي سهلت لها الدعارة السرية داخل منزلها مع مهندس يدعى م. في مقابل مبلغ ٣٥٠ د.أ. وان م. طلبت منها ممارسة الدعارة مع شخص خليجي فرفضت ثم اخبرتها لاحقا بأنها استبدلتها بالمدعى عليها لكس. وبأنها هي التي عرفت ر.أ. الى م.ع. وتعرفت في منزل هذه الاخيرة على د.ز. وشاهدتها تمارس الدعارة مع أحد الزبائن داخل منزل م.ع.

ولدى استجواب المدعى عليها اس. من قبل مكتب حماية الآداب اعترفت بأن ر.ق. هو الذي عرفها الى و.أ. وهذه الاخيرة عرفتها الى ج.غ. في الكسليك الذي طلب منها القيام بأعمال منافية للآداب فرفضت، واضافت أن ر.ق. عرفها على ع.م. وزوجته وابنه القاصر وانها تناولت المرطبات معهم وتصرفت ونفت أن تكون شقيقتها أ. موجودة معهم وأكدت انها لا تزال عذراء.

ولدى استجواب المدعى عليها اس. من قبل مكتب حماية الآداب ادلت بانها تعرف المدعى عليها عليدة خ. ولا تعرف زوجها ع.م. وبأن ع. حضرت قبل اسبوعين مع ر.ق. الى منزلها بقصد معرفة طالعها كون والدة أ. تضرب المندل واكدت انها لا تزال عذراء.

ولدى استجواب المدعى عليه ام. من قبل مكتب حماية الآداب ادلت بأنها تعرف ر.أ. ور.ق. وبان ر. عرفتها على ج.غ. وسهلت لها الدعارة معه في مقابل ١٥٠ د.أ. ولم تعرف ما هي حصة ر.

ولدى استجواب المدعى عليها ج.ج. من قبل مكتب حماية الآداب ادلت بأن المدعى عليهم خ. وت. وي. ز. ابناء خالتها، وقد عرفها خ. الى ع.م. وابنه ع. وتناولت العشاء معهم في احد الفنادق وبأنها تعرف المدعى عليها هـ.و. لانها سلفتها – زوجة شقيق زوج ج.ج. وبان هـ. على خلاف مع زوجها.

ولدى استجواب المدعى عليها ع.ق. من قبل مكتب حماية الآداب ادلت بانها تعرف المدعى عليها ج.ج. كونها جارتها في نيجيريا – افريقيا – وبأنها تعرف ابناء خالة ج، المدعى عليهم خ. وت. وي. و. ولا تعرف ع. م. ولا زوجته ولا ر. أ. ولا ر. ق.

ولدى استجواب المدعى عليها ي. ز. انكرت معرفتها بـ ع. م. وادلت بانها تعرفت الى ابنه ع. في احد المسابح، كما نفت المدعى عليها ت. غ. معرفتها بـ ع. م. او زوجته او ر. أ. او ر. ق.، كما ادلى المدعى عليه ع. م. في افادة لاحقة امام مكتب حماية الآداب نفى فيها قيام اي علاقة غير شرعية بينه وبين أ. وأ. س. وبأنه لا يعرف ي. وشقيقتها ت. ز.

ولدى استجواب المدعى عليها هـ. و. من قبل مكتب حماية الآداب انكرت ما نسب اليها ونفت معرفتها بـ ع. م. او زوجته، او ر. ا. ور. ق. وقالت ان ج. ج. هي سلفتها وع. ق. جارة سلفتها في نيجيريا.

ولدى استجواب المدعى عليها د. ز. من قبل مكتب حماية الآداب اعترفت بانها مارست الدعارة السرية بتسهيل من المدعى عليها م. ز. داخل احد فنادق العاصمة في مقابل مبلغ (٥٠٠) د. أ. وتكرر الامر مع الزبون نفسه ثلاث مرات، وفي مرة رابعة داخل منزل م. ع. وكلفت ي. ق. تمارس الدعارة مع زبون آخر في غرفة ثانية، وان م. ع. سهلت لها الدعارة السرية مع زبائن خليجيين في بعض فنادق العاصمة.

ولدى استجواب المدعى عليها م. ع. من قبل مكتب حماية الآداب انكرت اقوال النسوة المدعى عليهن ولكنها اقرت بانها تعرف د. ز. وي. ق. ونفت معرفتها بـ ر. ا. واضافت انها على صداقة مع المدعى عليها ع. ي.

ولدى استجواب المدعى عليه م. س. من قبل مكتب حماية الآداب ادلى بأنه لا يحب النساء ولكنه يعرف ع. ي. ور. ا. وس. ع. ور. ق. ونفى ان يكون لوطيا.

ولدى استجواب المدعى عليه خ. ز. من قبل مكتب حماية الآداب ادلى بأنه يعرف ع. م. وابنه ع. وانكر ان يكون قد قام بتسهيل الدعارة السرية لاي امرأة، وقال انه يعرف ر. ق.

ولدى استجواب المدعى عليه د. ي. من قبل مكتب حماية الآداب اعترف بأنه لوطي وانكر ان يكون قد سهل الدعارة لاي امرأة.

وتبين انه بعد احالة القضية امامنا، اعترفت المدعى عليها ع. خ. بتعاطي الكوكايين مع زوجها ع. م، وبأن المدعى عليها هـ . م. زارتها في احد الفنادق في الكسليك وتناولت معها ومع زوجها ع. الويسكي، ثم قامت ع. وزوجها برد الزيارة لها في منزلها في محلة يسوع الملك وتناولا الويسكي عندها وانصرفا. واضافت ان زوجها ع. يكذب لجنة تعاطي المخدرات مع هـ ، كما ان هـ . تكذب لجنة نفيها معرفتها بـ ع. وع. م.

اما المدعى عليها ر. أ. فقد ادلت امامنا بانها افادت في التحقيقات الاولية بأن كلا من م. ع. ون. ي. (وهي نفسها ع. ي.) وس. ع. يسهلن الدعارة السرية، في حين انكر المدعى عليه ر. ق. قيامه بتسهيل الدعارة وقال ان اقواله في التحقيقات الاولية اخذت منه تحت تأثير الضرب وان ر. أ. اخبرته ان ع. ي. "قوادة مهمة" وانه اعترف في التحقيقات الاولية بأنه لوطي كي لا يخضع لفحص طبي ويتأخر انجاز التحقيق.

اما المدعى عليه ع. ج. فقد اعترف بمضاجعته ر. أ. داخل شقته ولكنه نفى تعاطيه المخدرات معها وقال انها اخبرته بانها زجت باسمه بناء على طلب المعاون في مكتب مكافحة المخدرات م. ف. انتقاما منه لخلاف سابق بينهما.

وادلت المدعى عليها ي. ز. بأنها تقيم في ابيدجان وتحضر في الصيف الى لبنان مع اهلها وتعرفت الى ر. ق. من طريق صهرها وهو ضابط وانها كانت تشاهد ر. ا. مع ر. ق.، كما تعرفت الى هـ . و. واختيها ر. وص. وان ج. ج. ابنة خالتها وقد حضرت مع والديها ح. وز. لقضاء الصيف واقامت في احد الفنادق وان ع. ق. جارة ج. ج. في مدينة كانو – حضرت مع والديها لقضاء الصيف واقاموا في فندق آخر.

ولدى استجواب المدعى عليها هـ . م. من قبلنا انكرت معرفتها بالمدعى عليهما ع. م. وع. خ، ولكن لدى اجراء المقابلة بين هـ . وع. اكدت هذه الاخيرة معرفتها بـ هـ . وان هذه الاخيرة زارتها في احد الفنادق في الكسليك في حضور زوجها وانها قامت مع زوجها برد الزيارة لها في منزلها.

ولدى استجواب المدعى عليها هـ . و. من قبلنا ادلت بانها تعرف كلاً من ا. وا. س. وي. ق. وج. ج. وع. ق. وي. ز. وت. ز. وخ. ز. ونفت معرفتها بأي من بقية المدعى عليهم؟ وبانها قامت بزيارة سلفتها ج. ج. في احد الفنادق في شارع الحمراء برفقة شقيقتيها هـ . ور. املاً في مشاهدة ابنتها الموجودة مع زوجها وهي على خلاف معه، وبانها تعرفت الى خ. وت. و ي. ز. ابناء خالة ج. ج. والى ع. ق. في الفندق المذكور وقامت بزيارتها في احد الفنادق وبانها التقت صدفة في الشارع اثر حادث اصطدام بالمدعى عليه ر. ق. والذي عرفت اسمه بعد توقيفه.

ولدى استجواب المدعى عليه د. ي. من قبلنا ادلى بأن ا. وا. س. اصطحبتاه الى احد الفنادق وعرفتاه الى ع. م. وزوجته ع. وهناك شاهد ر. ق. عارياً الا من سرواله الداخلي وان ع. طلب منه الانصراف ففعل، وان والدة ا. وا. س. هي ابنة عمه ونفى ان يكون قد سهل الدعارة.

ولدى استجواب المدعى عليها ع. ي. اعترفت بأنها التقت ر. ق. في منزل س. ع. في الروشة وبانها كانت تزور م. ع. في منزلها وبانها كانت تشاهد ي. ق. هناك وانكرت تعاطيها الدعارة السرية او تسهيلها.

ولدى استجواب المدعى عليها د. ز. من قبلنا انكرت تعاطيها الدعارة السرية بتسهيل من م. ز. ولكنها اعترفت بانها كانت تتردد الى منزل م. وكانت تشاهد هناك كلاً من ت. وم. وخ. المجهولات بقية الهوية، واضافت ان اقوالها في التحقيقات الاولية اخذت منها تحت تأثير الضرب.

ولدى استجواب المدعى عليها م.ع. انكرت ما نسب اليها وادلت بان ي.ق. كانت تحضر الى منزلها مع صديق لها يدعى م.م. كما ان د.ز. هي صديقة طفولتها وان ع.ي تردد الى منزلها كما ان ت. وشقيقتها و. تتردد الى منزلها وتعرف كلا من م.وخ. كونهما من ابناء الحي.

ولدى استجواب المدعى عليه ن.ح. من قبلنا انكر ان يكون لوطيا، كما جاء في اقوال ع.م. في التحقيقات الاولية لدى مكتب مكافحة المخدرات واضاف انه مصاب في فخذيه بكسور وقد وضعت في الفخذين قضبان معدنية.

ولدى استجواب المدعى عليها س.ع. من قبلنا انكرت ما نسب اليها وادلت بانها تعرف ر.أ. التي عرفتها على ر.ق. وقاما بزيارتها في منزلها، وبانها تعرف ع.ي. كعارضة ازياء، ونفت وجود خلاف بينها وبين ر.أ. التي اعترفت بتسهيلها الدعارة لها.

ثانيا: في الادلة

لقد تأيدت هذه الوقائع بالادلة الآتية:
١– بأقوال المدعى عليهم
٢– بأقوال الشهود بعد اليمين
٣– بضبط الكوكايين وزجاجات البلاستيك المعدة للتعاطي.
٤– بضبط المسدس والرشاش.
٥– بمحضر المقابلة.
٦– بكل التحقيقات الاولية والاستنطاقية.
٧– وبمجمل التحقيق.

ثالثا: في القانون

حيث ثبت في التحقيقات المجراة والمؤيدة بالادلة المبينة اعلاه ان المدعى عليه ع.م. وزوجته ع.خ. اعتادا احياء ليال حمراء ماجنة في الفنادق التي يرتادانها ويستدعيان من يشاركهما تلك الليالي المدعى عليهما ر.أ. ور.ق.

وحيث ان ضبط المدعى عليهم ع.م. وع.خ. ور.أ. ور.ق. داخل احد الفنادق – وعلى الشكل المبين في باب الوقائع اعلاه – ادى الى كشف شبكات دعارة سرية وترويج مخدرات وتعاطي مخدرات وممارسة اللواط.

وحيث ثبت من التحقيقات الاولية والاستنطاقية اقدام المدعى عليهما ع.م. وع.خ. على تعاطي الكوكايين – شما وحرقا – على طريقة "الفبرزة" والتي كانا يستحصلان عليها بواسطة كل من س.ي. وع. ون.ص. و"ابو علي" م. وم. المجهولي بقية الهوية.

وحيث ان فعلها لهذه الجهة يؤلف جنحة المادة ٣ فقرة اولى من قانون المخدرات المعدل.

وحيث ثبت اقدام المدعى عليها ر.أ. على امتهان ممارسة الدعارة السرية، ومن ثم الاعتماد في عيشها او بعضه على تسهيل الدعارة السرية وعلى تعاطي المخدرات، وان افعالها تؤلف جنح المواد ٥٢٣ و٥٢٧ عقوبات والمادة ٣ فقرة ١ من قانون المخدرات المعدل.

وحيث ثابت اقدام المدعى عليه ر.ق. على تسهيل الدعارة السرية وتعاطي المخدرات وممارسة اللواط وان افعاله تؤلف جنح المواد ٥٢٣ و٥٣٤ عقوبات والمادة ٣ فقرة ١ مخدرات معدل.

وحيث ثابت اقدام المدعى عليه ع.ج. على تعاطي المخدرات التي كان يشتريها من المدعى عليه ن. المجهول بقية الهوية، وان فعله لهذه الجهة يؤلف جنحة المادة ٣ فقرة ١ مخدرات معدل.

وحيث ثابت من اقوال المدعى عليها ع.م. وع.خ. ومن محضر المقابلة في ما بين المدعى عليها ع.خ. وهـ.م. انهم جميعا تعاطوا المخدرات في احد الفنادق في الكسليك وفي منزل هـ في محلة يسوع الملك وقد شاركهم، في ذلك ن.ص. المجهول بقية الهوية، وعليه فان فعل هـ . م. لهذه الجهة يؤلف جنحة المادة ٣ فقرة ١ من قانون المخدرات المعدل.

وحيث ثابت اقدام المدعى عليه د.ي. على ممارسة اللواط وعلى تسهيل الدعارة السرية لكل من أ.وأ.س. وان افعاله لهذه الجهة تؤلف جنحتي المادتين ٥٢٧ و٥٣٤ عقوبات.

وحيث ثابت اقدام المدعى عليهن ي.ق.ولكر. ودر. و أ.م ودز على ممارسة الدعارة السرية بتسهيل من ر.أ. وم.ع. وان افعالهن لهذه الجهة تؤلف جنحة المادة ٥٢٣ عقوبات.

وحيث ثابت اقدام المدعى عليهن م.ع. وع.ي. وس.ع. على امتهان تسهيل الدعارة السرية والاعتماد في عيشهن او بضعه على هذه المهنة يؤلف جنحة المادة ٥٢٧ عقوبات؛ وان اقدام كل من ع.ي. وس.ع. على تعاطي الدعارة بتسهيل من الغير يؤلف جنحة المادة ٥٢٣ عقوبات.

وحيث ثابت اقدام المدعى عليه م.س. على ممارسة اللواط يؤلف جنحة المادة ٥٣٤ عقوبات.

وحيث ان ما ورد في التحقيقات الاولية من اقوال – وعلى الشكل الذي وردت فيه – في حق كل من المدعى عليهم ي. ط. وج. ج. وع. ق. وي. ز. وت. ز. وهـ . و. وخ. ز. ون. ح. وف. ح.، فان تلك الاقوال لم تعزز لا في التحقيقات الاولية في حينه، ولا في التحقيقات الاستنطاقية بعد ذلك بالدليل الذي يمكن الركون اليه او الوثوق به ويقتضي تبعاً لذلك منع المحاكمة عن المدعى عليهم المذكورين لانعدام الدليل.

وحيث تقتضي تسطير مذكرة تحري دائم توصلاً لمعرفة الهوية الكاملة لكل من المدعى عليهم: س. ي. (٣٣ عاماً)، غ. (٣٣ عاماً)، "ابو علي" م. (٤٢ عاماً)، م. (١٥ عاماً)؛ ن. المجهولي بقية الهوية، وكذلك ن. ص. ولك. س. وت. و م. وخ. المجهولي بقية الهوية.

لذلك

نقرر

ووفقاً للمطالعة وخلافاً لها:

اولاً: الظن بالمدعى عليهم: ع. م. وع. خ. وع. ج. وهـ . م. بمقتضى جنحة المادة ٣ فقرة ١ من قانون المخدرات المعدل.

ثانياً: الظن بالمدعى عليها: ر. ا. بمقتضى جنح المواد ٥٢٣ و٥٢٧ عقوبات والمادة ٣ فقرة ١ من قانون المخدرات المعدل.

ثالثاً: الظن بالمدعى عليه ر. ق. بمقتضى جنح المواد ٥٢٣ و٥٣٤ عقوبات والمادة ٣ فقرة ١ من قانون المخدرات المعدل.

رابعاً: الظن بالمدعى عليهن: ا. س. وأ. س. وي. ق. وا. م. ود. ز. ولك. ر. ود. ر. بمقتضى جنحة المادة ٥٢٣ عقوبات.

خامساً: الظن بالمدعى عليها م. ع. بمقتضى جنحة المادة ٥٢٧ عقوبات.

سادساً: الظن بالمدعى عليهما ع. ي. وس. ع. بمقتضى جنحتي المادتين ٥٢٣ و٥٢٧ عقوبات.

سابعاً: الظن بالمدعى عليه، م. س. بمقتضى جنحة المادة ٥٣٤ عقوبات.

ثامناً: الظن بالمدعى عليه د. ي. بمقتضى جنحتي المادتين ٥٢٧ و٥٣٤ عقوبات.

تاسعاً: منع المحاكمة عن المدعى عليهم: ي. ط. وج. ج. وع. ق. و ي. ز. وت. ز. وخ. ز. وهـ . و. ون. ح. وف. ح. مما اسند اليهم لعدم الدليل بحقهم.

عاشراً: تسطير مذكرة تحر دائم توصلاً الى معرفة الهوية الكاملة للمدعى عليهم س. ي. وغ. و"ابو علي" ز. وم. ون. ص. ولك. س. وت. وم. وخ. المجهولي بقية الهوية.

حادي عشر: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية واحالتهم امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت.

قراراً صدر في بيروت في تاريخ ٩٧/٩/١٦

قاضي التحقيق الاول".

أولبرايت: سأواصل الاهتمام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رهن بـ"تسوية شاملة" في الشرق الاوسط.

وكشفت انها تحدثت طويلاً مع زعماء مصر ودول الخليج عن الوضع في ايران بعد انتخاب محمد خاتمي رئيساً. واشارت الى وجود "قلق عام (...) وكلنا مهتمون بالنهج الذي يتبعه الايرانيون". وأضافت أن بعض الدول يرى في انتخاب خاتمي إشارة إيجابية.

باريس

وأمل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أن تكون نتائج جولة أولبرايت إيجابية، وذلك بعد غداء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الذي وصفه بانه "صديق منذ فترة طويلة وشخصية إسرائيلية مهمة جدا ورجل اقترن اسمه بالامل في تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وكان من المهم جدا بالنسبة إلي الاستماع الى تحليله".

وقال بيريس انه ليس "متفائلا في الوقت الحاضر" في بتحريك عملية السلام بل "على المدى الطويل". وأكد أن "أي طرف لا يسعى الى حرب سادسة". ولفت إلى أن إسرائيل "ربحت خمس حروب عسكرية، لكنها لم تربح أي حرب سياسية"، في حين أن "العرب خسروا الحروب العسكرية ولذلك خسروا سياسيا ولا يمكن حرباً أخرى أن تحل أي مشكلة". وأضاف أن "ما سيحل في النهاية هو الحقيقة والخيارات الصحيحة".

وسئل عن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين وصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنها "كارثية"، فاجاب بيريس انه يجب "تقليل التصريحات".

دمشق

وجاء في تعليق بثته الإذاعة السورية أن أولبرايت "سمعت من المسؤولين اللبنانيين في بيروت ثوابت الموقف الموحد السوري – اللبناني" وأنها "في الوقت الذي امست في دمشق وبيروت والعواصم العربية الأخرى استعداداً لإقرار سلام عادل وشامل، فإنها امست في إسرائيل مدى تعنت حكام إسرائيل واستهتارهم بأسس السلام".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

واشنطن: الاستيطان في رأس العمود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رئيس الوزراء الاسرائيلي يشاطرها قلقها.

وفي ما بدا موجها الى اسرائيل من حيث قانونية تحرك المستوطنين، قال الناطق ان "المهم في هذه المسألة بالذات ليس ما هو قانوني وما هو غير قانوني. ان المسألة هي في الامور التي تعيد الثقة وتشجع التحرك نحو تسوية تلبي حاجات الاطراف. واننا نعتقد ان رئيس الوزراء يفهم المشكلة في هذا الضوء". واكد ان نتنياهو يدرك ان هذه المسألة هي تعد كما هي مشكلة "ونحن على ثقة انه سيجد طريقة لحلها". وامل ان "تحل المسألة بطريقة مساعدة لعملية السلام لان ذلك من مصلحة اسرائيل ومصلحة الجميع في الشرق الاوسط". وشدد على ان ثمة تطابقاً في وجهات النظر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي وواشنطن هو في هذه المسألة و"اعتقد انه علينا ان نعطيه وقتاً لحلها".

وقال الناطق ان فريق عملية السلام لم يقدم تقويمه بعد للزيارة لأن الوفد وصل في ساعة متقدمة من ليل اول من امس.

وعندما سئل عن اجتماع نيويورك بين وزيرة الخارجية اولبرايت ووزراء خارجية الدول المعنية اجاب: "اني اعلم ان الوزيرة ستجتمع مع وزير الخارجية (الاسرائيلي) ديفيد ليفي في نيويورك ومع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في شكل منفصل على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة".

وكانت صحيفة "الواشنطن تايمس" نشرت ان الوزيرة اولبرايت ستجري محادثات غير رسمية مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ومع نظيره السوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز عندما يأتون الى اجتماعات الجمعية العمومية.

ونقلت عن مصادر ديبلوماسية ان التوقعات قليلة جداً من هذه الاجتماعات. ووصف احد التوقعات بأنها "صفر".

● في القدس (أ ش أ) كشفت صحيفة "هآرتس" ان الادارة الاميركية بعثت برسالة الى اسرائيل في شأن احتلال المستوطنين منزلين كان يملكهما عرب في القدس الشرقية، تطالبها فيها باجلاء العائلات اليهودية عن هذا المكان فوراً.

واكدت الرسالة ان دخول المستوطنين منطقة رأس العمود العربية يتنافى ومطالبة وزيرة الخارجية الاميركية بعدم القيام بخطوات من جانب واحد يعتبرها الفلسطينيون استفزازية.

● في باريس (و ص ف، رويتر) ندّدت وزارة الخارجية الفرنسية باحتلال المنزلين. وقال الناطق باسمها جاك رومينار "ان هذا الاحتلال يدعو الى الاسف ومن شأنه ان يزيد التوترات في لحظة تحتاج الى مؤشرات تهدئة". واضاف: "نأمل ان تتوصل السلطات الاسرائيلية التي نأت بنفسها عن هذا العمل الى اعادة الوضع الى ما كان".

كذلك ابدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها قلق الحكومة البريطانية للنشاطات الاستيطانية غير المشروعة في رأس العمود وناشدت الفلسطينيين والاسرائيليين الامتناع عن ايجاد حقائق على ارض الواقع تمثل مخاطرة باثارة مزيد من اعمال العنف وقفزاً على المحادثات الخاصة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ومع ان نتنياهو اعتبر ان النشاطات الاستيطانية في رأس العمود ليست لمصلحة مدينة القدس، فانه لم يقم بما من شأنه صد المستوطنين الذين اكدوا اصرارهم على البقاء في المكان. واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان على علم بنيات المستوطنين قبل عشرة ايام على الاقل (راجع ص١٤).

ومن المقرر ان يشارك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة هذا الاسبوع للبحث في ازمة الاستيطان. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان عرفات سيزور اوروبا الاسبوع المقبل لطلب المساعدة في اقناع اسرائيل بالكف عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد" بما في ذلك النشاط الاستيطاني الذي قوض الثقة بعملية السلام.

الرئيسان المصري حسني مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"اي ممارسات او تدريبات عسكرية في المستقبل حتى تنتهي قضية الشرق الاوسط".

وكما اطمأن مبارك الى ان التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي لا يهدد سوريا او العراق، اقتنع ايضا بما قاله ديميريل من ان علاقة تركيا مع اسرائيل "لا تشكل ضررا المصالح الحيوية للشعب الفلسطيني"، و"ان وجود علاقات تضامن مع اسرائيل قد يكون لمصلحة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". ولاحظ الرئيس المصري ان "دور تركيا في الشرق الاوسط معروف بغض النظر عن علاقاتها الطيبة مع اسرائيل في الوقت الراهن"، وان العرب "يستطيعون استخدام هذه العلاقة الجيدة بين اسرائيل وتركيا" طريقة للتفاوض والوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

ويمكن مبارك الاضطلاع بدور رئيسي للتوفيق بين تركيا وسوريا اللتين تتبادلان الاتهامات: دمشق تتهم انقرة بمحاولة اضعافها من طريق تعزيز تعاونها العسكري مع اسرائيل وحرمانها المياه الكافية من نهري دجلة والفرات، وأنقرة تتهم دمشق بمساندة الاكراد الانفصاليين في حربهم لاقامة دولة مستقلة.

وحاول الرئيس التركي ايضا ان يرمي الكرة في الملعبين السوري والعراقي في نزاعه معهما على مياه دجلة والفرات، بقوله انه ليس هناك اي مشكلة في ما يتعلق بالمياه. ولم يصدر عن تركيا اي موقف من شأنه الاضرار بسوريا او العراق". وقال في مقابلة مع برنامج "صباح الخير يا مصر" اذيعت امس انه اقترح ان يلتقي "الاطراف الثلاثة الى طاولة مستديرة، ونبحث في المساحة التي تحتاج الى المياه في سوريا والعراق وتركيا لكي نضع حلا مستقبليا لهذه المشكلة".

وبرر وجود قوات تركية في شمال العراق بأنه "لا سلطة عراقية" هناك بل "قبائل وعشائر ومنظمة ارهابية". وقال: "نحن نؤيد وحدة الاراضي العراقية وندافع عنها اكثر من العراق وليست لنا اطماع حتى في حبة رمل واحدة في شمال العراق"، واوضح ان "الوجود العسكري في العراق هدفه القضاء على الارهابيين ومنعهم من ارتكاب جرائمهم البشعة".

وسئل مبارك عن اتهام انقرة دمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني فأجاب انه بحث مع ديميريل في "المشكلة الكردية" وانه "يجب الا يكون هناك اي نزاع بين تركيا وسوريا، فهما دولتان متجاورتان ومهمتان في الشرق الاوسط. وسأطلع الرئيس الاسد الذي سألتقيه بعد يومين (غدا) على ما علمته من الرئيس ديميريل". واضاف: "اعرف ان سوريا تود حل المشكلة مع تركيا".

وعلى رغم علاقته المتأزمة مع دمشق وبغداد، قال ديميريل ان تركيا "ليست لديها اي مشكلات مع العالم العربي لكي تلجأ الى القوة"، مشددا على ان بلاده "دولة مسالمة". اما الاتفاق العسكري مع اسرائيل فلا "يتعدى حدود التدريب العسكري في مجال التصنيع الحربي". وذكر ان انقرة وقعت اتفاقات مشابهة مع ٢٨ دولة اخرى.

وفي مقابلة اخرى اجراها مع صحيفة "الاهرام" قال ديميريل ان المناورات لا تستهدف الضغط على سوريا. و"انا امكن الرئيس (مبارك) أن يفعل شيئا فستكون سعداء (...) ولو كان الامر مثابة ضغط على سوريا فلا حاجة من جانبنا الى التعاون مع اسرائيل. فتركيا بلد كبير وقوي، وليس في حاجة الى التعاون مع دولة اخرى في مواجهة دمشق".

وبعد مغادرة ديميريل مصر اكد مبارك حرص بلاده على ابقاء علاقاتها مع تركيا طيبة وقال: "سأصفي بعض سوء الفهم الذي ظهر بين بعض الدول العربية وتركيا".

الجمعية العمومية للأمم المتحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ربطها بالاصلاحات.

يوم السلام

وفي بيروت، وزع مركز الامم المتحدة للاعلام رسالة انان الى الجمعية العمومية في مناسبة اليوم العالمي للسلام، ومما فيها:

"ان مفهوم السلام في نهاية القرن العشرين لا يتناول فقط معانيه العسكرية او توقف النزاع ولكنه ظاهرة تشمل التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة ونشر الديموقراطية ونزع السلاح واحترام حقوق الانسان. هذه الدعائم للسلام هي متشابكة وتعزز بعضها البعض.

ان بناء السلام ومحاربة العوامل التي تهدد السلام في عالم متداخل يتطلبان مشاركة كاملة من كل مواطن وكل وطن وكل قارة. فالحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والصناعات والمؤسسات الاكاديمية والنقابات والاعضاء الاخرين في المجتمع المدني هم جميعاً لاعبون على المسرح الدولي. ففي استطاعة الجميع ان يأتوا الى الامم المتحدة من اجل قضية مشتركة ومن اجل البحث في المشاكل العالمية المعقدة والعمل لاهداف مشتركة.

ان عملنا يدور على مدار السنة ومدار الساعة. ولكن كل سنة في التاريخ نفسه نبدأ دورة جديدة للجمعية العمومية. فلنحاول الرهان على جعل الامم المتحدة اكثر فاعلية هذه السنة من حيث اداء خدماتها المختلفة للمجتمع العالمي. ولنتذكر دائماً الامثال العليا للسلام – بين الشعوب والاوطان – التي تعلم وتلهم جهودنا".

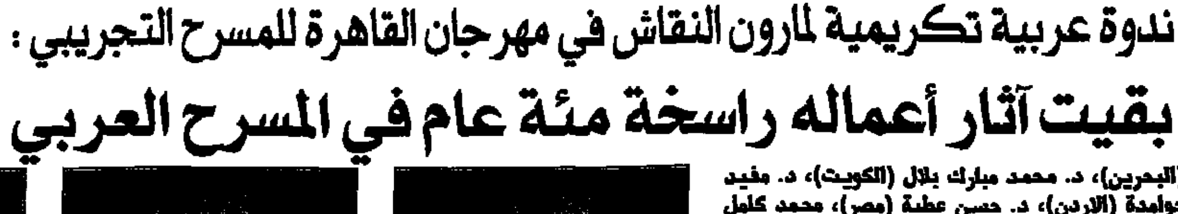
(اب)

رئيس الوزراء البريطاني يرفض زيادة راتبه

لندن – و ص ف – رفض رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أمس زيادة راتبه، وهي خطوة كانت تهدد بإثارة جدل في البلاد وخصوصا في القطاع العام حيث جمدت زيادات الرواتب.

وكانت الصحف نشرت ان بلير وافق على زيادة راتبه ٤١٤٤٣ جنيها استرلينيا (٦٥ الف دولار)، ما يرفع راتبه السنوي الى ١٤٣٨٦٠ جنيها (٢٢٧ الف دولار). وبعدما توقعت تجميد رواتب جميع موظفي الدولة، أعلن ناطق باسم رئيس الوزراء العمالي أنه يرفض زيادة راتبه هذه السنة، لكنه يرغب في إعادة النظر في رواتب الوزراء "بما ان ذلك حق لهم".

وتزامن قرار بلير مع تنامي المطالبة بزيادة الرواتب، وخصوصاً من الاطباء والعاملين في القطاع الصحي والمدرسين.





ندوة عربية تكريمية لمارون النقاش في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي:

بقيت آثار أعماله راسخة مئة عام في المسرح العربي

القاهرة – ...

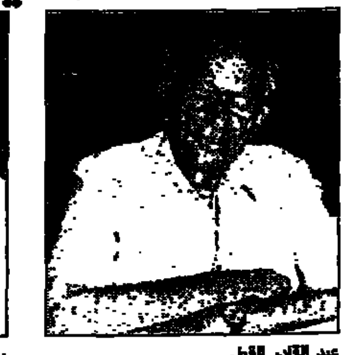
من ضمن الندوات في مهرجان القاهرة التاسع للمسرح التجريبي، اقيمت ندوة عربية تكريماً واحتفالاً بمارون النقاش في الذكرى الـ١٥٠ لمسرحيته "البخيل" وهي اول مسرحية يعرفها لبنان والعالم العربي.

والمفارقة ان تكريم الكاتب اللبناني تم في مصر وليس في وطنه، والاسباب معروفة: غيبوبة وزارة الثقافة وغربتها عن مشاكلها وتاريخها ومبدعيها.

الندوة التي ادارها الدكتور عبد القادر القط شارك فيها كتاب وباحثون ومخرجون مسرحيون من مختلف الدول العربية وهم: المخرج سعد اردش (مصر)، الباحث سامي خشبة (مصر)، د. ابرهيم غلوم (البحرين)، د. محمد مبارك بلال (الكويت)، د. مفيد حوامدة (الاردن)، د. حسن عطية (مصر)، محمد كامل الخطيب (سوريا)، د. جلال حافظ (مصر) وبول شاوول (لبنان).

استهل د. عبد القادر القط الندوة بكلمة ركّز فيها على ريادة مارون النقاش وواقع المسرح العربي اليوم، ثم تكلم سعد اردش عن موقع النقاش الامامي من المسرح العربي ووعيه العميق للظروف التي تمت فيها ولادة اول مسرحية عربية. وبعدما القى بول شاوول كلمة مكتوبة عن الحساسية الحديثة عند النقاش (الكلمة منشورة كاملة في ٢ ايلول الجاري في الصفحة التي خصصت بمارون النقاش).

وتباعاً قدم المنتدون اوراقهم.


عبد القادر القط.


سعد اردش.


سامي خشبة.

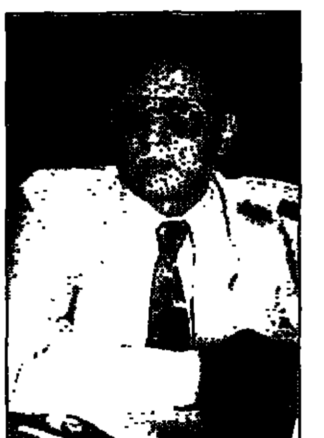

ابرهيم غلوم.


محمد مبارك بلال.


مفيد حوامدة.

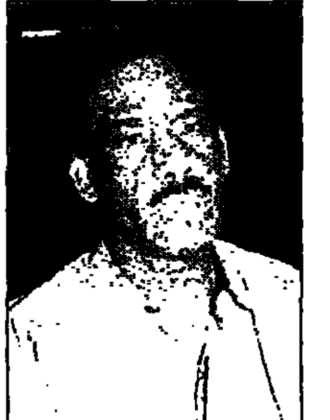

محمد كامل الخطيب.


حسن عطية.


جلال حافظ.



من حضور الندوة.



سامي خشبة (مصر)

سامي خشبة: اين هو المسرح العربي اليوم، بعد ١٥٠ عاماً على ظهور اول نص مسرحي عربي؟ ما هي عقدة المسرح؟ ولماذا لا يزال يعيش هذه العقدة؟ هل يمكن ان نتعاطى مع علم ما للمسرح؟ هل يمكن الكلام على مسرح عربي من دون تناول الثقافة العربية ككل؟ ظهور المسرح العربي الحديث تواكب ودخول مجموعة من وسائل الاتصال حجمت دوره وطردته. ظهرت الاذاعة فالسينما فالتلفزيون. ومن الصعب وجود مسرح من دون بنية اجتماعية غير حرة او ليبرالية ومجتمعاتنا ما زالت "شمولية" بهذا الشكل، أتكون ثقافتنا معادية وضد ازدهار المسرح؟ وما زلنا نواجه الارتداد بأكثر شمولية وعنفاً (...). نعيش اليوم مرحلة من التحولات الاجتماعية وقد تكون هذه التحولات اقرب الى الانكسارات، فهل يمكن الكلام على المسرح بعيداً من هذه التحولات؟ العمل المسرحي عمل مركب. توهمنا ان المسألة تبدأ بالنص ثم بالمخرج. الآن يبدو ان التقنية باتت هي الاساس.

هل يمكن تناول مستقبل المسرح بعيداً من علاقاتنا بالكتابة والامية والتقنية والقدرة على الدقة في الاداء؟ عندما نشاهد مثلاً اعمالاً مسرحية غربية نلحظ الدقة. أتراها شرطاً؟ (...) خلال الاعوام الاخيرة شغلتنا مسألة الهوية والتاريخ والتراث والماضي، ومن المهم ان نفكر اليوم في المستقبل.

ابرهيم غلوم (البحرين)

د. ابرهيم غلوم: نشكر ادارة المهرجان على وقوفها مع شخصية كبيرة فذة كشخصية الرائد الاول للمسرح العربي مارون النقاش. اريد ان اقيم حواراً بين منجز شخصية النقاش وبين ما قاله الاخوة. في سياق الحوار، او ما يبدو لي ضرورياً، هو اعادة صوغ مفهوم الريادة. فهذه الريادة مع النقاش اتخذت منحى تأسيس حضور مستمر مع كل الحالات الاكثر ارتداداً. ان تأمل التجربة يجعل المرء يقيم تقاطعات مع انجازات النقاش ومع انجازات المسرح خلال قرون. الرصيد كبير على صعيد المؤلف والمؤسسات والانجازات. لكن المشكلة ان هناك نقاط تقاطع تثيرها تجربة مارون النقاش فنتلمس في هذه التقاطعات النظر الى المستقبل:

١– بنية النص: تتقاطع حالة النقاش ومرحلة الانجاز، وقد تمفصل النص بين ترجمة واقتباس ومسرحة، اي حسم النقاش منذ ١٥٠ عاماً امرها عندما كتب اعماله، فكان مؤلفاً اكثر منه مقتبساً. ثم دخلت المرحلة التي تلته في مجاهل الترجمة والاقتباس من دون جدوى. كان المسرح العربي يضيع الفرص في التوقف عند قضايا حسمت، لذلك اعتقد بأن تميز النقاش يكمن في اجتراحه عالم المسرح بالنسبة الى رواد آخرين: احمد شوقي كان اكثر حداثة في مسرحه الشعري من شعره الغنائي.

٢– التقاطع الثاني نجده على صعيد العرض. فنلاحظ ان مقدمة النقاش لمسرحية "البخيل" انه يحدد عناصر العرض: الثلث للتأليف، والثلث للتشخيص والثلث للمكان، وهو دقيق في ذلك اذا نظرنا الى احد مفاهيم المسرح. هذه النظرة وكما قال بول شاوول في كلمته عن انه رائد مسرح الفرجة... ومسرح الفرجة والتلحين والغناء الذي كان يؤكد انفتاحاً ونضجاً، تعرض لاهتزازات بعده، فنرى هيمنة للنص، في حين نرى المخرجين اليوم يجدون ضرورة تهديم النص واعادة بنائه.

٣– وعلى صعيد العرض فقد تقاطع مارون النقاش مع طبيعة العرض المسرحي.

٤– شخصية المخرج: في شخصية النقاش يتمثل نمط المخرج المعاصر. وهنا نكتشف الهوة بين ما انجز في ١٥٠ عاماً على يديه وما انجز من ٢٠ عاماً. فلم يأتِ المخرج الذي يؤلف العرض.

٥– التعامل مع التراث: اثبتت تجربة مارون النقاش ان مسألة التعامل مع التراث حسمها مبكراً، متجاوزاً ان تكون المسألة غربية او تراثية. فالنقاش كان يكتشف ما في التراث العربي من مسرح، وله البصمة الاولى في ما يتصل بالمسرح في التراث مثلاً في "الف ليلة وليلة". وقدم هذا المسرح تجربة وممارسة: فلا تناقض بين ما هو تراثي وما هو غير تراثي... وهو يستفيد من كل المكونات حتى الاوروبية منها. فالمسألة ليست هويات وانساب. هناك لغة ابداعية...

٦– حسم النقاش مسألة اللغة كما اشار بول شاوول. وبعد هذا الحسم بمئة عام دخلنا في متاهات التصنيف والقوالب، فضيعنا وقتنا في الحسم بين فصحى او عامية... او لغة ثالثة.

محمد مبارك بلال (الكويت)

محمد مبارك بلال: رأى الباحث والكاتب الكويتي ان مشكلات المسرح العربي تبعث من ذاته ومن رغبة لدى رواده وعلى رأسهم الرائد الكبير مارون النقاش الذي عرف كيف يربط في ابداعه المسرح بين الكتابة والصيغة الاخراجية والواقع.

مفيد حوامدة (الاردن)

مفيد حوامدة: لقد تضافرت مفردات المسرح مع المفردات الاخرى لتعبر عن الواقع. وجيل الرواد حاول نقل الظاهرة المسرحية من الغرب الى الواقع العربي، ورأى ان هناك ثلاث مراحل: مرحلة الولادة والاقتباس، مرحلة الاصطدام بالذات، ومرحلة السعي الى الانفلات من الشكل المسرحي الغربي، ورأى حوامدة ان المرحلة الاولى التي افتتحها مارون النقاش تميزت بقبول العرب الشكل المسرحي الغربي بالتبعية والرضا عن الاقتباس. ومع ان المسرح زرع في لبنان وسوريا ثم انتقل الى مصر ووجد مناخاً مهيئاً له. لم ينظر العرب في هذه المرحلة الى الثقافة الغربية باعتبارها تهدد هويتهم. والمرحلة الثانية كانت الصدام مع الذات فاتصفت بالوعي القومي؛ اما الثالثة فاتسمت بالرفض الصريح للغرب.

جلال حافظ (مصر)

جلال حافظ: ركز الباحث المصري على الرصيد وما بعده. واشار الى ان الرصيد المسرحي الاول كان في منتصف القرن الماضي حيث ولد المسرح العربي في لبنان مع اول مسرحية "البخيل" لمارون النقاش، اعقبتها مسرحيتان له "ابو الحسن المغفل" (١٨٤٩) و"السليط الحسود" (١٨٥٢). ان استقراء هذه المسرحيات الثلاث تحدد ملامح الرصيد حتى منتصف القرن العشرين خلال: ١) استلهام المسرح الغربي ولاسيما الفرنسي. ٢) تفضيل الكوميديا. ٣) الصيغة الموسيقية. ٤) الطابع المحلي.

وبعدما يتخذ جلال حافظ المسرح المصري نموذجاً فيتوقف عند ابرز المحطات والاعمال والنصوص ابتداء بيعقوب صنوع ومروراً بسليم النقاش وسلامة حجازي وعثمان جلال... ومركزاً على مرحلة ما بين الحربين وفرق الريحاني والكسار ويوسف وهبي وصولاً الى جيل نعمان عاشور وسعد الدين وهبة وتوفيق الحكيم ومحمد تيمور وابرهيم رمزي.

بعد مادة الرصيد يتناول حافظ التحديات الجديدة المتمثلة بمواجهة تخلف الحقائق التقنية للممثل والمخرج، ومحاولة مواكبة العصر في الاداء والاخراج، ويشير الباحث الى ان هذه المواجهات تمت مع كتاب مسرحيين كنعمان عاشور ويوسف وهبي.

وينتقل الى مواكبة التطورات في فنون العرض مع المخرجين سعد اردش وكرم مطاوع وسمير العصفوري.

وفي وقفته الاخيرة يتناول جلال حافظ تحديات المستقبل والمسرح في نهايات القرن العشرين.

محمد كامل الخطيب (سوريا)

محمد كامل الخطيب: تحدث عن الجماعية والحوار في المسرح باعتبارهما فناً جمالياً من حيث الانتاج والاستهلاك. فالمسرح هو فن حواري.

محمد شيحا (مصر)

محمد شيحا: قسمت كلمتي مرتكزات عديدة.

١– الاحتفال بمرور قرن ونصف القرن على عرض "البخيل" لمارون النقاش. وهو اول نص مكتوب في بيروت. ومن السمات المسرحية للمسرح العربي في القرن التاسع عشر: ١) انها لم تملك العدة الكافية لتأهيل المسرح. ٢) الاتصال بالغرب. ٣) تقديم الاعمال على استحياء. ٤) الاتجاه الى الموسيقى والغناء. ٥) طغيان الكوميديا. ٦) ضعف البناء الدرامي.

٢– لرد على ما يقال انه لا توجد دراما عربية بل دراما باللغة العربية. اذ بلغ ظهور المؤلف العربي مع النقاش نفسه وتراكم النص حتى نضج مع ابرهيم رمزي وتوفيق الحكيم ومحمد تيمور.

٣– بعد ١٥٠ عاماً على اول عمل مسرحي تملكت المسرحيين العرب هواجس البحث عن هوية مسرحية عربية نتيجة تنامي الوعي القومي.

٤– تأكيد قناعة ان المسرح فن عالمي، ولا ينفرد به شعب دون آخر.

حسن عطية (مصر)

حسن عطية: قال ان الثقافة العربية قبل نهاية القرن التاسع عشر لم تكن في حاجة الى المسرح، ومن ثم عندما ظهر المسرح فان الظروف هي التي دعت اليه. لذلك فانا اختلف مع بول شاوول في تأليهه مارون النقاش. فظروف مجتمعه كانت في حاجة الى مسرحه. فقد كانت هناك طبقة جديدة تسعى، ترتقي، تنمو، ولو جاء مسرح النقاش بعدها لما لقي نجاحاً. ولكن، وبالأسف، فقد تم تدمير المسرح كحاجة، ولاسيما اننا دعمنا فكرة ان المسرح لا حاجة اليه منذ السبعينات.

بول شاوول

معرض استعادي للانكليزي فرنسيس تاون في لندن

تقيم "تيت غاليري" (لندن) معرضاً استعادياً للفنان الانكليزي فرنسيس تاون (١٧٤٠ – ١٨١٦) الذي اشتهر بمائياته التي ابرزت اجمل المناظر الطبيعية الانكليزية ولم ينجح في فرض نفسه كفنان موهوب وبقي شبه منسي ربما لأنه لم يشأ الرسم بالزيت وفضل المائية وهذا ما دفع "الرويال اكاديمي" الى رفض اعماله، ولم يقم الا معرضاً واحداً لاعماله عام ١٨٠٥.

لم يعترف عالم الفن بقيمة تاون قبل العشرينات من عصرنا هذا، انما لم يتم عرض اعماله الا هذا الصيف. والذين تسنت لهم مشاهدتها فوجئوا بغرابتها واتزان الوانها والاحساس بما وكأنه يحضر النزعة الرومنسية التي سيتميز بها الفنان تورنر الاصغر منه سناً. وكان تاون يوزع طبقات مركبة للمنظر الذي يرسمه ويعمد الى استعمال اللون الموحد لكل جزء من اللوحة كأنه لا يهتم سوى بالجو العام شبه المجرد لمنظر يذكر "العين المتلقية الحديثة" بالاعمال التجريدية المنبعثة من اشكال واقعية انما متحررة من الكثير من الاعتبارات ولاسيما الابعاد الثلاثة. وربما هذا الاستشفاف لما ستكون عليه التيارات الحديثة التشكيلية هو الذي دفع منظمي المعرض الى اقامته اليوم لأنه يجد تجاوباً ملحوظاً عند الكثير من الناس.

نبع الارفيرون في ايلول (١٧٨١).

جنفياف باج من تذكارات بعلبك الى المتحف الوطني:

تقرأ الشعراء بنبرة المسرح


جنفياف باج في دور هرميون في بعلبك.

من راسين الى كوكتو من لوعة الحب الى سحره، جنفياف باج التي تركت على ادراج بعلبك وفي زوايا هياكلها ذاكرة صوتها ونبرته الرنانة... هي التي علقت على اعمدتها ذكرى من وشاح هيرميون وعصا ارميد الساحرة، تعود الى لبنان مكللة بأقوال الشعراء، لتفردها قصائد وابياتاً ونصوصاً خالدة لبيغي وبودلير وكوكتو وفيرلين وراسين وكلوديل، في المتحف الوطني اللبناني.

علم ١٩٨٤ شاركت جنفياف باج في تكريم الشاعرة ناديا تويني في الذكرى الاولى لغيابها، خلال الاحتفال التذكاري الذي اقيم لها في متحف سرسق عبر قراءات من قصائدها، حيث التقى صوت جان – لوي بارو وجنفياف باج ودلفين سيريغ وآلان كوني وسلفيا مونفور في "حديقة القنصل"، وذلك "ارض مجنونة"، من "محفوظات عاطفية لحرب في لبنان".

وكانت لها عودة اخرى عام ١٩٩٥ في اطار جبيل.

صديقة الشعر وجنيات الحب، المتفوقة في تجسيدها نساء الاساطير، ستكون سيدة القصيدة في ٢٥ ايلول في المتحف الوطني بدعوة من المؤسسة الوطنية للتراث وبمبادرة من اللجنة الثقافية للمتحف، لاحياء هذا المكان حارس ذاكرة لبنان بشراً وحجراً.

هيرميون

في اطار مهرجانات بعلبك نتذكرها، هيرميون الشرسة، الملتاعة، المحترقة في نار الغيرة في مسرحية اندروماك لراسين.

نتذكرها ارميد الساحرة في مسرحية "ارميد وارنو" لجان كوكتو، تغمر الفارس ارنو بضغينتها وحقدها، ثم تستسلم لحبه وتقيده في شباك سحرها.

نتذكرها تدفن ذاتها ألماً تحت اطلال قصرها المسحور حيث يفلت ارنو من سحرها وينطلق حراً الى الحياة.

عن لقائها الساحر بعلبك، وتمثيلها الحب والموت تحت قبة سمائها كتبت: شموع العتمة، سادة الظلمات. جوبيتر زرع اعمدته تحت قمر لبنان وفي ذاكرة البشر.

ارميد كما هيرميون وجدتا في بعلبك كثافة الليلة والحجر، لوعة القلب والحب، متلائمة مع غضبهما، شراستهما وانبهارهما.

"نحن موسيقيون، تراجيديون، راقصون... يا لحظنا، يا لاثارة نفوسنا الجهنمية في ان يتاح لنا التعبير عن ذلك المن، بالنغم بالرقص، بالقوافي، ونحن على يقين بأن هؤلاء الآلهة قيمون فعلاً على اقدار البشر وتالياً ففي بعلبك اقاموا وفي كل ليلة من لياليها".

وانطفأت قناديل باخوس وجوبيتر ليلة حرب، لكن جنفياف باج ظلت بطيفها توسوس في الامكنة، وبواقعها تحيي الشعرية في فرنسا و"الغابات الكثيفة" واحدة من استعراضاتها الشعرية الملأى بالحنين الى شخصيات جسّدتها او سمرت على اسطورتها.

علم ١٩٩٦ حازت لقب افضل ممثلة لمسرح موليير.

وفي العام ذاته كانت مدام الكسندر في مسرحية الدملة لجان انوي.

ماذا تعني الجوائز والالقاب لتلك التي تقمصت شخصية بطلات رائعات؟

مكافأتها الكبرى، وقوفها على خشبات العالم، تتكلم من صدر بيترا فون كانت، وجان دارك على المحرقة وتتحرك بطيف بيرسيفون.

ذلك الصوت المختزل في نبضاته نساء الخرافات وطوباويات الشهادة جمعت نماية فسيحة في ذاكرتها. منها سيتعالى صوتها الأليف والغريب آن واحد، ليقول كلمات لطالما رافقتها في سفرها المسرحي الطويل.

جنفياف باج عاشقة الريح والارض والليل والخيل كتبت هي ايضاً في سرها قصائد وحكايات لا تشبه اقوال العامة: "احياناً كلمة واحدة تغنيني. كلمة عشيق، كلمة شرف، كلمة جنوح، صرخة رهيبة تمزق الغيوم".

عن الغابات الكبرى كتبت: اذكر العبارة الاولى التي قرعت بقوة فيّ: تنزهوا في الغابات الكبرى. الليل بطوله رددتها ثم الايام التالية ولم تفقد ذرة من سحرها. من هذه الطفولة الضيقة حول جسمي المرتبك، طارت بجعة نحو اسفار مضوية عن الشعر قالت: احببت الشعر كما الرياضات العنيفة والشعر احبني. بلسم جروحي، شنشلني وعزّم المنافي.

حضورها

كيف نتخيل حضورها في المتحف الوطني، منطلقة من غاباتها الكبيرة بجعة لامعة بصوتها الذهبي المكسر عند حفافيه.

قالت ذات يوم وهي تستعد للقراءة الشعرية: "ليست استعراضاً، ليست ممثلة تقرأ شعراً ضمن مؤسسة شعرية، امنيتي، في نهاية عشاء في المطبخ، وفي ساعة متأخرة، بعدما تكون ستارة المسرح اسدلت والمقاعد فرغت، نسترخي على كراسينا ويعرض احدنا على الآخر ان يقول شيئاً من بودلير، هذه القصيدة التي تنتهي بهذا البيت "بشهوة ذكورية يعجز وصفها"، والآخر يتناول الفقرة ويعيشها، اولاً والعينان مسدلتان، وبابتسامة خافتة، ثم يترك العنان لقلبه يغني يتمتع ويمال.

هذا التمايل ضروري من وقت الى آخر، لأنه يزود الممثل جرأة الالقاء وحيداً، على خشبة المسرح.

ماذا في حفلة السيدة جنفياف باج تلك التي ستقدمها في الساعة الثامنة والنصف من ٢٥ ايلول في المتحف الوطني، مختارات من جان كوكتو وشارل بودلير وجان تاردبو وجان دي لافونتين وكليمان مارو وفكتور هوغو وفيرلين وملارميه وكامو وابولينير وبريفير ولويز لابي ورونسار وكلوديل وغيرهم. اي من القرن السادس عشر حتى يومنا. ومن "السونيتة" في شعر رونسار الى القصيدة الحديثة.

مي منسى

رد على وزير الثقافة:

آن الاوان لفتح ملف هذه الوزارة الوهمية

من يقرأ رد وزير الثقافة فوزي حبيش على مقالتنا في "النهار" (٣٠ آب ١٩٩٧) يزداد يأساً من هذه الوزارة "الوهمية"، ومن وزير يتولاها "خبط عشواء"، ويعيد تساؤلات: ما الجدوى من وزارة ثقافة باتت عقبة امام الثقافة، وعبئاً على اهل الثقافة، وحاجزاً امام اي امل في ان تلعب المؤسسة الرسمية (العامة) دوراً ولو محدوداً في تنمية هذا القطاع المهم في لبنان، وما الجدوى من وزير، هو في وادٍ والثقافة ومشاكلها وناسها في وادٍ آخر...

الوزير فوجئ بـ"تهجمنا" على وزارته وتعبيراً عن هذه "الفجاءة" نطق او "استنطق" اخيراً ليبرر تقصير وزارته في تأمين بطاقات السفر لاعضاء فرقة مسرحية "حالة حب" الذي احصاهم الوزير فبلغوا الـ١٣ عضواً وهم في الاصل سبعة تقلصوا الى ثلاثة بفضل مساعدته لهم.. فوقع في مغالطات واخطاء لا نعرف اذا كانت "مقصودة" او انها نتيجة ضعف الملمه بوقائع الامور...

يقول الاخ للوزير في رده (نشر امس في "النهار"): "في الوقت الذي كان موضوع سفر الفريق المسرحي معروضاً على مجلس الوزراء طالعتنا "النهار" بالتهجم من قبل الاستاذ بول شاوول على وزارة الثقافة متهماً اياها بأنها لم تؤمن له بطاقة السفر".

ونوضح لمعاليه:

١– نشرت مقالتنا في "النهار" يوم السبت ٣٠ آب الماضي اي بعد ابلاغ السيد غسان ابو شقرا اعضاء الفرقة بأن موضوع البطاقات لم يعرض في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في ٢٨ آب الماضي، وبلغ اعضاء الفرقة ان الوزارة لا تستطيع تأمين اي قرش للفرقة... يوم الجمعة ٢٩ آب اي قبل يوم واحد من سفرهم.

٢– ... ونتيجة ذلك كان على الفرقة اما ان تلغي سفرها الى المهرجان او ان تستدين ثمن بطاقات السفر... فاختارت الحل الثاني لكن ومن اجل التقنين خفضت عدد الاعضاء المشاركين من سبعة الى ٣ مستغنية عن التقنيين (للصوت والاضاءة)، فكانت "اصغر وفد" في المهرجان.

٣– انا يا معالينا لم اتهم الوزارة (كما تدعي) بأنها لم تؤمن لي شخصياً بطاقة السفر، فانا مدعو دعوة رسمية من المهرجان الذي أمّن لي هذه البطاقة من شهرين للمشاركة في الندوة العربية التي اقيمت تكريماً لرائد المسرح اللبناني مارون النقاش في الذكرى الـ١٥٠ لتقديم اول عرض لمسرحيته "البخيل" عام ١٨٤٧. وتأمّل يا وزير المعالي كيف ان مصر هي التي تحتفل بأول كاتب مسرحي لبناني وانتم في لبنان آخر من يعلم.

ولا بد لي في هذه المناسبة الا ان اطمئنك واطمئن سواك من اهل هذا الزمن الرديء بأني لم (ولن) اطرق باب وزارتكم ولا باب اي مؤسسة اخرى من مؤسسات هذا النظام الطائفي العشائري الفاسد... لا ببطاقة سفر ولا بوظيفة... ولا بخدمة.

٤– ويكمل الوزير في رده علينا "وبعد اربعة ايام (ويقصد بعد ظهور مقالتنا) وبدلاً من اسحب الموضوع من جدول اعمال مجلس الوزراء اقرّ هذا الاخير دفع ثمن البطاقات... واهلاً وسهلاً باعضاء الفرقة لندفع لهم ثمن بطاقات السفر".

لكنك يا معالي الوزير نسيت (او لم تعرف اصلاً) انه في اليوم الذي اقر مجلس الوزراء "مبادتكم" اي يوم الثلثاء ٢ ايلول كانت الفرقة قد صارت في القاهرة... وقدمت عرضها هناك! اي بعد فوات الاوان.

وسوف نحيلك على ما اورده السيد غسان ابو شقرا في رده علينا (نشر امس في "النهار"): "الوزارة اختارت "حالة حب" لتمثل لبنان في مهرجان القاهرة وابلغت ادارة المهرجان بالأمر بموجب كتاب رسمي تاريخ ٢٣ حزيران ١٩٩٧" ثم يورد السيد ابو شقرا حرفياً في الرد ذاته "انه تم ارسال كامل الملف الى رئاسة مجلس الوزراء للموافقة كي تتولى وزارة الخارجية اصدار البطاقات اللازمة لتأمين سفر الفرقة في ٢٦ آب ١٩٩٧".

يعني ان الادارة المذكورة ارسلت الملف الى مجلس الوزراء بعد شهرين تماماً من اختيارها الفرقة لتمثيل لبنان وابلاغ مهرجان القاهرة بذلك. واذا عرفنا ان الجواب جاء بالنفي اي بعدم طرح الموضوع على مجلس الوزراء قبل يوم واحد من سفر الفرقة الى القاهرة اي في ٢٨ آب الماضي وقبل ثلاثة ايام من تقديمها العرض. وعلى هذا الاساس تجاوزت الفرقة اهمالكم وسافرت على نفقتها، والدليل انكم تدعون هذه الفرقة وبعد عودتها من المهرجان لتقبض ثمن البطاقات.

أما لماذا تأخر ارسال الملف شهرين كاملين الى مجلس الوزراء، ولماذا قدّم في اللحظة الاخيرة. فجوابه عندكم وعند السيد غسان ابو شقرا. ولو عرفنا ان مجمل تكاليف السفر لسبعة اشخاص الى القاهرة، مع الحسم الذي تحصل عليه الوزارة من "الميدل ايست" لا يتجاوز الألف دولار، بدا الأمر اكثر من مهزلة، مهزلة تدعو الى البكاء.

ان هذه "الحادثة" هي مجرد عينة صغيرة، تشير الى مدى الاستهتار والاهمال واللامسؤولية التي تسود وزارة لم تتمكن منذ انشائها ان يكون لها اي حضور يذكر الا في الرعايات الرسمية والمهرجانات والاحتفالات، لتغيب كلياً عن هموم الثقافة وقضاياها عندنا.

ونظن آن الاوان لفتح ملف هذه الوزارة ابتداء من بنيتها وانتماء بموظفين معظمهم لا علاقة لهم لا بالثقافة ولا بالفن ولا بالسينما ولا بالقراءة ولا بالكتاب ولا بالمسرح... وآن الاوان ان نطالب، بوزارة ثقافة حقيقية لا وهمية، تعرف ما هي الثقافة اولاً، وما دورها ثانياً، وكيف تؤسس وتنمي ثالثاً، كي تصبح الثقافة فعلاً "بترول" لبنان.

ب. ش.

... ورد من مخرج العرض وبطلته

جاءنا:

ورد في جريدة "النهار"، امس الثلثاء ١٦ ايلول ١٩٩٧، وفي الصفحة ١٧، تصريح ورد حول اشتراك مسرحية "حالة حب" في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. وحرصاً منا على جلاء الامور، نود توضيح ما يأتي:

صحيح انه تم اختيار مسرحية "حالة حب" لتشترك في مسابقة مهرجان المسرح التجريبي، واعتذرت فرقة "جنينة الصنايع" عن الذهاب، ولكن ما حصل في الواقع ادى الى ذهاب الفرقة على حساب افرادها الثلاثة بعد ان كانوا سبعة.

وبمجرد مقارنة التواريخ التي وردت في رد مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض، تنكشف حقيقة ما جرى:

١– افتتاح المهرجان في ١ ايلول، وموعد سفر الفرقة في ٣١ آب.

٢– تلقت وزارة الثقافة والتعليم العالي "الدعوة المفتوحة" في ٢٦ ايار وتلاها كتاب دعوة للفرقة من وزارة الثقافة المصرية في ١٠ حزيران.

٣– ارسلت الوزارة الرد الرسمي الى ادارة المهرجان في ٢٣ حزيران.

٤– منذ ذلك الحين، تم الاتصال بالمديرية مرات عديدة، هاتفياً وشخصياً، وفي كل مرة كان الجواب: "انتظروا ريثما ينعقد مجلس الوزراء".

٥– آخر جلسة لمجلس الوزراء، قبل سفر الفرقة، انعقدت يوم الخميس ٢٨ آب (وليس ٢٦ منه كما ورد في الرد). وفي اليوم التالي، اي الجمعة ٢٩ آب وقبل يومين من موعد السفر، كان الجواب ان المحضر لم يمر على جلسة المجلس، ووعد مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض بالاتصال بشركة طيران الشرق الاوسط لتسهيل الامور.

٦– لمّا لم يكن في امكان فريق العمل تحمّل تكاليف السفر، تقلّص العدد الى ثلاثة: المخرج، الممثلة، والصديق الممثل حسن فرحات "مشكوراً" فلولاه لما كنا سافرنا، علماً انه لم يكن من معدي العمل الاصليين.

٧– بالنسبة الى موضوع شركة طيران الشرق الاوسط، والمشكورة ايضاً على تقديماتها: في البدء تعثرت محاولات تسهيل شحن الديكور وكدنا نتراجع عن السفر لولا المبادرة الفردية لاحدى الموظفات هناك والتي أمضت اكثر من ساعتين الى ان توصلت الى صيغة تسهل علينا شحن الديكور. وهو امر لم يكن ليحصل لو كان معنا كتاب من وزارة الثقافة. اخيراً، دفع كل منا ٣٣٢ دولاراً تم تذكرته بعد الحسم. وبالتالي، لم يكن اتصال المديرية بشركة الطيران "لتسهيل تأمين بطاقات السفر ريثما ندفعها بعد موافقة مجلس الوزراء"، كما جاء في تصريح معالي وزير الثقافة والتعليم العالي.

٨– ورد ايضاً انه تم تأمين بطاقات السفر في ٣ ايلول، اي بعد مضي اربعة ايام على سفر الفرقة، وحتى الآن لم يبلغنا احد من الوزارة بذلك.

اخيراً، لا يسعنا الا ان نشكر كل الذين ساهموا في دعمنا، وخاصة وزارة الثقافة المصرية التي تحمّلت تكاليف ٢٠ كيلوغراماً زائدة على الوزن، في طريق عودتنا من القاهرة.

"جميل أن يمثل المرء بلده على حسابه".

زكي محفوض وعايدة صبرا



* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١– "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقّعها جويل شوماخر).
٢– "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٤ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول برايزر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريش، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "فن السعادة" موجود أيضاً).
٥ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج وِس كراڤن، مع درو باريمور ونيڤ كامبل وسكيت أولريك).
٦ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيّتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى المتحدي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية أنتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج پي جي موغان).
٢– "سرعة ٢ التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "أفضل الأفضل – ٣" (المغامرة البوليسية مع جينا غورشون في جزء آخر).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر ودانّي ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"منطقة حمراء" (المغامرة العنيفة منطقتها الحامية).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٧٦):
"العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

* فقدوم (ت: ٤٤٢٩٩٣):
١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج أبراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – " القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة قاتمة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
– "حرّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

* مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

* مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري .

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، هدية صغيرة تساهم في تمتين العلاقة مع الصديق. لا تتردد في تقديمها.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، الحاجات المالية تقلقك. حان الوقت للتفكير في حل جذري.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): فكر في ما فعلت وتدارك الامر قبل فوات الاوان.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اذا علمت ان رأيك المخالف سيؤدي الى عراك مع سائر الزملاء فالافضل ان تحتفظ به.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، للوصول الى هدفك، ضع لك برنامجاً وتقيّد به.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): الافضل هو في التطلع بعيداً واعتماد سياسة التغيير والتجديد.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): الحاسدون من حولك كثر والطريقة الافضل لعدم الانزعاج تجاهلهم والابتعاد عنهم.
* العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): في الاجتماع لا تحتفظ بافكارك وطروحاتك بل شارك الآخرين بها.
* القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): لا تتمسك بأمور كثيرة فتتعرض معظمها للاهمال والتأجيل بل ركز جهودك.
* الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): في عمل غير واضح المعالم، خذ المبادرة وستكون انت الرابح.
* الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): لا تتردد في ممارسة الافعال الخيرة لانك تسعد بالعطاء وتسعد الآخرين معك.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): في مهمة جديدة، خذ وقتاً كافياً للتفكير قبل المباشرة في العمل.

أزرار — دماغ ومجاذبات
أين يستقر في النهاية؟

– ٢٤ –

لا تزال الادمغة اللبنانية التي تهاجر، تتألق حيثما تحل، تقطف نجاحا للبنان الابداع.

انها سفاراتنا الجوالة باسمنا، هذه الادمغة التي تشع في العالم، ويشع منها لبنان.

مصطفى عماد الامين (٢٩ عاما) نجم لبناني للطب في كندا. ابحاثه في البيولوجيا باتت مراجع معتمدة في غير جامعة من كندا والولايات المتحدة.

بدأ رحلته من بيروت، حيث ولد، الى بروكسيل حيث حل هاربا من جنون سنوات الجمر، ثم عاد الى بيروت حيث تخرج من الجامعة الاميركية (بكالوريوس في العلوم)، ليعود الى جامعة لافال (كيبيك – كندا) حيث نال الماجستير في العلوم، ليكمل الدكتوراه في جامعة شيربروك (كندا) فينال منها درجة ممتازة وتنويها من لجنة الاشراف على الدكتوراه، وتستبقيه هذه الجامعة حتى اليوم باحثا في بيولوجيا الذرة، والخلايا، واستاذا لديها ومديرا لمركز الابحاث فيها، يشرف على الدراسات العليا والابحاث العلمية والطبية، ويشرف على تنفيذ بعضها ميدانيا او عيادياً.

ولم تمض اشهر على مهمته تلك، حتى بدأت تظهر نتائج ابحاثه واختباراته على الامراض ذات المناعة الذاتية (كالتهاب المفاصل الروماتيزمي، والعقم –)، الى اكتشافات اخرى له في معالجة سرطان الثدي وسرطان البروستات.

ومنذ ١٩٩٥، بدأت ابحاثه المكتوبة تظهر في المجلات الطبية والعلمية المتخصصة في شيربروك (كندا)، وباري (ايطاليا)، وبرومون (كيبيك)، وسان فرنسيسكو (كاليفورنيا)، ومون ترومبلان (كندا)، وبوسطن (ماساتشوستس – الولايات المتحدة الاميركية)، ونال عليها اوسمة وميداليات ومنحا بينها الجائزة الاولى لافضل موضوع لاطروحة دكتوراه في الطب (المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجامعة شيربروك – ايار ١٩٩٦)، والجائزة الاولى لافضل بحث في الروماتيزم (كندا – اذار ١٩٩٧).

الى اين من هنا؟ وكيف يشع هذا العقل اللبناني الخلاق؟

مركز الابحاث في جامعة جورج تاون (واشنطن) قدم اليه عرضا للمجيء اليه، والتدريس في الجامعة، وترؤس مركز الابحاث لديها، والاشراف على منشورات المركز العلمية.

وزارة الصحة الكندية، عرضت عليه ان يتولى لديها منصب المشرف العام على الابحاث والدراسات ونتائج الاستقصاءات والاحصاءات، لوضع حصائل وبيانات تفيد منها الدولة.

جامعة شيربروك علمت بامر هذه العروض، فاعلت سقفها في ارضاء هذا اللبناني العبقري الذي يذهل العلماء بصغر سنه ونبوغه الثاقب.

وفي لبنان.. ينتظر والداه (الدكتورة سلوى الخليل الامين والدكتور عماد الامين) قرارا من ابنهما الذي لم يتخذ قراره بعد، هل يبقى في الـ"هنالك" تتجاذبه كبرى المؤسسات، او يعود الى الـ"هنا".

الدكتور مصطفى عماد الامين، هل يسترجعه لبنان الذي يبحث اليوم عن عبقرية ادمغته المهاجرة؟

هنري زغيب

الأمين في تقديم العيسى: كتابة لجيل سيمحو عار الهزيمة

النبطية – "النهار":

قدم نادي الشقيف في النبطية امسية للشاعر العربي سليمان العيسى في قاعته في النبطية وفي حضور قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين وعميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري والدكتور وجيه فانوس على رأس وفد من اتحاد الكتاب اللبنانيين الى حشد من اساتذة الجامعة ومسؤولي الاندية والجمعيات والفاعليات الثقافية والاجتماعية والسياحية.

تقديم وترحيب من امين الشؤون الثقافية في نادي الشقيف الدكتور كمال وهبي فقال: "امام محراب الكلمة يطيب الصمت بخشوع، وفي رحاب الشعر تشرئب الرؤوس بجلال... يحار المرء عندما يقف على مشارف التبوؤ امام عملاقين من عمالقة الشعر والفكر والادب، السيد محمد حسن الامين الذي يمتاز شعره بشجاعة الرأي وصفاء الصورة ونقاء العبارة وصدق العاطفة وبعد المرامي الفكرية، وامام امير شعراء العربية الذي جاء من قلب العروبة النابض...".

ثم مهد السيد الامين للشاعر العيسى فقال:

"(–) اما سليمان العيسى الذي صنعته العروبة على عينها فودع ذهوله واستبقى حزنه، لم ينكر الهزيمة بل اتكر انها هزيمة العروبة، انها هزيمة حاكم– ومزيمة جيل جيله هو. وامام اوراقه واقلامه لا ليلقي بها في النار ولكن ليبدأ من جديد كتابته للاطفال، للجيل الذي سيمحو عار الهزيمة. ونسي الكبار او كادوا – سليمان العيسى ليفاجأوا به ينفخ في عيون اطفالهم ويزهر في اناشيدهم المدرسية.

كتب للطفولة والبراءة بغزارة نبع لا ينضب مئات الاناشيد والاغاني لكأن حين صار شيخا ولدته العروبة من جديد طفلا واترعته بجمرها وياسمينها لتقول من خلاله انها ليست جسدا يشيخ ولكنها فكرة تتجدد وتنبثق دون انقطاع".

ومما قاله الشاعر عيسى:

اقليم التفاح وهل يترقرق في السمع اسم اجمل واحلى واكثر شعرية من هذا الاسم؟

شجر التفاح الملون بحمرة الشفق مرة، وحمرة الخدود مرات... لا اشمي ولا ابمي، يقصف كل يوم، تمطره قذائف الغزاة ونيرانهم كل يوم. نفتح اعيننا كل صباح على انباء الغارات عليه، لا تكاد تهدأ ولا تستريح. هل كان الثمر الشهي الجميل هو الذي يقض الغزو والغزاة، ليصبوا كل سخطهم وحقدهم عليه؟!

لا استطيع، لا يستطيع الشعر الا ان يرثي لهؤلاء الذين يقتلون الخضرة والنضرة، والوادي والجبل الذي لم يغز احداً، ولم يسرق ارض احد.

يار ريش لبنان، لو قلت: الجنوب، فما

غدائر المجد في كفيك تنضفر
عجيبة حمرة التفاح من دمها
يطل في ليلنا المحلولك السحر
عجيبة يتشهى عبقر عبقا
منها وتورق جنا حين تنفجر

المياه في المدارس شروط مفروضة

أصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا لتأمين الشروط الصحية والسلامة العامة في المدارس. وطلب من جميع المسؤولين عن المدارس الخاصة والرسمية ودور التعليم في نطاق محافظة جبل لبنان اضافة الى الشروط المفروضة على مؤسساتهم، تأمين الشروط الآتية:

– تجهيز المؤسسة بخزانات خاصة لمياه الشفة محكمة الاغلاق وغير قابلة للصدأ متصلة بقساطل مصدرها الشبكة العامة.

– عدم تعبئة الخزانات بمياه غير معروفة المصدر او غير معترف بها او معتمدة رسميا.

– تجهيز مرفق قساطل مياه الشرب بحنفيات ضاغطة للمياه من الاسفل الى الاعلى. وحدد المحافظ يموت مهلة تنفيذ الشروط تاريخ ٣٠ ايلول الجاري تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين.

"نشرة البحث العلمي"

جاءنا العدد الجديد من "نشرة البحث العلمي" لشهر ايلول ١٩٩٧ عن المجلس الوطني للبحوث العلمية. وفي العدد: تحية الى سلطان حيدر، مجلة الرسائل التقنية اللبنانية، مشاريع مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، اجتماعات تعاون مع مراكز بحثية سورية، اجتماع الخبراء العرب حول التقانات الحيوية، اجتماع اللجنة الدولية لعلوم المحيطات، النداء العالمي للجنيم البشري الى اخبار المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التدريبية والاصدارات الجديدة وملحق يحوي مقالات للوزير عمر مسقاوي بعنوان: التعليم الجامعي ومستقبل التنمية في لبنان وثانية للمدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية مهدي الحافظ بعنوان: اهمية المنهج في معالجة العولمة ومترتباتها، واخرى عن: رياح التجديد في البحث العلمي الفرنسي.

في الطرف الآخر نافذة نور

الليالي الحالكة لا تطول وفي الطرف الآخر من الشقاء نافذة مطلة على النور.

الجروح لا بد ان تندمل وهنالك حارس على الابواب لا يغفو. وهنالك مدعو الى ترويض الجوع وبلسمة القروح. وقساوة الدنيا تلين بلا ريب لأن كفا في حجم الينابيع تفجر فارتوى منه الملايين وظل طافحا بالعطاء.

في شوارع كالكوتا الحافنة الاكثرهم فقرا والاكثرهم تفككا والاقلهم اعتبارا على سلم الانسان، عاشت رسولة الله مستجيبة وصاياه. تزرع رهبتها بين التعساء والمنبوذين، ترفع الشقاء الى مصف الفضائل، تشعل عفن الامراض وركام الاموات بخورا يطرد هول الليل ويكسر قضبان اليأس.

الأم تيريزا راهبة كالكوتا رحلت من جنة الفقراء لتدخل جنة الله وعلى هامتها تاج التفاني من أجل الذين تخلت عنهم الحياة، وعلى كتفها صليب العذاب رمز الفداء والقيامة.

كفاها المنشرحتان دوما كأرض مفلوحة جاهزة للبذار اقفلتا في صلاة أخيرة تعانقهما مسبحة مريمية لم تكف حباتها لاشباع ابتهالاتها والتهليل لرسالتها البهية.

ابنة البانيا سنت السمع في اتجاه السماء، لتتلقى البشارة، فأرشدتها الى ما يجب ان تفعل وحيث يجب ان تكون.

سبحان الخالق، اختارها بين شعوب العالم لتلبي الرسالة القاسية، الشائكة، المحفوفة بالمرض والحرمان ولبت والروح عارمة بالسعادة والقلب يخفق فرحا.

الوزنة كما تلقتها صلبة، وضعتها امام امتحان قاس. ولم تتردد. ففي أتون التجارب المحرقة كانت تختلي بربها، وتتوسل اليه ان يهبها القوة وينير وحل دروبها حتى لا يفاجئها الليل فتضل عنها.

استلمت تيريزا الدعوة فكانت كالكوتا امتحانها. توشحت بزي الفقر وبألوان السماء وأقسمت وهي تمسح حمى البؤس وتملأ افواه الجياع وتضمد قروح الجرحى ان تكون صلواتها نابعة من فقرهم، مسلوخة من عريهم، تئن بأوجاعهم تهلل لشفاء كل واحد منهم، تبتهل بأيمان كل منهم وكأنها بصلواتها المتعالية، تجمع ديانة البشر كلها في تكريم رب واحد لا يتجزأ.

يوم مشى العالم في مأتم الاميرة ديانا باكيا راثيا، كانت الاخبار تنقل في تلك الآونة وفاة الأم تيريزا عن عمر ناهز السابعة والثمانين شمعة من التفاني المشتعل في سبيل كرامة الآخرين. الخبر سرعان ما نقل صورة من أرشيف الرحمة، وقفت فيها الاميرة ديانا المتألقة بجمالها الى جانب الأم تيريزا المتألقة قداسة ويداهما تتصافحان في معاهدة محبة وعطاء. في غفلة منهما كانت الاولى في طريقها الى الاسطورة والثانية في طريقها بين الطوباويين.

المأتم المهيبة لا بد ان تمسح دموع الحسرة وتجعل البكاء عزاء.

الأم تيريزا الحائزة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٩ قال عنها بيريز دو كويار: "الام تيريزا راهبة كالكوتا هي الامم المتحدة في شخص امرأة".

رثاها العالم. مطمئنة في نعشها المحوط بأكاليل الازهار الى ان رسالتها "مرسلات المحبة" خالدة، خلود ارساليات القديسين قبلها، فوق جثمانها المكشوف على شوارع كالكوتا بكاها الفقراء، وأبّنها رجال الهند بتعدد دياناتهم، والراحلة في وداعها الاخير لشعب الهند الذي اندفعت من اجل بلسمة جروحه تنقش على جبين قدر الهند والعالم اشارة العطاء والحب.

مي منسى

السيدة الأولى تجول في معالم وتتعرف الى مركز مغربي للمعوق



منى الهراوي في زيارة ضريح محمد الخامس في الرباط. (أ ف ب تيليفوتو)

تواصل اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي زيارتها الرسمية الى المغرب، فمضت الى ضريح الملك محمد الخامس في الرباط ومعها اعضاء الوفد المرافق.

وكان في استقبالها على مدخل الضريح مؤرخ المغرب والحافظ ضريح الملك محمد الخامس عبد الوهاب بن منصور، حيث قدم شروحات عن المقام، وانه يتألف من ثلاثة اقسام: الضريح، والمسجد، والمتحف، وان عملية تشييده استمرت نحو ثماني سنوات، اذ بوشر العمل فيه بعد وفاة الملك محمد الخامس في العام ١٩٦١ بقرار من الملك الحسن الثاني الذي اختار امهر الحرفيين في صناعة الخشب والفسيفساء وبتمويل شخصي منه.

ونقل رفات الملك محمد الخامس الى الضريح في العام ١٩٧٠ وكان دفن في القصر الملكي منذ وفاته في العام ١٩٦١ حتى انجاز الضريح العام ١٩٧٠. ومنذ تلك الوقت تحول مزارا وما زال مفتوحا امام الجميع، ويزوره عدد كبير من المواطنين والسياح ويصل عددهم في بعض المناسبات الدينية خاصة الى عشرة آلاف يوميا.

ويتمتع المقام بزخرفة فريدة هي خلاصة الفن المعماري القديم وروائع الزخرفة الاندلسية.

والملك محمد الخامس ولد العام ١٩٠٩ وتولى الحكم في العام ١٩٢٧ وقاوم الفرنسيين طلبا لاستقلال بلاده فكان ان اعتقله الفرنسيون في العام ١٩٥٣ ونفوه الى جزيرة سردينيا ثم كورسيكا وتحت وطأة الضغط الشعبي عاد الى بلاده العام ١٩٥٦، فواصل العمل لبناء الدولة حتى وفاته العام ١٩٦١ فخلفه نجله الملك الحسن الثاني.

وكان الملك محمد الخامس زار لبنان في شباط من العام ١٩٦٠ قبل عام من وفاته.

مركز المنار

ثم زارت السيدة الهراوي مركز "المنار" لرعاية المعوقين وكان في استقبالها المسؤولة عن المركز آني الزرق، وجالت في اقسامه واستمعت الى شرح الزرق عن المركز الذي تأسس في العام ١٩٦٨، ويقوم برعاية المعوقين وتأهيلهم ومساعدتهم للاندماج في المجتمع. واستطاع حتى الآن توفير فرص عمل لاكثر من ٢٠٠ معوق من الادارات العامة والخاصة بعدما اهلهم لدخول المجتمع، ويتلقى المركز مساعدات من وزارة الصحة ومن المؤسسات الخاصة والاشخاص، ويقوم بتعليم الاطفال الذين يتكفلهم من السن الخامسة حتى اندماجهم في المجتمع مهنا تتناسب ووضعهم النفسي كالتجارة والخياطة وغيرهما.

وابدت السيدة الهراوي اعجابها بالمركز وتأثرها بما شاهدت من وسائل لتوفير الظروف التي تساعد المعوق على الاندماج في شكل تدريجي.

وسجلت كلمة عبرت عن "تقديرها للجهود الانسانية التي تبذل لانقاذ هؤلاء الاشخاص الذين قسا عليهم القدر".

متحف الوداية

ثم زارت الهراوي والوفد المرافق متحف الوداية في الرباط حيث استقبلها المحافظ الحسين القصري ونائبته توريه المساوري.

ويعود المتحف الى القرن السابع عشر، اشبه ما يكون بقلعة او حصن بناه مولاي اسماعيل نجل مولاي محمد الاول الجد الاول للملك الحسن الثاني، وتحول الى متحف في العام ١٩١٥ حيث خضع لعملية ترميم من الفرنسيين. ويتضمن المتحف البسة تقليدية وحلى وسجادا وآلات موسيقية من العهد الاندلسي حيث كانت تعزف عليها الحان الموشحات، كما يتضمن تجهيزات فلكية بينها اسطرلاب من الف سنة، وكان لتحديد كروية الارض وخطوط الطول والعرض.

واقامت الاميرة عائشة شقيقة الملك الحسن الثاني مأدبة عشاء على شرف اللبنانية الاولى حضرها الكاتبات (الوزيرات) من الحكومة المغربية، للثقافة عزيزة بناني، للمعادن امنة بن خضر، للتعاون الوطني زليخة الناصري، وللشباب والرياضة نوال المتوكل.

كما حضر المأدبة في دار الضيافة الملكية التي تخصص للملوك ورؤساء الدول عقيلات السفراء العرب المعتمدين في المغرب وعقيلة وزير الداخلية سيلفي ميشال المر وعقيلة وزير الخارجية زلفا فارس بويز.

سر العرفان ومسيرة التفوّق

ايام قليلة مضت وسحر تلك الامسية لا يزال في البال. امسية تخريج طلاب مدرسة العرفان التوحيدية وتكريم المتفوقين فيها ومنها في لبنان في جو من الصفاء والامل والفرح. الفرح برؤية الحلم يتحقق والوعد يتجدد بصفوف منارات العلم وطلائع المستقبل امامك.

انه لسحر يشدك ومشهد رائع مؤثر يأخذك في رحلة من الذاكرة والتاريخ الى الحاضر والمستقبل وانت ترى متفوق العرفان السابق في لبنان يسلم مشعل التفوق لمتفوق هذا العام فيرفعا الايدي ويجددا العهد والوعد معلنين ان امانة تنتظر من يتسلمها العام المقبل مطلقين اشارة بدء معركة التنافس الجديدة من اجل الفوز بالتفوق والمشعل.

انها رحلة التفوق بل سباق التفوق تنظمه العرفان كل عام وكأنه اصبح تقليداً. فمن تلميذ عرفان الى تلميذ عرفان آخر ينتقل المشعل حتى بات اختصاص العرفان التفوق فهل ارقى واغلى من هذا العطاء؟

نعم، من حق مؤسسة العرفان التوحيدية ان تفخر وتعتز وهي على مدى السنوات الاربع الاخيرة قدمت متفوقين بامتياز على مستوى الوطن كله وبامتياز لم يشهده لبنان حققه هذا العام الطالب فؤاد ابو شقرا في شهادة الرياضيات. ومن حقنا ان نشعر بأن ما بذل من اجل مسيرة التوحيد والمسيرة العرفانية كان زرعاً انبت وينبت يومياً رجالاً مميزين بعلمهم ومعرفتهم وثقافتهم وعقلهم، اصطفوا بالامس في باحة العرفان ليقدموا لاهلهم ومدرستهم ومجتمعهم أجمل الانجازات عرفاناً بالجميل وتتويجا لسهر وتعب وجد، ولوطنهم قيماً جديدة تؤكد ان قيامته الحقيقية لن تكون الا بمثلهم، وليضعوا الجميع في الوقت ذاته امام مسؤوليات كبيرة لضمان استمرار المسيرة.

فيوم كان التحدي كبيراً والوجود مهدداً والهوية مهددة كان اهلهم سباقين في البذل والعطاء والتضحية ورد التحدي، وكانت عرفانهم في ساحة المعركة تلعب ادواراً مختلفة، فكان الجبل بكل هؤلاء وبقيادة وليد جنبلاط الرافعة الوطنية والقومية والحصن والضمان والمعبر لاقرار الحق ووضع الامور في نصابها ولتصحيح التاريخ والتوازن وفتح الآفاق امام المستقبل.

ويوم توقفت الحرب واصبح التنافس على العلم والمعرفة كان الجبل هو السباق وكانت العرفان الاولى بمتفوقيها في لبنان.

انهم ابناء الفقراء بمالهم الاغنياء بعقولهم وايمانهم وكرامتهم وصفائهم. انهم ثروتنا وفخرنا. كأني بهم وقفوا في حفل تخرجهم وتألقهم بالتفوق وتفوقهم بالتألق ارادوا ان يصححوا مقولة يحاول البعض ترسيخها بالقول: "ان هؤلاء قوم لا يعرفون سوى القتال. يربحون في الحرب ويخسرون في السياسة". نعم ان هؤلاء المتفوقين مستمرون في تصحيح المعادلات، فهم اكدوا انهم رابحون وبتفوق في العلم والمعرفة وبالتالي في السياسة لأن ليس ثمة سياسة بالمعنى الحقيقي للكلمة دون علم ودون ثقافة ودون افكار ودون نبوغ، الا اذا اصر البعض على تقديم النموذج اللبناني الحالي مثالاً في عصر التفاهة والانحطاط السياسي.

ان المتفوقين، وهم يكرمون الوطن، من واجب الدولة ان تكرمهم وترعاهم وتتبناهم وتنفق عليهم لتوفر لهم امكان التخصص العالي وتفتح امامهم آفاق العطاء والبحث. اوليس ذلك افضل واجدى من تبني بعض العاطلين عن العمل والعاطلين في العمل في الادارة اللبنانية وتحمل اعبائهم المعنوية والمادية؟

اوليس ذلك اجدى من الانفاق على بعض النواب النائبات والوزراء الاوزار الثقيلة على الدولة والناس؟

ان مسيرة العرفان هي مسيرة المشاعل المضيئة، وسر العرفان هو سر الايمان بالله والعقل والتوحيد اساساً ومن التزم هذا السر وتحصن به نجح.

فتحية الى المتفوقين والى اهلهم واساتذتهم والى العرفان في مسيرتها.

تحية الى وليد جنبلاط راعي مسيرة التفوق في الحرب كما في السلم.

غازي العريضي

وليم يصعد الى شرفة الملكية

جنازة ديانا المؤثرة رمت الاضواء على ولديها وليم وهاري وخاصة وليم الابن البكر، ١٥ عاماً، الذي بدت عليه ملامح الشباب.

وتركيز الاعلام على وليم كان متعمداً ذلك ان موت ديانا المفجع سيعقد حياة الامير تشارلز سياسياً وعائلياً، سيلقي عليه اعباء عائلية اضافية للاهتمام اكثر بتربية الولدين وقضاء وقت معهما اكثر بكثير مما لو كانت الوالدة لا تزال على قيد الحياة.

وتشارلز هو المتضرر الرئيسي من موت ديانا، ينصب عليه الغضب الشعبي الذي يحمله مسؤولية التفريط في "زهرة انكلترا" وعدم المحافظة عليها. والمناخ الشعبي يحمل على خيانة تشارلز لزوجته ويعتبره مسؤولاً مباشراً عن جميع مشاكلها واضطرارها تالياً الى مصادقة رجال آخرين...

والمسؤولية الاخلاقية ثمينة في ذاكرة الانكليز وهم اصحاب التقاليد الديموقراطية العريقة حيث للرأي العام تأثيره واهميته في صنع الاحداث خاصة في موضوع مهم مثل مستقبل الملكية وخليفة اليزابيت الثانية.

والكرة الآن هي في يد الامير تشارلز، عليه ان يقرر مصيره، هل يريد فعلاً ان يصبح ملكاً او لا، وهل يريد الزواج بصديقته كاميلا باركر بولز؟

الواضح ان الرأي العام الانكليزي يصعب عليه هضم كاميلا وتقبلها، لأنها سبب مباشر في طلاق تشارلز وديانا، كما ان علاقة كاميلا بولي العهد اكتسبت طابعاً علنياً اخيراً، عليها ان تتراجع وتعود الى الطرق المظلمة.

والاكيد ان الملكة التي تبدو في صحة جيدة رغم السبعين ليست في وارد التنازل، وهي جداً محبوبة ومحترمة لدى الجميع. اذا افترضنا ان الملكة قد لا تتنازل قبل ٢٠ سنة من الآن، مع الاخذ بسابقة الملكة الام التي احتفلت بعيدها الـ٩٧ ولا تزال تتنقل وتعيش حياة طبيعية، فان تأخير تنازل الملكة يجعل الوقت مثالياً لوليم ان يستلم الملك من جدته عندما يكون عمره ٣٥ عاماً، بينما تشارلز الذي يبلغ الآن ٤٨ عاماً قد ينتظر ايضاً ويصبح ملكاً عندما يكون عمره ٦٨ عاماً.

طرح وليم في بورصة الخلافة منذ الآن يعني ان هنالك تفكيراً في قطع الفرصة على تشارلز او ان تحل مشكلته ليستطيع أن يعيش كما يريد، اذا قرر هو ذلك.

والجواب عن كل التكهنات والجدل الوطني القائم في بريطانيا هو عند الامير تشارلز، عليه ان يقرر ماذا يريد ان يفعل في حياته، هل يريد ان يصبح ملكاً وهو الذي تدرب وانتظر طول حياته ليصبح ملكاً او يريد ان يتمتع بحياة عائلية مع كاميلا فيكرر ما فعله عم والدته الامير ادوارد الذي تخلى عن الملك بسبب زواجه المطلقة الاميركية مسز سمبسون؟

اذا قرر تشارلز ان يصبح ملكاً وتزوج كاميلا، لن تستطيع كاميلا ان تصبح ملكة بل تبقى زوجة الملك لانها مطلقة.

والبلاط الانكليزي الذي ضاق بسلوك ديانا وانفتاحها ونصب لها العداء المفضوح مضطر بعد وفاتها ان يعالج وضع تشارلز ويقرر مصيره. ولعبة القدر ان يفجر موت الاميرة ارباكات جديدة تثقل مشاكل العائلة المالكة وتتوافق مع نبوءة ديانا التي قالت عندما نزع عنها اللقب الملوكي انه لن يكون الخلاص مني سهلاً.

وظل ديانا بل ارثها وربما تيارها الشعبي كما شاهدناه اثناء جنازتها من التفاف شعبي نادر حول اميرة الشعب، يلزم القصر قراءة جديدة للشارع الانكليزي.

والمعروف ان الانكليز شعب منضبط وبارد ولا يعبر عن مشاعره علناً. الا انه بموت ديانا كسر التقاليد وغير عاداته، خاصة جيل الشباب. ولمدة اسبوع تحرك الناس تلقائياً وعفوياً واظهروا مشاعر الحزن والاسى والحب عبر البطاقات ورزم الورد التي وضعت امام القصور الملكية وتدوين ابلغ عبارات التعازي في ٤٣ مركزاً. وهذا السلوك الشعبي لم تعرفه لندن من قبل، وانطلق من اعتبار ديانا واحدة منهم وشخصية وطنية.

وتيار ديانا التقطه رئيس الوزراء الشاب طوني بلير الذي تجاوب وطالب بإقامة ارث دائم لديانا في ممتلكات آل سبنسر. وبلير الذي ابدى تعاطفاً مع نشاطات ديانا الاجتماعية وقضاياها الكبرى عينها قبل مماتها "سفيرة" خارج الملاك لاعطائها منصة تستطيع مخاطبة العالم منها. وبلير الذي يحاول احتواء الموجة الشعبية وتخفيف النقمة على العائلة المالكة يستطيع ان يلعب دوراً في بدء حوار بين الطرفين لا يستطيعه افراد العائلة المالكة اذا استمروا بمتابعة الملكية الصارمة البعيدة عن رعاياهم.

ورغم رضوخ العائلة المالكة امام الضغط الشعبي للتجاوب مع حزن الشعب ومشاركته المصاب بفقدان ديانا كان نزول افراد من العائلة المالكة الى بوابات القصور الملكية التي كان يتجمع امامها الناس وكان تبادل كلمات الشكر اقل ما يمكن فعله. كما فرض الضغط الشعبي على الملكة القاء كلمة في المناسبة، لم ترد فيها كلمة عزاء، واظهرت انتصاراً للمشيئة الشعبية الغاضبة. وجمهور ديانا الواسع سمع كلام شقيق ديانا ايرل سبنسر الذي غمز على العائلة المالكة والاعلام، في كلمة الرثاء التي القاها في الكنيسة وهي اقرب الى بيان سياسي وانه طالب القصر بعدم اخضاع وليم وهاري للملكية المتزمتة بل ان يأخذا عن والدتهما انفتاحها وقربها من الشعب.

موت ديانا رسالة تغيير الى البلاط الانكليزي، والقرار للملكة.

مهى سمارة

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف هي لفظة تؤلف مع الكلمات كلمة السر.

الكلمة: علامة اوروبية — السابقة: اسيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٣٥

حل شبكة امس

باب الوفاء وانعاش الذكرى

كنت اعلنت عن جائزة سنوية متواضعة لأفضل مباراة تعالج موضوعا روحانيا، وذلك من باب الوفاء وانعاش الذكرى لرحيل زوجتي انطوانيت ونبع عقل يوم الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٤.

وبالفعل منحت الجائزة لاثنين من مستحقيها بعد مرور عام على انشائها.

ومرت الايام وطرأت اسباب وجيهة حالت دون منح الجائزة للسنة الثانية.

وها هي الذكرى الثالثة للفراق تحل على القلب المعذب ولا تزال الظروف الاستثنائية قائمة في وجه منح الجائزة، مع بقاء الوفاء مؤججا في الصدر.

وانني اذ أعتذر عن هذه المعاكسة، أعاهد الاحباء انني سأستأنف احياء الذكرى لدى اول فرصة وانني عامل بكل قواي على ازالة الظروف الصعبة التي اعترضت مسيرة المباراة لاعتبارات قاسية، وعسى ان اعود الى الاعلان عن الجائزة مجددا اذا أنعم الله علي بالتسهيلات التي افتقرت اليها منذ السنة الثانية.

وأرجو ان يمكنني الله من بلوغ هذا الهدف ومعاودة منح الجائزة من باب العرفان والمحبة بعد زوال الاسباب المعترضة.

طالباً الصفح من انطوانيت عن تقصير لم يكن مقصودا وعن تلكؤ عابر حكمت بحدوثه المغايرات الطارئة.

ان العهد كان مسؤولا.

فاضل سعيد عقل

أساتذة الثانوي الرسمي أمام الفروقات: دعوة المعتمدين والزملاء الى الرفض

دعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي معتمدي القبض الى عدم تنظيم الجداول الجديدة ومن الاساتذة والمديرين الامتناع عن قبض الفروقات حتى تصحح وزارة المال الجدول، ولاحظت خللاً في تطبيق قانون التناقص في ساعات العمل.

وكانت الهيئة عقدت اجتماعها الدوري وناقشت مطالب اساتذة التعليم الثانوي واموراً تربوية ومهنية وخلصت الى ما يلي:

"١ – منذ صدور نتائج الدورة الاولى للامتحانات الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٧ توالت الاحتفالات والمهرجانات تشيد بالنتائج الباهرة التي حققتها الثانويات الرسمية. وحاول المسؤولون التربويون تجيير هذه النتائج لصالحهم، حتى انهم حاولوا مصادرتها اعلاميا، ولم نسمع للاسف كلمة شكر واحدة توجهوا بها الى الاساتذة عامة والثانويين خاصة الذين كانوا وراء هذا النجاح على الصعيدين في المدرسة الرسمية والخاصة.

٢ – ترفض الرابطة جدول احتساب فروقات الزيادة التي حصل عليها المعلمون السنة الماضية والمعد في وزارة المال باختراع ضريبة جديدة سماها وزير الدولة للشؤون المالية بضريبة الترقي الى التعويض المالي الذي يتقاضاه المدير. وبناء عليه تدعو الرابطة معتمدي القبض الى عدم تنظيم الجداول والاساتذة والمديرين الى الامتناع عن قبض الفروقات حتى تصحح وزارة المال الجدول وهي تحمل وزير الدولة للشؤون المالية النتائج المترتبة على ذلك.

٣ – لاحظت الرابطة ان هناك خللا في تطبيق قانون (٨٢/٢٢) التناقص في ساعات العمل بكون هذا المبدأ لا يطبق على الاساتذة الذين دخلوا الملاك عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وهي تعتبر ان المسؤولية الاساسية في هذا المجال تقع على مديرية التعليم الثانوي التي لا ترى الامور الا من جانب الواجبات الملقاة على الاساتذة دون النظر الى الحقوق.

٤ – تشدد الرابطة على المطالب المزمنة والمحقة للاساتذة والتي لا تعالجها السلطة بالجدية بل تقابلها بالمماطلة والتسويف والالهاء وهي تعتبر ان زيادة الـ٢٠ في المئة التي اعطيت للقطاع الخاص حق مكتسب لموظفي القطاع العام.

٥ – تعقد الهيئة الادارية اجتماعها المقبل الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٢ ايلول في ثانوية الحرج الرسمية – الكولا".

توجهات اعلامية مضرة بالشباب والطلاب

حذر "اتحاد الشباب الوطني" من الاباحية في اكثر من وسيلة مرخصة مطالبا بالحد من هذه الموجة المضرة بالشباب والطلاب. وجاء في تساؤلات الاتحاد:

"ليس سرا ان وسائل الاعلام تشترك مع المدرسة والبيت في زرع القيم والمفاهيم عند الناشئة. وهي سيف ذو حدين:

فان خاطب الغرائز اثار النفوس وزاد معدل الجريمة وان خاطب العقل الانساني اضاف معلومات وزاد في معدل تقدم المجتمع.

غير ان بعض وسائل اعلامنا اللبنانية المرخصة لاسيما منها المرئي تحرص في كل برامجها على مخاطبة الغرائز واثارة النفوس فهي تركز على:

المرأة كسلعة اعلانية اغرائية وعلى الافلام العنفية والغريبة التي تزيد القلق والانانية عند الشباب وعلى حضارة اميركا القاتلة وعلى عدم احترام الاوقات اذ تعمد الى وضع ما يسيء للاذن والعين اثناء النهار وعند المساء قبل موعد نوم الاطفال وعلى بعض الافلام تدافع صراحة عما يسمى المجازر ضد اليهود.

ان اتحاد الشباب الوطني يتوجه بالسؤال الى وزير الاعلام باسم السبع عن مساعيه التي قام بها للحد من هذه الممارسات الاعلامية المشينة في حق لبنان وشعبه خاصة لان بعض هذه الوسائل الاعلامية تبث فضائيا. ولماذا لم يبادر الوزير الى الطلب من هذه الوسائل تخصيص برامج تربوية وتثقيفية واجتماعية مفيدة؟ لماذا لم يوجه اليها مذكرة واحدة ان رسالة الاعلام ليست الربح السريع ولا الاعلان الرخيص! لماذا لا يطالبها بان لا تخدش الذوق العربي والاسلامي الذي لن يصبح في يوم من الايام ذوقا لاميركيا ماديا ورخيصا؟

والاتحاد ومن موقع معرفته بتداخل الاعلام والتربية يخاطب الوزير جان عبيد ان يطلب بنفسه من وزير الاعلام ان يشرف على الاخلاقية والتوجهات لدى وسائل الاعلام المرئية ونحذر من خطورة اعتبار ما يبث يدخل فقط في اطار تمايز الاذواق كما صرح مرة وزير الاعلام باسم السبع لانه في الحقيقة يمس الشعور الوطني والديني والاخلاقي لكل مؤمن بوطنه وعروبته ودينه".

مساعدو قادة تدريب في دورة

أنهى اتحاد كشاف لبنان – المفوضية العامة دورة دراسة لمساعدي قادة تدريب في رعاية المديرية العامة للشباب والرياضة ومشاركة وفد من اتحاد كشاف فرنسا ضم المدربين ميشال كيون مفوض الاتحاد الكشفي الفرنسي وارفيه كار مفوض تدريب في فرنسا ومفوض التدريب في الكشاف المسلم فرع فرنسا سعد زيان. كما شارك عن الجانب اللبناني المفوض الدولي جورج غريب والمفوض العام لاتحاد كشاف لبنان مصطفى عبد الرسول.

وأقيمت الدورة في دير سيدة النور – في فيطرون وشارك فيها ٢٤ دارسا، وتحدث فيها رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة عن "العلاقات اللبنانية – الفرنسية" مثنيا على الجهود التي بذلها ويبذلها القادة تحضيراً وانجاحاً لهذه الدراسة التي سيتبعها عدد من النشاطات والدراسات.

كما تحدث المفوض غريب والمفوض عبد الرسول فشددا على ضرورة ان "تتواصل الحركة الكشفية اللبنانية مع الحركات الكشفية العالمية تحصيلاً وتبادلاً للخبرات بين القادة واطلاعاً على المستجدات والندوات التي تجري عليها دراسات عالية المستوى، وشكرا "الجهود الفرنسية الكشفية العاملة من اجل تحقيق هذه الغاية".

وأبدى المدرب الفرنسي كيون "اعجابه بمستوى الحركة الكشفية في لبنان"، متمنيا لها "المزيد من التقدم والعطاء"، و"المزيد من النشاطات المشتركة".

ونال المشاركون شهادات موقعة من المكتب الكشفي العالمي.

"منهل اللغة الصغير" لجوزف الياس

"منهل اللغة الصغير" للدكتور جوزف الياس معجم مدرسي صدر في دارمنشورات الرمال طبعة اولى مجلدة، وصممه نبيل احمد وزينته رسوم تسهل للاولاد معرفة الشيء المفسر، من فايز الشوا واسهمت في اختيار مواد هذا المعجم الانسة ماري تريز سابا الى الدكتور جوزف الياس.

"ويقوم منهج التأليف في هذا المعجم على ذكر المادة الى يمين السطر، فان كانت فعلا تلاها المضارع بين قوسين وان كانت اسما تلاها الجمع غير السالم بين قوسين وربما تلاها ايضا المؤنث (او المذكر) حيث تدعو الحاجة.

وللمادة بعد ذلك شرح مدعم بالمرادف والضد ان وجدا يليه مثال".

منهل اللغة ثلاثي الابعاد، المادة والشرح والمثال وعنه قال في مقدمته المؤلف ان هذا المعجم انفرد بميزات ابرزها:

"– المفاضلة الدقيقة او الشفافة في اختيار المواد وتقديم الاهم على المهم.

– التوسع قدر الامكان في الشرح وليس منهجنا ان النحاس "معدن معروف" والكلب "حيوان أليف".

– اصطفاء ما يلائم المبتدئ من المعاني حين تتفرع المادة الى معنيين او اكثر كان لكل معنى مثاله.

– اعتماد المثال المبسط لكل مادة فان تفرعت هذه الى معنيين او اكثر كان لكل معنى مثاله.

– ولما كان عدد المداخل محدودا جدا دلا الفعل بين معقوفتين مصدره وما اشتق منه وفي مقدمة ذلك اسما الفاعل والمفعول.

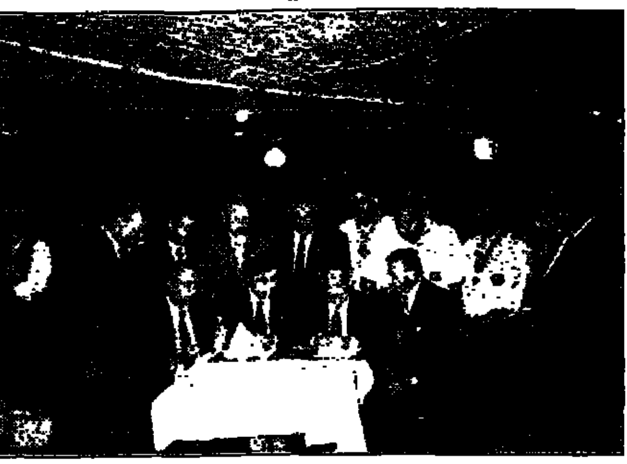
– المعجم بكل ما فيه مادة وشرحا ومثالا مضبوط بالشكل وهو ما ليس مألوفا في المعجمات الاخرى".

كل حرف كتبه المؤلف بخطوط متنوعة بين النسخي والرقعي والديواني والفارسي والكوفي والثلث. الرسوم في داخله قليلة بعض الشيء الا انها معبرة وتشرح ما لم يشرحه التفسير والمثل.

معجم من القطع العادي بالوان وحروف واضحة يقرب التلميذ من البحث لسهولة ايجاد الكلمات وتفسيراتها وتاليا هو حافز الاستعمال.

ر. م.

توأمة لبنانية – فرنسية واتفاق بين الكشاف العربي والكشاف المسلم



النائب عيتاني رئيس الكشاف العربي يوقع مع ممثل الكشاف المسلم الفرنسي زيان اتفاق التوأمة.

في اطار التبادل بين الدولتين اللبنانية والفرنسية وفي رعاية وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في كل من البلدين وقع نائب بيروت بهاء الدين عيتاني رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان عن الجمعية اتفاق التوأمة مع جمعية الكشاف المسلم الفرنسي ممثلة بالقائد محمد سعد زيان، في حضور رئيس الدائرة الكشفية في المديرية العامة للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابوجودة والامين العام لاتحاد العرب لقدامى الكشافين والمرشدات القائد يوسف دندن ورئيس قسم الكشفية عدنان الطويل والمفوض الدولي القائد جورج الغريب ونائب رئيس الجمعية الحاج طارق ضناوي والمفوض العام امين ميقاتي والمفوض العام لاتحاد كشاف لبنان المحامي مصطفى عبد الرسول واعضاء القيادة العامة للجمعية.

بعد التوقيع تحدث النائب عيتاني مرحبا بالوفد الفرنسي في لبنان ونوه باهتمام المديرية العامة للشباب والرياضة واتحاد كشاف لبنان بهذا الاتفاق وبجهود المسؤولين لاتاحة الفرص بعقد اللقاءات المشتركة بين المنظمات الاهلية والدولية وقال: ان الكشاف العربي الواثق دائما وابدا بنفسه، يزداد اليوم وثوقا بنفسه وثقافة وادراكا ومعرفة ومقدرة عندما يقوم بالتوأمة مع جمعية الكشاف المسلم الفرنسي. وفي هذا اللقاء نريد ان نؤكد ان العطاء هو رائدنا وليس بيننا من حساب سوى تواصل شبابنا وفتياتنا مع الاخرين وتلاقيهم وتفاعلهم لخدمة المجتمع عامة، كما نقدر دور الكشاف واهميته في توطيد الصداقة والعلاقة الاخوية بين الشعوب.

ثم تحدث القائد زيان شاكرا الحفاوة وحسن الضيافة والاهتمام خلال زيارته لبنان مشيرا الى ان التوأمة مع جمعية الكشاف العربي في لبنان ستعكس صورة حسنة ومفيدة للكشافين اللبنانيين والفرنسيين.

كما تحدث في اللقاء كل من: رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابوجودة، وممثل المدير العام للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال، الامين العام للاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات يوسف دندن، والمفوض الدولي جورج الغريب والمفوض العام المحامي مصطفى عبد الرسول عن دور جمعية الكشاف العربي التي تعمل على مواكبة تطلعات الشباب وتفاعله مع المجتمع.

واتفاق التوأمة يتضمن النقاط الآتية:

أ – تدريب وتأهيل وادارة الكوادر (عصريا وعلميا).

ب – التعاون في مجال تطوير برنامج الشباب.

ج – تبادل المواد التربوية، اعتماد منهج تقدم الشباب.

د – العمل على ادراج اللغتين العربية والفرنسية لاتاحة الفرص امام الشباب لاكتشاف حضارة اللغتين.

هـ – العمل على اكتساب وتبادل المعلومات الاساسية لثقافاتهم وثقافة شركائهم.

و – المشاركة في الانشطة الوطنية التي تقيمها الجمعيتان في كل من البلدين.

ز – التنسيق والتشاور في اللقاءات والمؤتمرات الدولية والاقليمية لتوحيد المواقف ودعم الآخر.

وفي ختام اللقاء تم تبادل الدروع التذكارية للجمعيتين بين النائب عيتاني والقائد زيان ثم قلد النائب عيتاني القائد عدنان الطويل رئيس قسم الكشفية والمفوض الدولي القائد جورج الغريب وسام التقدير لجهودهما الكبيرة في سبيل اتمام الاتفاق من اجل توطيد العلاقة الاخوية بين الشباب والفتيان في الجمعيتين.

الشباب الارثوذكسي الى أكثر فهماً وتعمقاً في الذات والآخر

ينعقد مهرجان الشباب الارثوذكسي العالمي في قبرص – دير كيكو في يومه الثالث ويتميز بحيوية الشباب وطريقة عرضهم لتراث بلادهم واوضاع كنائسهم من حيث الشهادة للمسيح في بيئاتهم. بداية اليوم الثالث كلمة للأب جورج عطية (لبنان) حول دور الشباب في نهضة الكنيسة وفي التزامهم قضية المسيح في مجتمعاتهم بالالتصاق بالحياة الروحية في مواجهة اغراءات العالم المادي والاستهلاكي. ثم قدم ايمن امين باسم وفد الكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر عرضا بالضوئيات لأديار الكنيسة المصرية والنهضة فيها والدراسات اللاهوتية في المعاهد المنتشرة، الى جانب عرض النشاطات الكنسية من رعاية للشباب وتربية الاطفال والاهتمام بالمسنين، اضافة الى العمل الاجتماعي الذي تقوم به الكنيسة القبطية هنالك كما رافق العرض جناح خاص للكتب والمجلات الدينية الارثوذكسية التي تصدر في مصر. وتناول جاروسلو بازيم وضع الكنيسة الارثوذكسية في بولونيا التي تضم نحو ٨٠٠ الف ارثوذكسي في بلد يعد اربعين مليونا. هم قلة لكنهم في نشاطهم اذ تتوافر رهبنتان الاولى للرجال والاخرى للنساء، الى جانب معهد لاهوتي ونشرات ومجلات ومركز لمؤتمرات الشباب العالمية مع الاشارة الى ان مركز الامانة العامة لسندسموس، رابطة الحركات الارثوذكسية في العالم، مقره في بولونيا.

وكان قد تحدث في المجتمعين اندريه اندرسون، من المركز الارثوذكسي التبشيري في فلوريدا، عن رسالة الشباب في عالم مضطرب وقلق وان انتماء الشباب الى الكنيسة ليس انتماء آنيا ومرحليا وانما هو انتماء مقدس ومتحرك بالروح القدس الذي يلهم ويقود. وتطرق اندرسون الى مسيرة الكنيسة التاريخية انطلاقا من اطلالات على العهدين القديم والجديد مركزا على الجدة في المسيح داعيا الشباب الى عدم الاستهانة بحداثتهم بل الى تجديد القلوب من اجل تجديد الكنيسة ونهضتها كما فعلت القديسة كاترينا وتيموثاوس وكما فعل البطريرك اغناطيوس هزيم والمطران جورج خضر وغيرهم في شبابهم. ومن الاحاديث الى سهرتين تراثيتين من وفدي كنيسة الاردن وكنيسة مصر اللذين قدما عروضا تراثية من فولكلور بلادهم.

ولبى المجتمعون في مهرجان سندسموس العالمي في قبرص، في يومهم الرابع، دعوة مطران نيقوسيا فاسيليوس كيريلي الى القداس الالهي في كنيسة الصليب في العاصمة نيقوسيا والقى عظة رحب فيها بالمجتمعين مقدرا دور الشباب في نهضة الكنيسة وتجديدها داعيا اياهم الى العمل الدائم من اجل ان تكون الكنيسة دائما بهية وشاهدة. واقام رئيس اساقفة قبرص الاسقف خريستو فوروس غداء للمشاركين، تحدث خلاله ممثل رئيس الاساقفة عن عمل الشباب وضرورة الاستماع الى آرائهم ومواجهتهم وان تكون الرعايا كلها ورش عمل تشهد للمسيح في كل المجالات، الروحي منها والثقافي والاجتماعي. وكانت كلمة شكر للدكتور فادي ابومراد، ممثل سندسموس في الشرق الاوسط، للكنيسة القبرصية على رعايتها المهرجان.

ثم الى متابعة جلسات المهرجان فتحدث اديب صعب (لبنان) عن الهوية المسيحية في بعديها الزمني والروحي، فقال "ان الهوية الدينية تختلف نوعا عن بقية الهويات التي يحملها الانسان في نطاق حياته الاجتماعية. فالمرء يمارس هويته الدينية ليس في مكان وزمان محددين كما يفعل الطالب او الموظف او عضو النادي الرياضي او الثقافي او الاجتماعي، بل يمارسها في كل مكان. كطالب وموظف وعضو في هذا التجمع او ذاك". وميّز صعب بين معنى ضيق ومعنى واسع للانتماء الديني، قائلا ان المعنى الواسع هو المعنى الصحيح. هكذا يبطل التمييز بين روحي وزمني في الايمان الديني. فالروحي لا يتحقق الا في الزمني، والمؤمن مدعو الى تحويل الزمني روحيا.

فالى حديث الدكتور اندرياس فيتي، مدير مكاتب مؤسسة المطران مكاريوس الثالث الثقافية حول "الاعلام والاتصال" عن "ضرورة استخدام وسائل الاتصالات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، خاصة الانترنت والبريد الالكتروني والتكنولوجي الذي يتيح للمرء ان يجمع في مكان واحد وفرة معلومات متنوعة". وتساءل اندرياس: "كيف يمكننا في الكنيسة ان نتعامل مع هذه الوسائل لايصال الرسالة في عالم متغير؟" وان "العقيدة لا تتغير وكذلك التقليد الشريف وانما تتغير وسائل الاتصال مع تطور الزمن الا ان الشهادة للرسالة هي نفسها كما كانت مع الرسل الذين نقلوا بالاعين والآذان مشاهداتهم الى العالم كله". اما جان توما فتناول في حديثه "الكنيسة والخدمة الاجتماعية" فتساءل "في خضم عمل الكنيسة اليوم اين هم فقراؤها؟ هل للأرامل واليتامى والمخلّعون الصدارة فيها؟ هل تكسر للجائع خبزها؟ وهل تنسج للعراة ألبسة على انوالها؟". وعرض توما حياة قديسي الكنيسة وخاصة اعمال الكبار منهم في القرن الرابع في الاهتمام بالآخر حيث "سر الاخ". وخلص الى "ان لا يظن احد ان الخدمة عمل رحمة يتلطف به على المحتاجين. الخدمة حق مكتسب لكل محتاج وواجب بل مسؤولية شخصية. وعلينا ان نتعرف عليها من منطلق محبة القريب والسهر على اطعام السيد في كل جائع وما سر الشكر الا الزاد لذلك".

عقب الجلسات رحلة منظمة اعدتها كنيسة قبرص للمشاركين في المهرجان وزاروا اهم الاديار والامكنة الاثرية في مناطق الجزيرة.

انتقل الى رحمته تعالى في جنوب افريقيا الجمعة ١٢ ايلول المأسوف عليه

انطونيوس ديب رزق

بناته ايفون وعائلتها في المهجر وجوليت زوجة دانيال شليطا بلسيل وعائلتها في المهجر وانطوانيت وعائلتها في المهجر ولويزا وعائلتها في المهجر

شقيقاه الياس وعائلته في المهجر وتوفيق وعائلته في المهجر

شقيقاته اميلي ارملة المرحوم سليمان عبد الشدراوي واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر

وعفيفة ارملة المرحوم رشيد امين صفير واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر

وسعدى زوجة الخوري انطون العنداري واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر

وسلوى ارملة المرحوم حنا الخوري بطرس العلم واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة مار دانيال في حدث الجبة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في منزل شقيقة الفقيد اميلي سليمان الشدراوي في حدث الجبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

كورين جوزف ايوب المولودة شديد

غلاديس زوجة جان بشارة وعائلتها

عبده ايوب وعائلته

نويل ايوب وعائلته

غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها

شفيق عبده ايوب وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد والاخ والعم والنسيب

جوزف عبده ايوب

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٦–V8.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة بوتيك سليب كومفورت ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها

جوزف عبده ايوب

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٦–V8.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة سليب كومفورت لبنان ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها

جوزف عبده ايوب

شركة ايوب اللبنانية للصناعة ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها

جوزف عبده ايوب

ادارة شركة جاك م. ايوب وشركاه

ادارة شركة لي شاتليه

تتقدمان باحر التعازي من عائلة الفقيد المرحوم

جوزف عبده ايوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الملازم طوني جرجس الخولي

والد الفقيد جرجس خليل الخولي

والدته بسمة سليمان الخولي

شقيقاه خليل وعائلته

وجوزف وعائلته

شقيقاته الدكتورة جوزفين الخولي وانطوانيت زوجة وديع اسبر الخولي وعائلتها وآمال زوجة خليل اسبر الخولي وعائلتها

جدته تمينه ارملة المرحوم خليل الخولي

اعمامه يوسف وعائلته وميلاد وعائلته (في المهجر) وحنا وعائلته (في المهجر) ومحرز وعائلته (في المهجر)

عماته لويزا زوجة جوزف بليشيون وعائلتها ومريانا زوجة يوسف اسعد الخولي وعائلتها وجميلة زوجة امين بو فرنسيس وعائلتها في المهجر وجوزفين زوجة سليمان خطار الخولي وعائلتها في المهجر

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ ايلول في منزل والده في ضيعة ملك لعمة الله رومانوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مجيد حنا مينا

مفتش في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

زوجته فتنه ابرهيم خشاب

اولاده نبيل وسمير وكميل ونادين

اشقاؤه جبران والدكتور رياض ونديم ونادين زوجة يوسف نكد.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزل الفقيد في ادونيس ملك سليم سمعان.

زوجة الفقيد ادال قسطنطين ضاهر

اولاده المهندس جاك وعائلته والمهندس فؤاد وعائلته والمهندس نهاد وعائلته

ابنته هنرييت زوجة غسان صباغ وعائلتها في المهجر

شقيقاته جولييت زوجة جورج حيدر وعائلتها واملين ارملة المرحوم اسبيريدون فارس ناصيف وعائلتها ووداد ارملة المرحوم اسكندر سالم وعائلتها في المهجر وعائلة المرحومة فيكتوريا جورج غنطوس وكاترين زوجة نديم ضاهر وعائلتها في المهجر

وعموم عائلات صليبا وضاهر ومنصور والشماس وجعجع ورايالا وصباغ وحيدر وفارس وناصيف وسالم وغنطوس وعائلات اميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

هنري يعقوب صليبا

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٥ ايلول.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في أميون ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه.

آل الدندشي في سوريا ولبنان

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم الغالي المرحوم

جهاد عبدالله الدندشي

اولاده عبد الاله وبادي وعبد الرحمن وساري

اشقاؤه محمد ومحسن والمهندس نواف الدندشي

أعمامه المرحومون دياب والنائب السوري السابق مصطفى وعبد القادر الدندشي

اخواله النائب السوري السابق علي وعصام واكرم ورندحان والدكتور حسان سرحان وخالد شرحبيل والمرحومون فياض وبشير وأحمد وابرهيم وعمر الدندشي

اصهاره اسعد، اكرم، رزاح وعبد الكريم الدندشي

ابناء اعمامه العقيد المتقاعد صفوان واكرم والدكتور نضال ومنجد وأحمد زيد والمرحومان النائب السوري السابق عبد الكريم الدياب ونزار الدندشي

التعزية في سوريا للرجال والنساء في منزل والده المرحوم عبدالله احمد الدندشي في مدينة تلكلخ في الثاني والثالث بحسب السنة الشريفة اليوم الاربعاء ١٧ ايلول.

وفي لبنان للرجال في منزل شقيقه المهندس نواف الدندشي في طرابلس طريق الميناء بناية عبدالله كبارة في الاسبوع الاحد ٢١ منه.

نجل الفقيد وليد

شقيقه اميل انيس شقير وعائلته

شقيقاته ليلى أرملة المرحوم حبيب زكا واولادها وسامية

وعموم عائلات شقير وجريديني والحاج وزكا وخوري والحكيم وزيادة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

بشارة انيس شقير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات، حيث يوارى في مدفن العائلة.

الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في الحازمية – مار تقلا بنايات الكفوري.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الاستاذ عادل جميل غنام

رئيس مصلحة الشؤون الثقافية

ورئيس الديوان سابقا

في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

زوجته نوال سليم الاشقر

ابناؤه المهندس عصام والمهندس نزار والدكتور جمال

بناته باسمة زوجة المهندس سمير عبد الصمد ووفاء زوجة المهندس نظير عبد الصمد وسهاد زوجة المهندس شوقي نصر وغادة زوجة الدكتور نوفل نصر

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول في منزله في دميت الشوف.

الآسفون آل غنام والاشقر وعبد الصمد ونصر وعموم اهالي دميت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نبيل اميل بدر

زوجته ماري مخايل الحجه

اولاده مايك وجليبر وبيتي

والدته ماري زياده ارملة المرحوم اميل فهد بدر

اشقاؤه نظير بدر ونوال وعايدة زوجة بشارة الشملي وعائلتها وجوسلين زوجة جرهارت الزمان (في المهجر)

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزله في جادة شارل حلو ملك نزاريت كوكجيان الطابق الاول فوق اوتو صافي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج منير امين سنو

والد العميد الركن زكي وزياد

شقيق شفيق ومختار ومصطفى ورياض والمرحومين رفيق ورشيد ومحمد

صهره عبد العزيز عجوز وسهيل الشميطلي.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ١٧ ايلول للنساء في منزل ولده زياد سنو في ارض جلول آخر شارع حمد بناية خليفة قبالة مدرسة المقاصد والرجال بعد الظهر في قاعة جامع حمد.

الآسفون آل سنو وداعوق وعطشان وعجوز والشميطلي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليدا داود ضو

ارملة المرحوم جرجي الرحباني

اولادها غسان وفؤاد وعائلتهما وايلي

بناتها هند زوجة جوزف ضو وعائلتهما وهدى زوجة ريمون غنام وعائلتهما وندى زوجة بيار طنوس وعائلتهما وقاديا زوجة سهيل اسكندر وعائلتهما وهناء زوجة فيكتور سليمان وعائلتهما

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها في محمرش – قضاء البترون ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماغي حنا قرباني

زوجة وليم يعقوب عبيد

اولادها جول وجاك وجنيفر

والدتها جورجيت ضاهر ارملة المرحوم حنا منصور قرباني

شقيقاتها ليندا زوجة متري بحري وعائلتها وسيدة زوجة فارس نجيم وعائلتها ونجلا زوجة تكد قرباني وعائلتها

عمتها ماري قرباني ارملة يعقوب عبيد

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزل الفقيدة في بعبدات، ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزلها في الاشرفية شارع امين الجميل قرب كنيسة السريان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق حنا النخله فخري

زوجته شريفه ملحم فخري

اولاده جوزف وعائلته وطوني وعائلته وسامي

بناته سامية زوجة جورج عازار وعائلتهما وماري زوجة ريمون عون وعائلتهما (في المهجر) ومهى زوجة جورج بعيني وعائلتهما وريما زوجة ريمون فرنسيس وعائلتهما وصباح وتريز

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزل شقيقه نخله في بشري ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في ساحل علما ملك قيصر خيرالله طريق علماليا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرمانوس حبيب الشمالي

زوجته فيكتوريا بشارة متى

ابنه الدكتور فادي الشمالي وعائلته

ابنتاه ندى زوجة جان شكري ابي عبدالله وعائلتها وميشلين زوجة اوليس جوزف طنوس وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزل الفقيد في سميلة قرب كنيسة مار عبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سمعان الهيبي

مراقب متقاعد في الجمارك

والدته فريدة ابي عازار

اشقاؤه جورج وتوفيق وانطون وفيليب واديب وعائلاتهم

شقيقته جورجيت زوجة وجيه ابي عازار وعائلتها

ارملة شقيقه المرحوم خليل، جوليت القيّم وولدها وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزله في وادي الكرم اليوم الاربعاء ١٧ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم فارس معلوف

اولاده النقيب فايز وعائلته وفيكتور وميلم زوجة المؤهل سمير عبدو وعائلتها

اشقاؤه الياس وجورج وعائلاتهما وماري

اولاد شقيقه جورج، النقيب سمير ومنير والمهندس شربل ونوال زوجة فهمي ديب وكلود زوجة ريمون ابو خليل وعائلاتهم

ولدا شقيقته المرحومة سوريا، يوسف حنا صليبا ونماد زوجة عصام معلوف وعائلتهما

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزل ولده فيكتور في كفرتيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد قبلان كنعان

ارملة المرحوم نجيب شكري حبيقة

اولاد الفقيدة نبيل نجيب حبيقة وعائلته والسفير سمير نجيب حبيقة وعائلته والمهندس بشارة نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) وميشال نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) ودلال زوجة المحامي سمير رياشي وعائلتها

اشقاؤها فؤاد قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والبر قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والمحامي جورج قبلان كنعان وعائلته

شقيقاتها مرغريت ارملة المرحوم سعيد كيوان واولادها وعائلاتهم والما ارملة المرحوم خطار الحلال واولادها وعائلاتهم وايلين ارملة المرحوم شكيب صالح واولادها وعائلاتهم (في المهجر)

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٧ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة ثم توارى في مدفن العائلة في رشميا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية جنينة اليسوعية بناية كرم الطابق الثاني.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جورج حرب وعائلته

روزين عطيه وعائلتها

اميل حرب وعائلته

سليم حرب وعائلته

سوالنج ارملة المرحوم دانيسو برخيا وعائلتها

عائلة المرحوم جميل حرب

وعموم عائلات بلدة المعمارية ينعون بمزيد من الاسى مختار بلدة المعمارية

يوسف جرجس يوحنا حرب

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ايلول في منزله في المعمارية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مدلين جرجي الطرابلسي

زوجة كميل عساف بلسيل

والدة جوزف وايلي وراموتا

شقيقة فارس وجوزف واميل وزمرد وعائلة المرحومة منى

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام صلاة الجنازة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في كاتدرائية مار اسطفان في البترون الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في البترون الشارع العام.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى الشاب

وليد محمد توفيق عانوتي

والد محمد توفيق ولارا وهلا

شقيق مروان وغسان

صهره المرحوم سعيد الفاخوري.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في جامع المصيطبة ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل عمه المرحوم محمود عانوتي في المصيطبة شارع ابي بكر الصديق قرب منزل الرئيس صائب سلام وفي الثاني والثالث في قاعة مسجد سليم سلام عقب صلاة العصر حتى صلاة المغرب. وللنساء قبل الدفن وبعده في منزل والده في المحلة نفسها وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في بلدة كفرشيما شارع فيلمون وهبي قرب المنتزه مفرق الفورموست.

الآسفون آل عانوتي وعبدالله وغزاوي وفاخوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا توفيق العضم

ارملة المرحوم حبيب يوسف ابي سركيس

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس ١٨ ايلول في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في غزير في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اعتبارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل سليم سالم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة المخلص في محطة بحمدون.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في محطة بحمدون في ملكه.

زوجة الفقيد كريستين طانيوس الخوري

ابناؤه ادونيس وعائلته

والياس ونومرا

بناته الفير زوجة جميل الخوري وعائلتها

وعشتروت زوجة بول سعد وعائلتها

وجاندارك زوجة سامي الخوري وعائلتها

وماجدة ومادو وعايدة ومنى

وعموم عائلات الخوري حنا ومورق وابو فخر سعد وعموم عائلات بتناعل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف اسعد الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٦ ايلول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في جبيل حي الحارة.

زوجة الفقيد جميلة ابرهيم جرجس

ولده الياس

بناته ليلى زوجة اليكسي حنا وعائلتها (في المهجر)

وسميرة زوجة يوسف بلسيل وعائلتها (في المهجر)

ولطيرة

ودنيا

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جورج رشيد خلف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة القديس جاورجيوس – دير الشير في بمكين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الدير ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في بعبدا قرب السفارة الايرانية طريق الانطونية بناية نصار.

تعاز

الجمعية اللبنانية لأطباء العين تتقدم من الدكتور داود يونس عضو الهيئة الادارية باحر التعازي بوفاة شقيقه وتسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم العائلة المفجوعة الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

المحامي حسن علي الحاج

امين السجل العقاري المعاون في بعبدا سابقا

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته الوردانية اقليم الخروب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الحاج في بلدتي الوردانية وعلتوت.

تصادف الجمعة ١٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج علي محمود الحاج علي

اولاده حسين والصيدلي الدكتور محمد وماجد ومحمود وملك.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل الحاج علي وصبّاح.

تصادف الجمعة ١٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغترب

نمر درويش زين

زوجته زهرة

ولده نبيل

اشقاؤه علي (ابو حسن) وحسين والمرحوم محمد

شقيقتاه الحاجة ام شوقي جعفر وام رضوان الجمال

تقبل التعازي في بلدته جويا ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الرضا الساعة ١٠،٠٠ صباحاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

انجيل هنري كوسا

زوجة شكري صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٩ ايلول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى خمس سنوات

تصادف اليوم الاربعاء ١٧ ايلول ذكرى مرور خمس سنين على وفاة حبيبتنا الغالية المأسوف على شبابها

الدكتورة غادة جميل قصير

نزيهة ودينا وندى وهلا يرجون كل من عرفها واحبها ان يصلّي لاجلها.

ذكرى ثماني سنوات

في مرور ثماني سنوات على وفاة المأسوف عليه

قزحيا ملحم ابو شبكة

ومرور سنتين على وفاة ارملته المأسوف عليها

ليندا حنا افرام

يرجى من عرفهما واحبهما ان يذكرهما في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم

العقيد ناجي محمد الهادي

تشكر كل من شارك في التشييع والتعزية والمؤاساة في مصابها بفقيدها الغالي سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

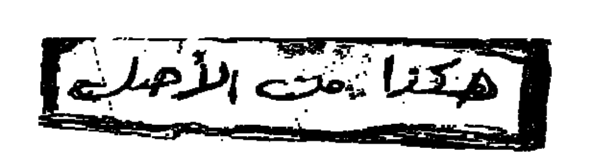
الشيخ الياس مخايل الخازن

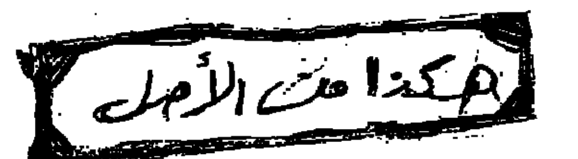
تشكر جميع الاهل والاصدقاء في الوطن والمهجر لمشاركتهم اياها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بالحضور او بالاتصال وتخص بالشكر دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، كما تعبر عن الامتنان لسعادة النائب حبيب حكيم.

عائلة المرحوم

بسام سليم طيسون

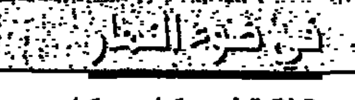
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفياً او بارسالهم برقيات واكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.











من تحت الشبابيك

ازمة ثقة في كل مكان

سيمر وقت كثير قبل ان تعود مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط، وسيقال كلام كثير عن الدور الاميركي وعن "الشراكة الكاملة"، قبل ان تشهد المنطقة "استعراضاً ديبلوماسياً" جديداً يحفظ الحد الادنى من دينامية التحركات والمساعي السلمية.

لم تكن اولبرايت في حاجة الى مقابلة ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو كي تكتشف ان ازمة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين اسوأ مما كانت تظن، ربما لأن "رسائل" نتنياهو تقرأ من عناوينها كما يقال، وآخرها كان بمثابة اهانة مباشرة او صفعة متعمدة توجه الى جولة وزيرة الخارجية في المنطقة... والا ما معنى تحريك الموضوع الاستيطاني في رأس العمود وعلى يد صهيوني اميركي متطرف يدعى ايرفينغ موسكوفتيز يحظى بمباركة نتنياهو؟ وما معنى التهديد بقصف العاصمة اللبنانية في الوقت الذي كانت اولبرايت تخصها بزيارة ذات معنى سياسي عميق؟

ليس كثيراً الافتراض الآن، ان ازمة الثقة بين نتنياهو واميركا هي التي يفترض ان تتجاوز ظنون اولبرايت، ربما لأن دفع رئيس الحكومة الاسرائيلية الى التزام المبادئ التي قامت عليها التسوية، يحتاج الى ضغوط اميركية كبيرة ان لم يكن الى معركة سياسية ضده.

ولكن وسائل الديبلوماسية الاميركية وقدرتها على هذا الامر تبدو محدودة او معدومة، ليس لأن وراء نتنياهو يقف كونغرس اكثر ولاء من الكنيست فحسب، بل لأن الدم اليهودي يجري في عروق الادارة الاميركية وخصوصاً في الخارجية... وهكذا فان الحديث عن استئناف محادثات التسوية لن يتجاوز في احسن الاحوال محاولات ما تسميه واشنطن عادة "المحافظة على دينامية التسوية"، ولن تخرج المفاوضات التي ستتم في نيويورك الاسبوع المقبل عن هذا السياق.

ولعل من الملائم ان نتعامل منذ الآن مع المنطق الذي يقول ان الاوضاع ستستمر في حال اللاحرب واللاسلم حتى نهاية عهد نتنياهو في سنة ٢٠٠٠ وربما بعد ذلك التاريخ اذا بقي في السلطة او حل محله من يسير على خطاه.

في مواجهة هذا الاحتمال الواقعي جداً، وقياساً بالوضع الراهن في المنطقة، لا ندري اذا كانت ازمة الثقة بين الدول العربية تقلّ عملياً عن تلك التي اشارت اليها اولبرايت.

ربما لأن الوضع العربي يحتاج الى كثير من التعاون والثقة المتبادلة ليصبح في الامكان مثلاً عقد اجتماع اي اجتماع، يعيد رسم الحد الادنى من التضامن المفقود، ليس لمواجهة نتنياهو بل للحد من الخسائر المتزايدة امامه... ويا للسخرية!

· راجح الخوري

"مير" تارة اصلاح وطوراً قمر

موسكو – رويتر – قالت متحدثة باسم مركز المتابعة الارضية ان رواد محطة "مير" الروسية اعادوا توجيه محطتهم التي تحيق بها المشاكل صوب الشمس ونجحوا في اعادة تشغيل جهاز الكومبيوتر الرئيسي.

وذكرت المتحدثة ان توجيه محطة "مير" صوب الشمس الذي يضمن لها الحصول على اكبر قدر من الطاقة الشمسية يتم حاليا من خلال استخدام المحركات، وان رواد "مير" الثلاثة وهم روسيان واميركي عمدوا الى جهاز التوجيه الآلي في وقت لاحق من امس الثلثاء.

وقال مسؤولون في مركز المتابعة الارضية ان الخلل الذي اصاب جهاز الكومبيوتر الرئيسي في "مير" يوم الاحد هو تكرار للمشكلة عينها التي واجهت المحطة الروسية قبل اسبوع.

ونجح رواد "مير" وهما الروسيان اناتولي سولفيف وبافل فينوغرادوف والفيزيائي الاميركي التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) مايكل فول في اصلاح الخلل السابق خلال ٢٤ ساعة اما العطل الاخير فاستغرق اصلاحه اكثر من ذلك.

وتتوالى المشاكل على "مير" منذ ان لحق ضرر كبير بخزانات الطاقة من تصادم سفينة امداد بها يوم ٢٥ تموز كان اسوأ حادث في المحطة الفضائية الروسية منذ اطلاقها الى الفضاء قبل ١١ عاما.

* موسكو – و ص ف – اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية امس الثلثاء ان قمرا اميركيا مر مساء الاثنين على مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من محطة "مير" الروسية واجبر رواد الفضاء على الانتقال احترازاً الى كبسولة جاهزة لاعادتهم الى الارض.

الفقر دافع الأطفال المصريين للعمل

يقول باحثون مصريون ان واحدا من كل عشرة اطفال مصريين يعمل من ١٢ الى ١٦ ساعة يومياً في بعض الاحيان في المصانع والمشاغل وورش تصليح السيارات او في الحقول، برغم الحملات الحكومية والقوانين التي تحظر تشغيل الاطفال دون السن ١٤.

وتشكل هذه الظاهرة الناجمة عن زيادة افقار بعض الطبقات الاجتماعية وصعوبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية مشكلة بارزة في المدن خاصة.

وذكر الباحث نادر فرجاني الذي يتعاون مع عدد من المنظمات الدولية ان "الطفل الذي يعمل ستة ايام في الاسبوع في المدينة يمكن ان يؤمن دخلا مساويا لدخل الخريج الجامعي. ولذلك فان الدراسة الاكاديمية الجامعية المكلفة ما عادت تعني شيئا في نظره وفي نظر عائلته لانها ليست كفيلة بتأمين مستوى اجتماعي مهم".

واذا كان ثلاثة ارباع الاطفال يعملون واسرهم في الزراعة، فان الوضع في المدن مختلف تماما. فهم يعملون في السوق السوداء، احيانا بين ١٢ و١٦ ساعة يوميا، في ورش الفخار والنجارة ومصانع النسيج والتعدين وفي كراجات تصليح السيارات، وغيرها.

وبينت دراسة المجلس القومي للبحوث الاجتماعية ان المرتب الشهري الذي يتقاضاه الصغار في مثل هذه الورش يمكن ان يصل الى مئة جنيه (حوالى ٣٠ دولارا) وهو ما يعطيه الاطفال كاملاً الى اسرهم.

وتكشف الارقام الرسمية ان ٤١٢ الفاً طفلاً يعملون في مصر اي ما يوازي ٢,٧ في المئة من شريحة العمر بين ٦ و١٤ عاما.

(و ص ف)

العائلة المالكة في الاسواق الأميركية
كتاب يهيل أقذاراً وعربدات وشكوكاً

كتاب يزخر بالاقاويل والقصص عن العائلة المالكة البريطانية على رفوف الاصدارات الجديدة في مكتبات الولايات المتحدة قبل موعده وبعد فترة قصيرة من وفاة الاميرة ديانا. وتقول المؤلفة كيتي كيلي انها غير راضية عن قرار تقديم موعد صدور كتابها "الملكيون" الذي يضم ٥٠٢ صفحة عن العائلة المالكة ويكشف عن عربدات جنسية وشذوذ مستتر ومواليد مشكوك في اصولهم وعنف منزلي وتعاطي مخدرات ونكات سمجة. قالت كيلي ان قرار صدور الكتاب قبل ثلاثة اسابيع من الموعد المحدد جاء من اصرار الناشر وارنر بوكس. واضافت انها كانت تفضل الانتظار لشهراً قبل صدور كتابها الذي تصفه بأنه نظرة على ما يجري داخل "الخيمة الملكية"، وكان الموعد الاصلي لصدور الكتاب ٢٣ ايلول.

"انني اشعر بعدم ارتياح شديد لهذا التوقيت، لا اريد ان اتطفل "على الناس في احزانهم وحدادهم".

وعندما سئلت هل تشعر بأسف لما سيسببه الكتاب من ألم لم تبد اي ندم، وقالت: "هل اعتذر، كلا انه ليس أول كتاب ولن يكون الاخير".

ويميل الكتاب السهل الاسلوب اقذاراً على العائلة المالكة ويعطي صورة غير مشرقة لعائلة غير سعيدة ابتليت بالتفاهة والشح والغيرة.

يتناول موضوعات بعضها كئيب وبعضها شكوك في نسب بعض اعضاء العائلة، وبعضها الاخر يدعو للسخرية مثل قصة تقول ان لاحد اعضاء الاسرة كان خسيسا لدرجة انه كان يتحقق بنفسه عدد الدجاج في برادات القصر.

وفي مزيج من الخبث والمهارة تشير كيلي الى أمور تثير القيل والقال منها ان احد افراد الاسرة المالكة ابن غير شرعي لخادمة من ويلز.

ويتحدث الكتاب عن علاقات جنسية لاحد اعضاء العائلة بعدد كبير من النساء اعترفن سرا بذلك ولا يذكر اسماء تؤكد هذه القصص.

ورغم ان الكتاب لم يذكر اسماء اغلب مصادره فان كيلي تقول "انني مقتنعة تماما بمصادري. وليكن معلوما انهم لن يكشفوا عن انفسهم".

وقالت كيلي انها غير راضية ايضا عن قرار عدم صدور الكتاب في بريطانيا حيث قانون القدح والذم اكثر صرامة منه في الولايات المتحدة. "كنت أود لو نشر الكتاب هناك، انني مقتنعة بكل كلمة كتبتها".

وتقول كيلي انها أمضت اربع سنين في اجراء مقابلات مع اكثر من ٨٠٠ شخص كثير منهم من العاملين الحاليين او السابقين في القصور الملكية وقالت انها لن تكشف عن اسمائهم. ويقال ان "دار وارنر للنشر" دفعت أربعة ملايين دولار الى كيلي مقدماً عن تأليف الكتاب.

ومن الكتب التي ألفتها كيلي سير ذاتية عن فرانك سيناترا ونانسي ريغان وجاكلين كينيدي أوناسيس. أثارت هذه الكتب ضجة تلهيك بدعاوى ضد المؤلفة منها قضية أقامها فرانك سيناترا في ١٩٨٣ وسحبت في وقت لاحق.

(رويتر)

السائق قاد الجميع الى الموت
ثمل في حانات ولم يرفض الطلب

تقرر تشييع جثمان هنري بول، سائق السيارة التي قضت فيها الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد، الساعة ١٠,٣٠ من صباح السبت المقبل في مدينة لوريان غرب فرنسا كما اعلنت الشركة العامة لدفن الموتى في باريس. وكان قاضيا التحقيق الباريسيان ارفيه ستيفان وماري كريستين دوفيدال اصدرا يوم الجمعة الماضي تصريحا بدفن هنري بول (٤١ عاما).

واجريت ثلاثة تحاليل لدماء السائق كشفت عن وجود ١,٧٥ غراما من الكحول في كل ليتر دم اثناء قيادته السيارة المرسيدس التي اصطدمت بدعامة في نفق ألما في باريس في ٣٠ آب الماضي اي ما يزيد ثلاثة اضعاف عن الحد الاقصى المسموح به في فرنسا وهو ٠,٥٠ غراما.

واضافة الى الكحول عثر في دمه على اثار ادوية مهدئة ومضادة للاكتئاب.

وقالت امس صحيفة "ذي تايمز" البريطانية ان السائق هنري بول شرب الكحول طوال ست ساعات في حانات مختلفة قبل وقوع الحادث.

وبثت محطة هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء الاثنين شهادة احد الموظفين في فندق ريتز الذي قال ان هنري بول كان معروفا بادمانه الكحول وانه عانى مشكلات في الماضي من هذا الامر.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة ان هنري بول امضى نحو ثلاث ساعات في بار الريتز بعد ظهر السبت ٣٠ آب وكان استقبل اميرة ويلز وصديقها دودي الفايد في مطار لو بورجي قرب باريس.

وعند قرابة الساعة ١٩,٠٠ مساء بالتوقيت المحلي انهى هنري بول دوامه وتوجه الى "هاريز بار" على بعد ٢٠٠ متر من الفندق وغادره في الساعة ٢١,٤٥ وتوقف لفترة قصيرة في حانة ثالثة.

وذكرت الصحيفة انه تلقى اتصالا هاتفيا وطلب منه العودة فورا الى الفندق ولدى وصوله اليه توجه الى البار حيث تناول مزيدا من الكحول. واضافت الصحيفة انه تولى قيادة سيارة المرسيدس وهو في هذه الحال من السكر.

وقال الموظف الذي لم تكشف هويته في فيلم وثائقي عن حادث مقتل ديانا عرضه تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان هنري بول "كان معروفا بتناوله الكحول في الفندق". وان السائق حتى وهو ثمل لم يكن يستطيع رفض قيادة السيارة يوم وقوع الحادث. وقال "لا يمكن رفض اي طلب لاصحاب فندق ريتز. ولئن طلب دودي من هنري بول قيادة السيارة فلم يكن في وسعه رفض ذلك ولم يكن في وسعه ان يقول له "لا افرطت في تناول الكحول ولا استطيع القيادة".

وفي لندن، ذكر ان الكونت تشارلز سبنسر شقيق الاميرة ديانا رفض اصدار مجموعة من خمسة طوابع تحمل صورتها تخليدا لذكرى اميرة ويلز. وقالت صحيفة "ذي صن" الواسعة الانتشار امس انه تم التخلي عن هذا المشروع الذي قطع مراحل متقدمة في طريق التنفيذ، حين قام الكونت سبنسر بابلاغه الى بلكنغهام ان عائلته "تعارض بشدة" اصدار مثل هذه الطوابع التي حظيت بموافقة الملكة اليزابيت ورئيس الوزراء طوني بلير. وسرت معلومات سابقة ان السلسلة تضم محطات رئيسية من حياتها بينها صورة العرس والامير تشارلز.

"ساحة الليدي دي"

المكان الذي توفيت قربه الاميرة ديانا تحت جسر "ألما" في العاصمة الفرنسية مزار للفرنسيين والسياح من مختلف الاعمار في مضي اكثر من اسبوعين على وفاتها مع دودي الفايد واصبح الزوار يطلقون على الموقع المعروف باسم "ساحة شعلة الحرية" اسم "ساحة الليدي دي".

وتحت نصب شعلة الحرية المصنوع من النحاس والمطلي بالذهب على ما يبدو، تجمعت باقات بألوان طغى عليها الاحمر وبينها باقة على شكل قلب. ولا تخلو باقة من الكلمات التي ارفقت بها او من الصور التي تجمع بين ديانا ودودي.

بعض زوار المكان، وغدا من معالم باريس الشهيرة باتوا يترددون عليه وباهتمام من يراقب مستجدات الوضع على الجبهة. تقول امرأة فرنسية مسنة لصديقتها "هذه الرسالة لم تكن موجودة امس تعالي نقرأها".

بعض الناس وحتى بعض الصحافيين باتوا يقصدون المكان لقراءة الكلمات التي خطت لتصاحب وبمختلف اللغات باقات الورد بالانكليزية والفرنسية وحتى الصينية. اما حضور الكلمات بالعربية فكان واضحا.

على العمود الذي يحمل الشعلة علقت صور وكلمات فيما وضعت على قاعدته بعض الشموع التي ظلت مطفأة. ومن بين هذه الصور واحدة تبدو فيها ديانا والتاج على رأسها وتحتها عبارة "ديانا العربية".

وجعلت احدى العبارات المكتوبة بخط عربي جميل من ديانا شهيدة. تقول هذه العبارة "استشهدت محبوبة وسيدة هذا العالم. فلترتح نفسك الطاهرة وحبيبك ابن الفايد".

ومن العبارات الاخرى باللغة العربية ايضا، جملة يبدو ان الذي خطها جزائري. وتقول هذه العبارة "استشهدت سيدة العالم لبيكي الناس ألماً وحبا. لكن من سيبكي على الشهداء في بلادي الحزينة".

وبخط جميل بالحبر الاسود العريض كتب "ديانا ودودي الله اكبر. لا اله الا الله، محمد رسول الله".

اما العبارات بالفرنسية فربطت بين الام تيريزا وبين ديانا غير آبهة للاحتجاجات التي اطلقتها الاخوات اللواتي عملن مع الام تيريزا واللواتي اعتبرن ان لا مجال للمقارنة بينهما. تقول العبارة "تيريزا وديانا رمز الاخوة والسلام".

وحملت احدى العبارات الاخرى بالفرنسية الكلمات "ديانا ودودي ضحية عواطفهما في عالم لا مجال فيه للتسامح".

ما عاد المارة في "ساحة الليدي دي" يعبرون المكان بالصدفة، باتوا يقصدونه. اما من مر صدفة فلا بد له من التوقف في الموقع لالتقاط الصور. وبين الاوراق البيضاء والقلوب الحمراء والشموع التي اضيئت للاميرة، كلمات بالانكليزية بعضها يستعيد ما قالته الاميرة اصلا "اريد ان اكون ملكة على قلوب الناس".

وفي الجانب الاخر من المدينة، لم تخل ساحة الفاندوم حيث فندق الريتز الذي انطلقت منه الاميرة الى رحلتها الاخيرة، طوال الاسبوع من السياح الذين حرصوا على التقاط صورة امام هذا الفندق.

"رحمكما الله" تقول العبارة المعلقة ويتابع الزوار ارتياد المكان مستمتعين بشمس ايلول الساطعة وسماء باريس التي لم تمطر بعد وكأنها لا تريد محو الكلمات الجميلة بهذه السرعة.

هدى ابرهيم
(و ص ف)

حارس الاميرة "يمكنه ان يتكلم"

باريس (و ص ف) – افاد مصدر في مستشفى "لابتيية سالبتريير" امس ان تريفور ريس جونز، الحارس الشخصي للاميرة ديانا ودودي الفايد "استرد وعيه ويستطيع ان يتكلم".

ويعالج ريس جونز في قسم الانعاش منذ ٣١ آب الماضي.

وهو يعاني من ارتجاج في المخ والرئتين واصابة كبيرة في عظام الفك والوجه.

وينتظر المحققون بفارغ الصبر شهادته حول ظروف الحادث.

ولدي في الحضانة بمَ أشعر؟
أنه الذنب يسكنني مثل الشبح

كان قرّة والديه، و"كل شبر بنذر". يريان الحياة خلال ابتسامته، وفمه الصغير الاحمر، ووجنتيه المتنفختين. حتى بكاؤه، ومزاجه المتقلب، جلبا لهما السعادة.

ولأن المعيشة غالية، والخبز والزيتون (او ما يعادلهما في الغرب: الهمبرغر والبطاطا مثلاً) وكلانا اتفقا على اكلهما قبل الزواج، لم يكونا كافيين في الحياة اليومية، اجبرت الوالدة على العمل. ووضعاه في حضانة للاطفال. والمسؤولة في الحضانة، بابتسامتها وكلماتها المشجعة، اراحت ضميرهما. ووضعا ايديهما في ماء بارد.

وما كاد اليوم الاول يمضي، حتى عادت الوالدة لتجد طفلها، البالغ من العمر ٣ أشهر، قد توفي مختنقاً، حين وضعته "المسؤولة"، لينام، على بطنه.

هذا الحادث يتكرر في الغرب. ووفقاً لتحقيق نشر في مجلة "يو.أس نيوز" فأن السبب هو كون الكثير من الحضانات لا تحترم القوانين التي عليها التقيد بها.

غالباً، لا طبيب مختصاً يشرف على الاولاد، والموظفات لا يستطعن التعامل مع ابسط الحوادث التي قد يتعرض لها الاولاد. وقد يكون على واحدة فقط الاهتمام بعدد كبير منهم، يفوق ١٢.

صاحبة الحضانة انكرت مسؤوليتها عن الحادث الاليم. وعند سؤال الكثير من الاهل هل يطمئنون الى وضع اولادهم ثانية في الحضانة، تقول كاتبة التحقيق ان جواب الاغلبية كان "لم لا؟".

وجواب كهذا يقلق المجتمع الغربي، ذلك ان عدداً كبيراً من النساء عاملات، وهن في حاجة ماسة الى وضع اطفالهن في الحضانات.

وان يتقن في حضانة قضى فيها احد الاطفال نتيجة الاهمال، هذا يثير القلق.

بعض الاهل لا يدققون في ملف الحضانة التي يودون وضع اطفالهم فيها. قد يمضون وقتاً اكبر في التدقيق حول نوع الملابس التي سيرتديها الاطفال. ويضعونهم "على العمياني" وبالارخص في الحضانات لكي يوفروا المال.

وكون ٧٦ ولداً في الولايات المتحدة توفوا خلال العام الفائت في حوادث كان من الممكن تفاديها، لا يخيف بعضهم هناك. ويكتفون بترداد جملة: "هذه الاشياء بتصير".

"هذه الاشياء بتصير"، جملة لا يمكننا ترددها عند المعرفة ان احد الاطفال البالغ من العمر سنتين قضى، عندما غضب من والدته التي تركته في الحضانة: وكان ان فتح الباب ولحق بها.

وكانت النتيجة ان سيارات عدة صدمته. ولم يكتشف الموظفون في الحضانة انه اختفى الا وجثته مهشمة عجلات السيارات.

وان كنا في لبنان لا نسمع بحوادث مماثلة، فالسؤال الذي يطرح في مجتمعنا، كما في المجتمع الغربي، هو مدى تأثير الحضانات على نفسية الاولاد.

ويرى التحقيق ان الاطفال يتضررون كثيراً من جراء وضعهم في سن مبكرة في الحضانات. وهم في حاجة ماسة الى الحنان والانتباه، ووضعهم مع غرباء قد يخلق شعوراً بالعزلة داخلهم.

اما بعض العلماء، فيؤيدون الحضانات لانها في نظرهم تساعد في تنمية روح الاستقلال.

بما اننا غالباً ما نقارن انفسنا بالغرب، وبما ان طريقة عيشنا تقترب شيئاً فشيئاً من طريقة عيشهم، من البديهي ان ننظر الى الفوارق الظاهرة، والمستترة "بيننا وبينهم".

جلت في عدد كبير من الحضانات اللبنانية. واستخلصت ان اكثرية الحضانات تحتوي على ممرضات، وارقام هواتف الاطباء الذين يهتمون بالاولاد. وهناك موظفات متعددات يشرفن على ٤ او ٥ اولاد فقط.

عند مقابلتنا بعض الامهات، وجدنا ان الشعور بالذنب نادراً يفارقهن، مع اضطرارهن الى وضع الاولاد في الحضانة.

احداهن قالت لنا انها انهارت لان ابنتها تأثرت وهي بعيدة عنها، لساعات طويلة، وفي شكل يومي. ثم ان الحالة الاقتصادية في البلاد تجعل معظم النساء يتجهن الى سوق العمل والوظائف المختلفة. وطبعاً تأخذ تلك النساء اولادهن الى الحضانات. ونحن ترعرعنا، على خلاف الغرب، وبنا التركيز على اهمية العائلة وتضامن افرادها، لذلك تشعر الامهات العاملات بتأنيب الضمير لتركهن الاطفال في رعاية الغرباء.

وتقول جيهان (٢٥ عاما)، وهي ام لطفل في الثانية من عمره "عليّ ان اعمل لاساعد زوجي. اتمنى فقط ان لا يتأثر ابننا سلباً وهو في الحضانة اكثر الاوقات. اما الشعور بالذنب فهو يسكنني مثل الشبح".

هنادي الديري

أقراص وقائية مضادة للأيدز

لندن – و ص ف – يتناول الاطباء والممرضات العاملون في مستشفيات لندن اقراصا مضادة لمرض الايدز تعرف باسم "اقراص المستقبل" فور تعرضهم لأي تماس عارض مع الفيروس لوقايتهم.

وذكرت الصحف البريطانية نقلا عن برنامج في الاذاعة البريطانية الاسبوع الماضي ان هذه الاقراص المؤلفة من دواء "أي زد تي" الشهير و"تي سي" و"اندينوفير"، وهي الادوية الثلاثة الافعل المعروفة حتى الآن في مكافحة الايدز، تعطى للطبيب او الممرضة خلال الساعة الاولى التي تعقب التعرض للاحتكاك بالفيروس ولمدة شهر بعد ذلك، وتظل فاعلة حتى بعد يومين من العدوى.

وقالت الطبيبة اليزابيت كلايدون من مستشفى سانت ماري ان حصر استخدام هذه الاقراص بالجسم الطبي يعود اساسا الى عدم وجود اي معلومات كافية بعد حول الآثار الجانبية للعلاج حتى يسمح باستخدامه على نطاق واسع.

واضافت ان للدواء آثاراً جانبية خطيرة وليست لدينا اي فكرة عنه على المدى البعيد، وان الاطباء يمكن ان يواجهوا انتقادات من كونهم يعطون لانفسهم الاولوية في استخدام هذا العلاج الجديد.

ويقول العلماء ان الاقراص تقلل خطر الاصابة بالمرض بمعدل ٨٠ في المئة. وبينت الدراسات التي اجراها باحثون بريطانيون ان هذا الخليط من الادوية الثلاثة، الذي يعطى كعلاج لمرضى الايدز، يمكن ان يوقف انتقال الفيروس من الام الى الطفل.

دواء انقاص الوزن ينقص القلب

واشنطن – رويتر – سحب من الاسواق الاميركية عقاران من اكثر عقاقير انقاص الوزن رواجا في الولايات المتحدة لان بحثا جديدا خلص الى انهما قد يشكلان خطورة كبيرة على القلب.

ويستخدم واحد من العقارين المحظورين وهو "فينفلورامين" في تصنيع دواء اميركي شهير لانقاص الوزن هو "فن فين" واظهرت دراسات عدة انه يمكن ان يحدث خللا في صمامات القلب.

وانتشر دواء "فن فين" في الولايات المتحدة بصورة كبيرة في الاعوام الاخيرة.

اما العقار الاخر المحظور فهو "ديكسفينفلورامين" الذي يطرح في الاسواق تحت الاسم التجاري "ريدوكس".

وطلبت ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية من المواطنين الامتناع عن استخدام العقارين المحظورين.

وذكرت الادارة انها جمعت بيانات من اطباء اجروا اختبارات على ضربات قلب اشخاص يتناولون العقارين.

وقالت الادارة في بيان "اظهرت تلك البيانات ان نحو ٣٠ في المئة من الاشخاص الذين اخضعوا للاختبارات يعانون اضطراباً في ضربات القلب. وتلك نسبة عالية جداً".

وقال مايكل فريدمان نائب مفوض ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية: "تلك النتائج تتطلب تحركا سريعا".

وتقول رابطة اطباء امراض السمنة الاميركيين ان ٣٠٠ الف اميركي يموتون كل عام من مشاكل ذات صلة بالسمنة، وذكرت ان ٥٨ مليونا يعانون السمنة في اميركا وان ظاهرة السمنة آخذة في الانتشار في المجتمعات الصناعية الاخرى مثل بريطانيا واليابان.

ووافقت شركة "انترنورون" للادوية التي تنتج عقار "ريدوكس" وشركة "ويث ايرست" التي تسوق عقار "الفينفلورامين" تحت الاسم التجاري "بونديمين" على سحب العقار من الاسواق.

اقراص لتهدئة السعال في حفلات الموسيقى

لندن – رويتر – ستوزع هيئة الاذاعة البريطانية اقراصاً مضادة للسعال خلال الحفلات الموسيقية ملفوفة في اغلفة لا تحدث ضجيجاً.

ورحب عازف البيانو آلان شيلر بهذا الاجراء قائلاً "ليس هناك اسوأ من الاستماع الى سعال المتفرجين او صوت لفافات الاقراص في اللحظة لهدوء الموسيقى".

وتحتوي الاقراص على نعناع واعشاب طبيعية مهدئة للسعال.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعلبكي
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
شوقي ابي شقرا
بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: طرابلس – شارع التل، عكار، صيدا، النبطيه، صور، جزين، الشوف، عاليه، زحلة، بعلبك، البقاع الغربي
المكاتب الدولية: القاهرة، دمشق، عمان
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.56 – Fax (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفم – الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العمروي – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb